

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرْفُ^{٢٠} وَاشْتِقَاقُ^{٢٠}

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ دَرْهًا فِي اللُّغَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ

نَحْوُ وَصَرُفٍ وَاشْتِقَاقٍ

محمد شفيق
(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



إلى الاعتقاد بأنها لغة كاللغات الأخرى، ليست أقلّ صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد تزوّدت بالطاقة الوجدانية اللازمة التي ستُمكنك من تخطّي العقبات ومن المُضيّ في طريق سيوصلك يقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود، ومن ثمّ إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظنّ أنّك تجهلها... (فإذا عزمْتَ فتوكّل على الله).

الرباط، 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

مقدمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناء هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كُتب على جزء مهم من تراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسرّ قُدّما، وابذل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإنّي أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلّم لغة تَبْجّلها وتعظّم شأنها كالأجليزية أو الألمانية، وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلّم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه، لقلّما يجد المرء في نفسه كلّ الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدريه مسبقاً أو يضمّر له نوعاً من الكراهية لأسباب يتبيّن بها بوضوح أو لا يتبيّن. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلّى عن مشروع شرعته بدون رَويّة، لا لتُلبّي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتستجيب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة، وإمّا أن توطّن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز، على ضرورة النظر إلى الأمازيغية نظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الآن، كي تستأنس

العربية:

الثور	أزگر	الرجل	أرگاز
النهاية	تيگيرا	الرعد	تيگناو
الوتد	تاگوست	العُرمة	أگودي

القاعدة الثالثة: الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسية (g). وتسمى كافا معقودة. وهي الواردة في (أرگاز) و(أزگر) و(تيگناو) و(تيگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أما الكاف المثلثة التنقيط فتنتطق:

أ- بين الياء والكاف المعقودة. إن كانت ساكنة. أو جاء بعدها ألف أو ياء. كما هو الشأن في: (أزگر) و(تيگناو) و(أرگاز) و(تيگيرا):

ب- بين الواو والكاف المعقودة. إن جاء بعدها واو. كما هو الشأن في (أگودي) و(تاگوست).

الدّرسُ الأوّل

قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ

فَلَنُكْتَبَ مَجْمُوعَةً أَوَّلَى مِنَ الْكَلِمَاتِ الْأَمَازِغِيَّةِ. نَنْتَقِيهَا مِنْ بَيْنِ أَسْمَاءِ الْأَمَاكِنِ وَالْأَقَالِيمِ الْمَعْرُوفَةِ: تَافِيلَالْت، تَارُودَانْت، تِيْطَاوْن، تَاوِيرِيْت، تِيْفَلْت، تُونْفِيْت

القاعدة الأولى: الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحريك. وهي لا تقتضي مدا في النطق. لأن الأمازيغية لا مدّ فيها.

ولنكتب مجموعة ثانية من الكلمات نخترها من بين أسماء الأماكن أيضا:

- أَرْو، أَرْاغَار، أَمْزَمِيْز، أَرْايِلَا، تَارُوضَا، أَرْهَوْن.

- أَرْمُور، أَرْيَلَال، تَارَا، تِيْزْنِيْت، تَارَارِيْن، تَالْغَزَا.

القاعدة الثانية: الزاي التي عليها شارة (بثلاث نقط) تُنطق مَفْخَمَةً، كما هو الشأن في (أَرْو) وما يتبعه. والزاي التي لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تنطق مَرْقَقَةً، كما هو الشأن في (أَرْمُور) وما يتبعه. لا بدّ من مراعاة هذا الفرق بين الزايين. لأن له علاقة بمعاني الكلمات؛ إذا قلنا (أَرْف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا (أَرْف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا (أَرْزِي) قصدنا البصر. بينما يُقَصَّد بِ (أَرْزِي) نبتة الشَّيْح.

ولنقرأ مجموعة ثالثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

أرگاز	الرجل	تامطوط	المرأة
أغروم	الخبز	تفيگی	اللحم
أمان	الماء	تامازيرت	الأرض
أزگر	الثور	تافوناست	البقرة
أزرو	الصخرة	تاويرت	الجبل
أزاغار	السهل	تیطاون	العيون

الدّرسُ الثاني

قَوَاعِدُ لِكِتَابَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

أمازان	الرسول	أماير، أمورار	الشاعر
أمناي	الفارس	أدار	الجبل
تامطوط	المرأة	تودرت	الحياة
تيغمي	الدار	تيلي، تيخسي	النعجة
تورتيت	الحديقة		

مجموعة ثانية من الكلمات:

أغبول	الحمار	تاغبولت	الأتان
أوولّو	المحراث	أميا	صفر، لا شيء
أسوو	اللقلاق	أزوو	الريح العاصفة
أمواد	الجذع من الثيران	نسوا	شربنا
رؤلن	فروا	يووض	وصل

القاعدة الرابعة: حروف التحريك تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى، وكما شرحنا في الدرس السابق.

أمّا في المجموعة الثانية، فنلاحظ أنّ هناك واوات وبياءات لم تأت للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها؛ تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

- مسبوقة بسكون رُسمَ على قبلها، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أسو) و(أزو) و(أمواد) و(نسوا) و(زُولن).

- أو مسبوقة بخطّ وصل مطوّل ظاهر التطويل، كما نشاهد في (أغُول) و(تاغُولت) و(أميا) و(أسو)، إلخ...

- أو مسبوقة بحرف محرك، جاء حَرَكَةً لما قبلها، كما نشاهد في (أماوال) (الفروسية المغربية)؛ و(أمايوس، أماياس) (الفهد)؛ و(أزيوال) (الأحول)؛ و(تاووري) (العمل)؛ و(تيوينست) (القُرْط)؛ و(أزْكاو) (القفة)؛ و(أمناي) (الفارس).

مجموعة ثالثة، من الكلمات والجمل:

أفوس	اليد	سّيرد أفوس	اغسل اليد
أضار	الرّجل	سّيرد أضار	اغسل الرّجل
وُدَم	الوجه	سّيرد ودم	اغسل الوجه
نُزَم	الأسد	نوت يزَم	ضَرَبَ الأسد
نُغَر	الحقل	تكرزَم نُغَر	حرثتم الحقل
نُدّا	ذهب	وُرُدّي	لم يذهب
وُشْن	الذئب	زريغ وُشْن	رأيت الذئب

القاعدة الخامسة: الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كتبت على الألف؛ وإن كانت مضمومة كتبت على الواو؛ وإن كانت مكسورة كتبت على الياء. أمّا في عَرْض الكلام، فتُحذف نطقاً وكتابةً، ولا يثبت إلا حرفها بصفته حركة لآخر حرف في الكلمة التي قبله.

التمرين

افقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

نُزَم	الأسد	تنغام نُزَم	قتلتَم الأسد
وُدَم	الوجه	سّيرد ودم نَك	اغسل وجهك
أضار	الرّجل	أضار نُو	رِجْلي
أفوس	اليد	سّيرد أفوس نَك	اغسل يدك
تكرزَم نُغَر	حرثتم الحقل	نُغَر نُو	حقلي
نُغَر نَك	حقلك	نُزَم يُوْت وُشْن	الأسد ضرب الذئب
أُسّي أَرْكاو	احمل القفة		

ننغا ي وشن	قتل الذئب	ستفرو ي اوال!	وضح القول!
حسوي المود	احفظ الدرس	نري ي امداكل نك	احب صديقك
نري وماك	احب اخاك	حسو يلمودن	احفظ الدروس.

القاعدة السابعة: عندما يلتقي حرفا حرك بين كلمتين. تدرج بينهما ياء تسمى ياء الوقاية أو يُسَكَّنُ ثانيهما. وياء الوقاية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده: وكثيرا ما تترك في الكلام أو تُخْتَلَس.

فلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

نوت ي	ضربني	نستورس تن	جرحهم
نساوول اس	كلمه.	نسودرت	احياه
تبيغمي تس	داره	نرول	فر
تكشمم	دخلتم	كرزن	حرثوا
نتواكر	سرق	نتووت	ضرب
نتوكرز	حرث	نتومگر	حصد

القاعدة الثامنة: الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلا أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

يوجد عندك ضيوف	لآن دارك ننبغيون
يوجد عندك بقر	لآن غورك يزگارن
يوجد أبوك في البستان	نلا بابا ك ورتي
ذهب الناس إلى فاس	دان ميدن س فاس
ضع الخبز فوق الطبق	سرس اغروم تيگ يسوي

الدرس الثالث

قواعد لكتابة الأمازيغية (تنمة)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أغزن	الغول.	أغال	الخلزون.
أغراب	الحائط.	أگدال	المرعى المحروس.
نغممر	اصطاد.	أنگمار	الصياد.
أمداكل	الصديق.	أگرن	الدقيق، الطحن.
أگا	الحمل.	أسگاس	السنة.
أضگال	الصهر.	نغد	خاف.
نكصد	خشبي.	ؤر يگيد	لم يخف.

القاعدة السادسة: الضم غير الصريح. أو الضم المحتلس. يرسم ضمة عادية. كما هو الشأن في (أغزن) و (أغال) مثلا. وقد يشترك مع الفتح. فينطق وإياه دفعة واحدة. كما هو الشأن في (أگا) و (أسگاس). وقد يشترك مع الكسر. وينطق وإياه دفعة واحدة. كما هو الشأن في (ؤر يگيد).

ولنقرأ الجمل الآتية:

نسغا ي اغروم	اشترى الخبز	نثرا ي ابور	رأى الهلال
--------------	-------------	-------------	------------

ضعه فوقه	سرس ت فلا س
اغسل بالماء.	سّيرد سّ وامن

القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة، أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

التمارين

التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:

زريغ أضغال نك	رأيت صهرك
أنكمار ينغا ي يزم	الصيّاد قتل الأسد
ؤر يّغيد	لم يخف
ئسغا باباك أغرن	اشترى أبوك الدقيق
سّفرو ي اوال نك	وضّح كلامك
حسو يلمود نك	احفظ دروسك
ئساول اس	كلمه.
ئساول اسن	كلمهم
أمداكل نك د وماك كرزن يگر	صديقك وأخوك حرثا الحقل

التمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

ؤشن يژرا ي يزم : ئرول	
ئلا بابا ك گ ورتي	
سّيرد ودم نك سّ وامن	

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف	
ذهب الناس إلى مكناس	
لم يخف أخوك	
صهرك يوجد في الحقل	

التمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى، واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتراكيب.

أُغمَار	الفرس	أُغمَار	الأفراس
أَفَاو	الضوء	أَفَاو	الأضواء
أَرَاض	الثَّمر	أَرَاض	الثَّمار
أَلْغَم	الجَمَل	ثَلْغَمَان	الجِمَال
ثُفْرِي	الغار	ثُفْرَان	الغِيرَان
ثَلْف	الخنزير	أَلْفَان، ثَلْفَان	الخنَازير
ثُثْرِي	النجم	ثُثْرَان	النجوم
ثُزَم	الأسد	ثُزَمَان	الأسُود
ثُخَف	الرأس	ثُخَفَان	الرؤُوس
وُدَم	الوجه	وُدَمَان	الوجوه
وُل	القلب	وُلَان	القلوب

الملاحظة الثانية: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع سالمة. أكثرها يبتدئ بهمزة مكسورة؛ وبعضها يبتدئ بهمزة مفتوحة، أو همزة مضمومة، تبعاً لفرده. وأخر هذه الجموع نونٌ، أو ألف ونونٌ، أو ألف وواو ونونٌ.

وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها أيضاً:

أَجْضِيض	الطائر	ثُجْضَاض	الطيور
أَمَالُو	الظل	ثُمُولَا	الظلال
أَسَاسِيْس	الميدان	ثُسُوِيَاس	الميادين
أَمَاسِيَس	الفهد	ثُمُوِيَاس	الفهود
أَغْبَالُو	عين المياه	ثُغْبُولَا	العيون

الملاحظة الثالثة: الجموع الواردة أعلاه كلها جموع تكسير؛ كُسرَت

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الإِسْمُ الْمَذْكُورُ

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكورة:

أَرْكَاز	الرجل	ثُخَف	الرأس
أَمْغَار	الشَّيْخ	ثُزَم	الأسد
أَدَارَار	الجبل	ثُلَس	اللسان
أَسَابِيْس	الميدان	ثُفْرِي	الغار
أَمَالُو	الظل	أَسْلَم	السمكة
وُدَم	الوجه	أَضُو	الهواء
وُثْنَن	الذئب	أَزْرُو	الصخر
وُل	القلب	أَمَارِير	الشاعر
وُرتي	البستان		

الملاحظة الأولى: الإِسْمُ الْمَذْكُورُ الْمَفْرَدُ يكون على أوزان مختلفة.

من مميزات أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة، وَيَنْدُرُ أَنْ يبتدئ بغير ذلك.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها:

أربعة وأربعون درس

مادة مفردتها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها كذلك:

أفوس	اليد	ثفاسن	الأيدي
أمغوز	الحقار	ثمغازن	الحقارون
أقطوم	القضيب	نقضمان	القضبان
أماشو	القط	نماشينون	القطاط
أضاض	الأصبع	نضوضان	الأصابع

الملاحظة الرابعة: من الأسماء ما يجمع جمعا مشتركا بين السالم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظه:

ؤ	ابن	أيت	بنو
---	-----	-----	-----

2- ومنها ما يجمع بزيادة (نت) أو (ند) في أوله:

باب	رب الشيء	نتباب	أرباب الشيء
-----	----------	-------	-------------

3- ومن المجموع ما لا مفرد له، خاصة من أسماء السوائل:

أمان	الماء	ندامن	الدم
نبضان	البول	نمغلين، ننسين	الحائط
مدن، مدين	الناس		

4- لا مثني في الأمازيغية؛ كل ما فوق الواحد الفرد يُعتبر جمعا.

التمارين

التمرين الأول: ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤرتي		ؤل	
أسلم		نخف	
أضو		نضري	
أدرار		أمغار	
أمالو		أزرو	
نزم		ؤنن	
ألغم		ؤدم	

التمرين الثاني: ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

گمار		نثري	
نثري		نلف	
ألغم		ؤدم	
نزم		نخف	
ؤل		أغبالو	
أجضيض		أمالو	
أسايس		أضاض	
أفوس		أماشو	

التمرين الثالث: ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

	أيت	نتباب	
	ندامن	أمان	

وُلاون	نُضوضان
نُضارن	

التمرين الرابع: صنف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

وُتُنن	نُزماون	نُضوضان	نُفاسنن
نُفران	نُتران	أزكر	أجضيض
وُدماون	نُغبولا	أسايس	أمغار
نُماشتيون	أمالو	وُلاون	أضو
نُسلمان	نُلس	ألغم	نُخفاون
نُتباب	نُضارن	أگمار	نُرگازن

الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فلنقرأ:

تافوناست	البقرة	تالفسا	الأفعى
تاسردونت	البغلة	تازوضي	الحلاوة
تامازيرت	الأرض	تاوادا	المشية
تودرت	الحياة	تاونزا	النّاصية
تورتيت	الحديقة	توكرضا	السّرقفة
تيزمت	اللبؤة	تيخسي	النعجة
تيسيت	المراة	تيط	العين

الملاحظة الأولى: الإسم المؤنث يبتدئ بتاء وينتهي بتاء. وقد ينتهي بغير التاء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكره:

أغبول	الحمار	ناغبولت	الأنان. أي الحمارة
أسردون	البغل	تاسردونت	البغلة
أگمار	الفرس	تاگمارت	الفرس الأنثى

نُزِمَ	الأسد	تيزمت	اللبؤة
وُشِّنَ	الذئب	توشنت	الذئبة

الملاحظة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكره بزيادة تاء في الأول وتاء في الأخير.

ويكون المؤنث أحياناً من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

أزكر	الثور	تاس، تافوناست، تاغا.	البقرة
أئيس	الحصان	ناغمات	الفرس الأنثى
أزالاغ	التيس	تاغات	الماعزة
نزمّر	الكبش	تيلي، تيخسي	التعجة

جمع الإسم المؤنث: فلنمعن النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح
تاسردونت	البغلة	تيسردان	البغلات
تاغيولت	الأتان	تيغبال	الأتن
تافروت	السيف	تيفرا	السيوف
تالست	الظلمة	تيلاس	الظلمات
تامورت	الأرض	تيمورا	الأراضي
تيوينست	القرط	تيويناس	الأقراط
تاريشث	السرج	تيريشا	السروج

المجموعة الثانية:

تيط	العين	تيطاوين	العيون
توزالت	السكين	توزالين	السكاكين
توجوت	العطر	توجوتين	العطور
تيغرمت	القصبه (الحصن)	تيغرمين	القصبات
تاغرا	الوعاء	تاغزوين	الأوعية

المجموعة الثالثة:

تافوناست	البقرة	تيفوناسين	البقر
تالغمت	الناقة	تيلغمين	النوق
تافروت	السيف	تيفزوين	السيوف
تاريكت	السرج	تيريكين	السروج

المجموعة الرابعة:

تيط	العين	ألن	العيون
تيخسي	التعجة	ؤلّي	النعاج، الغنم
تيلي	التعجة	تاتن	النعاج، الغنم
ناغمات	الفرس الأنثى	تيغالين	الأفراس الإناث

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يجمع جمعا سالما، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة، ومنه ما يجمع جمعا سالما بعد كسر، كما هو الشأن في الطائفة الثالثة، ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو

وارد في الطائفة الرابعة، وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفرا، تيفروين
تاريشت، تاريكت	تيريشا، تيريكين
تيط	تيطاوين
آلن: تيلي	تاتن، وّلي

ملاحظة إضافية: من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو نادر:

تيماتين	تيسضرين	تيسضار	السّلي
المشيمة	تبار	الحيل	تغمدين
الشّبات	الملقط	المنتاش	المنتاف
توزلين	المقّص، المقراض		

التمارين

التمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

أربا	الطفل		الطّفلة
ألغم	الجمل		النّاقة
أيدي	الكلب		الكلبة
أغلاس	النمر		النّمرة

التمرين الثاني: ما هو مذكّر كل اسم من الأسماء الآتية:

	تاسردونت		تافوناست
	تاغيولت		تايديت
	تيزمت		توشنت
	تالغم		تاغيلاست
	تاگمارت		تاغات، تيلي

التمرين الثالث: صنّف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة، وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السّالم والمكسور، بعد التّظرفي مفرداتها:

تيسورا	توجوتين	تيمورا	تيطاوين
تيلغمين	تيريكين	تيجال	تيفرا
تيفروين	تيلّاس	تيفرمين	

التمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

تالغم	تاسردونت		
تيلي	آلن		

أربعة وأربعون درس

وُلِّي	تِغَالَيْن		
تايديت	تاريات		
تيزماوين	ئزماون		
توجّوتين			

التّمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

العين		النّاقة	
الأرض (لها) إسمان		الغنم	
الأسود		النّمر	
الحياة		الذئبة	
الماعزة		القصبات	
		الظّلمات	

التّمرين السادس: راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها وجموعها. ثمّ قيدها. مرتّبة في كراسة خاصّة، أو في جذاذات.

الدرس السادس

إعراب الإسم المذكر

الإعراب، في الأمازيغية، يقع على أول الإسم لا على آخره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرَّجُل	نُفَّع ورگاز	خرج الرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	نَّبِغ ي ورگاز	قلت للرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامطوط د ورگاز	المرأة والرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تامارت ورگاز	لحبة الرَّجُل

القاعدة العامة: يُعرب الإسم إذا كان فاعلا : أو مسبوقا بحرف من حروف المعاني : أو معطوفا بواسطة حرف العطف، وهو الدال : أو مضافا إليه.

فلنستقرئ الآن كيفية التي يقع بها الإعراب على الاسم المذكر، باعتبار ما يتدئ به:

جضيض	الطَّائِر	نرس وجضيض	وقع الطائر
أفولوس	الدِّبْكَ	نُسْغوي وفولوس	صاح الدِّبْكَ
أيور	الهلال	نمقور وايور	كَبُر الهلال
أضو	الرَّيْح	نصوص واضو	هَبَّت الرِّيح

وُدَم	الوجه	نُزِل وودم	حَسُن الوجه
وُشِّن	الذئب	نُزُول ووشِّن	فَرَّ الذئب
نُغِيدِر	العُقاب	يُوفُرو يَغِيدِر	طارَت العُقاب
نُزِي	الذبابة	يُوفُرو يِيزِي	طارَت الذَّبابة

قواعد إعراب الإسم المذكر:

1- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بواو خُلّ محلّ الهمزة وألفها. كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. ويُعرب، في حالات معدودة، بواو قائمة بذاتها تقدّم على ألف الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بمعظم الأسماء التي تُعرب بواو مقدّمة على الألف).

2- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مضمومة يُعرب بواو قائمة بذاتها تقدّم على واو الهمزة. كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3- الإسم الذي يبتدئ بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم باء قائمة بذاتها على باء الهمزة. كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتدئة بهمزة مكسورة).

ملاحظات ثلاث:

أ- ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جرّ؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبّه أحد العوامل الأربعة السّالفة الذكر، أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د)، أو الإضافة.

ب- يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها، تقول مثلا: (نُدّا س وُزرو) أو (نُدّا س اُزرو) بمعنى ذهب إلى أُرزو، أي مدينة أُرزو. (يترك الإعراب تمييزا للإسم العَلَم من غيره).

ج- الإضافة حَصَل، مبدئيا، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ تُرسم

موصولة (ن)؛ ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكر.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

خرج الذئب		فرّ الأسد	
وقعت الذبابة		صاح الرّجل	
لحبة التيس		جَمَلَ الهلال	
		هَبَّت الرّيح.	

التمرين الثاني: أَلّف ثماني جمل فعلية من الكلمات الآتية:

نُرُول	فَرّ	أَسْرَدُون	البِغْل
نُقِّعْ	خَرَجْ	نُكْشِمْ	دَخَلْ
أَزْكَرْ	الثَّور	يَارُودْ	غُسِّلْ
وُدْمْ	الْوَجْهْ	نُدّا	ذَهَبْ
أَجْضِيضْ	الطَّائِرْ	نُعْزِفْ	طَالْ
نُسَاوَلْ	تَكَلَّمْ	أَمْغَارْ	الشَّيْخْ
نَلْسْ	اللِّسَانْ	وُلْ	الْقَلْبْ
يَوْضَنْ	مَرَضْ	نَزِيْ	الذَّبَابَة

التمرين الثالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابله في العمود الأول، بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
نَزَمْ	وُشِّنْ	وُشِّنْ	نَزَمْ
أَجْضِيضْ	نَزَمْ	نَزَمْ	أَجْضِيضْ
أَرْكَازْ	أَزْكَرْ	أَزْكَرْ	أَرْكَازْ

أَفُولُوسْ	أَغْمْ	أَلْغَمْ	أَفُولُوسْ
أَيُورْ	نُتْرِيْ	نُتْرِيْ	أَيُورْ

التمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

	وجه الشيخ		رأس الأسد
	أصبع اليد		عين الثَّور
	رجل الذئب		رأس السمكة
	أيدي الرّجال		طير البستان.

التمرين الخامس: أَلّف جملاً فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال			
نَلّا	يُوجَدْ	نُكْشِمْ	دَخَلْ
نُدّا	ذَهَبْ	نُرُولْ	فَرّ
نُرسْ	وَقَعَ.حَطَّ. نَزَلَ	يُوفِرُوْ	طَارَ
نُسَاوَلْ	خَدَّتْ	نُقِّعْ	خَرَجْ
نُكْرَزْ	حَرَّتْ	نُسْبِرْدْ	غَسَّلْ
نُنْغَا	فَتَلَ		

الأسماء			
أَسُووْ	اللقلاق	نُزِيْ	الذَّبَابَة
نُكْرْ	الحقل	أَزْكَرْ	الثَّور
وُرتيْ	البستان	أَسِيفْ	النَّهْرْ
وُلْ	القلب	أَسْكَرْزْ	الحِمرَاتْ

أربعة وأربعون درس

أفوس	البـد		
الحروف			
گ	في	ي	لِ
س	بِ	خف، خ، ف	على
زگ، سگ	مِنْ	أَم	كَ
س، غر	إِلَى		

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت، واجعله مرجعاً:
هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدّم على ألف الهمزة:

أمان	الماء	أضو	الريّح، الهواء
أيور	الهلال	أراو	الولد، بمعنى الأولاد
أوال	الكلام	أسّ	اليوم، النهار
أسيف	النّهر	أزار	شَعَر الرأس
أنو	البئر	أكال	التّراب
أليم	التّبن	أضيل	العنب
أتاي	النّشاي	أنىگ	الثّمن
أناو	النّوع، الصّنف	أزا	الكتاب، العقد
أگو	الدّخان	أگمار	الحِصان
أمود	البَدْر، البذور		

وهذه قائمة بالأسماء التي تعرب بياء تقدّم على ياء الهمزة:

نلس	اللسان	نلم	الجـلد
نرد	القمح	نردن	القمح

نكر	الحقل	نكران	الحقول
نض	الليل	أضان	الليالي
نضس	النّوم	نزم	الأسد
نزماون	الأسود	نلف	الخنزير
نلفان	الخنزير	نلو	الفيل
نلوان	الفيلة	نفر	الورق
نغد	الرّماد	نسك	القرن
نزي	الذّباب	نزان	الذّباب
نلي	التّصيب، القرعة	نلان	الأنصب
نرو	الولادة	نثري	التّجم
نثري	الكهف، الغار	نلدي، نلّي	المفلاع

الدرس السابع

إعراب الإسم المؤنث

فلنُعمِن النظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاث، فيما يهم إعراب الأسماء:

تافوناست	البقرة	تكشم تفوناست	دخلت البقرة
تالُعُمت	التَّافَة	تُرُول تَلُعُمت	فَرَّت التَّافَة
تِغَمِي	الدَّار	تَمَقُورَتِغَمِي	كَبُرَت الدَّار
نِغَمًا	الدَّور	مَقُورَت نَغَمًا	كَبُرَت الدَّور
توزَّالت	السَّكِين	تمسد توزَّالت	احتدَّ السَّكِين
توزَّالين	السَّكاكين	مَسَدَت توزَّالين	احتدَّت السَّكاكين

قاعدة إعراب الإسم المؤنث:

- يعرب الإسم المؤنث، مبدئياً، بحذف الحرف الحرك للثاء، إذا كان ذلك الحرف ألفاً أو ياء؛ لكن لهذه القاعدة استثناءات.

- الإسم المؤنث الذي في أوله تاء مُحَرَّكة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.

- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ ب(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يُلْحَقُها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux syllabes)؛ وقد تتبعها جموعها في البناء، فإليك طائفة منها:

تازارت	التَّيْنَة	تازارين	التَّيْن
--------	------------	---------	----------

تافوكت، تافوشت	الشَّمْس	تامارت	اللحية
تادَّارت	الحِى، البيت	تادَّارين؛ تادَّروين	الأحياء، البيوت
تاغمارت	الرَّمَكَة	تاغمارين	الرَّمَاك
تاغاط	الماعزة	تاضوط	الصَّوف
نالات	الوادي	تالاتين	الأودية
تاداوت	الظَّهر	تاداوين	الظُّهور
تيزي	الفج	تيزّا	الفجاج
تالَّست	الظَّلْمة	تيلَّاس	الظلمات
تيسنت	الملح	تيزمت	اللبؤة
تيلي، تىخسي	الشَّاة، التَّعْجَة	تيزّا	الكتابة
تيط	العين	تيطاوين	العيون
تيئني	التَّمر، التَّمرة	تيئنيوين	التَّمرات
تيفاوت	النَّور	تيفاوين	الأنوار
تيسكرت، تيشَّرت	الثَّوم	تاروا	التَّسل، الذَّرية
تاداغت	الشجرة	تاداگين	الشجر، الشجرات
تاگانت	الغابة	تاگانين	الغابات
تيسِّي	الشَّرب	تيسَّيوين	الشربات
تيسَّوت	الفراش، الوطاء	تيسَّوتين	الأفرشة...

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفردة، والذي يبتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة، يُعرب كما يعرب الذكر، بحكم الشبه.

نرى ذلك في المثالين التاليين:

تيخسي	الشاة	وَلِي	الغنم
فردنت وولي	رعت الغنم		
تبط	العين	أَلَن	الأعين
رژمنت والَن	تفتحت الأعين		

التمرين

التمرين الأول: ركب جملة اسمية من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية: ثم حولها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:

- تافوناست (البقرة) - تَفَع (خرجت) - رگ (من) - وُرَتي (البستان)
- تورنت * (الحديقة) - تامطوط (المرأة) - گ (في) - تلاً (توجد)
- وُرَتي (البستان) - تيلغمين (النوق) - كشممنت (دخلت)
- تامارت * (الliche) - أمغار (الشيخ) - تغزيف (طالت)
- وُستان (الأنهر) - أنبدو (الصيف) - گ (في) - أر تغزيفن (تطول)
- أدار (الجبل) - أدفل (الثلج) - أفلاً (فوق) - تلاً - (يوجد)
- تامازيرت (الأرض، الوطن) - تيرباتين (الفتيات) - دانت (ذهبن) - س (إلى)

- تيزماوين * (اللبؤات) - تاكانت * (الغابة) - رگ (من) - فغنت (خرجن) - تيفوناسين (البقرات) - تشانت (أكلن)

- نس (ه) - تاروا * (التسل، الذرية) - تگوت (كثرت)

تنبيه: قد أشير، في التمرين السابق، بنجيمة (*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس البقرة		رؤوس البقرات
رجل الناقة		أرجل التوق
أصبع اليد		الجبل والنهر والسهل
الفرس والرمكة		البغال والحمير
الغنم والبقر		عين الماء

طير الغابة		أشجار الحديقة
رأس الشجرة		كثير الملح
النور والظلمات		يوجد في الجبل فج
القصبة توجد فوق الجبل		خرجت المرأة من الدار
احتدّت السيوف		جَمَلت السروج
جَمَلت الأعين.		

تنبيه مهم: المؤنث يضاف إليه بحرف الإضافة (ن) وجوبا:

ئجضاض ن تاگانت؛ أضرار ن تلغمت؛ ئخفاون ن تفوناسين ... إلخ.

الدرس الثامن

التعريف والتنكير: والتصغير والتكبير. وما إلى ذلك.

1- التعريف والتنكير: المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلا: أبيض؛ أدار؛ تافوناست؛ ئيسان؛ ئدرارن؛ تيفوناسين... فكأنك قلت بالعربية: الحصان؛ الجبل؛ البقرة؛ الأحصنة؛ الجبال؛ البقر...

والتكرة في الأمازيغية هي الفرع: تُنكر الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدالة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ الدالة على مفهوم (بعض) أو مفهوم (بضع) و(بضعة).

الأسماء الدالة على الواحد الفرد، التي تضاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان؛ يون؛ ئدج؛ ئدجن (كلها مترادفة).

ب- للمؤنث: يات؛ يوت؛ ئشت؛ ئشتن (كلها مترادفة).

الألفاظ الدالة على مفهوم (بعض) و(بضعة)، التي تضاف إلى الجمع المراد تنكيره، هي:

كرا؛ شرا؛ شا؛ ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضاف إلى هذه الألفاظ.

أربعة وأربعون درس

ب- (تثس) لا يُضاف إلّا إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب.
واليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

أجضيض	الطائر	يون وجضيض	طائر
أسردون	البغل	يان وسردون	بغل
أزكر	الثور	ئدج وزكر	ثور
نافولوست	الدجاجة	يوت تفولوست	دجاجة
ناسردونت	البغلة	يات تسردونت	بغلة
نافوناست	البقرة	ئشت ن تفوناست	بقرة
مدن	الناس	كرا ن مدن	أناس
ئزمان	الخرفان	شرا يزمان	خرفان
تيسدنان	النساء	شرا ن تسدنان	نساء
مدن	الناس	ئنس ن مدن	أناس
تيسدنان	النساء	ئنس ن تسدنان	نساء
ئغبال	الحمير	ئنس يغبال	حمير

2- **التصغير:** يصغر الاسم المذكور على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلاً:

أسيف	النهر	ناسيفت	النهيير
أغبالو	عين الماء	تاغبالوت	عينيئة الماء
ئغرم	القرية المحصنة	تيغرمت	القصبه، القلعة
وُرتي	البستان	تورتيت	الحديقة

ملاحظة: تلافياً للبس بين المصغر والمؤنث، يُتجنب صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُميّز عادة بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس

وما إليهما، لكن لا مانع للتصغير فيما سواها كالحشرات مثلاً. تقول:

ئزي	الذّابة	تيزيت	البعوضة الصغيرة
ئبليي	الفراشة	تيبلييت	الفريشة

وكلاً ما أُريد تصغير المذكر الذي يُخشى لبس مصغره بمؤنثه عمِد إلى الوصف بإحدى الصفات المؤدّية لفهوم التصغير؛ وكذلك الشأن بالنسبة لتصغير المؤنث

3- **التكبير:** يُكبر الاسم المؤنث على صيغة مذكّره، ما لم يكن له مذكر من لفظه. تقول مثلاً:

تاديست	البطن	أديس	البطن العظيم
تاذارت	البيت	أذار	البيت الكبير
تامطوط	المرأة	أمطو	الفحلة من النساء

4- **التعظيم والتضخيم:** يُعظم شأن المرء ويُضخم أمر الشيء، في الأمازيغية، بإدخال مادة (أبر) أو (ئبر) أو (تبر) على اسمه. تقول مثلاً:

أرگاز	الرّجل	أبرگاز	الرجل القوي الشجاع
تبرگمي	البيت	ئبرگمي	البيت العظيم؛ القصر

وتركّب من الفعل (نكمز) (حكّ) ومن مادة (تبر) اسم الأجرة، وهو (تبركمّاز)؛ وذلك تضخيماً لما تثيره تلك النبتة من حكاك.

5- **التكثير، والتعبير عن القوة والشدة:** بعض المجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلا للتعبير عن الكثرة والوافرة:

أغروم	الخبز	ئغرمان	الخبز الكثير
أكسوم	اللحم	ئكسمان	اللحم الكثير

تيفي	اللحم	تيفيا(1)	اللحم بكثرة أيضا
------	-------	----------	------------------

أو للتعبير عن القوة والشدة:

أحمادجو	الذهب	أحمودجا	السَّعِير
أديدا	الضوضاء	أديدان	الهرج والمرج
أمنغي	القتال	أمنغان	الحرب الضروس

التمارين

التمرين الأول: عرّف كل نكرة من النكرات الآتية:

يات تمازيرت	يان ومناي	
يون وزكر	نُشت ن تفوناست	
نُتس بيرگازن	نُدج وغيول	
يوت ن تلُغت	كرا ن تادَاگين	
شرا ن ووسّان	شَا ن وولّي	
نُتس يغارن	نُدج ووشن	
يوت تَمَطوط		

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

	البستان	حديقة
	يوم	البقر
	الخيل	ثيران
	حقول	الحقول
	الطير	طائر
	تراب	أناس
	الناس	ماء
	الماء	الخبز
	لحم	فيل
	النمر	لبؤة
	الغول	فتيات

1 - هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة (التفابا) لأنها أكلة تصنع من اللحم أساسا. وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير يبرهما جهلهم للأمازيغية وانبهارهم حضارة "الفردوس المفقود".

أربعة وأربعون درس

الذباب		ذباب	
الكهوف.		صخرة	

التمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية: ثم ترجم:

		نَّغْر			نَّلس
		نَّفْرِي			نَّغْرَم
		وُل			وُرْتِي
		أَزْرُو			وُدَم
		أَدْرَار			أَغَادِير
		نَّتْرِي			أَفُوس
		أَغْبَالُو			أَدِيس
		أَنُو			أَسِيف
		أَمَالُو			أَجْضِيز
					نَزِي

التمرين الرابع: كَبّر كلا من الأسماء الآتية:

الخيمة	تاخامت		الجلباب	تاقبّوت
الثَّقبَة	تاخبوت		البطن	تاديسْت
الخبْزة	توغريفْت		الضبابَة	تاگّوت
الطبّق الصغير	تيسُوت		الإبرة الدقيقة	تيسْگنيت

الدرس التّاسع

الصِّفَةُ الْمُقَابِلَةُ لما يشترك في العربية من (فَعَلَ) و(فَعِلَ)

الصفة المسماة في العربية بالصفة المشبهة يؤدّي مفهومها، في الأمازيغية، بأربع طرائق.

1- إذا كانت الصفة في الجملة العربية خبراً لمبتدأ، قابلها، في الجملة الأمازيغية، أحد أفعال الشّأن والصيرورة، وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن (فَعُلَ) أو (فَعَلَ). فلنستبين ذلك في الأمثلة الآتية:

الجملة العربية	الجملة الأمازيغية	ترجمتها الحرفية
الجلل كبير	ئمقّور ودرار	كَبُرَ الجبل
الليل طويل	ئغزّيف بيض	طال الليل
الرجل أعمى	ئدّرغل وركاز	عَمِيَ الرجل
المرأة طرشاء	تدّرضر تمطّوط	طَرَشَت المرأة
الولد فطِنٌ	ئشّوا وربا	فَطِنَ الولد
الفتاة جميلة	تزيّل تريات	جَمَلَت الفتاة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها (أفعال

أربعة وأربعون درس

شأن أو صيرورة). أي أفعال تعبر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملازمة لصيغة الماضي.

2- استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة (الصفة المشبهة بالفعل). وهي صيغة صرفية لا يميزها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد وزيادة الياء والنون في حالة الجمع.

إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير العربي	التعبير الأمازيغية	التعبير العربي	التعبير الأمازيغية
الجبل الكبير	أدرار مَقْورن	الرجل الأعمى	أرْكَاز يَدْرْغلن
النهر الصغير	أَسِيف مَزْيِين	المرأة الطرشاء	تامطوط يَدْرْضرن
الليل الطويل	نُض نَغْرَيفن	الولد الفطن	أربا يَشْوان
الماء البارد	أمان سَمِيضْنين	الفتاة الجميلة	تاربات يَزْلين
الأيام الحارة	وَسْان رْغانين	الدور الكبيرة	تِيْگَمّا مَقْورنين
البقر الكثير	نَزْگارن گَوْتنين	القلوب الصغيرة	وَلاون مَزْيِينين

ملاحظة: الصفة المشبهة بالفعل تصاغ من الفعل مسندا إلى مذكر. وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثا. وهي تقوم. فيما شاهدناه أعلاه. بوظيفة النعت العربي.

3- استعمال إحدى الصيغ الخاصة بالمقابلة لما يسمّى في العربية بالصفة المشبهة. وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة. نخصّ منها بالذكر ما هو متداول بكثرة:

أفعّال : وُفْعيل : أفعول : أفْعول : أفوعال : أفعولول : أفعولول.

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

الصفة	وزن	الصفة	معناها	الصفة	وزن	الصفة	معناها
أفعّال	أُكْزَلال	القصير	أَجُوف	الأبله	أفعول	أَفْعول	المسيخ
	أُكْزَال	الأشقر	أَحْيُوض	الأخرق		أُكْزَوض	الأخمس
	أُكْشَمال	الكبير	أَهْكَوش	الغفلان		أَبْكَوش	أبو كاس
وُفْعيل	أُكْشَوات	الأعمى	أَهْكَوش	الغليظ	أفعول	أَبْكَوش	أبو كاس
	أُدْرغال	الأسود	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	أَبْرْكان	الأبيض	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	أَمْلال	الطويل	أَهْكَوش	الزمن	أفعول	أَبْكَوش	أبو كاس
	أُعْزاف	الأثغ	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	أُكْرواژ	الأبيض	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
وُفْعيل	وُمليل	الأعوج	أَهْكَوش	الزمن	أفعول	أَبْكَوش	أبو كاس
	وُفريغ	الرقيق	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	وُسديد	الضيق	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	وُقمير	الحريق	أَهْكَوش	الزمن	أفعول	أَبْكَوش	أبو كاس
	وُكميضم	الحريق	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس
	وُكميضم	الحريق	أَهْكَوش	الزمن		أَبْكَوش	أبو كاس

4- استعمال اسم الفاعل صفة. كما هو وارد في أمثلة الجدول التالي:

الصفة	مدلولها	الصفة	مدلولها
أَمْزْلُوض	الفقير	أَمْگارو	الخير
أَمْنْزو	البكير	أَمْزوارو	الأول

أمزيان	الصغير	أمركو	الوسخ
أمقران	الكبير	أمتين	الميت

هذه الصفات الثماني صيغت كلها على وزن اسم الفاعل. من أفعال شأن أو صيرورة.

التمرين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر الصغير		النهر الصغير	
الفتاة جميلة		الفتاة الجميلة	
الليل طويل		الليل الطويل	
الماء بارد		الماء بارد	
الأيام حارة		الأيام الحارة	
الجبل كبير		الجبل الكبير	
البقر كثير		البقر كثير	
الولد فطن		الولد فطن	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أدرا أبركان		أزكر أملال	
تافوناست		تيفوناسين	
تاملايت		تيملاين	
أربا ياشملا		تاربات	
أس اغزاف		تاشملايت	
أزورار		أرغاز أدرصور	
ؤقمير		ؤسديد	
ؤمليل		ؤفريغ	
ئغزيف بيض		أس أگزال	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي. مستعملا:

أ- الصفة المشبهة بالفعل:

أربعة وأربعون درس

خرج الولد الفطِن من الحديقة

ب- فِعْل الشَّأن:

البغل كبير

الحمار صغير

ج- اسم الفاعل:

الرجل الفقير

الحصان الأخير

الفارس الأول

التمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية:

الأحمر: الحمر

الأملس: الملس

الأخضر: الخضر

الأصفر: الصفّر

أزْكَأ. نَزْكَأ

أَلْكَأ. نَلْكَأ

أزْكَأ. نَزْكَأ

أورأ. نَورأ

الدرس الصاشر

صفة التفضيل، أي ما يُقابل اسم التّفضيل

يعبّر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1- بواسطة فعل الشَّأن المناسب، متبوعاً بأحد حروف المعاني المؤدية لمفهوم الحرف العربي (على)، وهي: خف، خ، ف، أو متبوعاً بالظرف المقابل للظرف العربي (فوق) وهو: فلاّ.

يقال مثلاً:

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
داري كَبُرْتُ على دارك	داري أكبر من دارك	تادّارت ينو تمقّور خف تادّارت نك
بستانك صَغُر على بستانى	بستانك أصغر من بستانى	وُرتي نك يمّزي ف وورتي نو
أخوك طال فوقك	أخوك أطول قامه منك.	وُمّاك يغزّيف فلاّك
أمّك شاخت فوق أبيك	أمّك أطعن في السنّ من أبيك.	نّمّاك توسّير فلاّ ن باباك

2- بواسطة فعل التفضيل (يوف) المؤدي لمعنى فَضَّلَ، أو فَاقَ، أو كان خيراً من. وذلك حينما تكون المفاضلة تتعلق بالتنوع والجودة خاصة، تقول مثلاً:

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
أزْتَار ومليّل يوف أزْتَار أَبْرَشَان	البُرْنَس الأبيض فَضِّل البُرْنَس الأسود من البرنس الأسود.	البُرْنَس الأبيض خير من البرنس الأسود.
تامازيرت نَحْ توف تامازيرت تُون	أَرْضْنَا فَضَّلْت أَرْضَكُمْ	أَرْضْنَا خير من أَرْضَكُمْ.
ثَلِّي تَزِيل، توف يَلِّي م.	بَنْتِي جَمَلْت، فاقت بَنْتِكَ	بَنْتِي أجمل من بَنْتِكَ.

3- بواسطة الفعل (يوغر) المؤدي لمعنى الفعل العربي كَبَّرَ (يفتح الباء)، أو لمعنى الفعل كَثَّرَ (يفتح الثاء)، حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

الترجمة الحرفية	الترجمة الفصيحة	
وُرتي ن بابا يوغر ورتي ن باباك	بستان أبي كَبَّرَ بستان أبيك	بستان أبي أكبر من بستان أبيك.
أدرار ن توبكال يوغر أدرار ن بُوْبِلان.	جبل توبكال كَبَّرَ جبل بُوْبِلان	جبل توبكال أكبر من جبل بُوْبِلان.
وُلِّي نَس وُغْرنت وُلِّي تُون	غَنَمه كَثَّرَتْ غَنَمَكُمْ	غَنَمه أكثر عددا من غَنَمَكُمْ.
يوغر اس وماس تامازيرت	كَثَّرَه أخوه أرضا	أخوه أكثر منه امتلاكا للأرض.

التمارين

التمرين الأول: اقرأ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

نُغْرَن بابا يوف يَغرَن باباك	
تِيغَمِّي ن علي توف تِيغَمِّي ن براهيم	
توريت ن دريس توغر توريت ن عومار	
ئلس ن وزغر يَغْزِف فُ بيلس ن تيلي	
أَلْعَم يوغر يَخَف نَس يَخَف ن تاغاط	
ئگران ومغار وُفن يَگران ن وماس	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:

السَّهْل خير من الجبل	
ماء العين خير من ماء النهر	
ماء البئر بارد	
بقرات الشيخ أكثر عددا من بقرات أخيك	
رأس البقرة أكبر من رأس النعجة	
بيتي خير من بيت أبيك	
حديقة دارنا خير من حديقة داركم	
بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زريغ يان ووثن يوكريزم	
تفع يات تريات توف ايور	
نلا ك وورتي تون يون وميشو يوكري اغيلاس	
تافوناست توف تيخسي: تيخسي توف تاغاط : تاغاط توف اميا	
زريغ شيرا نو وولي ك يكر ن ومداكل ن وماك	
نيس ن ميدن فغن زك تادارت تون	
نذا وركاز ك يدج واس يرغان	
نشت ن ميطوط يزيلن تدا س مكناس	
أركاز نس ك وژو.	

الدرس الحادي عشر

الضمائر المنفصلة

أولاً: ضمائر الابتداء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
نك: نتش	أنا	نكني: نتشني	نحن
كي: شك	أنت	كني: شني	أنتم
كم: شم	أنث	كنيني: شنيني	أنثن
ننا	هو	نيتني	هم
ننات	هي	نيتني	هن

طريقة استعمالها:

أنا رأيت الهلال	نك زريغ ايور
أنتم أكلتم اللحم	كني تشام اكسوم
هو نصراني	ننا د ارومي
هم مسلمون	نيتني د يمسلمن

ملاحظة: الربط بين المبتدأ وخبره، في الأمازيغية، يكون وجوباً بواسطة حرف الربط، وهو الدال (د) غير الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال

أربعة وأربعون درس

العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربعة).

ثانيا: الضمائر التي هي بمثابة المفعول به

ملاحظة أولية: هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها متصلة في الكتابة باللغة العربية.

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ: اغ	نَا
ك: ش	كَ	كُن	كُم
كم: شم	كِ	كُنت	كُنْ
ت	هُ	تن	هُم
تْ	هَا	تنت	هُنَّ

طريقة استعمالها:

نوت ي	ضربني	زريغ كنت	رأيتكن
نغت	قتلها	نوت تن	ضربهم
نستغات	اشتراه	نؤرا كن	رأكم

ثالثا: الضمائر التي تقع بعد حرف يتعدى بواسطته فعل

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ي	ي	اخ: اغ	نَا
اك: اش	كَ	اون	كُم
ام	كِ	أونت	كُنْ

اس	هَ، هِ	اسن	هُم، هُم
اس	هَا	اسنت	هُنَّ، هِنَّ

طريقة استعمالها:

تسغام اس اييس	اشتريتهم له الفرس	توكرم اسن ولي	سرقتم منهم الغنم
ننّا ي اون	قال لكم	ننّا ي اونت	قال لكن
نستغد اسنت	أنصت إليهن	ننّام ي	قلتم لي

ملاحظات ست:

أ- الحرف الذي يتعدى به الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلا: قال للرجل: قال له). لأن الضمير الأمازيغي الذي يتقدمه حرف تعدية متميز أصلا.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلا ياء وقاية تفصل بين حرفين محركين، وتقرأ مُحَرَّكَةً بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقَدِّمُ الضمير الوارد بعد فعل يتعدى بواسطة حرف، على ما هو بمثابة المفعول به لفعل يتعدى بنفسه.

تقول مثلا:

نستغاي اس اسلهام	اشترى له برنسا
نستغاي اس ت	اشتراه له

(في الجملتين، الضمير (اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والمجرور العربيين (له)).

د- لا تفرّق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

هـ- لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائداً على اسم يجيء بعده ولم يذكر من قبله. ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يُستحسن. تقول مثلاً:

ئسغا ي اس ومغار اسلهم ي وماس.

الترجمة الحرفية: (اشترى له الشيخ البرنس لأخيه).

الترجمة الفصيحة: اشترى الشيخ البرنس لأخيه.

و- الأفعال العربية التي تتعدى بنفسها لا تقابلها بالضرورة أفعال أمازيغية تتعدى بنفسها؛ كثيراً ما يختل التوازي في هذا المجال، فعلى المتعلم أن يتفطن لذلك. تقول مثلاً:

كَلِّمَتِ المرأة	ساولخ ي تَطْطُوط
------------------	------------------

الترجمة الحرفية للجملة الأمازيغية هي: (كَلِّمَتِ للمرأة)، لأن الباء (ي) الواردة فيها هي الحرف المقابل للام الجر في العربية. وإن أعدت الضمير على المرأة قلت:

ساولخ اس.

الترجمة الحرفية: (كَلِّمَتِ لها)، لأن الضمير (اس) لا يعود على مفعول به لفعل يتعدى بنفسه. والترجمة الفصيحة هي: (كَلِّمَتِها).

وتقول أيضاً:

ئوشا ي اس يدريمن.

الترجمة الحرفية: (أعطى له الدراهم) (1).

الترجمة الفصيحة: أعطاه الدراهم.

(1) انعدام التوازي التام بين الأفعال العربية والأفعال الأمازيغية، من حيث متعدية بنفسها أو بواسطة حرف، له أنه العميق في العربية المغربية العامية: فدرجة القدرة على تلافيه يمكن أن يقاس مستوى التكلم المغربي في الاستعراب. بالإضافة إلى اعتبارات لغوية أخرى.

رابعاً: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي
ينو: نو	ي	نَخ: نَغ	نَا
تَك: تَش	كَ	تُون	كُم
تَم	كِ	تُونت، تَكُنْت	كُنْ
تَس	هَ، هِ	تَسَن	هُم، هُم
تَس	هَا	تَسَنَت	هُنَّ، هُنَّ

طريقة استعمالها:

تيگمي نو	داري	تافوناست نَسَن	بقرتهم
وُرني تُون	بستانكم	تاووري تَكُنْت	عملكنْ
أبيس بنو	حصاني	ثلاّ افلاّ تُون	يوجد فوقكم
تيگمي تُونت	دارُكُنْ	تامازيرت نَكْ	أرضك، بلدك

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية:

نتأت تزيل	نيتني مقورن	
كُنِّي تَمَّيْم	نَكَّ زُرِيغ ابيس نَكَّ	
كُنِّي د يررگازن		

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

اشتراهنّ	أهم الشيخ	
قتلهم	ضربكّن	
فَرَمَنه الحصان	قتل الأسد الذئب، أكله	
قال له الشيخ	الفرس خبر من البغل	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

ئسغا ي اس باباك تافوناست ي وُماك	
ئنغا ي اون ووثن يوت تَيْخسي	
ئساول اسن ومقران ئسن	
ئنا ي اسن : زولن ييسان نون: زريغ تن س تيط ينو	
ئفغ ومغار د ومداكل ئس خف ييسان ئسن	

الدّرسُ الثاني عشر

أدوات الإشارة

أولاً: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد ، آ ، د ، و

أرگازاد	أرگازآ	أرگازد	أرگازو
---------	--------	--------	--------

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين ، انّ ، نّ.

أرگازينّ	أرگازانّ (1)	أرگازنّ
----------	--------------	---------

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سابق عهد به: نا، لي، ني.

أرگازنيّ	أرگازليّ (2)	أرگازناّ
----------	--------------	----------

طريقة استعمال حروف الإشارة:

أرگازاد يژرا ي ايور	هذا الرجل رأى الهلال
أرگازين يسغا تاقبوت	ذلك الرجل اشترى الجلاب

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيداً عنّا)

(2) ذلك الرجل (قريب منك أيّها المخاطب، أو الذي لك به سابق عهد).

أربعة وأربعون درس

أرگاز تا بَزول	ذلك الرجل (قد) قرّ
----------------	--------------------

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه، خلافا لما هو معمول به في العربية حيث تكون أداة الإشارة مقدمة على المشار إليه.

ب- يميّز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلاحق بالغائب ما هو بعيد عن المتكلم لكنه قريب من المخاطب.

ج- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث ولذا نقول مثلا:

- تامطوط اد = هذه المرأة

- تامطوط ينّ = تلك المرأة

- تامطوط تا = تلك المرأة (الغائبة أو البعيدة عن المتكلم).

د- الحروف: اد، آ، د، و، ينوب بعضها عن بعض.

الحروف: ينّ، انّ، نّ، ينوب كل منها عن الآخر.

الحروف: تا، لي، تي، ينوب بعضها عن بعض.

ثانيا: أسماء الإشارة

أسماء الإشارة، في الأمازيغية، تُقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل، إليكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	واد، وا، غُواد، غُوا، وو	هذا، ذا
مؤنث مفرد	تاد، تا، تدّ، ختاد، ختا، تو	ذي، ذه، تِه، هذه، هاته

جمع مذكر	ويد، وي، وبياد، وبيّا، غُويد، غُوي	دان، هدان، أولاء، أولى، هؤلاء
جمع مؤنث	تيد، تي، تبياد، تبيّا، ختيد، ختي تان،	هاتان، هذه، أولاء، أولى، هؤلاء

ب- للإشارة عن بعد:

المشار إليه	أسماء الإشارة الأمازيغية المترادفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	وان، وّن، وونّ، غُوانّ	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تانّ، تنّ، تونّ، ختانّ	تلك
جمع مذكر	وينّ، ويتّين، غُوين	ذَلك، تلك، أولئك
جمع مؤنث	تينّ، تيتّين، ختّين	تَلك، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

أ- المُشار بها إلى قريب:

واد وما	هذا أخي	تاد ولتما	هذه أختي
ويد ابتما	هؤلاء إخوتي	تيد يستما	هؤلاء أخواتي
أسي واد، سرس تاد	خذ هذا، وضع هذه	واد يزّيل	هذا جَميل
وينّ د يوراغن	أولئك صُفر	تاد تمزّي	هذه صغيرة

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (للمذكر المفرد): تاد (للمؤنث المفرد): ويد (لجمع المذكر): تيد (لجمع المؤنث). أما المرادفات فقد تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي، ويجدر التذكير بأن الأمازيغية لا مثنى فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

أربعة وأربعون درس

ب- المشار بها إلى بعيد:

وانَّ يسمِّض	ذاك بارد	تانَّ تلاً س ولتماس	تلك لها أختها
وينَّ وشرن تبلي	أولئك سرقوا النعجة	تينَّ تشانت اكسوم	أولئك أكلن اللحم
أمزوينَّ رزم ي تينَّ		أمسك هذه (لجمع مذكر غير عافل): سرح تلك (لجمع مؤنث غير عافل)	

ملاحظتان:

أ- الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى بعيد هو: وانَّ (للمذكر المفرد): تانَّ (للمؤنث المفرد): وينَّ (لجمع المذكر): تينَّ (لجمع المؤنث). أما المرادفات فهي نتيجة اختزال أو تحريف.

ب- إذا كان المقصود بالإشارة غائباً، أو بعيداً عن المتكلم ولكنه قريب من المخاطب، أشير إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مزيداً فيها ألف محرّكة: وانّا ! تانّا ! وينا ! تينا ! تقول مثلاً:

وانّا ! (وكأنك قلت: (هو ذاك!) أو (ذاك هو!))

تانّا ! (وكأنك قلت: (هي تلك!) أو (تلك هي!))

وينا ! (وكأنك قلت: (هم أولئك!) أو (أولئك هم!))

تينا ! (وكأنك قلت: (هم أولئك!) أو (أولئك هنّ!))

تينا ! (وكأنك قلت: (هي تلك!) أو (تلك هي!) لما ليس بعافل).

إضافة مفيدة:

- هنا = داد: دا: داهّا: غيد: داكي.

- إلى هنا = غردا: سغيد.

- من هنا = زيشيا: شيا: غيد.

- هناك = دينّ: غينّ: ديتّا.

- إلى هناك = غردينّ: سغينّ.

- من هناك = زيشيين: شيين: سينّ.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

أبيس اد	افوناس و	
أغبول آ	تامطوط بين	
أسردون آن	تاغاطن	
ئرغازن ان	ميدن اد	
مدن لي	ولي نا	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئرزيل ويبس اد	
وان د املال: واد د ارگزاو	
ويد ايتما : تيد يستما	
عواد يشا ي اغروم تك	
مدن نا د ايتماك	
تيتين د يستماس ومغارنغ	
أرگازن ولتماك يسغا يشت ن تاگمارت. تيفالين ومغار وفت تفالين د	
ولي ين د ولي ن بابا	
ناد تمزي: نان توسر	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بستانك: أكل تينك وعنبك	
أولئك الناس إخواننا	

في	ك. ك. غ. دي	ؤر ئلي بابا ك تادارت	لا يوجد أبي في الدار
رُبّ	بار	بار يون ورگاز يوف سين يرگازن	رُب رجل خير من رجلين اثنين
ب	س	ئبي اكسوم س توزالت	قطع اللحم بالسكين.
ك	أمّ. زوند زود	أغيلاس أمّ أموش ئملول زوند ادفل	التّم كالهّر. هو أبيض كالثلج.
كذا	أمّو: أمشي:	دو ي امشي	سرّ هكذا.
هكذا	زوند غيكاد.	سكر زوند غيكاد	إفعل هكذا.
ل	ي	تبيغ ي باباك سغبيخ تاريشت ي ؤبيس	قلت لأبيك اشتريت السّرج للحصان
منذ	زي. زگ	زي نضاضانت	منذ السنة الماضية
مذ	سگ. زگ	واسّ امزوارو	منذ اليوم الأول.

ثانيا: ما يقابل الظرف

الظرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الظرف الأمازيغي
فوق	أفلا. فلاّ تيسر ت افلاّ وُگادير	ضعه فوق الجدار
	تبيغ	فوق يدي
	تبيغ	فوق رأسك

الدّرس الثالث عشر

الحرف والظرف

أوّلا: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

الحرف العربي	ما يقابله	طريقة استعمال الحرف الأمازيغي
من	زي. زگ. زغ. سغ	أرگازاد زي فاس ئقّغ زگ وورتي
إلى	س. غر	ئدّا س تمازيرت تّس ئرول ووشّسن غر ناگانانت
عن	سخ. زخ. زغ. زغيف	دو سخ ي! قّغ زغيف ي! إذهب عنّي! أخرج عنّي!
على	خف خ. ف	يوجد الثلج على الجبل ئقيّم ومكساف واكال

تحت	دَاو	دَاو وُضَار بِنُو	تحت قدمي
	دَو	دَو وُفُوس نَك	تحت يدك
	أَدَاو	أَدَاو وُكَرْتِيل	تحت الحصير
عندَ	غور	ثَلَا غور ومغار	يوجد عند الشيخ
	غر	دَو غر وماش	اذهب عند أخيك
	دار	.دارس يقاربضن	عنده الدراهم
أمام	دات	قَيَمِن دات ن تادارت	جلسوا أمام الدار
قبل	زدات	يُؤُوض زدات تَش	وصلَ قبلك
وراء	فَيَر، دَقَر،	نَكَا فَيَر ن تَغَمِي	مَر وراء البيت
بعدَ	دارات	نَقَع دارات نَغ	خرج بعدنا.
مَعَ	د	قَع د ومغار	أُخِرَج مع الشيخ.
	ئد	قَع يدس	أُخِرَج معه
بينَ	گَر، ئنگَر.	ثَلَا گَر اسن ومناغ	(يوجد) بينهم حرب
	جار	تاويريت تلا جار ن وجدات تازا	تاويريت توجد بين وجدة وتازة
قرب	تاماً.	قَيَمِن تاماً ن واسيف	جلسوا قرب النهر
إلى	تاسگا	قَمِيَات تاسگا نو	إِجْلَسُوا إلى جنبي
إزاء، جَاه	تانيلا	ئسكاي اگادير تانيلا وُگادير	بَنَى الجدار إزاء الجدار
جِبال	منيد	ئسكسو منيد ودرار	نظَر جِبال الجبل

داخل	جَاج.	نَقِيم جَاج وخام	جلس داخل الخيمة
	اُگُنس	ثَلَا گ وُگُنس ن تَغَمِي	يوجد داخل البيت
خارج	گ تينيري	نَكَا تينيري ن تمازيرت	مَر خارج البلد
	تينيري	ئنسَاگ تينيري ن تَغَمِي	بات خارج الدار
دُون	ئورا، أورا، ورد، أورود	أدرار يَن يَلَا يُورد اس يون واسيف ئمَزْيِيَن	ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير
خلف	وُريَن	أزاغار بمَقُورن يَلَا وُريَن ودرار يَن	السَّهْل الكبير يوجد خلف ذلك الجبل.
منذ	زَغَمِي	لَاَن زَغَمِي لَّاَن بتران	يوجدون منذ وجدت التَّجُوم.

التمرين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

نلّا ودفّل خف ودرار	
نّفغ يّزم زغ تاكانت	
نّبّي اغروم س توّزالت	
أغيلاس امّ وموشّ يمّقورن	
وُشّن زوند ايدي	
نّدا ومغار س مراكش	
وُماك يلاّ گ وورتي	
فّغ زغي!	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فّغ د باباك	
قيّم بنگر ومغار د ومدّاكّل نسّ	
نلّا يان ورگار دار باباك	
لّان غري شرا يدرين	
تيغمّي نو نلّا غ وگنس ن توريت	
ينو	
نلّا غوري يون وانو جاج وورتي	
ئسكسو ومغار منيد ن تادارت نون	
ئزرا فلاّس يان وموشّ	
نلّا يون وجضيض تيگ يخف نمّ	
ئسرس تن داو وضار نسّ	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زغمي نلّا تافوكت	
أمغار ن تمازيرت اد يدا س ازرو	
تكشّم تفوناست نون گ وورتي ن ووما	
واد يسغا يات تاگمارت تمّقور	
وانّ يسغا تاغاطّ د وزالاغ	
تامطوط يّن ترول زگ تمازيرت نسّ. تدا س مكناس	
ميّدن نا يلاّ غور سن يان ويبس نزيلن	
قيّم داو ن تاداگت گ ومالو نسّ	
سرس افوس نّش خف يخف ينو	
أسّي اغروم انّ، سرس ت تاما وكسوم	
قيّم فير ن بابا	
دو دات ن تمطوط نك	
نّيع اس ي وماك: كشّم!	

التمرين الرابع: احص ما تعلّمت من المفردات، انطلقا من الدرس الأول، وقبّدها في كراسّة مرتّبة ترتيبا أبجديا، قم بهذا العمل تدريجيا وتابعه بمواظبة.

الأمر بالمعاودة	سَا	اشرب (وعاود الشرب ولازمه)	النهي عن المعاودة	أدور سَا	لا تشرب (ولا تعاود)
--------------------	-----	------------------------------------	-------------------------	----------	---------------------------

الملاحظات:

أولاً: الحرف (وُر) حرف نفي أو نهي. بصفة عامّة، سواء أكان مستقلاً بذاته أم كان مقترناً بحرف آخر.

ثانياً: الحرف (وُر) إذا دخل على الفعل الماضي غير صيغته من آخرها (في غالب أنماط الأفعال) ونفاه:

نُسُوا	شَرِبَ
وُر يَسُوِي	مَا شَرِبَ: لَمْ يَشْرَبْ

ثالثاً: الحروف الثلاثة (أر) و(أل) و(لا) ينوب بعضها عن بعض. وجود أحدها بين يدي الفعل يفيد الآتية والحضور:

أر يَسَا ، أل يَسَا، لا يُسَا	يَشْرَبَ (الآن، في الوقت الحاضر)
-------------------------------	----------------------------------

رابعاً: وجود الحرف (وُر) أو (وُرا) بين يدي الفعل يفيد أن ذلك الفعل حاضر منقضي:

وُرَا يُسَا، وُرا يُسَا	لا يَشْرَبُ
-------------------------	-------------

خامساً: وجود الحرف (أد) بين يدي الفعل يفيد الاستقبال:

أد يسو	سيشربُ
--------	--------

سادساً: إذا دخل الحرف (وُر) على فعل الآتية والحضور (عوضاً من (أر) أو (أل) أو (لا)) قَلْبُهُ مستقبلاً ونفاه:

الدّرس الرابع عشر

الفعل من حيث أزمِنته

فلنُصَرِّف الفعل (نُسُوا = شَرِبَ) تصريحاً جزئياً حتى نتبيّن ميّزات كلّ زمن من أزمِنته ونستقرئ العوامل التي تحوّل الإثبات في مدلوله إلى نفي، أو تحوّل الأمر إلى نهي:

الزمن الفعل	الفعل ومدلوله	الزمن الفعل	الفعل ومدلوله
الماضي المثبت	نُسُوا	شَرِبَ	مَا شَرِبَ، لَمْ يَشْرَبْ
الحاضر المثبت	أر يَسَا، أل يَسَا، لا يُسَا	يشرب	لا يشرب
المستقبل المثبت	أد يسو	سيشربُ	وُرَاد يسو لن يشرب
المستقبل المثبت، فيه معاودة	أد يَسَا	سيشربُ (ويعاود الشرب ويلازمه).	لن يَشْرَبَ (ولن يعاود)
الأمر	سو	اشربُ	أد ور سَا لا تشربُ

أر يَستَا	يشربُ (الآن)
وَر يَستَا	لن يشرب (في المُستقبل)

أما الحرف (وَراد)، المركَّب من (وَر) و(أد)، فيُفيد نفي المستقبل مباشرة:

أد يسو	سيشربُ
وَراد يسو	لن يشربَ

سابعاً: الفرق بين المستقبل البسيط أو العادي وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازمة هو أن الفعل في الأول سَيُنَجَز مرة واحدة، بينما يُنَجَز ويُعاوَد المرة تلو الأخرى:

أد يسو	سيشربُ
أد يَستَا	سيشربُ (ويُعاوَد الشرب ويَلازمه)

ثامناً: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة، هو أنك في الأول تأمر بإِجْاز الفعل مرة واحدة، بينما تأمر في الثاني بإِجْاز الفعل وبمعاودته ومُلازمته:

سو	اشربُ
سَا	اشربُ (وعاود الشرب ولازمه)
سَا تامَّنت ات جَّيت	اشربُ العسل (وعاود مرارا) تبرا

تاسعاً: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والملازمة، لأن النهي جازم في حد ذاته:

أدور سَا	لا تشرب!
----------	----------

حرف النهي هو (أدور) المركَّب من (أد) و(وَر) والمُحتزل أحياناً في (أور) لأن دالَّ (أد) يجوز حذفها في بعض الحالات، وسنرى فيما بعد أنها تدغم نطقاً في بعض الحروف حينما تليها.

التمارين

التمرين الأول: شخِّص ما هو ماضٍ مثبت، وما هو ماضٍ منفي، وما هو حاضر مثبت وما هو حاضر منفي... إلخ، من بين الأفعال الآتية⁽¹⁾:

أر يساوال	أد يساوال	ساوال	أدور تساوال
وَراد يساوال	وَر يتساوال	وَر يساوال	وَردا يتساوال
ئلسا	وَر يلسي	وَردا يُلسا	أد يلس
أد يلسَا	وَراد يلس	لس	لسَا
أدور لَسَا	وَراد يلسَا		

التمرين الثاني: (ئلسا = لَيسَ)، ترجم ما يلي:

وَر يلسي. - أد يلس. - لس. - أر يلسَا. - وَراد يلس. - وَر يلسَا. - أدور لَسَا. - لا يُلسَا. - وَراد يُلسَا. - ورا يلسَا. - أور لَسَا.

التمرين الثالث:

صرِّف الفعل (ننسا) بات، كما صرِّف الفعل (نسوا) في الجدول أعلاه، حاول أن تفعل ذلك ذهنياً بعد مراجعة الجدول عدة مرَّات.

(1) تنبيه مهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة، ك (وَر) و(أد) و(وَردا)... إلخ، لأن بتلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

إليك نماذج من الأفعال. باعتبار عدد حروفها الأساسية:

مدلول الفعل	صيغة ماضيه	صيغة أمره	صنفه (عدد حروفه)
نزل	نرس	رس	ثنائي
وجد	يوبا	أف	
شرب	نُسوا	سو	
دخل	نكشم	كشم	ثلاثي
هرب	نُرول	رول	
حرث	نكرز	كرز	
فعل	نسكر	سكر	
خرج	نفع	فع	
وقف	نبد	بد	
دحرج	نكركب	كركب	رباعي
مزق	نشرّوض	شرّوض	
قَوَمَ	نَسَّجَد	سَجَد	
رأى	ياناي	أناي	خماسي
قَبِلَ	نَسْودم	سْودم	
أضاء	نَسِيد	سِيد	
ابتسم	نِزمومي	زمومي	سداسي
كَدَّ	نخنونس	خنونس	
تأرجح	نهلولي	هلولي	

الفعل المزيد: يُشتق من الفعل الجرد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال. وأخرى للمفاعلة أو التفاعل. وثالثة للتفعل أو

الدّرس الخامس عشر

الفعل من حيث مادته

إن نحن تأملنا الفعل (نُسوا = شرب) مصرفاً إلى أزمنته، في جدول الدرس السابق. لاحظنا أنّ مادته الأساسية تظهر جلياً. مجردة من كل زائد صرفي. في صيغة الأمر البسيط:

سو	اِشْرَبْ
----	----------

وكذلك الشأن في الفعل (نلسا = ليس) الوارد في سياق أحد التمارين:

لس	اِلبَسْ
----	---------

أما الفعل (نكشم = دخل)، فمادته المجردة هي:

كشم --- أُدْخِلْ

وكذلك الفعل (نُرول = هرب):

رول --- أُهْرَبْ

القاعدة إذن هي أن المادة الأساسية في كل فعل تتجلى بوضوح في صيغة الأمر البسيط الموجه للمخاطب الفرد.

وبالنظر في عدد حروف تلك المادة يصنّف الفعل الجرد (غير المزيد) فعلاً ثنائياً، أو ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً.

الانفعال. أو الافتعال عندما يؤدي مفهوم الانفعال.

أ- صيغة التفعّل أو الإفعال:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
هرب	نُرول	نُسْرول	هَرَبَ
دخل	نُكشَم	نُسْكَشَم	أَدخل
حَيَّ	نُدّر	نُسودر	أَحيا
رَكِبَ	نُئِي	نُسْنِي	رَكَّبَ
عَلِمَ، عَرَفَ	نُسِّن	نُسوسن	عَلَّمَ، أَعْلَمَ
قام	ننكر	نُسْكر	أَقَامَ

ب- صيغة المفاعلة والتفاعل:

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
دخلَ	نُكشَم	نُمَكشام	داخَلَ، تداخلَ
ضربَ	نُوت	نُمُوات	ضَارَبَ، تَضارَبَ
قتلَ	نُنغا	نُمَنغا	قَاتَلَ، تَقَاتَلَ
عرفَ	نُسِّن	نُمُوسنان	تَعَارَفَ
رفعَ	يوسني	نُمُياساي	تَرافَعَ
قبضَ	يومز	نُميامز	قَابَضَ، تَقَابَضَ

طريقة استعمال هذه الصيغة. صيغة المفاعلة والتفاعل:

ضارب الرجل الرجل	نُمُوات وُرگاز د ورگاز
تضارب القوم	مُواتن مِدتَن
قاتل الرجل الرجل	نُمَنغا وُرگاز د ورگاز

قاتله	نُمَنغا يدس
تقاتلوا	مَنغان

ج- صيغة التفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بمدلول الانفعال):

مدلول المجرد	الفعل المجرد	الفعل المزيد	مدلول المزيد
فتحَ	نُرزم	نُسْرزم	تَفْتَحَ، انْفَتَحَ
ضارَ	نُزلف	نُسْزلف	تَضَوّرَ
فَكَ (العظم)	نُغْزم	نُسْغْزم	اِنْفَكَ (العظم)
زَعَجَ (أزعجَ)	نُغْجف	نُسْغْجف	اِنزَعَجَ
طَوَى	نُضفص	نُسْضفص	نَطَوَى

ملاحظة: الأفعال المفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

فائدة: في الأمازيغية يُشتق المزيد الدالّ على التفعّل والإفعال لا من المجرد فحسب، ولكن يُشتقّ حتى من المزيد المفيد للمفاعلة والتفاعل، ومن المزيد للتفعّل والانفعال. تقول مثلاً:

نُمُوات ورگاز د وماس	ضارب الرجل أخاه.
نُسْمُوات باباك ارگاز د وماس	جعل أبوك الرجل يضارب أخاه.
نُسْغْزم وضار نس	انفكت قدمه
نُسْغْزم اضار نس	جعل قدمه تنفك

د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يُعتبر الفعل المبني للمجهول فعلاً مزيداً لأنه في

الواقع، يُشتقّ مبدئيًا، من كل فعل متعدّد، من خصوصياته أنه يبتدئ بـ (تتوا...) أو (تتيو...) أو (تتو...) أو (تتيا...) أو (تتبي...)، لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التالي:

مدلول المبني للمعلوم	المبني للمعلوم	المبني للمجهول	مدلول المبني للمجهول
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَوَاسَّن	عُرِفَ
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَيَوَسَّن	عُرِفَ
عَرَفَ	تَسَّن	تَتَبَيَسَّن	عُرِفَ
ضَرَبَ	تَوَت	تَتَوَوَت	ضُرِبَ
طَحَنَ	تَرَضَا	تَتَوَرَضَا	طُحِنَ
قَطَعَ	تَبَي	تَتَوَابَي	قُطِعَ
قَطَعَ	تَبَي	تَتَبَيَّبَي	قُطِعَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيُوكِر	سُرِقَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيَاكِر	سُرِقَ
سَرَقَ	يُوكِر	تَتِيِيَكِر	سُرِقَ

ملاحظة وتنبيه: يُشتقّ الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعدّية بنفسها، من حيث المبدأ، لكنّ السماع هو الذي يتحكّم عمليا في إمكان اشتقاقه أو عدم إمكانه.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تتكون منها مادة الفعل الجرد؟
- كيف يشتق الفعل المزيد المعبر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.
- كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.
- ما هو وزن الفعل المزيد المعبر عن مفهوم التفعّل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذا الصنف.
- اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تفيد مدلول المفاعلة والتفاعل: ثم استعمل كل واحد منها في جملة.

التمرين الثاني: صنّف الأفعال الآتية من حيث هي مجردة أو مزيدة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

- (تَسْوَفَغ = خَرَج، أَخْرَج) - (تَسْرَغَا = سَخَن) - (تَمَرَّوَال = جَارِي).
- (تَمَيَاوَاض = واصل، تَوَاصَلَ)؛ (تَسْمَيَاوَاض (ما معناه؟) - (تَسْتَم = تَفْسَخ: تَهْدَم) - (تَمَغْرَا = نادى، تَنَادَى) - (تَسْبَلِي = رَقَى، صَعَدَ).
- (تَمَرْگَام = سَابَ، تَسَابَ) - (تَنَزَرِي = اِخْتَلَّ) - (تَمَيَاوَاي = سَايَر، وَازَى).
- (تَتَوَامِز = قُبِضَ) - (تَتَبَيْسِي = رُفِعَ) - (تَتَبِيْمِز = قُبِضَ).

التمرين الثالث: واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبق من الدروس، ورتّبها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

أد يمون	سبِرَافِقُ	وَر يَتَمون	لن يِرَافِقُ
مون	رَافِقُ	أدور تَمون	لا تَرافِقُ

الملاحظ هو أن مادة الفعل (ثمون) المتمثلة في صيغة الأمر، وهي (مون)، مادة صلدة، بمعنى أن حروفها متماسكة متلازمة دائماً. مهما كان زمن الفعل. وقس على (ثمون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى. وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول :

ثمون	رَافِقْتُ	تمونم	رَافِقْتُم
وَر ثمون	لم تُرافِقُ	أر تَمون	يرافقون

...إلخ.

فائدة: الأفعال المزيدة الدالة على المفاعلة أو التفاعل كلها أفعال صلدة:

ثَمَزَال	جَارَى	ثَمَرِغَام	سَابَّ
ثَمَزَوَار	سَابَقَ	ثُمَيَّاسَاي	تَرَفَعَ
ثَمَوَات	ضَارَبَ		

...إلخ.

ثانياً: الأفعال التَمْطِية: تتكسر مادتها بمفعول التصريف، فَيُبدل بعض حروف تلك المادة أو تُغَيَّر حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل (يوكر) مثلاً:

يوكر	سَرَقَ	وَر يوكير	لَم يَسْرِقُ
أر يَتَاكِر	يَسْرِقُ	وَرِدا يَتَاكِر	لا يَسْرِقُ
أد يَاكِر	سَيَسْرِقُ	وَر يَتَاكِر	لن يَسْرِقُ
أَكِر	اسْرِقُ	أدور تَاكِر	لا تَسْرِقُ

الدّرس السادس عشر

الفِعْل من حيث طرائق تصريفه

تُصَنَّفُ الأفعال، من حيث طرائق تصريفها، إلى أفعال صلدة، وأفعال مُطِية، وأفعال متفردة.

أولاً: الأفعال الصّلدة: هي التي لا تتكسر مادتها بمفعول التصريف، إذ إنّ حروف تلك المادة متماسكة متلازمة حينما يُصَرَّف الفعل إلى أزمنته مسنداً إلى مختلف الضمائر، فإليك طائفة من الأفعال الصّلدة:

ثمون	صَحِبَ: رَافِقَ	يورار	لَعِبَ: لَهَا
ثَلَوُز	جَاعَ	ياغول	عَادَ: رَجَعَ
يَانَاي	رَأَى	ي بَي	قَطَعَ

فلنصّرف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصير مادته الأساسية:

الفعل (ثمون) (رافق): مادته هي (مون) (رافق):

ثمون	رَافِقَ	وَر يمون	لَم يِرَافِقُ
أر يَتَمون	يِرَافِقُ	وَرِدا يَتَمون	لا يِرَافِقُ

أربعة وأربعون درس

نلاحظ أن مادة الفعل، التي هي (أكر) قد تكسرت بمفعول التصريف: فهي إذن غير صلبة.

لكننا عند إحصائنا للأفعال التي هي على وزن (يوكر) نجد أنها تصرف دائما على غرار (يوكر)، فهي إذن من نمطه، ولذا سُمِّي كل فعل ينتمي إلى نمط في التصريف معين فعلا نمطيًا.

أنماط التصريف عديدة في الأمازيغية (كما هو الشأن في العربية). وسيخصص فيما بعد درس بكل نمط منها يستحق أن يُنظر فيه عن كثب، فإليك بعض الأنماط التي لها مكانتها المتميزة: تدبر أوزانها على الخصوص:

نرس	نزل	نلسا	لَبَسَ
نسغا	اشترى	نسودم	فَبَّلَ
يوبا	وَجَدَ	نسيف	أَوْجَدَ
يومز	قَبَضَ	نسبوض	أَوْصَلَ
يوزل	جَرَى	نذا	ذَهَبَ
نرزا	بَحَثَ	نزل	صَلَّى
ننا	قَالَ	نضفار	تَبَعَ

...إلخ.

وما جدر الإشارة إليه أن بعض الأنماط متداخلة جزئيا فيما بينها. كأن تكون صيغة الماضي مشتركة مثلا: نلسا : نسغا : نذا : نرزا : ننا...

ثالثا: الأفعال المتفردة: الفعل المتفرد هو الذي تنكسر مادته بمفعول التصريف، ولا يمكن تصنيفه في أية مجموعة من المجموعات النمطية؛ وبعبارة أخرى هو الذي يتفرد بطريقة في التصريف خاصة به.

فإليك طائفة من الأفعال المتفردة:

نموت	مات	ور نموت	لم يمُتْ
أر نتمتات	يموت	وردا نتمتات	لا يموت
أد يمُتْ	سيموت	ور يتمتات	لن يموت
مُتْ	مُتْ	أدور تمات	لا تمُتْ

نكا. نكا	كان. فَعَلَ	ور نكي. ور نكي	لم يكن. لم يفعل
أر ينكا	يكون. يفعل	وردا نكا	لا يكون. لا يفعل
أد يك. أد يك	سيكون. سيفعل	ور نكا	لن يكون. لن يفعل
ك. ك	كن. افعل	أدور نكا	لا تكن. لا تفعل

نساو	تكلم	ور يساو	لم يتكلم
أر يتساو	يتكلم	وردا يتساو	لا يتكلم
أد يساو	سيتكلم	ور يتساو	لن يتكلم
ساو	تكلم	أدور تساو	لا تتكلم

ملاحظتان اثنتان:

أ- قد يكون الفعل المتفرد صلبا في بعض مظاهره الصرفية؛ ذلك هو شأن الفعل (نساو). وقد يكون نمطيا في جل مظاهره الصرفية، فنحصر تفردة في زمن من أزمنته أو زمنين؛ ذلك هو شأن (نكا) المنتمي جزئيا إلى نمط (نلسا).

ب- عدد الأفعال المتفردة قليل بالقياس إلى عدد الأفعال النمطية.

رابعا: الأفعال الجامدة: هي التي تُلزَمُ زمنا واحدا. منها:

- أشم ! (انصرف!) الملازم لصيغة الأمر.

- أَوْراً (تَعَالَ) الملازم لصيغة الأمر أيضا. (والتراء فيه مرفقة).

- تَمَس (يَكُونُ) الملازم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يُمَس نَتَا؟	مَنْ (يَكُونُ) هُوَ؟
ما يُمَسِين نيتني؟	مَنْ (يَكُونُ) هُمْ؟ ⁽¹⁾

ملاحظة: عدد الأفعال الجامدة قليل جدًا، لا يجاوز بضعة عشر فعلا، منها ما هو بمثابة (اسم الفِعْل) العربي من حيث الوظيفة.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس مرات. ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟

- ما هو الفعل الصلد؟

- اذكر ثلاثة أفعال صلدة، ثم صرّف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندا إلى ضمير الغائب، وصُغ منه الأمر والنهي موجّها لمخاطب.

- ما هو الفعل المتفرد؟

- ما هو الفعل النمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

التمرين الثاني: أَلِف ست مجموعات نمطية من الأفعال الأربعة والعشرين الآتية:

يوزن	بعث	يوسا	واتى
ي كصد	خشي	يورا	فرغ
ئسن	علم	ئرزم	أطلق
ئنسا	بات	ئسودم	قَبَل
ئنزا	بيع . نفذ	ئلکم	وصل
يوؤض	بلع	يوبا	وجد
ئدر	عاش . حيي	ئزرا	رأى
يوؤن	صعد . رقي	ئكر	نهض
ئسودر	أحب	ئفغ	خرج
يوجا	ترك	ئكرز	حرت
ئسوفغ	أخرج	يوسئي	رفع . حمل

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية (شكون هو؟) ترجمة حرفية للتعبير الأمازيغي (ما يُمس نَتَا؟) و (شكون؟) ترجمة حرفية ل (ما يُمس؟).

أربعة وأربعون درس

نَكَسَا	رَعَى، سَرَحَ	نَسَّوَسَنَ	عَرَّفَ، عَلَّمَ، أَعْلَمَ
---------	---------------	-------------	----------------------------

التمرين الثالث: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل الصلّد (نلّوز)
(جَاعَ) مسندا إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل (نمون)).
ثمّ صرّف الفعل النّمطي (يوزن) (بَعَثَ، أُرْسِلَ).

الدّرس السابع عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ

مصادرُ الأفعالِ

أ- مصادرُ الأفعالِ المجردة: أوزانها متعددة. كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أنماطها؛ ونكتفي الآن بذكر التّماذج المستعملة منها بكثرة:

مصادرها		الأفعال		نماذجها		نوعية الأفعال
الصّحبة	تامونت	صَحِبَ	ثُمون	صَحِبَ	ثُمون	الأفعال الصلدة
الرؤية	ثَنِي	رَأَى	يَانَاي	رَأَى	يَانَاي	
القَطْعُ	أَبَاي تَوْبِيَا	قَطَعَ	ثَبِّي	قَطَعَ	ثَبِّي	
اللهو	وَرَار	لَهَا	يورار	لَهَا	يورار	
(الكل يُنطق براء مرققة)						

دل	غَطَّى	ئدل	غَطَّى	أَدَال، تادالالا، تادولي	التَّغْطِيَة
ئرس	نَزَلَ	ئرس	نَزَلَ	أُرَاس، تاراسا، تاروسي	النَّزُولُ
ئني	رَكِبَ			تاناكا، تاناشا، تامنوبت	الرَّكُوب
ئگر	أَلْقَى			تاگوري، تيگوري	الإِلْقَاء
ئلسا	لَيْسَ	ئلسا	لَيْسَ	نالسي، تيملسيت	اللَّبْس
ئنسا	بَاتَ			تانسبي، بمنسيوت	الْبَيَات
ئنغا	قَتَلَ			تانغي، تيمنغيوت	الْقَتْل
ئسغا	اشْتَرَى	ئسغا	اشْتَرَى	تامسوغت	الشِّراء
ئغرا	نَادَى			تاغوري، أغوري، تيغوري	النِّداء
ئغزا	حَفَرَ			تاغوزي، أغوزي، تيغوزي	الحُفْرُ
ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	أكشوم، أكشام	الدَّخُول

ئسفض	مَسَحَ			أسفاض، أسقوض	المسح
ئنكر	فَامَ			تانكرا، تانشرا	الْقِيَامُ
ئسكر	فَعَلَ			أسكير	الفِعْلُ
ئرول	هَرَبَ			تارولا، تارولا	الهَرُوبُ
ئدر	حَيَّيَ	ئدر	حَيَّيَ	تودرت، تامدورت	الحَيَاةُ
ئفغ	خَرَجَ			ؤفوغ، توفغا	الخُرُوجُ
ئگز	نَزَلَ			وگوز، توگوزت	النَّزُولُ
ئسودم	قَبَّلَ	ئسودم	قَبَّلَ	أسودم	التَّقبيلُ
ئسورف	تَخَطَّى			أسورف	التَّخَطِّي
ئنتوتر	هَرَى			أنتوتر	الهَرَاءُ
يورم	دَاقَ	يورم	دَاقَ	ئرم، أرام، (راء مرفقة)	الدَّوْقُ
يومز	قَبَضَ			ئمز، أماز	القَبْضُ
يوسبي	رَفَعَ			أساي، ئسبي	الرَّفْعُ
يوكر	سَرَقَ			توكرضا، تيكرا، ئكر	السَّرِقَة

يُوَزِّل	جَرَى	يُوَزِّل	جَرَى	تَازَلَا، تِيَزَلَا، تَزَلَّ	الْجَرَى
نَغْمَا	صَبَغَ	نَغْمَا	صَبَغَ	تَاغُومِي، تِيغُومِي	الصَّبْغُ
نُرْزَا	بَحَثَ			تِيْمَرْيُوت، تِيْرِي	الْبَحْثُ
نُدَا	ذَهَبَ	نُدَا	ذَهَبَ	تَاوَادَا	الذَّهَابُ
نَجَا	فَاحَ			تَوَجَّوَتْ	الْفَوْحَانُ
نُحَا	قَبَحَ			تَوَخَّوَتْ، تِيَخَّوَتْ	الْقُبْحُ

ب- مصادر الأفعال المزيدة: مصادر الأفعال المَزِيدَة قِيَاسِيَة مَوْحِدَة
الأوزان. إليك نماذج منها في الجدول التالي:

نماذج الأفعال		الأفعال		مصادرهما	
سَكَشِمَ	أَدَخَلَ	نَسَكَشِمَ	أَدَخَلَ	أَسَكَشِمَ	الإِدْخَالُ
نَسْفَرِغَ	عَوَّجَ			أَسْفَرِغَ	التَّعْوِيجُ
نَسْوَدَ	أَحْيَا	نَسْوَدَ	أَحْيَا	أَسْوَدَ	الإِحْيَاءُ
نَسْوَكِفَ	قَلَعَ			أَسْوَكِفَ	القَلْعُ
نَسْيُوضَ	بَلَّغَ	نَسْيُوضَ	بَلَّغَ	أَسْيُوضَ	التَّبْلِغُ
نَسْيِرُو	وَلَدَ			أَسْيِرُو	التَّوْلِيدُ
نَسْيِضَنَ	مَرَضَ			أَسْيِضَنَ	التَّمْرِضُ
نُمَوَاتَ	ضَارَبَ	نُمَوَاتَ	ضَارَبَ	أُمَوَاتَ	المُضَارَبَة
نُمِگارَ	رَامَى			أُمَكَارَ	التَّارَامِي
نُمَكْشَامَ	دَاخَلَ	نُمَكْشَامَ	دَاخَلَ	أُمَكْشَامَ	التَّدَاخُلُ

نُمَرُوَال	جَارَى			أُمَرُوَال	الْجَارَة
نُمِاسَايَ	تَرَفَعَ	نُمِاسَايَ	تَرَفَعَ	أُمِاسَايَ، تَامِاسَايَتَ	التَّرْفُعُ
نُمِامَاژَ	قَابَضَ	أُمِامَاژَ	قَابَضَ	تَامِامَاژَتَ	التَّقَابُضُ
نُمِوَسَّانَ	تَعَارَفَ	نُمِوَسَّانَ	تَعَارَفَ	أُمِوَسَّانَ	التَّعَارُفُ
نُمُرُژَمَ	انْفَتَحَ	نُمُرُژَمَ	انْفَتَحَ	أُرَنُورُژَمَ، تَانُورُژَمَتَ	الانْفِتَاحُ
نُمُغْجَفَ	انزَعَجَ			أُنُغْجَفَ	الانزِعَاجُ
نُمُضْفَصَ	انطَوَى			أُنُمُضْفَصَ	الانطِوَاءُ
نُسْمُواتَ	تَسَبَّبَ فِي مُضَارَبَة	نُسْمُواتَ	تَسَبَّبَ فِي مُضَارَبَة	أُسْمُواتَ	التَّحْرِيطُ عَلَى الْمُضَارَبَة
نُسْمُغَا	تَسَبَّبَ فِي قِتَالِ			أُسْمُغَا	التَّحْرِيطُ عَلَى الْقِتَالِ
نُسْنُورُژَمَ	تَسَبَّبَ فِي انْفِتَاحِ	نُسْنُورُژَمَ	تَسَبَّبَ فِي انْفِتَاحِ	أُسْنُورُژَمَ	التَّسَبُّبُ فِي الانْفِتَاحِ
ضَفْصَ	تَسَبَّبَ فِي انطِوَاءِ			أُسْتَضْفَصَ	التَّسَبُّبُ فِي الانطِوَاءِ

ملاحظة: المصادر الأمازيغية جُمِعَ كما جُمِعَ سائر الأسماء.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرّات، ثمّ أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من المجرّد عامّة؟

- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النمطية الآتية:

نُئِمَ	أَلْفَ	نُسِّغَ	أَشْعَّ
نُسُوتِرَ	طَلَبَ	يُولَمَ	كَفَّ، التَّوَبَ
يُودَمَ	قَطَرَ	نَرَا	غَلَبَ

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

نُسْرُولَ	هَرَبَ	نُسْنَكَرَ	أَقَامَ
نُسْبِرِمَ	أَذَاقَ	نُسْبُونُ	صَعَدَ
نُمْنَاغَ	قَاتَلَ	نُمَرْگَامَ	سَابَّ
نُمَاوَايَ	سَابَرَ، وَازَى	نُمْدَوْگَالَ	صَادَقَ
نُسْتَمَ	نَفْسَخَ، تَهَدَّمَ	نُنْزِرِي	اِخْتَلَّ
نُنْزَوِي	تَشَتَّتَ	نُسْنَزَوِي	شَتَّتَ

التمرين الثاني: ما هي الأفعال التي اشتُقت منها المصادر الآتية؟:

أُمِيَاوَايَ	أُمِيَاوَاضَ	أُسْوَدَ
أُسُوْفَغَ	أُسُوْتِرَ	أُسْرُكَمَ (تَغْلِيَة الْقَدْر وَنَحْوَهَا)
أُرْكَامَ (الْغُلِيَان)	أُسْبُرُو (التَّوْلِيد)	تَامُونَتَ
		تَانَكْرَا (الْقِيَام)

أُمَاژَ	نُمَزَ	تِيَسُّوتَ	تُوَسُّوتَ (الْفَرَش)
أُنْغُجَفَ	تَاژَلَا	تَارُولَا	أُمُرُوَال
أُسَمَّغْنَا			

التمرين الثالث: احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدرس، وتذكّر على الخصوص أوزان المصادر.

أخرى:

أنبذ	المحافظ، القِيم	أنزدام	الحاطب، الحطاب
أنفغور	التاطر، التاطور	أنغمار	القانص، القنّاص
أنبضو	القاسم، القاضي	أنغام	المستقي
أنمكار	الحاصد، الحصاد	أمضاي	الذائق، الذواق

ثانيتها: اسم الفاعل الأمازيغي المشتق من أفعال الشأن أو الصيرورة يقابل في المدلول الصفة العربية المشتقة من (فعل) أو (فعل):

نزلض	فقر	أمزلبوض	الفقير
وضن	مرض	أماضون، أموضين	أمازي
نّزاي	نقل	أمازي	الثقيل
نجّص	فرع	أمجّوض	الأفروع
نّزدر	سفل	أمازدار	السفيل
نّفرغ	عوج	أنفرا راغ	الأعوج
نّفشد	رؤف	أفشداد	البرؤوف
نّصاض	حمق	أمصوض	الأحمق
نّفلس	أمن	أنفلوس	الأمين
نّزدا	غرب	نّمزدي	الغريب

ثالثتها: قد يحدث -نادرا- أن يكون اسم الفاعل قائما بوظيفة المفعول به:

يوزن	أرسل، بعث	أمازان	المرسل، الرسول، المبعوث.
نّزول	ختن	أمزال	المختون، الختن.

الدّرس الثامن عشر

أوزانُ الأسماءِ المشتقةِ من الأفعالِ
(تابع)

أوّلا: اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد: يبتدئ عامّة ب (أ...)
أو (أما... أو نمي...). إليك نماذج منه في الجدول التالي:

الفاعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل	الفعل
نكسا	رعى	أمكسا	الرّاعي	يوسى
نّني	ركب	أمناي	الفارس	يوؤض
نّسغا	اشترى	أمساع	المُشتري	يوؤل
نّكرز	حرث	أمكراز	الحارث	يوؤر
نّزوار	سبّق	أمزوارو	السّابق	يوسّ
نّزول	هرب	أمروول	الهارب	يورر
نّزدغ	سكّن	أمزداغ	السّاكن	يوكر
				يوميكر

ملاحظات أربع:

أوّلاها: كثيرا ما تنقلب ميم اسم الفاعل نونا، خاصة حينما يُستعمل النطق بها مقرونة بما يليها، كأنّ تليها الباء أو الفاء أو ميم

نُسُوا	شَرِبَ	أَمْسُو	المشروب (و(نمسيوي) هو الشارب).
--------	--------	---------	--------------------------------

وقد يحدث -نادرا كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن (أفعال).

نَبِضَ	حَكَمَ	أَنْبَاضَ	الْحَاكِمَ.
تَكَرَّرَ	حَرَّتْ	أَكْرَارَ	الْحَارِثَ، الْحَرَاثَ.
تَغَنَّا	خَاطَ	أَغْنَى	الْخِيَاطَ
تَزَدَمَ	حَطَبَ	أَزْدَامَ	الْحَطَابَ.

رابعتها: تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل. وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

أَرْكَازَ يَرْكُوزُ	الرَّجُلَ الْهَارِبَ	مَيِّدَ رُؤْلَيْنِ	الرَّجُلَ الْهَارِبُونَ
تَاوَمَتِ يَوْسُيْنُ	الْأُنْثَى الْهَامِلُ	نِيُومَتَيْنِ وَسِينَيْنِ	الْإِنْثَاءَ الْهَوَامِلِ
أَرْكَازَ يَمُوتُنِ	الرَّجُلَ الْمَيِّتَ	مَيِّدَ مَوْتَيْنِ	الْمَوْتَى مِنَ النَّاسِ
تَاوَنَاسَتِ يَوْضُنِ	الْبَقْرَةَ الْمَرِيضَةَ	تِيْفُونَاْسَيْنِ وَضْنَيْنِ	الْبَقَرَاتِ الْمَرِيضَاتِ
أَدَارَ يَجْضُنِ	الْجِبَلَ الْأَقْرَعَ	نُدَارِنِ جَضْنَيْنِ	الْجِبَالَ الْقَرْعَاءَ.

ب- اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد: اشتقاقه قياسي. مبدئيًا. بيتي ب (أن...) إذا كان أول الفعل ميمًا؛ وبيتي ب (أم...) إذا كان أول الفعل نونًا:

تَمَيَّاسِي	تَرَفَعَ	أَتَمَّاسِي	الْمُتَرَفِعُ
تَسْرُؤُلُ	هَرَّبَ	أَمْسَرُؤُلُ	الْمُهَرَّبُ
تَمَيَّامَاْ	تَمَاسَكَ، تَقَابَضَ	أَتَمَّامَاْ	الْمَتَمَاسِكُ، التَّقَابِضُ

نَسُودَر	أَحْيَا، أُنْعَشَ	أَمْسُودَر	الْحَيَّ، الْمُنْعَشُ
تَمَكْشَامَ	تَدَاخَلَ	أَمَكْشَامَ	الْمُتَدَاخِلُ
تَنَزَّلَا	نَاة، هَامَ، ضَاعَ	أَمَنَزَلُو	الْتَّائِهَ، الْهَائِمَ، الضَّائِعَ
تَمَنَغَرَا	سَامَى (فِي الْإِسْمِ)	أَمَنَغَرُو	السَّمَّى (الْمَسَامِي بِالْإِسْمِ)
تَنُغْزِمَ	إِنْفَكَ (الْعَظْمِ)	أَمَنُغْزِمَ	الْمِنْفَكَ (مِنَ الْأَعْضَاءِ)
تَمَيَاوَايَ	سَايَرَ، وَازَى	أَمَيَاوَايَ	الْمُسَايِرَ، الْمَوَازِي
تَمَزَاوَالَ	جَارَى	أَمَزَاوَالَ	الْمَجَارِي
تَنُغْجَفَ	إِنزَعَجَ	أَمَنُغْجَفَ	الْمُنزَعَجَ

ملاحظة مهمة: لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتًا لاسم آخر يتقدمه؛ لذا تنوب عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبهة بالفعل:

تَمَكْشَامِنِ	الْحَقُولُ الْمُتَدَاخِلَةُ
تَمَسُودُونِ	الْمَشْرُوبَاتُ الْمُنْعَشَةُ
تَمُودَارُ يَمَيَّامَاْزِنِ	الْجُدْرَانُ الْمُتَمَاسِكَةُ
أَرْكَازُ تَنَزَّلَانِ	الرَّجُلُ الْتَّائِهَ

كل من (تَمَكْشَامِنِ) و(تَمَسُودُونِ) و(تَمُودَارُ يَمَيَّامَاْزِنِ) و(تَنَزَّلَانِ) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعًا يجوز أن تلزم صيغة الأفراد. كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن تجمعها قلت: (تَمَكْشَانَيْنِ) و(تَمَسُودُونَيْنِ) و(تَمُودَارَيْنِ).

ثانيا: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

بوظيفة اسم المفعول:

سَعْنُ يَتَوَاتِبِن	الحبل المقطوع	تيلي يتوغرصن	الشاة المذبوحة
نُكْرُ يَتَوَكْرَزَن	الحقل المحروث	ثمندي يتومكرن	الزّرع الحصيد
ثُردن تَوَزْضَانِن	القمح المطحون	أربا يتوونن	الطفل المضروب
أبيس يتيوكرن	الفرس المسروق	أرگاز يتواسنن	الرجل المعروف

ملاحظات ثلاث:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خبرا مبتدأ، عبّر عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

هذا الرجل معروف	أرگاز اد يتواسن
حقلك محروث	نُكْرُ تَك يَتَوَكْرَز
زرعهم محصود	ثمندي تَسَن تَوَمَكْرَن
قمحكن مطحون	ثُردن تَكُنَت تَوَزْضَان
هذا الفرس مسروق	أبيس اد يتيوكر
ذلك الشريط مقطوع	تزيكر تَا يَتَوَاتِبِي
هذا الرجل مدخول	أرگاز اد يتوكشمن

ب- في حالات نادرة يُعبّر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	الرُسل، الرُسل	تامزورت	النُفساء
أمزال	الختون، الختين	تامغروصت	الدّبيحة
أمسوي	المشروب، الشّراب	ثنيغي	القتيل، المقتول

ج- لا يُشتق اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعبّر عن المفاعلة والتفاعل، لأنّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه، والمتفاعل متفاعل كذلك؛ من المفروض أن المضارب، مثلا، يَضْرِبُ ويَضْرَبُ، وأنّ المتقاتل (متقاتل). أمّا من الفعل المزيد الدّال على التفعيل والإفعال فيشتق اسم المفعول كما يلي:

ثَسْكَشَم	أَدْخَل	ثَتُوسْكَشَم	أَدْخَل	ثَتُوسْكَشَمِن	المدخل
ثَسْفَرغ	عَوَّج	ثَتُوسْفَرغ	عَوَّج	ثَتُوسْفَرغِن	المعوج
ثَسْودر	أَحْبَا	ثَتُوسْودر	أَحْبِي	ثَتُوسْودرِن	الحبي
ثَسْيُوض	بَلَّغ	ثَتُوسْيُوض	بَلَّغ	ثَتُوسْيُوض	المبلّغ

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المشتق من المزيد الدّال على التفعيل والإفعال، كما هو وارد في الأمثلة الأربعة السابقة، لكن هذه الصّيف لا تكاد تستعمل، لأنّ المجرد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الدلالية: ما دُخِلَ قد دَخَلَ، فهو دَاخِلٌ إذن: وما عَوَّجَ قد عَوَّجَ وصَارَ عَوَّجَ؛ وما أَحْبِيَ قد حَبِيَ، فهو حَبِيٌّ؛ وما بَلَّغَ قد بَلَّغَ، فهو بَالِغٌ. وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلَّغٌ تقول هذا بَالِغٌ... إلخ.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس. عدة مرّات. ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية. معزّزا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد؟
- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشأن أو الصيرورة؟
- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيدة؟
- كيف يعبر عن مدلول اسم المفعول؟

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهارب	
الرجل هارب	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصبيّاد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرث الحراث حقوله	
سبحصد الحصاد زرع	
قطع الحطاب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب	
الرجل المريض شرب ماء باردا	
هذه الطريق موازية لهذا النهر	
ذلك الثور مسروق من مكناس	
أخي سمّي أخيك	
القمح طحن	
الحقل المحصود يوجد قرب بستان الشيخ	
المرأة الحامل جالسة على الحصير	

(تنبيه: لا تنس أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرا ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول. وأنها أسهل استعمالا وأخف. وتجنب الترجمة الحرفية).

التمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه. وتدبرها جيّدا. واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

يومد	جَنَى، قَطَفَ	أَسْمَاوَد	المَقْطَف، الْمِنْجَل
نُكَمِسَ	صَرَّ الصُّرَّة ونحوها	أُسْكُومِس	المِصْرُ، الصُّرَّة
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَسْمَاس	الْمِرْجَل (من نَحَاس)		
نُكَلِفَ	اِخْتَدَرَ، اسْتَتَرَ	أُسْكَلِف	الْحِدْر، السِّتْرُ
يُوكَل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	أُسَاكُل	الْقِلَادَة، الْمِعْلَاق
نُقَسَّ	وَحَزَ، نَخَسَ، لَسَعَ	أُسَاقَس	الْمُنْخَسُ، الرُّبَانِي
يَبَّكَ	دَمَّ (الأَرْض)	أُسَابُوك	الْمِدْمَة
نُسِّرَ	نُقِبَ	أُسَاسِر	الْمُنْثَقِب
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَسَارَكُو	الْحُلَّ، الْمَرْفَع، الرَّافِعَة		
نُدِّرَ	دَقَّ، هَرَسَ	أَزْدُوز	الْمَدَقُّ، الْمِهْرَاس، الْحُدْلَة
(فَعْلٌ مُمَاتٌ) أَزْفَلَ	الْمِجْلَاد، الْمِجْلِدَة، السَّوْط		
نُرْزِفَ	خَاطَ (خِياطة غليظة)	نُرْزَرِف	الْمُخِيط (من عُود)
نُهِسَدَ	شَحَذَ، سَنَّ	نُسْمَسَد	الْمَشْحَذُ، الْمَسْنُ
نُكْرِفَ	أَوْثَقَ، قَبَّدَ	أُسْكَرِف	الْوِثَاق، الْقَبْد، الْإِسَار

ملاحظة: تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث
تقول: ناساروت = المفتاح: ناسادامت = الميزاب: ناسمي، تسيغنيت =
الإبرة: تيسرگلت = الإبريم: ناساگومت السفاية... إلخ.

التّمارين

التّمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات. ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان. وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان. وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسماء المكان وبعض أسماء الآلة بـ (أز...) بدلا من (أس...) أو (أسا...)? (اجتهد في الاجابة عن هذا السؤال).

التّمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ثوت س وزفل	
ثدز يردن س وزدوز	
ئنسا وجضيض افلا ن تادآغت	
ئزلا ونمگار اسمآود تّس	
ئرغا واس	
ئسميّض ييضم	
ئرگل ومغار تيگمي تّس: ئدّا س يفران	
ئكرف وماك اسردون تّس س ئزيكر	
سرس يمنيدي اد گ وساراگ ن تادّارت نون	
ئسغا ومكرار يون وزگر ابركان د يوت تّفوناست تاوراغت	

آد يكرز يگران تّس د يگران ن بابا س. د وورتي ن ولتماس	
يوكر ورگا زان اسلهام ينو د وسگرس ن وييس نك	
توگم مخطوط زگ وساغوم امان سميّضنين	
أسمضل تّسن يلا منيد وورتنان نغ	

التّمرين الثالث: خصّص أسبوعا كاملا لمراجعة الدروس من أولها. ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

الدرس العشرون

خَلَقَ الْأَلْفَاظَ بِالنَّحْتِ وَالتَّرْكِيبِ

الميزة الكبرى التي تتميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تُخَوِّلُ لها قدرة غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحتة مركبة، النَّحْتِ والتَّرْكِيبِ فيها لَيْسَا أَقْلَ أهمية من الاشتقاق.

يُنْحَتُ اللفظ الجديد:

أ- من اسمين يُوَصَّلُ أحدهما بالآخر كما نتبينه أسفله:

الإسم الأول		الإسم الثاني، أو الصفة		الإسم المركب	
أَسْ	اليوم	(+ك) أَسْ	(في) اليوم	أَسْكَاسْ	السَّنة
أَغْصْ، نَغْصْ	العظم	نَدِيسْ	الْجَنْبُ	نَغْزَدِيسْ	الضَّلَعُ
		أَزُوكْ	الْأَلْيَةِ	أَغْزُوكْ	عَظْمُ الْوَرَكِ
		امارت	اللَّحْيَةِ	تَاغْصِمَارْتْ	الذَّقْنُ
أَلَمْ، ثَلَمْ	الصَّفَاقْ	أَدِيسْ	الْبَطْنِ	أَلْمَدِيسْ	الصَّفَاقْ الْحَاجِزْ
	الْجِلْدُ	أَسِيرْ	الرَّحَى	أَلْمَسِيرْ	النُّقَالُ

أَلُوكْ	الْمِغْلَاقُ	أَدِيسْ	الْبَطْنُ	أَلُوكْدِيسْ	الدَّوَّارَةُ
أَسْغَرْ	الْعُودُ	أَسِيفْ	النَّهْرُ	أَسْغَرْسِيفْ	الْحَوْرُ (شجر)
ثُمَّتَشِي	الْأَكْلُ	ثَنْزُصْ	الشَّعْرُ	ثُمَّتَشِينْزُصْ	الْحَصْفُ (مرض)
		أَغْيُولْ	الْحِمَارُ	ثُمَّتَشْغْيُولْ	الضَّبْعُ

كلمات هي: أَسْ + كْ + أَسْ. فكأنك قُلْتَ (اليوم في اليوم). لأن السَّنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

ب- من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الإسم أو الفعل		الإسم أو الفعل		الإسم المركب	
أَلَمْ	الْجِلْدُ	سَوِ	اِشْرَبْ	أَلْمَسَوِ	الْقِرْبَةِ
أَمْزْ	أَمْسِكْ	أَكَادِيرْ	الْمَحْزَنُ	أَمْزْكَادِيرْ	الْحَزَانُ
أَزَنْ	أَرْسِلْ	أُصُو	الرَّيْحُ	أَمْزَاصُو	السَّعْفَةُ
أَزَنْ	أَرْسِلْ	أَفُوسْ	الْيَدُ	أَزَنْفُوسْ	الْكُمُ
ثَبِّي	قَطِّعْ، قَصْ	ثَرْوَلْ	فَرَّ	ثَبِّيَرْوَلْ	أَبُو مَقْصَصْ (حشرة)
ثَزَّرْ	نَتَفَّ	ثَزْمْ	الْأَسَدُ	ثَزْرِيْزْمْ	(نبات شائك)
ثَقَّعْ	خَرَجَ	أَدَانْ	الْمَعْيُ	أَقْغَدَانْ	السُّرْمُ
ثَدَلْ	غَطَّى، سَتَرْ	وُشْنْ	الذَّئْبُ	ثَدَلُوشْنْ	الشَّفَقُ
تَوَكَّرْ	سَرَفَتْ	وُرْغْ	الذَّهَبُ	تَوَكَّرُورْغْ	الْحَسُونُ
ثَيْمَرْ	جَرَسَ	تِيْزِيْزُوا	النَّحْلُ	تِيْمَرِيْزُوا	الْتُرْجَانُ

توف	فَافَتْ	وَزَالَ	الحديد	توفوَزَال	(شجر صلب العود)
أشهر	اسْرِقْ	أَمَلَال	الأبيض	أشرمَلَال	السَّيْنَجَابِيّ اللون

ج- من أدوات لغوية مختلفة: (كالصادرة المتخصصة بمدلول معيّن، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول) تنصّد التركيب:

الأداة	خاصيتها	الإِسْمُ الْأَصْلِي		الإِسْمُ الْمُرَكَّب	
ئبر (1)	صادرة	تِغَمِّي	الدَّارُ	ئِبْرَگَمِّي	القُصْر
		أَزْگُو	الزُّبُور	ئِبْرَزْگُو	السُّرْمَانُ
تِغَمِّي		الدَّار	يِبْرَگَمِّي	الدَّار الكبيرة	
			تِیِبْرَگَمِیت	(الدَّارَةُ)	
أُکَمَاز		الحُکَاکُ	تِیِبْرَکَمَاز	القُرَّاصُ	
گار (2)	ظرف	أُسَیف	النَّهَر	گَارِسیف	مَقَرَنُ نَهْرین
اُگَار (3)	صادرة	وُل	القَلْبُ	اُگَارول	المِيت القلب
		أَزَال	حَرّ الشَّمْسِ	تَارَا زال	الطُّلَّة لِلرَّأْسِ
أَمّ (=) ك (5)	حرف	تَاسِدَا	اللَّبْوَة	أَمَسَدَا	النَّمَر الإِفْرِیقِيّ
ما؟ + (6) س	حرفان	أَمَاس	الآلَة، الأداة		

الإبرة	تاسمي	تاس+س (7) مي	اسم إشارة	حرف + اسم موصول
--------	-------	--------------	-----------	-----------------

التعليق:

(1) الصادرتان (ئبر) (للمذكر) و (تِبر) (للمؤنث) تؤديان مفهوم العظام والصلابة. تأمل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألق بهما (أبر) للمذكر أيضا، تقول (أرْكَاز) للرجل على العموم؛ وتقول (أبرْكَاز) للرجل القوي الشجاع.

(2) (غار) (ويقال جار) أيضا ظرف بمعنى بين: المدلول الحرفي ل (غارسيف) هو (بين النهر) أي (بين النهرين).

(3) (أغار) اسم جامد بمعنى (الدون السافل): مدلول (أغارول) هو، بالحرف، (القلب الدون).

(4) (تار) ((أر) أو (وار) للمذكر) صادرة تؤدي مفهوم العدم والفقْدان: المدلول الحقيقي ل (تارازال) المختلة عادة في (تارازا)، هو (عدمة الحر).

(5) (أم) حرف تشبيه بمعنى ك العربية: المدلول الحرفي ل (أمسدا) هو (كاللبوة). والواقع أن النمر الإفريقي يُشبه اللبوة من حيث هيئته.

(6) (ما) حرف استفهام، و (س) حرف معنى يقابل ب العربية: المدلول الحرفي ل (أماس) هو (ما به؟).

(7) (تا) اسم إشارة بمعنى هذه: (س) حرف معنى يقابل ب العربية: (مي) اسم موصول بمعنى مَنْ و مَا: المدلول الحرفي ل (تاسمي) هو (هذه التي بها).

ملاحظة عامة: الأسماء المركبة جُمع كما يجمع باقي الأسماء، ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث، تقول مثلا:

أَسْكَاس	السَّنة، العَامُ	ئَسْكَاسِن	السُّنُون، الأعوام
ئَغْزَيْدِس	الصُّلْع	ئَغْزَيْدِسِن	الصُّلُوع، الأضلاع
أَلْسُو	القُرْبَة	ئَلْمَسَا	القَرَب

أمراضو	السَّعْفَة	ثمزوضا	السَّعْفُ
نبرغمي	القصر	نبرغميتن	القصور
أمسدا	التمر الإفريقي	نمسداتن	التمور الإفريقية
تاغصمارت	الدَّقْنُ	تبعصمارين	الأدْقَانُ
توكروغ	الحَسُونُ	توكروغين	الحَسَاسِينُ
أماس	الألة، الأداة	نماتن	الألات، الأدوات
تاسمي	الإبرة الدقيقة	تاسميون	الإبر الدَّقَاقُ

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس مرارا، ثم اشرح في فقرة من عشرة سطور الطرائق التي يتم بها نحت الأسماء وتركيبها، وعزز شروحك بأمثلة تستبين بها كل طريقة.

التمرين الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصادرة؟

- اذكر ثلاث صادرات، وبين وظيفتها الدلالية في الأسماء المركبة.

- اذكر ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من اسمين: ثم ستة أسماء رُكِّبَ كل واحد منها من فعل واسم: ثم ثلاثة أسماء مركبة من صادرة واسم: ثم اسمين مركبين من حرف واسم، أو من حرفين.

التمرين الثالث: ما هي جموع الأسماء المركبة الآتية:

أسكاس	نغزديسن	ألمديس	ألمسير
ألوكديس	أسغرسيف	ألمسو	أمراضو
أرنفوس	نبيزول	نبرزگو	أمسدا
أماس	ناسمي	نارازال	تبرغميت
توفوزالت	توكروغ	تاغصمارت	

التمرين الرابع: واصل مراجعة ما سبق من الدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبر أوزان الكلمات وصياغتها.

الدرس الواحد والعشرون

التضعيف، والإدغام، والقلب، والإبدال

التضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصياتها.

أولاً: التضعيف :

أ- الضاد تُضَعَّف طاء، دائماً:

نضر	أنحدر	أطار	الإنحدر
يوضن	مرض	أطان	المريض
ووضوض	الرضاع	نطض	رضع
نضض	النوم	نطص	نام

ب- الغين تُضَعَّف قافاً:

نغرا	نادى، قرأ	أريقار	بُنَادِي، يَقْرَأ
نغزا	حفر	أريقاز	يَحْفِرُ
تامغر	الكبر	ثمقور	كَبِرَ، كَبِرَ
مغار	رغم أن...	مقار	رغم أن...

ج- الواو تُضَعَّف كافاً معقودة مضمومة ضمّ اختلاس، وقد تُضَعَّف

كافاً، وهو نادر:

تاودا	الخوف	ئود	خاف
ئرول	هرب	أرئرول	يهرّب
يودو	راح	تادغات	الترواح
أوو	الضباب	أغو	الدخان
ئوت	ضرب	أرئكات	يضرّب

د- الكاف المعقودة الملبّنة والياء تضعّفان كافاً معقودة صريحة:

تاسغا	الجنب	تيسغين	الأجناب
تاسيا	الجنب	تسيغين	الأجناب
أزأك	السبب	نزاغن	السبائب
ئكا	فعل	أرئكا	يفعل
ئبا	فعل	أرئكا	يفعل
نتا اي بكرزن	هو الذي حرّث	نتا أك تحكرزن	هو الذي حرّث

ثانياً: الإدغام

أ- الدال تُدغم في التاء، والعكس وارد:

تيدت	الحقيقة، الصدق	تيت	الحقيقة، الصدق
أد تزولت	ستهرب	أت تزولت	ستهرب
أد تدوم	ستهبون	أت تدوم	ستهبون
تدلوشن	الشفق	دلوشن	الشفق
تاديست	البطن	ديست	البطن

“ديست” هي الصيغة المعربة لـ “تاديست”. حذفت فيها حركة التاء

أربعة وأربعون درس

الأولى يعامل الإعراب، فصارت "تديست"، ثم صارت "ديست" بحكم إدغام التاء في الدال. تقول مثلاً:

تاديست ينو	بَطْنِي
ثُوت ي غر ديسست ينو	صَرَبْنِي إِلَى بَطْنِي

ب- الدال تُدغم في النون:

أد نرول	سَنَهْرُبُ	أَنْ تَرُولَ	سَنَهْرُبُ
أد نكشم	سَنَدَخُلُ	أَنْ نَكْشَمَ	سَنَدَخُلُ

ج- التاء تُدغم في الضاد، وتنقلبان طاءً مضعفة:

تامطوط	المرأة	أصل الكلمة هو:	"تامضوضت"
تامسوضط	المرضع	:	"تامصوضضت"
تاغاط	الماعزة	:	"تاغاضت"
تاجضبیط	العصفور	:	"تاجضبضت"
تاگزواط	اللغاء	:	"تاگزواضت"

د- الحاء تُدغم في الغين، وتنقلبان قافاً مضعفة:

أد سفخ	سأشتري	أد سق	سأشتري
أد رغخ	سأسخن	أد رق	سأسخن
أد لغخ	سألغق	أد لق	سألغق

هـ - الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

ك وامتاس	في الوسط	ك گاماس	في الوسط
ك وورتي	في البستان	ك گورتي	في البستان

(أس+ك+واس)	"اليوم في اليوم"	أسگاس	السنة
------------	------------------	-------	-------

ملاحظتان:

(1) الكاف المعقودة التي أُدغم فيها وأو تكون في الغالب مضمومة ضمّاً مختلساً يكون شاهداً على إدغام الواو. كما هو ملحوظ في "ك گاماس" وفي "أسگاس".

(2) لفظة "أسگاس" اسم مركب من: أس+ك+أس. (راجع الدرس العشرين). الضم المختلس فيه ناتج من كون "أس" الثاني يُعرب بالواو. بمفعول عامل الإعراب الذي هو الحرف "ك". نتيجة التركيب إذن هي: أس ك واس --- ("تُدغم الواو في الكاف المعقودة وتعوّض بضم مختلس). ويصبح الاسم المركب آخر الأمر هو: "أسگاس".

و- التّون -نون الجمع والتّصريف خاصة- تُدغم أحياناً في الرّاء واللام:

أزگر	النور	نرگار: نرگاژ	النيران
أملال	الطّبي	ئملال: ئملال	الطّباء
ئرول	هَرَبَ	رولن: رول	هَرَبُوا
يوشر	سَرَقَ	وشرن: وشّر	سَرَقُوا

ثالثاً: حروف التّحريك الثلاثة، أي الألف والواو والياء، يُقلب بعضها بعضاً بمفعول الصرف والتّصريف:

أماذل	الحُدّ	ئمودال	الحُدود	(قُلبت الألف واوا)
أسردون	البغل	ئسردان	البِغَال	(قُلبت الواو ألفا)
تاساروت	المفتاح	تيسورا	المفاتيح	(قُلبت الحركات الثلاث)
أجضيض	الطّائر	ئجضااض	الطّير	(قُلبت الياء ألفا)

نَسْغَا	اِسْتَرَى	تَسْغَيْت	اِسْتَرَيْتَ	(قُلِبَتِ الألف ياء)
نَنَا	قَالَ	وَرَيْنِي	لَمْ يَقُلْ	(قُلِبَتِ الألف ياء)
تَدَام	ذَهَبْتُمْ	أَرْتَدُّوم	تَذْهَبُونَ	(قُلِبَتِ الألف واوا)

رابعاً: الإبدال: تُبدل بعض الحروف حروفاً أخرى بمفعول النطق اللهجي المحلي، ويحكم قواعد الفونولوجيا الضابطة لتجاوز الأصوات من حيث مخارجها:

أ- الكاف تُبدل شيناً:

أَكَابَار	أَشَابَار	القافلة	أَكَال	أَشَال	التَّراب
يوكِر	يوشِر	سَرَقَ	نُكْمَض	نُشْمَض	اِحْتَرَقَ

ب- الكاف المعقودة تُبدل جيماً، أو واوا، أو ياء:

أَغْضِيض	أَجْضِيض	الطَّائِر	نَمْغَر	نَمْجَر	حَصَدَ
أَغَادِير	أَيَادِير	النَّسُور	نَغُودَار	نُودَار	الْأَسْوَار
نَغُورْدَان	نُودِرْدَان	الْبَرْغُوث	أَغْطُوم	أَيْطُوم	القَضِيْبُ
أَغُودِي	أُودِي	العُزْمَة	أَغْضُرُور	أَيْضُرُور	العُجَار

ج- الميم تُبدل نونا، بحكم مجاورتها لميم أخرى، أو لياء، أو لفاء، أو لزاي، يُقال:

أَمْغَار	بَدَلًا مِنْ "أَمْغَار"	الْحَصَاد، الْحَاصِد
أَمْدَاي	بَدَلًا مِنْ "أَمْدَاي"	الرَّصْد، الْاَكَامُنْ
أَنْبِدَاد	بَدَلًا مِنْ "أَمْبِدَاد"	الْقَيْمُ، الْمُدَبِّرُ، الْمُسَيِّر
أَنْبِضُو	بَدَلًا مِنْ "أَمْبِضُو"	الْحَكْمُ، الْمَوْزَعُ
أَنْفِشَاد	بَدَلًا مِنْ "أَمْفِشَاد"	الْحَنُونُ، الرُّؤُوف

أَنْفُلُوس	بَدَلًا مِنْ "أَمْفُلُوس"	الْأَمِينُ، الثَّقَة، الْمُوثِقُ بِهِ
أَنْزِدَام	بَدَلًا مِنْ "أَمْزِدَام"	الْحَطَّابُ، الْحَاطِبُ
أَنْزَارْفُو	بَدَلًا مِنْ "أَمْزَارْفُو"	الْقَاضِي (بِالْأَحْكَامِ الْعَرَفِيَّةِ)

وقد تُبدل الميم نونا أيضاً، بمفعول النطق اللهجي المحلي ليس غير، يُقال مثلاً:

تِنْضَلت، بَدَلًا مِنْ "تِيْمَضَلت"	القَبْرُ (وَاللَفْظَتَانِ مُتْرَادِفَتَانِ)
تَاخَانت، بَدَلًا مِنْ "تَاخَامت"	الْحِيْمَة، الْخِبَاءُ (وَاللَفْظَتَانِ مُتْرَادِفَتَانِ)

ملاحظتان اثنتان:

(1) يحدث أن يجاور الكاف سينا، في كلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكرت" (الثوم) و"نسك" (القرن) و"أسكارن" (الأظفار)، في هذه الحال، تُبدل السين شينا بحكم مجاورتها للكاف المبدلة شينا:

"تيسكرت" "تيسشرت" "تيشرت"	الثوم
"نسك" "نشش" "نش"	القرن
"أسكارن" "أسشارن" "أشارن"	الأظفار

(2) الكاف المعقودة (ك) هي السائدة في اللهجات المصمودية، حتى إنها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "گما" (أخي)، الذي هو في الأصل "وما" (أي ابن أُمِّي)، والغالب أنها تنطق كافاً معقودة مُلَيَّنة (ك) أو ياء صريحة (ي) في اللهجات الصنهاجية، وتُنطق جيماً مشددة أو غير مشددة في اللهجات الزناتية.

التمارين

التمرين الأول: كيف يُضعف كل من الحروف الآتية: و، ك، غ، ي.

ض؟

- فيما تُدغم الدال: والتاء: والحاء: والواو: والتون؟ عزّزْ شروحك بأمثلة.

التمرين الثاني:

- أذكر ستة جموع فُلبَ فيها حرف أو حرفان من حروف التحريك.

- أذكر فعلين فُلبَ فيهما حرف من حروف التحريك بمفعول التصريف.

- ما هي قواعد الإبدال الذي يحدث بمفعول التطق اللّهي المحلي؟

- متى يُبدل الميم نوناً بحكم المجاورة الفونولوجية؟

التمرين الثالث:

ما هو التطق المصمودي للكلمات الآتية:

نَجْنَا	السَّماء	نَجَّ	البَطْمُ: الفُسْتُقُ
نُرجِيجُ	ارْتَعَدَ	تيرجين	الجَمْرُ
أَجْمَاضُ	العُدْوَة	أشال	التَّراب
نُشلا	ظَلَّ	نُشضا	شَمَّ
أَشْيُونُ	القُرُونُ	تَيْشُرت	الثُّوم
أَشَارَ	الأظْفَار	أشابار	القَافِلَة

الدرس الثاني والعشرون

الصفة المشبهة بالفعل: الصيغة الموصولة

الصفة المشبهة بالفعل صيغة صرفية تقوم مقام النعت العربي:

أرگاز نژیلن	الرجل الطيب
تامطوط يتارون	المرأة الحامل
ميدن تگدنين	القوم الخائفون
تايتشين قيمنين	النساء الجالسات
نرگارن گوتنين	الثيران الكثيرة

ملاحظتان اثنتان:

(1) تُصاغ الصفة المشبهة بالفعل بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير الغائب المفرد (نژيل + ن = يژيلن. - نئارو + ن = نئارون...) إذ كان المنعوت مفرداً، سواء أكان مذكراً أم كان مؤنثاً، وتُصاغ بزيادة ياء ونون (ين) في آخر الفعل مسنداً إلى ضمير جماعة الغائب (تگدن + ين = تگدنين، قيمن + ين = قيمنين، گوتن + ين = گوتنين)، إذا كان المنعوت جمعا. سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، عاقلاً أم غير عاقل.

(2) تُصاغ الصفة المشبهة بالفعل من الفعل المبني للمعلوم، فتكون بمثابة اسم الفاعل؛ ومن الفعل المبني للمجهول، فتكون بمثابة

اسم المفعول به:

ثُرُولٌ وَرِكَازٌ	هَرَبَ الرَّجُلُ	أَرْكَازَ يَرْوُلُنْ	الرَّجُلُ الْهَارِبُ
ثُتَوَاتِي وَسُغْنٌ	قُطِعَ الْحَبْلُ	أَسْغَنَ يَتَوَاتِيْنْ	الْحَبْلُ الْمَقْطُوعُ
رُؤْلُنْ يَمَاكَارُنْ	فَرَّ السَّرَّاقُ	ثَمَاكَارُنْ رُؤْلَيْنِ	السَّرَّاقُ الْفَارُّونُ
تُوَامِزْنُ يَمَاكَارُنْ	قُبِضَ عَلَى السَّرَّاقِ	ثَمَاكَارُنْ تُوَامِزْنَيْنِ	السَّرَّاقُ الْمَقْبُوضُ عَلَيْهِمْ

الصفة المشبهة بالفعل، إذا صيغت من أحد أفعال الشَّان أو الصيرورة، تكون بمثابة الصفة العربية المشبهة باسم الفاعل:

تُزِيلُ تَرِبَاتٍ	جَمَلَتِ الْفَتَاةُ	تَارِبَاتٌ يَزِيلُنْ	الْفَتَاةُ الْجَمِيلَةُ
ثَمَقُورٌ وَادُّورٌ	كَبُرَ الشَّانُ	أَدُّورٌ يَمَقُورُنْ	الشَّانُ الْكَبِيرُ
نُصَاضٌ وَيُدِي	كَلَبَ الْكَلْبُ	أُيْدِي يُصَاضُنْ	الْكَلْبُ الْكَلْبُ
نُزْكَازُ وَبِغَرٌ	خَصَرَ الْحَقْلُ	نُكَرَ يَزْكَازُونْ	الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ

الأصل في الصفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصفة المشبهة بالفعل أنها فعل يعود الضمير فيه على اسم موصول مقدّر:

أَرْكَازَ تَا يَرْوُلُنْ	الرَّجُلُ الَّذِي هَرَبَ	أَرْكَازَ يَرْوُلُنْ	الرَّجُلُ الْهَارِبُ
تَامَطُوطٌ تَا يَزِيلُنْ	الْمَرْأَةُ الَّتِي جَمَلَتْ	تَامَطُوطٌ يَزِيلُنْ	الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ
مِيدَنَ تَا كُودِنِينْ	الْقَوْمُ الَّذِينَ يَخَافُونَ	مِيدَنَ كُودِنِينْ	الْقَوْمُ الْخَائِفُونَ

ملاحظات اثنان:

(1) فعل الجملة التي تصل الموصول في الأمثلة السابقة، يعود الضمير فيه على الاسم الموصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكر، حتى إذا كان الفاعل الأصلي مؤنثا، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية. تقول:

تَامَطُوطٌ تَا يُكْشَمِنُ الْمَرْأَةُ الَّتِي دَخَلَتْ

(2) يجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصلي جمعا، تقول:

نُزْكَازُنْ تَا فُغْنِينْ	الرَّجَالُ الَّذِينَ خَرَجُوا
---------------------------	-------------------------------

ويجوز أن نقول:

الرَّجَالُ الَّذِينَ خَرَجُوا	نُزْكَازُنْ تَا يُفْغِنْ
-------------------------------	--------------------------

القاعدة: إذا كان فعل صلة الموصول مسندا إلى الموصولة، وهي التَّوْن (ن) في حالة الإفراد، واليَاء والتَّوْن (ين) في حالة الجمع، ويجوز فيه الإفراد بدلا من الجمع، ويسمى هذا الفعل فعل الصلة، أو فعل صلة الموصول، وهو الذي يتحوّل إلى "صفة مشبهة بالفعل" كلما حُذِفَ الاسم الموصول وصار مقدّرا.

تنبيه: يكون فعل صلة الموصول ماضيا، أو حاضرا آنيا، أو مستقبلا، ويكون مبنيا للمعلوم أو مبنيا للمجهول، مثبتا أو منفيّا، إنما يميّزه عن سواه الكاسعة التي في آخره: "ن" أو "ين".

الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

أولا: الذي، التي، اللذان، اللتان، الذين، اللاتي، اللواتي، اللائي، الألى

= تَا

تقول:

أَرْكَازَ تَا يُفْغِنْ	الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ
تَامَطُوطٌ تَا يُفْغِنْ	الْمَرْأَةُ الَّتِي خَرَجَتْ
مِيدَنَ تَا فُغْنِينْ (يُفْغِنْ)	الْقَوْمُ الَّذِينَ خَرَجُوا
تَيْسَدَنَانْ تَا فُغْنِينْ (يُفْغِنْ)	النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ...

ثانيا: ذاك الذي، تلك التي، ذاك اللذان، تانك اللتان، أولئك الذين،

أولئك اللواتي... إلخ = لي
تقول:

رأيت الرجل. ذاك الذي سرق	زئيف أركاز لي يوكرن
ضربت الولد. ذاك الذي ضربك	وتغ اربا لي ك يوتن
فر القوم. أولئك الذين سرقوا	رؤلن ميدن لي يوكرن

ملاحظة: يجوز أن ينوب الاسم الموصول "تا" على الاسم الموصول "لي" ويقوم مقامه في جميع الأحوال. ولا يجوز العكس.

ثالثا: اسم ظاهر مشار إليه + هو الذي: أو اسم إشارة + هو الذي. أو ضمير ابتداء + الذي (التي. الذين. اللواتي... إلخ) = اي. أيذا. اغا

أما غاراد اي يبطلون أكرن	هذا الشيخ هو الذي يوزع الدقيق
واد اي يشان اغروم تك	هذا هو الذي أكل خبزك
وين اي مكرن بمندي تك	أولئك هم الذين حصدوا زرعك
تك اي يبين اكسوم	أنا الذي قطعت اللحم
تانا أيذا يكانن ألون	تلك هي التي تدق الدق
نيتنتي اي يسنون اكسوم	هؤلاء اللواتي طهؤوا اللحم
كني اغا يكرزن يكراد	أنتم الذين ستحرقون هذا الحقل

ملاحظتان:

(1) "اي يشان" و "اي يبطلون" و "اي يبين" و "اي يسنون". وما هو من قبيلها تتوالى فيها ياءان ساكنتان. هاتان الياءان. إما حذف في النطق أو لاهما. وإما تدغم إحداهما في الأخرى وتقلبان كافا معقودة مضعفة. ولذا يمكن أن تنطق: "اگ يشان" و "اگ يبطلون" و "اگ يبين" و "اگ يسنون". وقس على هذا...

(2) الاسم الموصول "اي" يستعمل إذا كان فعل صلة الموصول

ماضيا (أي يشان: أي مكرن: أي يبين: أي يسنون) أو كان أنيا حاضرا (أي يبطلون).

الاسم الموصول "أيذا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل صلة الموصول أنيا حاضرا (أيذا يكانن).

الاسم الموصول "اغا" لا يستعمل إلا إذا كان فعل الصلة الموصول فعلا مستقبلا (اغا يكرزن) لأنه يتضمن حرف الاستقبال "غا". وقد ينطق "ارا" بدلا من "اغا".

تنبيه وتذكير: لا فرق في الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما بهتم التذكير والتأنيث وإعادة الضمائر على الأسماء. ولا في إلحاق النعت بالمنعوت.

رابعا: من (الاسم الموصول المشترك. للعاقل)

ؤنا. وأنا. والي (للمذكر المفرد) وينا. ويلي (لجمع المذكر)

تتا. تانا. تالي (للمؤنث المفرد) تينا. تيلي (لجمع المؤنث)

تقول مثلا:

نمكر وانا يكرزن	حصد من حرث مكرن وينا كرزنين	حصد من حرث مكرن وينا كرزنين	حصد من كرزينا
تمكر تانا يكرزن	حصدت من مكرنت تينا كرزنين	حصدت من مكرنت تينا كرزنين	حصدت من كرزينا

خامسا: ما (الاسم الموصول المشترك. لغير العاقل) = أينا. أيلي. ماي. ما

تقول مثلا:

أسي أينا يلان ك وفوس ينو	خذ ما يوجد في يدي
تشيت أيلي ك يساضن	أكلت ما مرصاك
نسوا ماي ت ينغان	شرب ما قتله

التمارين

التمرين الأول: ترجم العبارات الآتية مستعملا الصفة المشبهة بالفعل:

الطريق الطويل		الولد الصغير
الفتاة الجميلة		اللحم المقطوع
البيت الكبير		الفرس الهارب
الإبل الكثيرة		القوم القاعدون
النساء الجميلات		الرجال الكبار
النساء الحوامل		

التمرين الثاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبهة بالفعل؟
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدرس. واستعمل كل اسم منها موصولا بجملة.

التمرين الثالث: راجع عدة مَرَات هذا الدرس وتدبر جيّدا ما جاء فيه من القواعد والأمثلة والملاحظات، نظرا لأهميتها في الأمازيغية.

الدرس الثالث والعشرون

الصيغة الموصولة

(تابع)

يُستخلص من تدبر الدرس السابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندا إلى ضمير يعود على الموصول، تَزَادُ في آخره كَاسِعةٌ تكون هي علامة الموصولة. تلك الكاسِعة نون (ن) في حالة الإفراد، وباء ونون (ين) في حالة الجمع. وتُسمّى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولة". والضمير فيها يعود وجوبا على مذكر غائب، فردا أو جماعة.

وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولة:

الأسد الذي رأيته	نُزِمَ تَا تَانَايِت
الحبل الذي قطعته	أَسْغُنَ لِّي تَبَيِت
الأرنب التي قتلتموها	أَوْتُولَ تَا تَنْغَام
البرنس الذي نسجنته	أَزْنَارَ تَا تَرْضَامَت
قال أخوك ما شاء	تَنَّا وَهَامَك ائِنَّا يُرَا
علّتم ما قلتم لكم	تَسْكُرَم ائِلِّي اُون تَيَخ
الأرض التي يوجد فيها الأسد	نَامُورِت تَا ي بِلَا بِيْزِم
الأرض التي سندهبون إليها	تَامَازِيرِت لِّي س رَا تَدُوم

أنسا تَا غر غا تاوِضم	المكانُ الذي سَتصلون إليه
أمغار تَامي توكرت ايبس	الشيخُ الذي سرقَت منه الفرس
نامطوط لِّيمي يلف وماك	المرأة التي طَلَّقها أخوك
ننَّا اُيِّي تِيخ اوال اد	هو الذي قُلْتُ له هذا الكلام

المُلاحظ في هذه الأمثلة كُلُّها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول، وإنما يعود على متكلِّم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولذا لم تَصْغِ الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملة منفية يليها استثناء، ما لم يكن فاعِل فَعْلِها اسما ظاهرا، تقول الأمثال السائرة:

وُرْدَا يُتْكَشامن يَنْگَرُنْ واشَرْد وكسوم غاس يركان!	لا يدخل بين الظُّفَر واللحم إلا الأوساخ(1)
وُرْدَا يُكَّانن س ودم غاس تازرزابت!	لا يَضْرِبُ إلى الوجهِ (أي لا يُصِيب الوجه) إلا الجَدْرِي(2)
وُرْدَا يُتَالسن غاس گار تَالونت!	لا يُعِيد (الغريبة) إلا أسوأ الغرابيل(3)

أمَّا إذا كان فاعِلُ الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسما ظاهرا، فلا مبرر لاستعمال الصيغة الموصولية، يقول المثل السائر:

وُرْدَا يَدْمُو ووُشْن غاس تنَّا يُّگَا !	لا يَنْوِي الذئْبُ إلا (الفعل) التي قد فَعَلَ(4)
---	---

(فاعل الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: وُشْن الذئب).

- (1) المفهوم من هذا المثل أن الفضولِيَّ هو الذي يتدخل في العلائق بين الأشقاء.
- (2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الوقح هو الذي يجهر بسوء القول للناس.
- (3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان الحازم يتفَقَّ عمله دونما حاجة إلى المعادة والتكرار.
- (4) المفهوم من هذا المثل أن الخبيث يَسْوء الظنَّ بالناس لأنه يقيس على نفسه.

فائدة وتوضيح: الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنها مُثَبِّتة المدلول يُذكر فيها اسم الموصول، فكأنك قلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل...". إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أي" (أو "أك"). فإليك طريقة خاصّة في استعماله:

أموسليم أي گيخ	"مسلمٌ أنا: أنا مسلمٌ"
أرومي أي تگيت	"نصراني أنت: أنت نصراني"
وُداي اي يُّگَا	"يهودي هو: هو يهودي"

الفرق بين التركيب الأمازيغي والتركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغية للفعل "ئگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربيّ له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يُقَابَله في الفرنسية الفعل être، وفي الإنجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات، وعلى أساس ذلك يُمكن أن نووِّل التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرفية الآتية:

أموسليم أي گيخ	"مسلم، ذاك ما أكون"
----------------	---------------------

أو بالترجمة الحرفية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

أموسليم أي گيخ	"مسلم، ذاك ما كنت"
----------------	--------------------

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيّد بزمان معيّن، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إن الله كان غفورا رحيما".

ملاحظة إضافية: الاسم الموصول الأمازيغي "أي" حَذَفَ يَأُوْهُ في التّطّوق، أو تُقْلَب گافا إذا وَلِيَتْهَا ياءٌ ساكنة أخرى:

شكّ اي يُگان اموسليم : شكّ اكّ گان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعوّض خطأ ب "اد"، فيقال:

أوسليم اد گيخ	"مسلم أنا": أنا مسلم
أرومي اد تگيت	"نصراني أنت": أنت نصراني

إلخ...

التمارين

التمرين الأول:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولة للفعل في صلة الموصول؟

- ومتى يجب استعمال الصيغة العادية؟

- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولة في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء؟ عزّز شروحك بأمثلة واضحة.

- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُستعمله الاسم الموصول "اي".

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وُرِدَا يُشْتَانِ امورصوص غاس يسغان (1)	
أمازيغ ايّ تگيت	
أتونساي ايّ يُگا	
أغيلاس تاّ تاتايّت يرُول: نَدّا س تاگانّت	
أسردون ليّ يُسغا باباك بگا ي املال	
أزگر تاّ يُكشمن ورتي يُشّا تيسكرت د وزاليم (2)	
وُرا يُشْتَانِ اليم غاس يُغِيال د يسردان (3)	

(1) أمورصوص = إلجيف. - ئسغفي. ج. ئسغان = الشّاهين. الشّباهين.

(2) تيسكرت = الثوم. - أزاليم = البصل.

(3) أليم = الثّين.

أُغْبُولُ بَيْنَ وَي تَكْ إِي يُكَا	
تامازيرت نَا غَرِيدَا وَمَاكْ تَلَا تاما ن فاس	

التمرين الثالث: راجع جيداً هذا الدرس والدرس الذي قبله وتأمل ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

التمرين الرابع: راجع جميع المفردات التي قيّدتها في كتراسنك مرتبة، وأضف إليها ما لم تقيده.

الدرس الرابع والعشرون

الجملة الأمازيغية

الجملة المثبتة:

أ- ما يقابل الجملة الاسمية العربية:

أرگاز اد د اموسليم	هذا الرَّجُلُ مسلم
أبيس اَن د وَيَنَسْ	ذلك الفرس لهُ
تامطوط نَا ت تاروميت	تلك المرأة نصرانيّة
تافوناست اد ت تَيَنَسْ	هذه البقرة لها

نلاحظ:

(1) أنَّ بين المبتدأ والخبر دالاً رابطَةً، لا يجوز حذفها، لأن الخبر اسْمٌ أو ما يشبه الاسم.

(2) أن الدالَّ الرابطَة تُقْلِبُ نَاءً إذا وَلِيَتْهَا نَاءٌ، وتُنطِقُ مذغمة، ولا تُرْسَمُ إلا للتذكير بوظيفتها في الجملة.

(3) في الأمازيغية اسْمٌ خاص إذا أُضِيفَ إلى اسم آخر، أو أُضِيفَ إلى ضمير، صار يَفِيدُ مفهوم المِلْكِيَّة، ذلك الاسم هو: "وي". تقول مثلاً: "أسردون اد د وي ومغار = هذا البغل للشيوخ". وتقول: "أسردون اد د ويَنَسْ = هذا البغل له".

ومؤنث "وي" هو "تي". تقول: "تاسردونت اد ت تي ومغار". وتقول:

"ناسردونت اد ت تينس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الاسمية:

نُزِمَ تيشا تافوناست	الأسدُ أَكَلَ البقرةَ
تُنگمارن نغان سين يُونلان	القنّاصون قتلوا أرنَبينَ
تيسدنن زُصانت اسلهمام	التّساء نَسَجَنَ البُرُنْسَ

نُلاحظ أنَّ التّركيب الأمازيغي والتّركيب العربي متشابهان. إلّا أنَّ الأمازيغية ليس فيها مثنى (ولذا لا يُستعمل المثنى إلا نادرا في العربية العامية المغربية).

وإليك طائفة من الجمل الاسمية المتضمّنة لعطف:

نُزِمَ دُ ووشن تشان أغبول د وسنوس	الأسد و الذئب أَكَلَا الحمار والجَحش
وُشْن يسغوي ، دا يُفتو	الذئب صاح و انصرف
نُزِم بندر ، وكان يگن	الأسد زارَ ثُمَّ رَقَدَ
أنگمار يوت ، اها يُرول	القنّاص ضَرَبَ وَ هَرَبَ

نلاحظ:

(1) أنَّ الاسم يُعطف على الاسم بواسطة حرف العطف الخاصّ بالأسماء، وهو دالّ العطف "د" (وهو غير دالّ التّريط).

(2) أنَّ الفعل يُعطف على الفعل بأحد حروف العطف الخاصّة بالأفعال وهي: "دا" و"كان" و "اها".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (المجرد من أداة الاستقبال)، ويُستحسن ذلك. ولذا قيل في المثل الثاني أعلاه: "... دا يُفتو" بدلا من "... دا يُفتا".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية، الخبر فيها هو الفعل "نكا" (المنطوق "نكا" أو "نيا" أيضا) ذو المدلول الخاصّ المقارب لمدلول

الفعلين العربيين "كَانَ" و "صَارَ":

باباك يگا ي امغار	أَبوكَ شَيخُ
باباك امغار اي يگا	أَبوكَ شَيخُ
ميدَن يَن گان يرومين	أولئك القومُ نَصَارَى
ميدَن يَن يرومين أد گان	أولئك القومُ نَصَارَى

التّعليق على هذه الأمثلة الأربعة:

(1) في المثال الأوّل والثالث يقوم الفعل "يگا" ("كان" عند الجمع) مقام التّريط بين المبتدأ والخبر. ويُفهم من الجملتين أن أبا المخاطب شيخ. وأن القوم نصارى. ولكن قد يفيد السّياق الذي تُستعمل فيه الجملة أن هناك صيرورة، فيُفهم أن أبا المخاطب صارَ شيخا. وأنّ القوم صاروا نصارى.

(2) فيما بهُمّ المثالين الثّاني والرابع راجع ما وردَ في الدرس السابق في موضوع "الاستعمال الخاصّ الذي يُستعمله الاسم الموصول المُشترك "اي"...".

ب- ما يُقابل الجملة الفعلية العربية:

نَفَعَ ورگاز	خَرَجَ الرّجُلُ	نَفَعَ مَطْوط	خَرَجَتِ المرأةُ
كشمن ميدَن	دخلَ النَّاسُ	كشمنت تَسدنن	دَخَلَتِ التّساء
نُزول وبيس	فَرَّ الفرس	نُزول تاگمارت	فَرَّتِ الرّمَكَةُ
رُولن بيسان	فَرَّتِ الأفراس	رُولنت تغالين	فَرَّتِ الرّمَاكُ

يُستخلص من التّظنر في هذه الأمثلة أنَّ الفعل الأمازيغي تابع لفاعله، دائما، من حيث التّذكير والتّأنيث والإفراد والجمع. سواء أكان الفاعل اسما ظاهرا أم كان ضميرا عائدا، أكان عاقلا أم غير عاقل.

وَلَنَنْظُرُ في طائفة أخرى من الأمثلة:

تُوت وماك امدأكُل ينو س تغروشت	صَرَبَ أَخُوكَ صَدِيقِي بِالْعَصَا
تُوت ت يدس	صَرَبَهُ بِهَا
تُوت ت يس	صَرَبَهُ بِهَا
تساؤل ومغاري ومكراز	خَدَّتَ الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساؤل اس ومغاري ومكراز	خَدَّتْ (إِلَيْهِ) الشَّيْخَ إِلَى الْفَلَّاحِ
تساؤل اس	خَدَّتْ إِلَيْهِ
تثاني اس يان واوال	قَالَ لَهُ قَوْلًا
تثاني اس ت	"قال له هـ". قَالَ لَهُ.

الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغية في الأمثلة الأربعة الأولى مطابق تمام المطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أنَّ الأمازيغية تُفجِّم بين الفعل والفاعل ضميرًا منفصلاً ينوب عن الجار والمجرور العربيين. وذلك بدون مبرر ظاهر. بما أنَّ الاسم "المجرور" مذكور في آخر الجملة. والواقع أنَّ هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. وما يجدر التذكير به أن الضمير "اس" غني بذاته عن صُحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لـ "إلى". راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في النقطه الثالثة من الدرس الحادي عشر).

(3) في المثال السابع، إلباء "ي" الواردة في الجملة الأمازيغية بين الفعل "تثا" والضمير المنفصل "اس" ما هي إلباء وقاية يمكن الاستغناء عنها بحذف أحد ألفي التحريك عند التطق الواصل. وإلباء في المثال الثامن ياء وقاية أيضا.

(4) تتجلى في المثال الثامن ظاهرة ينبغي تأملها جيّدا. لأنها تميّز التركيب الأمازيغي عن التركيب العربي تمييزا خاصا؛ ذلك أن الضمير

العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بواسطة، يُقدّم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدّى إليه الفعل بنفسه. تدبّر الترجمة الحرفية "قال له هـ" لأنها صورة "طبق الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجمل المثبتة المقابلة للجمل الفعلية العربية:

تغرا باب بيكري ومكسا	نادَى مالك الضيعة الرّاعي
تغرا اس باب بيكر	نادَاهُ مالك الضيعة
توشا ومغاري ميس تافوناست	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ومغاري تافوناست ي ميس	أعطى الشيخ ابنه البقرة
توشا ي اس تافوناست	أعطَاهُ البقرة
توشا ي اس ت	أعطَاهُ إِيَّاهَا

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "تغرا" يتعدّى بواسطة حرف. هو "ي". بينما يتعدّى مقابله العربي "نادَى" بدون واسطة. ولذا كان الضمير العائد على المفعول في المثال الثاني هو "اس". وليس "ت" (راجع باهتمام الدرس الحادي عشر). على المتعلم أن يتنبّه دائما لهذه الظاهرة. ظاهرة اختلال التوازي بين خاصيات الأفعال المتقابلة في اللغات. من حيث هي متعدية بنفسها أو متعدية بواسطة حرف من حروف المعاني.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقاية (الواردة في المثالين الخامس والسادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (ي) المقابل للام الجرّ في العربية. ذلك الحرف الذي نشهده ظاهرا قائما بذاته في المثالين الثالث والرابع. فاعلم أن ياء الوقاية لا يُلجأ إلى استعمالها إلا للوصل في النطق بين ألف محرّكة وبين الألف أو الواو أو الياء التي تليها (تتشاي اغروم: تشاي وشن: تشاي ي مندي؛ ويجوز الاستغناء عنها).

(2) في العربية أفعال تتعدى بنفسها لمفعولين اثنين، كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه. أما في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظاهرة. الفعل "ئوشا" في الأمثلة الأربعة السالفة الذكر يتعدى بنفسه لأحد المفعولين، وبواسطة الحرف "ي" (المقابل للام الجبر في العربية). ولذا يقول جل المغاربة، في عربيتنا العامية: "عطا ل ولدو... عطا لو...".

(3) نلاحظ مرة أخرى (في المثال السادس) أنّ الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بواسطة حرف، يقدّم على الضمير "ت" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه. لا يصح أن يقال "ئوشا ت اس".

التمارين

التمرين الأول: ركب خمس جمل اسمية وضمّنها حرف الربط بين المبتدأ والخبر ظاهراً، أو مقلوباً مدغماً في التاء.

- ركب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.

- ركب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "نكا"; وضمّن بعضها الاسم الموصول "اي"; وضمّن بعضها "نكا" و "اي" معاً.

التمرين الثاني: ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

ئگران ين د وي تون، ورتي اد د ويتغ	
كشمن يزگارن يگر ومغار: تشان يمندي نس	
أمغار د ميس غران ي ومكسا. أها وتن ت س تغروشت نسن	
تتا ي اس ومغاري تمطوط نس: "يان ومكسا برزم ي يزگارن گ يمندي تغ! ... تشان تن!"	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

أعطى أخوك الماء شيخاً كبيراً، ثم أعطاه خبزاً ولحماً وتيناً، فشرب
الشيخ الماء، ثم أكل الخبز واللحم وأعطى ابنه التين. أعطاه إياه وقال
له: "هذا التين جيد".

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعُشْرُونَ

الْجُمْلَةُ الْأَمَازِغِيَّةُ (تابع)

العطفُ (تتمة لما سَبَقَ):

وَرُزِيغُ امغار، ماشا زريغ ميس	ما رأيتُ الشيخَ، ولكن رأيتُ ابنتَهُ
وَرُ تَغيت يزم، ماشا ي وشن	لَمْ تَكُنْ أَسَدًا، لَكِنْ ذئبًا
يوكر تافوناست، نهي د ازر	سَرَقَ بَقَرَةً، بَلْ نَوْرًا
تَدَات تَسْعَ اماس، تَكَّ نَ املاس	ذَهَبْتُ لِشِرَاءِ أَدَاةٍ، فَمَكَّنْتُ أُسْبُوعًا
نَفَّغَ س ورتي، نَدُو وَر د ياغول	خَرَجَ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَمَضَى وَلَمْ يَعُدْ

الملاحظات:

(1) حرفا العطف والاستدراك (لَكِنْ) وَ (بَلْ) يُقَابِلُهُمَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "ماشاش"، كما نشهد في المثالين الأول والثاني. وإذا كان الحرف "بَلْ" للإضراب، فإبله "نهي" أو "وهو" (متبوعا بحرف الرِّبْط (د) إن كان ما بعده اسما)، كما نشهد في المثال الثالث.

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر يُتَمَثَّلُ بِهِ لاسْتِنْكَارِ التَّبَاطُئِ فِي الْقِيَامِ بِالْمَهْمَلَاتِ، هُوَ عِبَارَةٌ فِي تَرْكِيبِهِ، عَنْ جَمْلَتَيْنِ، ثَانِيَتُهُمَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْأُولَى بِحُكْمِ السَّرْدِ وَالْقَصَصِ. وَالْقَاعِدَةُ أَنَّ أَسْلُوبَ السَّرْدِ وَالْقَصَصِ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الْجُمْلَةِ الْأُولَى مَاضِيًا، وَأَنْ تَكُونَ أَفْعَالُ

الْجُمْلِ الْمَعْطُوفَةِ عَلَيْهَا مُسْتَقْبَلِيَّةُ الصِّيغَةِ، سِوَاءِ أَكَانَ حَرْفُ الْعَطْفِ ("دَا"، أَوْ "أَهَا"، أَوْ "وَكَا") ظَاهِرًا قَبْلُهَا أَمْ كَانَ مُحْذُوفًا مَقْدَرًا. هَذَا مَا يُسْتَخْلَصُ مِنَ النَّظَرِ فِي الْمَثَالَيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ: الْفِعْلَانِ "تَكَّ" وَ "نَدُو" جَاءَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبَلِ، فَحُذِفَ حَرْفُ الْعَطْفِ قَبْلَهُمَا. (راجع في الدَّرْسِ السَّابِقِ مَا هُوَ خَاصٌّ بِالْعَطْفِ).

(3) يَنْبَغِي أَنْ نُمَيِّزَ بَيْنَ دَالِ الرِّبْطِ، الْوَارِدَةِ فِي الْمَثَالِ الثَّلَاثِ، وَبَيْنَ دَالِ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْتِرَابِ، الْوَارِدَةِ فِي الْمَثَالِ الْخَامِسِ. التَّرَاكيبُ الْمُتَضَمِّنَةُ لِمَفْهُومِ الْمَصْدَرِيَّةِ:

1-	ريخ اد دُوخ	أريد أن أذهب
2-	سَنَغ يسد اد يَفَغ	أَعْلَمُ أَنْ سَيَخْرُجُ أَنَّهُ سَيَخْرُجُ
3-	نُتَوَاتَا يي يس مَيوت	فَيَلَّ لِي إِنَّهُ مَاتَ
4-	سَنَغ يس يوضن	أَعْلَمُ أَنَّهُ "مَرَضٌ" أَعْلَمُ أَنَّهُ مَرِيضٌ
5-	يُوُوض ي د ماي تَنَيِت	بَلَّغَنِي مَا قُلْتَ
6-	ريخ اد اك ينيغ	أريد أن أقول لك

الملاحظات:

(1) مَا يَعْبَرُ عَنْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ بِ "أُرِيدُ أَنْ + الْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ" يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ بِ "ريخ اد + الْفِعْلُ الْمُنَاسِبُ مَصْغُوجًا صِيَاحَةً الْمُسْتَقْبَلِ". وَذَلِكَ مَا هُوَ وَارِدٌ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ، وَفِي الْمَثَالِ السَّادِسِ: لَكِنْ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ أَدْرَجَ الضَّمِيرَ الْمُنْفَصِلَ "اك" الَّذِي مَعْنَاهُ: لَكَ) بَيْنَ حَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "اد" وَبَيْنَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ "ينيغ".

(2) الْحَرْفُ الْمَصْدَرِيُّ الْعَرَبِيُّ "أَنَّ" (الْخَفَفُ) فِي "أَنْ سَ" يُقَابِلُهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "نَس" إِنْ جَاءَ بَعْدَهُ فِعْلٌ مَاضٍ، كَمَا هُوَ الشَّأْنُ فِي الْمَثَالَيْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. وَيُقَابِلُهُ "نَسْد" أَوْ "نَزْد"، إِنْ جَاءَ بَعْدَهُ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٍ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي الْمَثَالِ الثَّانِي. وَيَجُوزُ تَعْوِيضُ "نَسْد" وَ "نَزْد" بِ "نَس" عَلَى سَبِيلِ التَّخْفِيفِ.

(3) مَا المصدرية العربية يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "ماي" و "أَيَّا" و "أَيْلِي". استعملنا في المثال الخامس "ماي" واكتفينا به، إذ لا مانع للقياس عليه.

(4) الياء الواقعة في المثال الخامس بعد الفعل "يؤوض" ضمير المتكلم (مفعولاً به). والدال التي تليها دال الإقبال والاقتراب.

التراكيب المُقابلة للجمال العربية المتضمنة لـ "إذ" أو "لما" المختصة بالماضي، أو "إذا" أو "إذن". فلنتدبر الأمثلة الآتية:

1-	زريغ ت ليگ يكشم	رأيتُه إذ دخل
2-	ثول ليغ ك يثرا	فرّ إذ رآك
3-	أليگ يودف باباك بقغ ومغار	لما دخل أبوك خرج الشيوخ
4-	أليغ زران ابور ازومن	لما شهدوا الهلال صاموا
5-	أداي كرنز ميدن اد كرنخ	إذا حرّث الناس سأحرّث
6-	ثغ رولن ميدن اد رولغ	إذا هرب الناس سأهرب
7-	أد وتخ وماك: أليغ اك وتغ	سأضرب أخاك: إذن أضربك
8-	أد ينش نادونت: ليئا اد ياضن	سيأكل الشحم: إذن يمرض

الملاحظات:

(1) "إذ" و "لما" المختصة بالماضي يقابلهما -مقابلة تامّة- كلّ من "ليگ" و "ليغ" و "أليگ" و "أليغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربعة الأولى.

(2) "إذا" الظرفية المختصة بالمستقبل يقابلها "أداي" و "ثغ". كلاهما بديل واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ثغ" فعل مستقبل. فيقال "ثغ اد رولن ميدن..." بدلاً من: "ثغ رولن ميدن...". ولا يجوز ذلك مع "أداي" لأن هذه اللفظة لحرف الاستقبال "أد". بما أنّها مركبة من "أد" و "داي" : والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذن" المختصة بالجواب والجزاء يُقابلها -مقابلة تامّة- "ليئا"

و "أليغ". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابع والثامن): أما إذا وليهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين لـ "إذ" و "لما". كما في الملاحظة الأولى.

إضافة مفيدة: "إذاك" يُقابلها "ليئا" و "أليغ" و "غاكودان". تقول مثلاً: "ليئا، نني ايئا تربت! = إذاك، قل ما تشاء!". وقس على هذا المثال. أما "عندما" و "حينما" فيقابلهما "أداي" أو "ثغ" متبوعاً بفعل ماضٍ. التراكيب المتضمنة لأدوات التعليل: فلنستعرض نماذج منها:

1-	ؤمزن ت اشكو يوكر	قبضوا عليه لأنه سرق
2-	ؤمزن ت يدخ يوشر	قبضوا عليه لأنه سرق
3-	ثولم اشكو نكدم	هربتم إذ إنكم فرعتم
4-	ثولم يدخ نكدم	هربتم إذ إنكم فرعتم
5-	نكفس فاد ان مكر	زرعنا لنحصد
6-	وتخ ت حماك اد يلמד	ضربته كي يتعلم

الملاحظات:

(1) "لأن" و "إن" يُقابلهما في الأمازيغية "أشكو" و "نّخ" مقابلة تامّة. (انظر الأمثلة الأربعة الأولى).

(2) "ل" التعليلية و "كي" و "لكي" و "حتي" التعليلية، يُقابلها "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك".

(3) "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك" لا يليها إلاّ المستقبل من الأفعال. مسبوقاً بحرف الاستقبال "اد" (المقلوب الدال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس، أو الثابت الدال كما نراه في المثال السادس).

(4) إذا صحب التعليل نفي، عبّر عن ذلك بحرف النفي "ؤر" مُدرجا بين حرف التعليل والفعل. تقول مثلاً: "وتخ ت، أشكو ور يلמיד = ضربته"

لأنه لم يتعلم" وتقول: "سويخ اسفار حما ور تاضخ = شربت الدواء لكي لا أمرض".

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

أكل الخبز والزبد، بل اللحم والشحم ⁽¹⁾	
صرب أخاك، بل ولدك	
لم نحرث البستان، ولكن حرثنا الحقل	
ما رأيت الهلال، لكن النجم.	
خرج إلى الحديقة، وأنصرف، وعاد إلى بلده	
قتل الأسد الذئب وبقر بطنة وأكل كبده ثم زار ⁽²⁾	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

بلغني ما فعلت وما قلت ⁽³⁾	
تعلم أنه أكل لحم البقرة	
قبل له إنك سرفت فرس أخيه	
يريد أن تزرع أنت ليخض هو ⁽⁴⁾	
يعلم أن صديقه سيذهب إلى فاس	

(1) الزبد = توديت، - الشحم = تادونت.
 (2) يقر = ثفلا، ثفلي. - الكيد = تاسا.
 (3) فعلت = تسكرت، تكبت.
 (4) يخض = اد يگر.

بلغه أنك حصدت زرعته ودخلت بستانه وأكلت التين والعنب (5)	
أريد أن أرسلك إلى بلد التصاري لتري ما عندهم (6)	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

سليغ اس ليغ يساول، أها يُفَغ (7)	
أد كشمخ تيغمي ن باباك يغ كشمن ميدن	
أدادي قغن اد قغخ	
أليغ باتاي ووتول ايدي تون برول	
اد ياشر تيفوناسين: لينا اد يتوامز (8)	
يوضن ومداكل بنو، اشكو بيتنا تادونت د وكسوم د وودي (9)	
أد يسو اسافار فاد اد يجي (10)	
ترول حماك ورت يتامز ويدي	

الدرس السادس والعشرون

الجملة الأمازيغية (تابع)

النفي والنهي: حرف النفي الأصلي هو "وَر" الذي هو بمعنى "مَا" النافية للفعل الماضي، أو "لَمْ" الجازمة النافية، وقد تفرغ عنه "وَرْدَا" و"وَرَا" و"وَرَار" التي هي بمعنى "لَا" للفعل الحاضر: و"وَرَاد" و"وَرَا" و"وَرَا" التي بمعنى "لَنْ" النافية للفعل المستقبل: و"أدور" و"أور" اللذان بمعنى "لَا" الناهية، لأن النهي ملحق بالنفي في الأمازيغية: و"وَرْنَا" الذي بمعنى "لَا" الجازمة النافية القالبة، فلنوظف كل حرف من هذه الحروف في جملة أو جملتين، ولنلاحظ مفعوله في كل ترتيب:

1-	نكشم وسالماد	دخل الأستاذ	وَر نكشم وسالماد	مَا دَخَلَ الأستاذ
2-	نمغ ومكسا	خرج الزراعي	وَر نمغ ومكسا	لَمْ يَخْرُجِ الزراعي
3-	نغرا ونالماد	قرأ التلميذ	وَر نغري ونالماد	مَا قَرَأَ التلميذ
4-	لَا كزخ	أحرت	وَرْدَا كزخ	لَا أَحْرَتْ
5-	لَا تتات	تأكل	وَرَا تتات	لَا تَأْكُلُ
6-	أر تزنزام	تبيعون	وَرَار تزنزام	لَا تَبِيعُونَ
7-	أد سغن	سيتشترون	وَر سغن	لَنْ يَشْتَرُوا

(5) الْعَنْبُ = أضيل.
(6) أَرْسَلَ = يوزن. - سَأْرَسِلُ = أد ارغ.
(7) سَلِغ = سَمِعْتُ.
(8) أد ياشر = سَيَسْرِقُ. - أد يتوامز = يُقْبَضُ: يُقْبَضُ عَلَيْهِ.
(9) ودي = السَّمْنُ.
(10) اد يجي = يَبْرَزُ.

8-	أد نكرن	سَيَنْهَضُونَ	وَرَادَ نَكَرْنَ	لَنْ يَنْهَضُوا
9-	رَا يَدُو	سَيَذْهَبُ	وَرَا يَدُو	لَنْ يَذْهَبَ
10-	غَا يُسَاوِلُ	سَيَنْكَلِمُ	وَرِغَا يُسَاوِلُ	لَنْ يَنْكَلِمَ
11-	سَاوَلَاتُ!	تَكَلِّمُوا!	أَدُورُ تَسَاوَلَاتُ!	لَا تَنْكَلِمُوا!
12-	أَزَلْ!	إِجْرَا!	أُورَ تَأَزَّالْ!	لَا جَرَّ!
13-	ثَمْدَا وَايُورُ	تَمَّ الْهَلَالُ	وَرْتَا يُمْدِي وَايُورُ	لَمَّا يَتَمَّ الْهَلَالُ
14-	بَاغُولُ د بَابَاكُ	قَدْ عَادَ أَبُوكَ	وَرْتَادَ بَاغُولُ بَابَاكُ	لَمَّا يَعُدَّ أَبُوكَ

الملاحظات:

(1) الحروف الأربعة "وَر" و "أَدُور" و "أُور" و "وَرْتَا" تُدْخِلُ على الفعل الذي يليها تعبيراً في صيغته ينبغي أن نتنبه له عند تعلّمنا تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها. بحيث لا يُلاحظ فيه فرق بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمل الأمثلة (1) و (2) و (3) و (7) و (11) و (12) و (13) من جهة، ثمّ الأمثلة الباقية من جهة أخرى).

(2) الحرفان "وَر" و "وَرْتَا" لا يُدْخِلَانِ أيّ تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصلّد البنية والمادة. تقول مثلاً:

"وَرِمْيُونُ = لَمْ يَصْحَبْ" و "وَرِمْيَاغُولُ = لَمْ يَعْذُ" في نفي "ثَمُونُ" و "يَاغُولُ"؛ وتقول "وَرْتَا يَجِي = لَمَّا يَبْرَأُ" في شأن من لا يزال مريضاً؛ والفعل المثبت هو "تَجِي".

(3) يجب الانتباه إلى أنّ ما يعبر عنه التركيب الأمازيغي "وَرْتَا....." والتركيب العربي "لَمَّا يفعل....." هو ما يعبر عنه في عربية الحديث بـ "لم يفعل بعد".

(4) فلنتعود التمييز بين الدالات الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

دال العطف ودال الربط بين المبتدأ والخبر. ودال الإقبال والافتراق. فما هي الدالّ الواردة في المثال الرابع عشر (14)؟

(5) يمكن التعبير عمّا تعبر عنه الجملة المنفية بـ "وَرْتَا" بواسطة العبارة "تسول وُر...". "ما زال ما" الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلاً: "تسول وُرِيْدِي = ما زال ما مشا = لَمَّا ينصرف".

(6) الجملة المنفية المتضمنة لفعل ماضٍ من أفعال الشأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "لَيْسَ" أو بعمل "لَا" النافية للجنس. تقول مثلاً: "وَرْتَمَزِي = لَيْسَ صغيراً" و "وَرِغَزِيْف = لَيْسَ طويلاً" و "وَر تَغِيْت بَزَم = لَيْسَتْ أسداً" و "وَرِمْلُول = لَيْسَ أبيضاً". وتقول: "وَرِيلِي = لَا يُوْجِدُ = لَا وُجُودَ لَهُ".

ولنتأمل الآن هذين المثالين الآخرين:

يَخِ ي وُرْكَازِ يُونِ وَاوَالِ	قُلْتُ لِلرَّجُلِ قَوْلًا
رَتِيخُ كَرَا ي وُرْكَازِ	لَمْ أَقُلْ شَيْئًا لِلرَّجُلِ
يَخِ اس ت	"قُلْتُ لَهُ هُ" = قُلْتُ لَهُ
رَاس ت تِيخِ	"لَمْ لَهُ هُ أَقُلْ" = لَمْ أَقُلْ لَهُ

ملاحظتان:

(1) بإمكان المتكلّم أن يُفحِمَ في الجملة المثبتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "تِيخ". وأن يُفحِمه في الجملة المنفية بعد حرف التّفي "وَر". وذلك مستحسن من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "تِيخِ اس ي وُرْكَازِ...." و "وَر اس تِيخِ....".

(2) فلنلاحظ مرّة أخرى أنّ الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العربيين (له) يُقَدِّمُ وجوباً على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (ه) العائد على "قولا". نرى ذلك في المثال الثاني. ما كان منه مُثبتاً (تِيخِ اس ت) وما كان منفيّاً (وَر اس ت تِيخِ).

الأمر وجواب الأمر: فلنأمل التراكيب التالية:

يم	أجلس	قيمت	أجلسوا	قيمت	أجلسن
يماخ	فَلْتَجْلِسْ (نحن الاثنين)	قيمتا	فَلْتَجْلِسْ (نحن الرجال)	قيمتا	فَلْتَجْلِسْ (نحن النساء)
أد يبضو رَبِّي	فليجكم الله!	أد ياسي رَبِّي اموتل	فليرفع الله الخيْف!		

ملاحظتان:

(1) لا مُنتى في الأمر الأمازيغي، إلا ما هو موجه إلى الرفقة من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قيماخ!" = فلنجلس نحن الاثنين.

(2) الأمر الذي بمثابة الدعاء أو الطلب يُعبر عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أد يبضو ربِّي!"؛ "أد ياسي ربِّي.....".

ولننظر الآن في جُمْلٍ أخرى تتضمن أفعال أمر:

اول. تينيت تيت!	تَكَلَّمْ وَقُلِ الْحَقِيقَةَ!
نز تافوناسيت، تسغت سين نُغنداز	بِعِ البَقَرَةَ واشْتَرِ عَجُلَيْنِ
رات زيك، تَقِّم، تَقْنِم تاوورت	انْهضوا بُكَرَةَ، واخْرُجُوا، وَأَغْلِقُوا البَابَ

القاعدة: إذا تتابعت عدّة أفعال أريد بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغت الأفعال الأخرى المعطوفة عليه صيغة مستقبلية لا حرف استقبال معها. والعطف في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرفي العطف "داي" أو "أها". ظاهراً أو مقدّراً؛ وتقديره أبلغ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر. فنقول مثلاً "كرات

زيك، قَغات، قَنات تاوورت" (بدون حرف عطف).

أمّا في الأمثلة الآتية فيظهر لنا كيف يكون جواب الأمر:

سَغبو تاغوزي ات جَاونت تازارت (مثل سائر)	عمِّ الحفر تشبَع تينا.
بدر ايدي ات تَزرت ابرضوض نَس (مثل سائر)	أذكرُ الكلب تَر ذنبه.
بدر يزِم اد ينذر قير اك (مثل سائر)	أذكرُ الأسد يزارُ وراءك.

القاعدة: جواب الأمر يكون دائماً على صيغة فعل المستقبل، مسبوقه بحرف الاستقبال، وكذلك جواب النهي: "أدور تَغْد، أت تَرنوت = لا تَخَفْ تَغْلِب!".

التّمارين

التّمرين الأوّل: تأمّل كل مثال من الأمثلة الأربعة عشر الأولى في هذا الدرس. وألّف جملة على نمط جملته المنفية، مستعملاً بالتوالي الأفعال الآتية:

نُزِدْغ	سَكَنَ	
نُدِّر	عَاشَ	
نُنْعِغَا	فَتَلَ	
نُزُول	فَرَّ	
نُسُّوا	شَرِبَ	
نُسِّلَس	أَلْبَسَ	
نُعْرَا	نَادَى	
نُلكم	وَصَلَ	
نُزَا	غَلَبَ	
نُماگل	تَقَلَّدَ	
يُوْضُض	مَدَّ	
نُنُّوا	نَضِجَ	
يَاسُوس	تَسَاقَطَ	

التّمرين الثّاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كُراخ ان تَدّو س تمازيرت تَخ	
كُراناخ ان تُزُول زك تمازيرت اد؛ وُر زِيل	
تَبِخ اس ي وماس ن تَمَطُّوط ينو اد يكرز ورتي مُزَيِين	

وُر اس تَبِخ اد يتش اضيل	
وُر اس ت تَبِخ	
وُر اسن ساوْلخ ي مِيْدن؛ وُر اسن تَبِخ كرا	
دَو غر مكناس، تَزَنزت تاگمارت، تسغت ايبس مُزَيِين	
كرزات يگران نُون، ات جَاوَم اغروم د وسكسو، اد تشنت وولي نُون اليَم	

التّمرين الثّالث: راجع كلّ ما قَيَّدْتَهُ من مفردات في كُراستك يوما بعد يوم.

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

الشَّرْطُ وَجَوَابُ الشَّرْطِ

إليك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشرط العربية وما يقابلها في الأمازيغية:

الأداة العربية	الأداة الأمازيغية	الأداة العربية	الأداة الأمازيغية
إن...	مش: نغ	كَلَّمَا...	أَكْمِيلَمِي: أَكْمَان
إذا (الشَّرْطِيَّة)	مش: نغ	إِذَا مَا...	أَدَاي
مَنْ...	وَنَّا؛ وَنَا؛ أَكُونَا	إِذَا مَا...	أَدَاي
أَيْنَمَا...	أَكْمَانِي: ماني	مَهْمَا...	أَكْمَا: أَكْمَائِي
حَيْثُمَا...	أَكْمَانِي: ماني	كَيْفَمَا...	أَكْمِيمَش: أَكْمَانِيك
أَيَّانَ...	أَكْمِيلَمِي	لَوْ...+ (ماض) لِ	مَرِيدِي: مَتَادِيْس: مَرِي: مَرِيد...
مَتَى...	أَكْمِيلَمِي	لَوْلَا... لَ...	مَرِيدِي...: أَمَرِيد...

طريقة استعمال هذه الأدوات. نستقرئها من الأمثلة الآتية:

مش كشممن ميدن اد كشمخ	إِنْ يَدْخُلُ النَّاسُ أَدْخُلُ
غ ك يوت ات ت وتغ	إِنْ يَضْرِبُكَ أَضْرِبُهُ
كُونَا يَكْرزن اد بمگر	مَنْ يَحْرُثُ يَحْصُدْ
كُماني تزدغم اد زدغخ	حَيْثُمَا تَسْكُنُوا أَسْكُنْ
كُميلمي تديت اد دُوخ	أَيَّانَ تَذْهَبُ أَذْهَبْ
دَاي تَزرم وما. ئنبيات اس ...	إِذَا مَا رَأَيْتُمْ أَخِي، فَقُولُوا لَهُ...
كُمَاي تلسام ات ت لسخ	مَهْمَا تَلْبَسُوا أَلْبَسْ
كُمَاي تَان ور اسن سلاخ	مَهْمَا يَقُولُوا فَلْنِ أَسْمَعْهُمْ
كُميمش اي ترضامت بزيل	كَيْفَمَا تَنْسُجْنَ فَحَسِّنْ
أمر توكيرت اك ك نامز	لَوْ سَرَفْتَ لَقَبَضْنَا عَلَيْكَ
مريد ات موم ات تاوضم	لَوْ تَتَحَدَّثُونَ تَبْلُغُونَ (غَابِتْكُمْ)
مريد ي شك. ئنغا تن	لَوْلَا أَنْتَ لَقَتَلَهُمْ

الملاحظات:

- (1) فِعْلُ الشَّرْطِ الأمازيغي عموماً فِعْلٌ ماضٍ: وفِعْلُ الجواب فعل استقبال يتقدمه حرف الاستقبال "اد" أو "ات" أو "ان". إذا كان مثنياً، ويتقدمه حرف التثني "ور" إذا كان منفياً.
- (2) إذا كان الجواب فعلاً طلبياً -أي أمراً أو نهياً- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلاً طلبياً كذلك (المثال السادس).
- (3) إذا كان جواب الشرط في العربية جُمْلَةً اسمية كان في الأمازيغية جُمْلَةً اسمية كذلك، أو كان فعلاً من أفعال الشأن والصيرورة (المثال التاسع).
- (4) أداة الشرط "أَكْمِيمَش" يُسْتَحْسَنُ إردافها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد، وليس إردافها به واجباً (المثال التاسع).
- (5) إذا كان فعل الشرط وفعل الجواب فعلين ماضيين في جملة "لو" العربية، كان فِعْلُ الشَّرْطِ ماضياً وكان فعل الجواب مستقبلياً في

الأمازيغية (المثال العاشر): ويجوز أن يكون فعل الجواب فيها ماضيا. تقول أيضا: "أمرتوكريت، نومزك" مع الفصل في النطق بين الشرط والجواب.

(6) الجواب الذي يقتضيه استعمال الأداة "مريد ي" التي بمعنى "لولا"، يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً، كما جاء في المثال الثاني عشر. وأن يكون مستقبلياً، كأن تقول "مريد ي شك ات تن ينغ = لولا أنت لقتلهم". أما إذا كانت الأداة العربية "لولا" متبوعة ب "أن" فيقابلها "مريد يس ور". تقول مثلاً: "مريد يس ور ثرويل، بتشا ي اخ وغيلاس" بمعنى "لولا أن هربنا لأكلنا النمر". وتصبح المقابلة أيضاً بين: "لو لهم... ل..." وبين "مريد يس ور....." (1)؛ كما تصح بين "لو + فعل ماض + ل..." وبين "مريد يس + فعل ماض.....": "أو بين "لو + فعل مضارع..... فعل مضارع" و "مريد اد.....". تقول مثلاً: "مريد يس تقيمت، ات تميكلوت يدنخ = لو مكثت لتغديت معنا". وتقول "مريد ات تقيمت ات تمينسوت يدنخ = لو تمكث فتتغننى معنا".

تنبيه: الفعل الماضي "يكرزن"، في المثال الثالث، مصوغ صيغة موصولة، لأن أداة الشرط "أكونا" مركبة من اسمين موصولين، هما "أك = أي" و "وتا = من".

(1) "مريد يس....." و "متاد يس....." معناهما واحد.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكونا تزريت بني اس: كشم	
نغ تساوت اد نكرغ اد دوع	
مش ك يوت وسالماد، فغ، تدوت غر تاذاوت ومغار	
أكمان تسغام كرا وييس، تسغم دارس تاريكت نس	
أداي تانم ايور، أرومات	
أكماني سغان هيدن ات ت نسغ نكني	
أكميمش اي تكرزت ات تمگرت	
أكمانيك تسكرم ات تسكرن ايتما	
أكماني كسانت وولي، أر كسانت تغاطن	
أكميلمي مگر ومغارنخ ان مگر	
مريد ي باباك، ثرول وييس ينو	
أمر تغزيم انوات تافم امان	
مريد يس ورد يوزيل ومناي، ئتشا ووشن تيخسي ن تمغارن	
أمر تسغام يات تفوناست ات جأونم اغو	

التمرين الثاني: أَلَف على غرار نماذج التمرين الأول عشرة تراكيب يتضمن كل تركيب منها أداة شرط وشرطا وجوابه، وترجم كل تركيب

إلى العربية.

التمرين الثالث: واصل مراجعة ما قيّدته من المفردات: واستحضر ذهنياً، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتها من درس سابق. مستعينا بالرجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

الدرس الثامن والعشرون

الاستثناء والإستدراك

أولاً: الاستثناء: بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

(1)	فَغَن بَرَكَازَن، غَاس وَمَاكَ	خَرَجَ الرَّجَالُ إِلَّا أَخَاكَ	
(2)	زُولَن يَشِيرَان، غَاس مَمِيكَ	فَرَّ الْأَطْفَالُ إِلَّا وَلَدَكَ	
(3)	وُرد يوشكي يان، غَاس بَراهِيم	مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ	
(4)	وَرَدَّيْن ، غَاس أَضْغَالُ نَكَ	مَا ذَهَبَ الْقَوْمُ إِلَّا صِهْرَكَ	
(5)	وَر يَكِين اِيَاد غَاس شَكَ	مَا فَعَلَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ	
(6)	وَر يَلِين غَاس رَبِّي	"لَا يُوجَدُ إِلَّا اللَّهُ"	لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
(7)	وُردا يَسُورُوف ف يَبْكَاضَن غَاس رَبِّي	وَمَنْ يَغْفِرُ لِلذَّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ	
(8)	وَرَا يَتِينِي يَان اِيَتَا ، غَاس كَتِّي	لَا يَقُولُ أَحَدٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنْتُمْ	

(9)	وَرِيسَاوَلَن غَاس يُون وَرِبَا	لَمْ يَنْكَلَمْ إِلَّا طِفْلٌ	
(10)	وَرِزْبِغ غَاس اِسْمُون نَسْ	مَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَهُ	
(11)	وَشَكَان د مِيدَن غَاس يَوْسُف	جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(12)	وَرْد يَوْشَكِين غَاس يَوْسُف	مَا جَاءَ غَيْرَ يَوْسُفَ	
(13)	فَتَان مِيدَن غَاس يَوْسُف	انْصَرَفَ الْقَوْمُ مَا خَلَا يَوْسُفَ	
(14)	وَرَك يَرْوَا سَات تَسْكَارَكْسَت	"لَا يُشَبِّهُكَ أَنْ تَكْذِبَ"	حَاشَاكَ أَنْ تَكْذِبَ
(15)	أَوَالَ اد كَاد نَبِغ	"هَذَا الْكَلَامَ وَحْدَهُ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(16)	أَوَالَ اد كَاد نَبِغ	"هَذَا الْكَلَامَ لَيْسَ غَيْرَ قُلْتُ"	مَا قُلْتُ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامِ
(17)	يَات تَسْكَوَرْت كَاد تَنْغَام	"حَجَلَةً فَقَطْ فَتَلْتُمْ"	مَا فَتَلْتُمْ إِلَّا حَجَلَةً وَاحِدَةً

الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غاس". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إلا؛ غير؛ سيوى؛ خلا؛ ما خلا؛ عدا؛ ما عدا). ولا يحتل التوازي في المدلول إلا بينها وبين "حاشا" بقصد بها التنزيه، كما هو ظاهر في المثال الرابع عشر. حيث استعملت بدلا من "غاس" عبارة "وَرِيسَاوَلَن". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى. يُمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كاد" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و 16 و 17). يمكنك أن تقول في المثالين

15 و 16: "وَرِزْبِغ غَاس اَوَالَ اد" أو "غَاس اَوَالَ اد اي نَبِغ". ويُمكنك أن تقول في المثال 17: "غَاس يَات تَسْكَوَرْت اي تَنْغَام" أو "وَرِزْبِغ غَاس يَات تَسْكَوَرْت".

(2) جُلُّ التراكيب الأمازيغية المؤدية لمفهوم الاستثناء متوازنة مع التراكيب الأمازيغية من حيث تتابع الألفاظ. عندما تستعمل أداة الاستثناء "غاس" و "غاس" هذه لا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشى معها الوقوع في الخطأ كل مرة كما يُخشى في استعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كاد" -المختصرة أحيانا في "كا" - قليلة الاستعمال؛ يمكن الاستغناء عنها كما بيناه آنفا.

(4) "حَاشَا" العربية التي يُراد بها التنزيه يُعبر عن مدلولها بالفعل "يُرَاس" منفيا بـ "وَر" ومتعديا لمن أو ما هو منزه عنه بالفعل المناسب مصوغا صيغة مستقبلية ومسبوقا بأداة الاستقبال (اد؛ ات؛ ان). تقول مثلا: "وَرِيسَاوَلَن اَمُوسَلِيم اِد يَاكِر": فكأنك قلت بالحرف "لَا يُشَبِّهِ الْمُسْلِمَ أَنْ يَسْرِقَ". وتقول: "وَرِت يَرْوَا سَات يَاكِر" وكأنك قلت بالحرف: "لَا هُ يُشَبِّهُ أَنْ يَسْرِقَ". أي "لَا يُشَبِّهُهُ أَنْ يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كله هو "حَاشَا الْمُسْلِمَ أَنْ يَسْرِقَ" و "حَاشَاهُ أَنْ يَسْرِقَ".

(5) تنبّه إلى أن الأفعال الواردة بعد حروف النفي "وَر" و "وَرَا" و "وَرْدَا" والمُسندة إلى ضمير الغائب كلها مصوغة صياغة موصولة. ترى ذلك في الأمثلة 5 و 6 و 7 و 9 و 12.

ثانيا: الاستدراك وشبه الاستثناء: في الأمثلة التسعة الآتية نُسْتَبِين معنى الاستدراك ومعنى شبه الاستثناء، ونطّلع على الطرائق التي تفيدهما كليهما:

(1)	نَكْرَن مِيدَن مَاشَا بَرَاهِيم بِغَاوَر	قَامَ الْقَوْمُ، لَكِنْ إِبْرَاهِيمُ جَالِسٌ
(2)	رُولَن مِيدَن غَاس عَلِي بِنْتَم	هَرَبَ الْقَوْمُ لَكِنْ عَلِيَّ ثَبَتَ

(3)	خنوتسن ميدن ، س توگوت براهيم	اجتهد القوم ولا سيما إبراهيم
(4)	زگزاون يكران ، لومن د يگر ومغار	أخضرت الضباع ولا سيما ضيعة الشيخ
(5)	نلا تاباغورت ، ماشا د اقمشاش	يملك ثروة بيد أنه يخيل
(6)	نسن ي يزلان ، نميل د أگرواض	يعرف الأشعار غير أنه ألغ
(7)	نسمون كيگان وزرف ، نميل نرمزرت	جمع كثيرا من المال إلا أنه بذره
(8)	أمصوص د امزלוوس وريد انسباغور	الأخرق الفقير ليس الغني
(9)	نش اكسوم وريد تادونت	كل اللحم ليس الشحم

الملاحظات:

- (1) في هذه الأمثلة التسعة تكاد المقابلات التركيبية تكون تامة التوازي بين اللغتين من حيث تنابع الألفاظ.
- (2) أداة شبه الاستثناء في المثال الثالث هي "س توگوت" المقابلة ل "ولا سيما": مدلولها اللغوي الأصلي هو "بكثرة". ومن خصائصها أن تأخيرها على المستثنى جائز. يمكن القول "..... براهم س توگوت" بدلا من "..... س توگوت براهم".
- (3) في الأمثلة الثلاثة 4 و 5 و 6، حرف الدال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الربط بين المبتدأ وخبره: والمبتدأ مقدر قبله، هو "ننا" أي هو. في الأمثلة الثلاثة: ويجوز إظهاره بحيث يمكن القول: ".....لومن ننا د يگر ومغار." و "... ماشا ننا د اقمشاش." و "..... نميل ننا د أگرواض".
- (4) أداة الاستثناء "وريد" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تقابل عادة "ليس"، حتى في غير سياق الاستثناء؛ وهي أداة مركبة من

"و" التافية. ومن "د" الرابطة بين المبتدأ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هو "ورد": وحركت رأسها بالياء إزالة للاستئصال فصارت "وريد".
والأصل في مدلولها هو "لا يكون هو..." أو "ليس هو..."

التمارين

التمرين الأول: أَلِفْ اثنتي عشرة جملة على أنماط مختلفة وضمّن كل جملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "غاس".

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كرزن ميدن، ماشا علي ورتا كيريز.	
گدن ايتما ، س توگوت براهيم.	
سغ ايس وريد اغيول.	
نزيل، نميل مزي.	
مقورن واراو نون، لومن د يوسف.	
يات تفوناست كاد سغيخ.	
ور يرواس باباك اد يسكاركس.	
ور يرواس اموسليم اد يش اكسوم يلف.	
سين ييگران كاد يلا وماك.	
ورا يشتان اكسوم يلف غاس يرومين.	
دان ميدن س تازيرت نسن غاس اذغال تك.	
وردا يتتان گ ووسان ن رمضان غاس يشيران مزينين د ميدن يوضن.	
اسگاس ور ديس بلين غاس سين د مراو وايورن ⁽¹⁾ .	

(1) مراو = عشرة.

أيس ن بابا وردا يتتا غاس تيمزين(2).	
ور كن يرواس ات تشم ايننا يلا ييگيل(3).	

التمرين الثالث: قَبِّدْ كُلَّ مفرد جديد في كُراستك وراجع بعض ما هو مَقَبِّدٌ فيها. وواصل الاستئناس إلى ما عُرِضَ في الدروس السابقة من القواعد النحوية.

(2) يتتا = ياكل. - تيمزين = الشعير.
(3) ئيگيل = اليتيم.

الأسماء أو ضمائر الابتداء، مقرونة الاسم الموصول "أي". (الأمثلة 6 و 7 و 8 و 9).

ج- "نَس" يُستفسر بهما عن الماضي والحاضر والمستقبل. تقول "نَس يَدَا؟ = هَلْ ذَهَبَ؟" و "نَس يَنْدُو؟ = أَذْهَبُ؟" و "نَس اد يَدُو؟ = هَلْ يَذْهَبُ؟".

د- الحُرْفُ العَرَبِيُّ "أَمْ" الذي يُستفاد منه أَنَّ هناك عَطْفًا وَمُعَادِلَةً يُقابله الحرفان "ماد" و "ناغد"، كما هو وارد في المثالين السابع والعاشر.

ثانيا: الاستفسار عن المكان:

(1)	أَيْنَ تُوْجَدُ دَارُكَ؟	ماني تَلَّا تَادَارَت نَسْ؟	
(2)	أَيْنَ يَنْتُمُ أَمْسْ؟	مانيغ تنسام يِزْغام؟	
(3)	إِلَى أَيْنَ سافِرْمْ؟	مانيس تَمودام؟	
(4)	إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتَنْ؟	ماني غر تَدَامت؟	
(5)	أَيْنَ بَسَاتِيْنُكُمْ؟	ماني ورتان تُون؟	
(6)	إِلَى أَيْنَ تَفِرُون؟	مانيس تَرَوالم؟	
(7)	إِلَى أَيْنَ؟	أر ماني؟	أل ماني؟!

الملاحظات:

أ- "أَيْنَ" الاستفسارية يُقابِلها "ماني" و "مانيغ". الأولى يَلِيها الفعل ويلبها الاسم والضمير. تقول "ماني يَلَا؟ = أَيْنَ يُوْجَدُ؟" و "ماني ابريد؟ = أَيْنَ الطَرِيقُ؟" و "ماني تن؟ = أَيْنَ هُم؟". أما "مانيغ" فلا يَلِيها إلا الفعل: وقد يَفْصِل بينها وبين الفعل حُرْفُ الإِقْبَالِ والاقتراب "د" أو حُرْفُ الإِدْبَارِ والابتعاد "ن". تقول: "مانيغ تَزَالَام؟ = أَيْنَ تُصَلُّون؟" و "مانيغ د يوشكا؟ = مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟" و "مانيغ ن ينسا؟ = أَيْنَ بَاتَ (هناك)؟".

ب- "إِلَى أَيْنَ...؟" الاستفسارية يُقابِلها "مانيس" و "ماني غر". إن وَلِيها الحاضر اسْتُعْنِيَ عَنْ حُرْفِ الحُضُورِ. تقول: "مانيس تَرَوالم؟ = إِلَى أَيْنَ تَفِرُون؟". وإن وَلِيها فِعْلُ اسْتِقْبَالِ أَثَبَتَ حُرْفُ الاستقبال: تقول:

الدَّرْسُ التَّامُّ والعِشْرُونَ

الاستفهام

أولاً: ما يُقابِل الاستفهام بحُرْفِي الاستفهام "أَ" و "هَلْ":

(1)	هَلْ سَافَرَ صَدِيقُنَا؟	نَس نَمودَا وَمَدَاكُل نَغ؟
(2)	هَلْ تَعَلَّمْتَ الحِسَابَ؟	نَس تلمدَت تِطَانَت؟
(3)	أَلَمْ تَقُلْ هَذَا الكَلَامَ؟	نَس وُر تَنِيَت اوال اد؟
(4)	هَلْ يُسَافِرُ أَخُوكَ غَدًا؟	نَس اد يَمودُو وَمَاك أَزْكََا؟
(5)	إِنْ يَقُمُ أَبُوكَ فَهَلْ تَقُومُ؟	مَش يَكُر باباك يس ات تَكُرَت؟
(6)	أَأَنْتَ فَتَحْتَ البابَ؟	نَزْد كَي اي يِرْزَمَن تاوورت؟
(7)	أَعَلَيْ خَرَجَ أَمْ إِبْرَاهِيمُ؟	نَزْد براهيم اي يَفْغَن ناغد براهيم؟
(8)	أَأَنْتُمْ حَزَنْتُمْ هَذَا الحَقْلَ؟	نَسْد كُنَي اي يَكُرْزَن يَغر اد؟
(9)	أَأَنْتَ سَرَفْتَ أَمْ جَارُكَ؟	نَسْد شَكْ اي يوشرن ماد اناراگ تَك؟

الملاحظات:

أ- حُرْفُ الاستفهام "أَ" و "هَلْ" يُقابِلها "نَس" و "نَز" و "نَسْد" و "نَزْد" و "نَد".

ب- "نَس" و "نَز" لا يَلِيها إلا الأفعال. أما "نَسْد" و "نَد" فلا يَلِيها إلا

"مانسي غرغا تَدوم؟ = إِلَى أَيْنَ سَتَذْهَبُونَ؟". فَلَتَنَتَبِّهْ إِلَى أَنَّ "مانسي" هِيَ النَّسِي تَوَازِي "أَيْنَ" فِي الْمَدْلُولِ. وَأَنَّ "س" وَ "غَر" هُمَا اللَّتَانِ تَوَازِيَانِ "إِلَى": تَتَقَدَّمُهُمَا "مانسي" وَجُوبًا. غَيْرَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ "غَرمانسي...؟" بِتَقْدِيمِ "غَر" عَلَى "مانسي". وَهُوَ نَادِرُ الاسْتِعْمَالِ.

ج- "إِلَى أَيْنَ؟!" الْمُفِيدَةُ لِلتَّعَجُّبِ الْاسْتِفْهَامِي تَتَرَجَّمُ حَرْفِيًّا. بِاعْتِبَارِ أَنَّ "ال" وَ "را" تُؤَدِّيَانِ مَفْهُومَ الْغَايَةِ وَالنِّهَايَةِ الَّذِي تُؤَدِّيهِ "حَتَّى" فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ثالثًا: الاستفسار عن الزمان:

(1)	ميلمي اي تمگرم؟	مَتَى حَصَدْتُمْ؟
(2)	ماناك اي تکرزم؟	مَتَى حَرَرْتُمْ؟
(3)	مانتور اي نگورم؟	مَتَى انْصَرَفْتُمْ؟
(4)	ميلمي اي مینسیوم؟	مَتَى تَنَعَّشْتُمْ؟
(5)	مان تور اي نگام؟	مَتَى تَنَامُوا؟
(6)	ماناك ا را میودو؟	مَتَى سَیَسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن الزمان هِيَ: "ميلمي؟" وَ "ماناك؟" وَ "مانتور؟". كُلُّهَا بِمَعْنَى "مَتَى؟".

ب- يُسْتَفْسَرُ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَنِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ. مَقْرُونَةٌ. وَجُوبًا. بِالِاسْمِ الْمَوْصُولِ "أَي".

ج- الْاسْتِفْهَامُ بِهَا عَنِ الْحَاضِرِ بِمَنْعِ ظُهُورِ حَرْفِ الْحُضُورِ. كَمَا بِشُّهُدِ بِذَلِكَ الْمَثَالَيْنِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ: وَيُوجِبُ اسْتِعْمَالَ أَحَدِ حَرْفِي الْاسْتِقْبَالِ "را" وَ "غا". كَمَا نَرَاهُ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ.

د- نُلَاحِظُ فِي الْمَثَالِ السَّادِسِ بِالذَّاتِ أَنَّ الْاسْمَ الْمَوْصُولِ "أَي" اخْتِصَرَ فِي "ا". وَذَلِكَ بِسَبَبِ مجاورته لحرف الاستقبال "را". تَقُولُ: "ماناك ا را

میودو؟" أَوْ "ماناك ا غا میودو؟" وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ فِي اسْتِعْمَالِ "ميلمي" وَ "مانتور".

هـ- الضَّمِيرُ النَّائِبُ عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ يُدْرَجُ فِي الْجُمْلَةِ الْاسْتِفْهَامِيَّةِ بَيْنَ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ وَالْفِعْلِ. تَقُولُ: "مانتور اي تن ژريت؟ = مَتَى رَأَيْتَهُمْ؟". وَكَذَلِكَ حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْاقْتِرَابِ "د" وَنَقِيضُهُ حَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْابْتِعَادِ "ن". تَقُولُ: "ميلمي اي د یووض؟ = مَتَى وَصَلَ (إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ كُنْتُمْ)؟".

التمارين

التمرين الأول: راجع طريقة الاستفهام بـ "نَس" و "نَزِد" و "نَدَّ". ثمّ انهجها في تكوين أربع جُمَلٍ بـ "نَس" و جُمَلَتين بـ "نَزِد" و جُمَلَتين بـ "نَدَّ".

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أَيْنَ يُوَجَدُ أَخُوكَ الْأَكْبَرُ؟	
أَيْنَ دَخَلَ صَدِيقُنَا؟	
أَيْنَ ذَهَبَ صَهْرُكَ؟	
أَيْنَ غَنَمُكُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ سَيَسَافِرُ أَبُوكُمْ؟	
مَتَى يَخْرُجُ الْأَسْتَاذُ؟	
مَتَى سَافِرْتُمْ؟	
إِلَى أَيْنَ؟	
إِلَى مَتَى؟	
أَصَدِيقُكَ خَرَجَ أَمْ أَخُوهُ؟	
أَأَنْتُمْ صَرَبْتُمْ هَذِهِ الْمَرَاةَ؟	
إِنْ يَخْرُجُ يُوسُفُ فَهَلْ تَخْرُجُ؟	
مَتَ سَيَخْرُجُ يُوسُفُ؟	

التمرين الثالث: واصل مراجعة الدُّروس وركّز هذه المرّة على الدُّروس المتعلقة بتركيب الجُمَل. وحاول دائماً أَنْ تَسْتَغْلِلَ مَعْلُومَاتَكَ فِي التَّحَدُّثِ بِالْأَمَازِغِيَّةِ إِلَى مَنْ يَعْرِفُهَا: وَلَا يُنَبِّطَنَّ عَزَمَتَكَ تَخْطِئُهُ إِيَّاكَ.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ

الاستفهام والاستفسار (تابع)

أَوَّلًا: الاستفهام عَنِ الْكَيْفِ:

(1)	كَيْفَ فَعَلْتَ؟	مامك اي نسكرت؟
(2)	كَيْفَ نَسَجْتِ؟	ميمش اي ترضامت؟
(3)	كَيْفَ تَنَامُ؟	مامش اي تگانت؟
(4)	كَيْفَ أَنْتَ؟	مانزاكين؟ مانواش؟ ماي تعنيت؟
(5)	"كَيْفَ سَتَخْرُجُونَ؟"	مامك ا را تکرزم؟
(6)	كَيْفَ جِدَدُكَ؟	مامش اي تگيت؟ (حرفيًا: كَيْفَ صُرْتَ؟).
(7)	"كَيْفَ سَتَكُونُونَ؟"	مامك ا غا تيليم؟
(8)	"كَيْفَ سَتَفْعَلُونَ؟"	مامك ا را تسكرم؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفهام المقابلة لـ "كَيْفَ؟" هِيَ "مامك؟" و "مامش؟" و "ميمش؟" تُسْتَغْلِلُ مَقْرُونَةٌ بِالْأَسْمِ الْمَوْصُولِ "أَي". فإليها الماضي والحاضر والمستقبل (راجع بهذا الصدد ملاحظات الدرس السابق المتعلقة بالاستفهام عَنِ الزَّمان). وَقَدْ تُسْتَغْلِلُ "مانيك" بِمَعْنَى

"كَيْفَ؟".

ب- في المثال الرابع أوردنا التعبيرات الثلاثة التي يُستفسرُ بها عن وضع الإنسان وحالِهِ، مُوجِّهين السَّؤال إلى مُخاطب مُذَكَّر. فإليك طرائقُ جُمعها وتأنيتها. تَقُول: "ما نَعْنَم؟ = مَانُوش؟ = مانزَاكْنين؟ = "كَيْفَ أَنْتُمْ؟"، وتَقُول: "ماي تَعْنيت؟ = مَانُوشم؟ = مانزَاكْمين؟ = "كَيْفَ أَنْت؟"، وتَقُول: "ماي تَعْنامت؟ = مانوانشت = مانزَاكْنين؟ = "كَيْفَ أَنْت؟" (1).

ثانياً: الاستفسار عن الكَمِّ والعدد:

(1)	مَنَاو ووسَّان اي تَكَم غ فاس؟	كَم يَوْمًا مَكْتَنُم بَقَاس؟
(2)	مَنَاو بيضان اي تنسام گ وورتي؟	كَم لَيْلَةً بَتْنُم في البستان؟
(3)	مَنَاوت تَفُوناسين اي تسغيت؟	كَم بَقَرَةً اشريت؟
(4)	مَشْتا وورتان اي غورون؟	كَم بُسْتَانًا عِنْدَكُم؟
(5)	مَشْتان تَغَاطَن اي تَزَكْت؟	كَم مَاعِزَةً خَلِب؟
(6)	مَشْتا ييگران اي تَكْرَزْت؟	كَم حَقْلًا خَرْتُ؟
(7)	مَنْشك ييزماون اي تَزْرِيت؟	كَم أَسَدًا رَأَيْت؟
(8)	مَنْشك وولِّي اي توفيت؟	كَم شاةً وَجَدْت؟
(9)	سَنَخ مَشْتا اي غورس يسردان؟	أَعْلَمُ كَم عِنْدَهُ مِنَ الْبَغَال؟
(10)	وَرَسِينغ مَنْشك واوماتن اي يُلا؟	لَا أَعْلَمُ كَم لَهُ مِنَ الْإِخْوَةِ؟

(1) وهناك تعبير استفساري آخر قليل الاستعمال لكنّه مستظرف بليغ، هُو: "ماي تَوُوسِت = كَيْفَ أَنْت؟"؛ "ماي تَرُووسِم = كَيْفَ أَنْتُمْ؟"؛ "ماي تَرُووسِمْت = كَيْفَ أَنْت؟". والدلول الأصلي لِلْفِعْلِ "ترواس" هُو "أشبه وَ مائل".

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفهام في شأن الكَمِّ والعدد هي: "مَنَاو" و "مَشْتا" و "مَنْشك". يليها المُستفسر عن عدده فيُعَرَّبُ أولُهُ بِحَكْمِ الإضافة.

ب- ما يُستفسر عنه جُمعٌ بِحَكْمِ مَنْطِقِ الْعَدِّ والحساب. أمَّا الأدوات الثلاثُ فملازمةٌ لصيغة الإفراد.

ج- اسمُ الاستفهام "مَنَاو" يُؤنثُ بالتاء إذا كان ما يُسْأَلُ عَنْ عدده مُؤنثاً (انظر المثال الثالث).

د- إن جاء في الجملة الاستفهامية فعل. تقدمه الاسم الموصول "أي" و"جوباً". كما نلاحظ في الأمثلة كُلِّها، (تَنَبَّهْ إلى أَنَّ عبارة "عِنْدَكُم" (المثال 4) وعبارة "عِنْدَهُ" (المثال 9) تقومان مقام الجملتين الفعليتين "يُوجَدُ عِنْدَكُم" و "يُوجَدُ عِنْدَهُ".

ثالثاً: الاستفسار عن العِلَّة والسبب:

(1)	ماخف تَزُولم؟	لِمَاذَا هَرَبْتُمْ؟
(2)	ماف تالآت؟	لِمَاذَا تَبَكَّي؟
(3)	ماخ ور تازومت؟	لِمَا لَمْ تَصُم؟
(4)	ماغر توكرت؟	لِمَاذَا سَرَقْتَ؟
(5)	ماي غا تَمُودو؟	عَلَامَ سَنَسَافِرُ؟

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عن السبب والعِلَّة هي: "ماخف" و "ماف" و "ماخ" و "ماغر" و "ماي". يُقابِلُها في العربية "لِمَا" و "لِمَاذَا" و "لِمَ" و "عَلَامَ".

ب- يُستفسر بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل. يليها الحاضر مُجَرِّداً من حرف الحُضُور أو مسبوقاً بـ "دا". تَقُول: "ماخف دا تالآت؟ = لِمَاذَا تَبَكَّي؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلا "عا" أو "را".

(قارن الأمثلة 1 و2 و3 و4 و5).

ج- حرفُ النفي "وَر" يُدْرَجُ وَجُوباً بَيْنَ أَدَاةِ الاستفهام والفعل (المثال الثالث): وكذلك الضمائر التي تَعُوْدُ عَلَى مفعول. تقول مثلاً: "ماخف اس ت بِنّا؟" = لِمَا قاله له؟ ، وتقول: "ماخف وراس ت بِنّي؟" = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟".

د- "ماخ" قَدْ تُنطَقُ "ماغ" أَوْ "مبغا". وقد يُقَالُ "خمي" وَ "خفمي" بَدَلًا مِنْ "ماخ" وَ "ماخف". وَتُلْحَقُ بِهِذِهِ الْأَدَوَاتُ كُلُّهَا لَفْظَةً "أشيمي" الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي الْاِسْتِفْسَارِ عَنِ الْعِلَّةِ وَالسَّبَبِ.

رابعاً: الاستفسار بما يُقَابِلُ "ما؟" وَ "ماذا؟" وَ "مَنْ؟" وَ "مَنْ دَا؟" وَ "أَيُّ...؟".

(1)	ما تريت؟ ماي تريت؟ ماين تريت؟	مَا تُرِيدُ؟ مَاذَا تُرِيدُ؟
(2)	ماي تگام؟	مَاذَا تَفْعَلُونَ؟
(3)	ماي دا تينيت؟	مَاذَا تَقُولُ؟
(4)	ما غا تسغم؟	مَاذَا سَتَشْتَرُونَ؟
(5)	ماتا وباد؟	مَا هَذَا؟
(6)	ماتا وبان !	مَا ذَاكَ؟
(7)	ما ك يسالان؟	مَاذَا يُبْكِيكَ؟
(8)	ماتا وركاز اد؟	مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟
(9)	ماتا نيتني؟	مَنْ هُمْ؟
(10)	ماي يس نتا؟	مَنْ هُوَ؟
(11)	ماي مسين كني؟	مَنْ أَنْتُمْ؟
(12)	ماي بقغن؟	مَنْ خَرَجَ؟
(13)	ماي يكرزن بگران؟	مَنْ يَحْرُثُ الْحَقُولَ؟

(14)	ما را يسغن ايبس؟	مَنْ سَيَشْتَرِي الْحِصَانُ؟
(15)	مان ابريد يساواضن؟	أَيُّ الطَّرِيقِ تُوصِلُ؟
(16)	مان ارگاز ك يوتن؟	أَيُّ الرَّجَالِ صَرِيكَ؟
(17)	مائوا بوكرن تيلي؟	أَيُّهُمْ سَرَقَ الشَّاةَ؟
(18)	مانتا يزضان ابرنوص؟	أَيُّهِنَّ نَسَجَتِ الْبُرْنَسُ؟
(19)	مان گيدسن اي يرولن؟	أَيُّهُمْ هَرَبَ؟
(20)	مان ديگسن ا غا مودون؟	أَيُّهُمْ سَيَسَافِرُ؟
(21)	مامي تسغيت تاقبوت اد؟	لِمَنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْجِلَابَ؟
(22)	ئمي تتام اوال اد؟	لِمَنْ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟
(23)	وينمي ايبس ان؟	لِمَنْ ذَلِكَ الْحِصَانُ؟
(24)	تينمي تاگمارت وتاملالت؟	لِمَنْ هَذِهِ الْقَرَسُ الشَّهْبَاءُ؟

الملاحظات:

أ- "مَا" الاستفسارية يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "ما" وَ "ماي" وَ "ماين" وَ "ماتا" (راجع الأمثلة مِنْ 1 إِلَى 7).

ب- "مَنْ" الاستفسارية يُقَابِلُهَا "ماي" وَ "ما" وَ "ماتا" أَيْضاً (راجع الأمثلة مِنْ 8 إِلَى 14).

ج- "أَيُّ" الاستفهامية يُقَابِلُهَا "مان". (راجع المثالين 15 وَ 16؛ وَلاحظ أَنَّ الْمُسْتَفْسَرَ بِأَنَّهُ مُفْرَدٌ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ وَأَنَّهُ جَمْعٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ). أَمَّا "أَيُّ" الْمُصَافَةِ إِلَى ضَمِيرٍ فَيُقَابِلُهَا "مائوا" وَ "مانتا" (المثالان 17 وَ 18).

د- العبارة "مان گيدسن اي ...؟" وَمُرَادِفَتُهَا "مان ديگسن اي...؟" الْوَارِدَتَانِ فِي الْمَثَالَيْنِ 19 وَ 20 تَعْنِيَانِ بِالْخَرَفِ: "مَنْ فِيهِمْ هُوَ الَّذِي...؟". لَكِنْ تَرْجَمَتُهَا الْفَصِيحَةُ هِيَ: "أَيُّهُمْ...؟".

هـ- الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ "لِمَنْ...؟" يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "مامي...؟" وَ "ئمي...؟" حِينَمَا يُسْتَفْسَرُ فِي شَأْنِ فِعْلٍ وَعَمَلٍ. وَيُقَابِلُهُمَا "وينمي...؟"

للاستفسار عن شيء بذاته مذكّر. و "تَنِمِّي"....؟" للاستفسار عن شيء بذاته مؤنث (راجع الأمثلة 21 و 22، ثم 23 و 24).

و- الفعل "يُحْسِنُ" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فَعِلَّ جامدٌ بمعنى "كَانَ. يَكُونُ". إِنَّ مَنْ قَالَ "ماي يُحْسِنُ نَتَا؟" كأنه قال بالحرف "مَنْ يَكُونُ هُوَ؟" (1). والتعبير العربي الفصيح هُوَ: "مَنْ هُوَ؟". هَذَا. ثُمَّ لَكَ أَنْ تَقُولَ عِنْدَ الاستفسار عَنْ جماعة رَجَالٍ: "ماي مَسِين....؟" (المثال 11): وَعَنْ جماعة نِسَاءٍ: "ماي مَسْنَت....؟". وَلِتَذَكَّرَ بهذه المناسبة أَنَّ "ماي يُحْسِنُ....؟" تُنطِقُ عَادَةً "ماي مَسِين....؟" بِحَذْفِ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ الْمُتَجَاوِرَتَيْنِ. أَوْ "ماي مَسِين....؟" بِإِدْغَامِ الْبَاءِ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ وَقَلْبِ الْجَمِيعِ كَافًا.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية: "كيف أنت؟" (بثلاثة تعابير مختلفة).

كيف ستعمل لكي يدخل الماء إلى بستانك؟	
كيف ينام ولدك؟	
كم حصاناً يوجد في الميدان؟	
كم حفلاً حرّرت في هذه السنة؟	
لما لم تحرك حقول أخيك؟	
لماذا ضربت أولاد جارك وأخرجتهم من بستان صديقك؟	
لأنهم قطعوا شجرة وقتلوا قطاً صغيراً لما يفتح عينيه؟	
أي الرجال خرج من داركم أمس؟	
أي الطريق يوصل إلى بفران؟	
ماذا ستقول للأستاذ غداً؟	
ماذا ستقول له؟	
من هن؟	
أي النساء نسجت جلباب الراعي؟	
أيهن اشترت الزمكة لأخيها؟	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية:

تينمي نافوناست اد تاوراغت؟	
----------------------------	--

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكون هُوَا" ترجمة حرفية للعبارة الأمازيغية "ماي مَسِين نَتَا".

مشتا واوماتن اي غورش؟	
-----------------------	--

التمرين الثالث: تابع مُراجعة الدُّروس كُلِّهَا. مرَّزَا علي ما لم يَرَسَخْ بعدُ في ذهنك أَوْ مَا عَسِرَ عَلَيْكَ فَهَمُّهُ. وَتَمَرَّسْ عِنْدَ كُلِّ فُرْصَةٍ سَانِحَةٍ بِالْحَدِيثِ الْأَمَازِيعِيِّ خُطَابًا وَسَمَاعًا.

وينمي ابرنوص نّ ابركان؟	
مامي تربت اد يسغ باباك تاقبوت؟	
ئمي بّنا وُمداكّل نك اوال نا اس تيخ؟	
ما غا تسكرت گ ورتي ازكا؟	
مان ديگسن اي بّبين يات تاداگت ن تازارت؟	
مانتا بّسنون اكسوم لي نسغا زگ وژرو؟	
ماي مسين ميّدن اد؟	
ماي اسن تّيت؟	
ماخف ور ترويلت الّگ رولن يشيران؟	
نك ور گيدخ زگ بيزم؟	
ماف تشام اكسوم بيلف؟	
ئس تگام يرومين؟	
مايمي غا ئوت بّدوكال تّغ؟	
ماخ تسوام امان ودفل؟	
ئس ور تّزيم اغبالو؟	
ؤر ژريغ منشك يدرين اي اس بلان غ وفوس؟	
مناوت تغاّطن اي تسغيت؟	
مشتا بيسان اي تانايت دات ن تادارت ومغار؟	
مّناو ووستان اي تگام افلا ودرار؟	

(2)	"أُكْد اغنجا ك يفشكا!"	"حَتَّى الْمُعْرِفُ فِي الْأَوَانِي!" (مثل أمازيغي) ⁽¹⁾
(3)	ئمگر بمندی ، اود وي ن ونا راگ نَس	حَصَدَ الزَّرْعَ، حَتَّى (زَرَعَ) جَارُهُ
(4)	زولن يشيزان ، اُكْد وماك	فَرَّ الْفَتَيَانُ، حَتَّى أَخُوكَ

الملاحظات:

"أود" و "أُكْد" يُقَابِلَانِ "حَتَّى" الابتدائية في المثالين الأول والثاني؛ ويُقَابِلَانِ "حَتَّى" العاطفة في المثالين الثالث والرابع. "أُكْد" مَا هِيَ إِلَّا "أود" نَفْسُهَا. شُدِّدَتْ وَأُوْهِيَ فَاَنْقَلَبَتْ كَافًا. تُرَادَفُ "أود" و "أُكْد" أَدَاةٌ أُخْرَى هِيَ "وَلَا": لَا يُدْرِي أَهِيَ أَصِيلَةٌ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ أَمْ غَيْرُ أَصِيلَةٍ.

ثالثا: ما يُقَابِلُ "لَو" المؤدّية لمفهوم التقليل:

(1)	وش اس ي ومسو تر اود توميّزت ن تمزين	أَعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ قُبْضَةً شُعْبِير
(2)	وَرَبِّي أَكْدُ بِنِ وَأَوَالِ!	لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً!

الملاحظة: مفهوم التقليل الذي يُؤدّي بـ "وَلَوْ" في العربية، يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ بِـ "أود" و "أُكْد".

رابعا: ما يُقَابِلُ "قَدْ" المفيدة للتحقيق و "قَدْ" المفيدة للتقليل:

(1)	هات يفاس واتا يُكْصَدن ربي	قَدْ جَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
(2)	بار اد بضر ونزار ، بار ور بطار	قَدْ يَسْقُطُ الْمَطَرُ وَرَمَّا لَنْ يَسْقُطَ

الملاحظة: "هات" تُؤدّي مفهوم التحقيق الذي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدّاخلية على الفعل الماضي. و "بار" تُفِيدُ مفهوم التقليل والشك والاحتمال (1) يَتَمَثَّلُ بِهِ لِلتَّعَجُّبِ مِنْ إِدْخَالِ الرَّجُلِ الدَّوْنِ فِي عِدَادِ الْفُحُولِ وَالسَّرَوَاتِ.

الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي مُخْتَلَفِ أَسَالِيبِ التَّعْبِيرِ

أَوَّلًا: الْعَطْفُ بِمَا يُقَابِلُ "أَوْ":

(1)	ئسغا سين ييسان ماد كراض	إِشْتَرَى فَرَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
(2)	نَدَا غِرْفَاسَ مَادْ غِرْ مَكْنَسَاسَ	ذَهَبَ إِلَى فَاسٍ أَوْ إِلَى مَكْنَسَاسَ
(3)	أَدْ مَوْدُوغَ اسْنَا نَعْدَ اسْكَا	أَسَافِرُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا
(4)	غِرْصِ ي بَانِ وَرْگَرِ نَعْدَ سِينِ	إِذْبَحْ نَوْرًا أَوْ ثَوْرَيْنِ

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "أَوْ" المؤدّية لمفهوم الشك أداة العطف "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقَابِلُ "أَوْ" المؤدّية لمفهوم الاختيار أو التّخيير أداة العطف "نعد" (المثالان الثالث والرّابع).

ج- "نعد" كثيرًا ما تُنْطَقُ مُخْتَصِرَةً (نغ، ناغ، غد) أَوْ مَقْلُوبَةً التّرتيب في الحروف (غند)؛ وكثيرًا ما تُسْتَعْمَلُ خَطَأً عِوَضَ "ماد".

ثانيًا: ما يُقَابِلُ "حَتَّى" الابتدائية و "حَتَّى" العاطفة:

(1)	أود يمكساون اراخ رگمن !	حَتَّى الرُّعَاةُ يَسْجُونَنَا!
-----	-------------------------	---------------------------------

الذي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدَّالَّةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (قَارِنْ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: يُوجَدُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ حَرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الْفِعْلَ حَدَثَ قَبْلَ تَوَقُّعِ حَدُوثِهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَارِ حَدُوثِهِ. ذَلِكَ الْحَرْفُ هُوَ "يَاد" الْمَوَازِي فِي مَدْلُولِهِ لِلْفَلْظَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ "déjà". تقول مثلاً:

(1)	ريخ اد سيكيخ بابا؛ وَفِيغ ت يوكي ياد	أَرَدْتُ أَنْ أَوْقِظَ أَبِي؛ فَالْقَيْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ
(2)	سَوُوضْ نَاسْلُمَا! - هَات بَطْضْ ياد	أَرْضِعِي الصَّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ (1)

خامساً: مَا يُقَابِلُ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائَةِ:

(1)	ثَقِيم غورسن ال تيگيرا وايور	مَكَّتْ عِنْدَهُمْ حَتَّى آخِرِ الشَّهْرِ
(2)	ثمون د وبريد ار يخف وغبالو	سَارَ وَالطَّرِيقَ حَتَّى "رَاسِ الْعَيْنِ"

الملاحظة: "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَائَةِ يُقَابِلُهَا "أَل" وَ "أَر".

سادساً: مَا يُقَابِلُ "أَمَّا" التَّفْصِيلِيَّةُ:

وَمَا يُسْوَلْ يَكُنْ : نَدَّ بابا يُفَغْ	أَخِي لَا يَزَالُ نَائِمًا: أَمَّا أَبِي فَقَدْ خَرَجَ
---	---

الملاحظة: يُقَابِلُ أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "أَمَّا" أَدَاةَ التَّفْصِيلِ "نَدَّ".

سابعاً: مَا يُقَابِلُ أَدَاةَ الْإِبْهَامِ وَالتَّخْيِيرِ "إِمَّا":

(1) هَذَا الْحَرْفُ الْأَمَازِغِي (يَاد) لَا يَزَالُ مُسْتَعْمَلاً بكَثْرَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ، خَاصَّةً فِي أَقْصَايِمِ مَرَاكُشْ وَأَغَادِيرِ وَوَارَزَاتِ وَالرَّيْثِيَّةِ وَمَا بِجَاوَرِهَا. وَ "يَاد" هَذِهِ الَّتِي تَنْزَجُّ فِي جِهَاتٍ أُخْرَى بِ "بَعْدًا": يُقَالُ مَثَلًا "مُسْنَا بَعْدًا".

(1)	ريخ ت اد يگ اموسن نغد أَكَاكْ	أَرِيدُ أَنْ يَكُونَ إِمَّا عَلَمًا وَإِمَّا فَقِيهَا
(2)	غاس اد يلمد نغد اد يكس ولي	إِمَّا أَنْ يَدْرُسَ وَإِمَّا أَنْ يَزَعَى الْغَنَمَ

الملاحظة: "إِمَّا وَإِمَّا " يُقَابِلُهُمَا "..... نغد". إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ الْإِبْهَامَ، وَيُقَابِلُهُمَا "غاس نغد". إِنْ كَانَتْ تُفِيدُ التَّخْيِيرَ (قَارِنْ بَيْنَ الْمَثَالَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي).

ثامناً: حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْاِقْتِرَابِ "د"، وَحَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْاِبْتِعَادِ (ن):

(1)	نَدَّا	ذَهَبَ : سَارَ وَابْتَعَدَ	نَدَّا د	جَاءَ
(2)	أَوِي ايبيس	أَذْهَبَ بِالْفَرَسِ	أَوِي د ايبيس	أَقْبَلَ بِالْفَرَسِ
(3)	نَغْ لَكَمَغْ فَاَسْ اَزْنِي نْ امْدَاكْل تَكْ	إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فَاَسْ فَأَرْسِلْ إِلَيَّ صَدِيقَكَ		
(4)	تَوِيَات نْ دَارِي س مكناس	جَبُّوْا عِنْدِي إِلَى مكناس.		

الملاحظة: "د" يُفِيدُ الْإِقْبَالَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْاِقْتِرَابَ مِنْهُ، بَيْنَمَا يُفِيدُ "ن" عَكْسَ ذَلِكَ، يُفِيدُ الْإِدْبَارَ وَالْاِبْتِعَادَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطَبُ مَعًا، أَوْ الْاِبْتِعَادَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْاِجَاهَ نَحْوَ الْمُخَاطَبِ إِذَا كَانَ الْمُخَاطَبُ بَعِيدًا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ.

تاسعاً: التَّعَجُّبُ:

(1)	أَمَاي تَزِيل تَرِيَات اد !	مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْفَتَاةَ !
(2)	أَمَاي يُعْزِفْ وَبَرِيد !	مَا أَطْوَلَ الطَّرِيقَ !
(3)	أَمَشْتَا يِيسَان اي غورس !	كَمْ لَهُ مِنْ حَيْل !

الملاحظة: يُقابل "ما" التّعجّبية "أماي!". ويُقابل "كم" الإخبارية المفيدة للتّعجب والاستكثار "أمشتا!". ويَجْدُرُ التذكيرُ بأنّ الباءين السّاكنين المتواليين حُذِفَ إِحْدَاهُمَا فِي النُّطْقِ، أَوْ نُنْطِقُ كَمَا كَمَا يَحْدُثُ فِي الْغَالِبِ. وَلِذَا يَنْبَغِي أَنْ نُنْطِقَ جُمْلَةَ الْمِثَالِ الثَّانِي إِمَّا "أما يُعْزِفُ وَبَرِدا!" وَإِمَّا "أما كُغْزِفُ وَبَرِدا!".

عاشراً: النداء:

(1)	أَيُّ ارْكَازَا!	يَا رَجُلُ!	أُ تَامْطُوطُ!	يَا امْرَأَةُ!
(2)	أَيُّ ارْكَازَا!	أَيُّهَا الرَّجُلُ!	أُ تَامْطُوطُ ادا!	أَيُّهَا الْمَرْأَةُ!
(3)	وَأَبْرَاهِيمُ!	أُ إِبْرَاهِيمُ!	وَأُ تَامْطُوطُ	أُ امْرَأَةُ!
(4)	فَسَا ي اوا!	أُسْكُتْ يَا هَذَا!	فَسَا ي انا!	أُسْكُتِي يَا هَذِهِ!

الملاحظات:

- أ- أُحْرَفُ النِّدَاءُ الْمَوْجَّه لِثَنَادَى قَرِيب (أ. أَي. يَا) يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّة حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "أُ" (المثالان المقرونان 1).
- ب- "أَيُّهَا" وَ "أَيُّتُهَا" يُقَابِلُهُمَا "أُ ادا".
- ج- أُحْرَفُ النِّدَاءُ الْمَوْجَّه لِثَنَادَى بَعِيداً (أ. أَيَا. هَيَا) يُقَابِلُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ "وَأُ" (المثالان المقرونان 3).
- د- "يَا هَذَا" يُقَابِلُهَا "أُ وَا" وَ "يَا هَذِهِ" يُقَابِلُهَا "أُ انا" (1).
- هـ- حَرْفُ الْبَاءِ (ي) الْقَائِمُ بِذَاتِهِ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَالرَّابِعِ وَقَرِينَهُ مَا هُوَ إِلَّا بَاءٌ وَقَايَةِ بَفَصْلٍ بَيْنَ الْفَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ.
- استدراكٌ فِيمَا بَهُمْ "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى الْغَايَةِ:

(1) كثيراً مَا تَسْمَعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعِبَارَتَيْنِ "سُكُوتِ اوا!". خَاصَّةً فِي أَفَالِيمِ مَرَاكُشَ وَوَارَزَاتِ وَالرَّشِيدِيَّةِ وَمَا يَجَاوِرُهَا.

(1)	نُتْشَا الْيُگِ يَجِيُونُ	أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ.
(2)	نُوتُ تَيْفِغَرَا ائِيلِغُ تَ يَنْغَا	صَرَبَ الْحَيَّةَ حَتَّى قَتَلَهَا.
(3)	أُدْ دُوخُ اَلْ اَوْضُخُ يَفْرَانُ	أَسِيرُ حَتَّى أَصَلَ إِلَى يَفْرَانِ.
(4)	أُدْ لَمْدَغُ اِرْطَفِغُ تَامُوسَنِي	سَأَتَعَلَّمُ حَتَّى أَحْصَلَ الْعِلْمَ.

الملاحظة: "حَتَّى" الَّتِي بِمَعْنَى "إِلَى أَنْ". يُقَابِلُهَا "أَلِيگُ" وَ "أِيلِغُ".
إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلاً مَاضِياً (المثالان الأول والثاني): وَيُقَابِلُهَا "أَلُ" وَ "أَرُ" إِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي يَلِيهَا فِعْلاً مُسْتَقْبَلِيّاً (المثالان الثالث والرابع).

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثُمَّ أَلْفْ جُمْلًا عَلَى طَرَارِ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَتَرْجِمَهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ئِسْغَا يُون وَيِيس مَادِ اسْردُون. - أَدِ مَوْدُوغْ نَغْدِ ادِ كَرْزِغْ وَرْتِي نُو. - أَوْدِ يَجْضَاضْ لَا تَتَّانِ مَبْنَدِي كِ يَكْرَان. - دَانِ مِيدَنْ ادِ كُمْرِن. أَكْدِ مِغَارِن. - بَارِ ادِ افْخِ بَابَاكِ ي تَادَارْتِ نَسْ. بَارِ وَرْتِ تَافَاخْ. - هَاتِ مِغْرَ وَاتَا يَكْرَزْن. - وَسِيخْ مَيِّ خَفْ تَادَاوْتِ يَنُو. وَرْتِ سَوُوكْزِخِ الْبِغْ نَوُؤُضْ اِزْرُو. - تَزُولِ وَيِيسْ تُونِ ارِ اسْيف. يَسُوَا كِيسْ. دَا يَكْشَمِ يَكْرِيْنُو يَشَا مَبْنَدِي نُو. - مَوْنَاتِ دِ وَغَارَاصْ ارِ تَلْكَمَمِ وَرْتِي اَنْ يَمْقُون. - اَمْغَارِ اَرِ يَنْزَالَا: نَدِ يُوَيْسِ وَرْدَا يَنْزَالَا. - اَزْكََا ادِ يَسْغِ وَمَا بَانَ وَيِيسْ نَغْدِ يَاتِ تَاكْمَارْتِ.

التمرين الثاني: أَلْفْ ثَلَاثَ جُمْلٍ وَاسْتَعْمَلْ فِيهَا دَالَ الْإِقْبَالِ وَالْاِقْتِرَابِ. ثُمَّ ثَلَاثَ جُمْلٍ أُخْرَى وَاسْتَعْمَلْ فِيهَا نُونَ الْإِدْبَارِ وَالْاِبْتَعَادِ. - أَلْفْ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَعَجُّبِيَّةٍ. ثُمَّ جُمْلَتَيْنِ لِنِدَاءٍ مُنَادَى بَعِيدٍ وَجُمْلَتَيْنِ لِنِدَاءٍ مُنَادَى قَرِيبٍ.

التمرين الثالث: تابع مراجعة الدروس وجَدَّاذَاتِ الْمَفْرَدَاتِ مَرْتَبَةً تَرْتِيبًا أَبْجَدِيًّا. وَوَضِّفْ مَعْلُومَاتِكَ فِي الْمَذَاكِرَةِ. وَلَا تَعْمَلْ بِنَصَائِحِ مَخَاطَبِيكَ إِلَّا عَلَى قَدْرِ مَسْتَوَاهُمْ الثَّقَافِي وَقَدَرْتَهُمْ عَلَى اسْتِقْرَاءِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ وَاسْتِنْبَاطِهَا: لَعَلَّهَا أَصْبَحَتْ الْآنَ أَدْرَى مِنْ غَيْرِكَ بِتِلْكَ الْقَوَاعِدِ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْكِيانِ وَالشَّانِ وَالصَّيرُورَةِ

الْأَفْعَالُ الْمُؤَدِّيَةُ لِمَفَاهِيمِ الْكِيانِ وَالصَّيرُورَةِ وَالشَّانِ لَا تَتَوَارَى مِنْ حَيْثُ الْمَذَلُولِ وَالتَّصْرِيفُ تَمَامُ التَّوَارِي فِي اللَّغَتَيْنِ الْأَمَازِغِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ. وَلِذَا ارْتَبَأْنَا أَنْ نَخْصَّصَ بِهَا هَذَا الدَّرْسَ.

أَوَّلًا: مَا يُقَابِلُ الْفَعْلَ "كَانَ": كَثِيرًا مَا يُسَمَّعُ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِّيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ عِبَارَاتٌ تَبْتَدِئُ بِ "كَائِنْ": مِنْهَا. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ: "كَائِنْ لُبْرُدْ" وَ "كَائِنْ صَهْدْ"...إلخ. إِنَّ أَصْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ هُوَ أَنَّ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ فِعْلًا يُفِيدُ الْكِيانَ وَالْوُجُودَ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ مَعَ أَنَّ صِبْغَتَهُ صِبْغَةُ ماضِيَّةٍ. فَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُتَرْجَمَ بِ "كَانَ". لِأَنَّنَا إِنْ قُلْنَا "كَانَ الْبَرْدُ" اسْتَفِيدَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْبَرْدَ كَانَ فِي زَمَنِ مَاضٍ؛ وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يُتَرْجَمَ بِ "يَكُونُ". لِأَنَّنَا إِنْ قُلْنَا "يَكُونُ الْبَرْدُ" صَارَ زَمَنُ الْكِيانِ الْبَرْدِ وَوُجُودِهِ غَيْرَ مَحْدَدٍ. ذَلِكَ الْفِعْلُ الْأَمَازِغِي هُوَ: "نَلَا". فَلَنَسْتَعْمِلْهُ فِي مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْجُمْلِ:

(1)	نَلَا وَسَمِيضْ	"يُوجَدُ الْبَرْدُ" = (البرد شديد).
(2)	نَلَا بَابَا كَ وَرْتِي	يُوجَدُ أَبِي فِي الْبُسْتَانِ.
(3)	نَلَا نَغْدِ وَرَيْلِي	يَكُونُ أَوْ لَا يَكُونُ.
(4)	وَرَبْلَيْنِ غَاسِ رَبِّي	"لَا يُوجَدُ إِلَّا اللَّهُ" (لا إله إلا الله).
(5)	أَسْكَا ادِ بَلِيخِ وَوُضِخِ فَاسْ	غَدًا سَأَكُونُ وَصَلْتُ فَاسَ.
(6)	مَا يَ يَلَانْ ؟	"مَاذَا يُوجَدُ؟" = (مَاذَا حَصَلَ؟).

(7)	أدفل لا يُتيلي خف ودرار	الثَّلَجُ يَكُونُ عَلَى الْجَبَلِ.
-----	-------------------------	------------------------------------

الملاحظات:

أ- الفعل "نلا" يُقابل في المدلول الفعل العربي "كَانَ". شريطة أن يكون المُستفاد هو الوجود في الحاضر (الأمثلة 1، 2، 3، 6). أو هو الوجود في المستقبل (المثال الخامس)، أو هو الوجود الاعتيادي المألوف (المثال السابع). ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يُترجم "نلا" بـ "كَانَ" المؤدية لفهوم الكيان والوجود في الماضي.

ب- تنبّه إلى أحوال "نلا" الصرفية بالمقارنة بين الأمثلة السبعة.

ج- تنبّه بالخصوص إلى أن الفعل "نلا" صيغ صيغة موصولة في المثالين الرابع والسادس. وتدبّر سبب ذلك.

د- يُعبّر عن مفهوم الكيان والوجود في الماضي بالفعل "نكا". نقول مثلاً:

نكا ك تزووري بان وكلايد بمقورن	كان في القديم ملك عظيم.
--------------------------------	-------------------------

هـ- الفعل "نكا" (المنطوق "نكا" و "نيا" أيضاً) لا يمكن أن يُترجم بـ "كانَ" يَكُونُ إلا في حالات نادرة كأن نقول مثلاً "أد بك انفلوس بغرم = سيكون أميناً للقربة" أو "أود كتي امي بان واس ات تكت امغار! = حتى أنت يا ولدي. في يوم ما، ستكون شيخاً!". أمّا "نكا" مصروفاً إلى الماضي فيكون إمّا بمدلول "صار" أو "أصبح". كأن نقول: "نكا وملك امغار = صار أخوك شيخاً". وإمّا فعلاً رابطاً بين المبتدأ وخبره. كأن نقول: "أبيس اد يگا ي اوراس = هذا الحصان أشقر".

ثانياً: ما يُقابل "أخوات كان":

(1)	نكلا ومداكل بنو بوضن	ظلّ صديقي مريضاً.
(2)	نكلا ووشن بتنا اضيل نك	ظلّ الذئب يأكل عنبك.

(3)	ننسا وماضون يگن	بات المريض نائماً.
(4)	ننسا ومغار يتزالا	بات الشئخ يصلي.
(5)	نقو ومغار يگن	أصبح الشئخ نائماً.
(6)	نقو ازگرتك يشتا بمندي نو	أصبح ثورك يأكل زرع.
(7)	تاغول تاضوط د اژتار	صار الصوف برنساً.
(8)	ندول ومكسا د امغور	صار الراعي سيّداً.
(9)	نسول باباس بدر	ما زال أبوه حياً (حرفياً: مازال أبوه يحياً).
(10)	نسول يتطّض بضوضان نس	ما زال يرضع أصابعه.

الملاحظات:

أ- إذا كان خبر الفعل الذي هو من أخوات كان أو ما يشبهه الصفة -في الجملة العربية- قابله فعل أمازيغي من أفعال الشان (الأمثلة 1، 3، 5).

ب- الفعل "أصبح" يُقابل "نقو" مقابلة تامّة. لكن يمكن تعويض "نقو" بـ "نقو" الذي هو فعل جامد يشترك فيه المفرد والجمع والمؤنث والمذكر.

ج- يُقابل الفعل "صار" ثلاثة أفعال هي "نكا" السالف الذكر، و "ياغول" و "ندول". من خاصّيات "ياغول" و "ندول" أن اسمهما يُربط وجوباً بخبرهما بواسطة دالّ التّربيط (المثالان 7 و 8). أمّا "نكا" فلا يحتاج التّربيط بين اسمه وخبره إلى واسطة. نقول: "نكا تاضوط اژتار = صار الصوف برنساً" و "نكا ومكسا امغور = صار الراعي سيّداً".

د- إذا كان خبر الفعل جملة فعلية فعلها مضارع، كان الخبر في الجملة الأمازيغية فعلاً حاضراً مجرّداً عن حرف الحضور والانية (الأمثلة 2، 4، 6).

هـ- الأفعال "كَلَا" و "نَسَا" و "نَفَو" و "بَاغُول" و "تُدُول" و "نُكَأ" كُلُّهَا قابلةٌ للتصريف إلى جميع الأزمنة. أمَّا الفِعْلُ "نَسُول" فَلَا يَكَادُ يَصْرَفُ إِلَّا إِلَى الْمَاضِي.

ثالثاً: ما يُقَابِلُ "لَيْسَ":

(1)	وَرِيغِي بِابَاسِ امْرَلُوسِ	لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيرًا.
(2)	وَرِغِينِ يُونَسَانَ امَّ يَسْرَدَانَ	لَيْسَتْ الْخَيْلُ كَالْبِغَالِ.

يُقَابِلُ الْفِعْلُ "لَيْسَ" الْفِعْلُ "نُكَأ" مَصُوعًا صِغَةً نَفِيٍّ وَمَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي.

رابعاً: أفعال الشَّان:

أفعال الشَّان الأمازيغية تُقَابِلُ مَنْ حَيْثُ مَا تُؤَدِّيهِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" وَعَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ". نَقُولُ مِثْلًا:

(1)	ثَمَقُورِ اسِ وَاَدُورِ	كَبُرَ شَأْنُهُ	شَأْنُهُ كَبِيرٌ
(2)	ثَمَزِّي وُولِ وَقَمَشْنَشِ	صَغُرَ قَلْبُ الْبَخِيلِ	قَلْبُ الْبَخِيلِ صَغِيرٌ
(3)	ثُزِيلِ وُودَمِ نَزِيرِي	جَمَلَ وَجْهُ الْبَدْرِ	وَجْهُ الْبَدْرِ جَمِيلٌ
(4)	ثَرَا وَاَسِ	سَخِنَ الْيَوْمُ	الْيَوْمُ سَخِنٌ
(5)	ثَلْكَاغِ وَاشَالِ	دَمِثَ التَّرَابُ	التَّرَابُ دَمِثٌ
(6)	ثُشُوا وُرْبَا	فَطِنَ الطِّفْلُ	الطِّفْلُ فَطِنٌ

الملاحظات:

أ- أفعال الشَّان تُعَبِّرُ عَنِ الْوَضْعِ وَالشَّانِ وَالْحَالِ: لَدَا يُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعْلٌ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِلٌ": إِلَّا أَنَّ مَدْلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَّضِحُ بَجَلَاءِ إِلَّا فِي الصِّفَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُسَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.
ب- أفعال الشَّان مُلَازِمَةٌ لِصِغَةِ الْمَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُ مَا تُفِيدُ

الصِّفَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُسَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ.

ج- يُلْحَقُ بِأَفْعَالِ الشَّانِ، فِي لُزُومِهَا لِصِغَةِ الْمَاضِي مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعَبَّرَةِ عَنِ الْوَضْعِ الْأَتِيِّ الْمَوْقِفِ مِنْهَا: "نُكِنَ" وَ "نُرا" وَ "نَلَا" وَ "يُوضَنَ" ... نَقُولُ:

أَمْغَارِيكُن "الترجمة الحرفية: الشَّيْخُ نَامَ" الترجمة الصحيحة: الشَّيْخُ نَائِمٌ

يُوضَنَ وَيُيَسَّ "مَرِيضَ الْحِصَانِ" الْحِصَانُ مَرِيضٌ

رِيخِ ادَّوْخِ "أَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ" أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ

نَلَا وَسَمَمِيضِ "وَجَدَ الْبَرْدُ" يُوجَدُ الْبَرْدُ (بِقُوَّة).

التَّمارين

التَّمرين الأول: تَرْجِمُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ثَلَا وَزُوو، وَرَ يَلِّي وَسَمَّيْض	
مَا يَلَّانْ كَ وَفُوسْ نَكْ؟	
وَ رَ يَلِّي شَدْرَا	
أَسْكَا اذْ يَلِّي وَمَدَاكْلَ يَنُو ثَفَغْ رَكْ فَاسْ	
وَ رَ يَلِّي غَ تَكَمِّي غَاسْ يَانْ وَرَبَا	
نَكَا كَ تَمَازِيرْتِ نَخْ يَانْ وَمُوسَنْ بِمَقُورِنْ	
تَاكَمَارْتِ نَ مَيْسْ نَ وَمَا تَكَا تَاوَرَا سَتْ	
ثَقُو ارْكَازْ اذْ يَوْضَنْ	
ثَنَسَا وَرَبَا يَ اذْ يَتَّوَارَكَا	
تَكَلَا تَفُونَا سَتِ نُونْ تَتَا مُنْدِي نَسَنْ	
يَاغُولْ وَكَشْتُوسْ دَ يَغْدَ	
نُدُولْ يِيْغَرْ دَ وَرْتِي	
أَسْكَا اذْ يَرْغْ وَاسْ، اذْ يَكْ وَدْفَلْ أَمَانْ	
وَ رَ كَيْنْ وَامَانْ وَاسِيْفْ زُونْدَ أَمَانْ وَعْبَالُو	
ثُمَّقُورْ اسْ وَآتُورْ يَ وَمَغَارْ يَغْرَمْ اذْ	

زِيلَنْ يِيْغَرَنْ غَ تَفَسَا: لَّانْ دِيْغَسَنْ يَجِيْغِنْ يَلَّالَنْ دَ يُوْرَاغَنْ دَ يَزْكَاغَنْ	
رِيْخْ اذْ زَنْزَخْ كَرَاطْ نَ تَفُونَا سَيْنْ دَ سَيْنْ نْغَنْدَا زْ	
يَوْضَنْ وَمَغَارْ، أَشْكَوْ يُمَقُورْ كِيْغَانْ	
هَاتْ يَمُوتْ	
ثَمَزِّي وَاسِيْفْ يَلَّانْ تَامَا نَ مَرَاكَشْ	
ثَمَزِّي، مَا شَا يَغَزِيْفْ	

شَرِّحُ الْمَفْرَدَاتِ:

أَزُوو	الزَّيْحُ: الزَّيْحُ العَاصِفَةُ	أَمُوسَنْ	الْعَالِمُ
يُنُوَارَكَا	يَحْلُمُ	أَكَشْتُوسْ	الْعُودُ
ثَغْدَ	الرَّمَادُ	تِفَسَا	فَضْلُ الرَّبِيْعِ
تَجِيْغِنْ	الْأَزْهَارُ	ثَزَنْزَ	بَاعَ
كَرَاطْ	ثَلَاثْ	نْغَنْدَا زْ	الْعُجُولُ
كِيْغَانْ	كَثِيْرًا.		

التَّمرين الثاني: تَرْجِمُ إِلَى الْأَمَازِيغِيَّةِ:

يُوجَدُ حِصَانٌ فِي بَسْتَانٍ جَارِنَا	
لَا يُوجَدُ فِي الْبَسْتَانِ إِلَّا حِمَارٌ صَغِيرٌ	
أَيْنَ يَكُونُ الْفُلُجُ؟	

لَمَّا ذَا لَا تَوَجَّدُ فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ بَيْتٌ؟	
مَتَى يَكُونُ الرَّبِيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا. أَمْ بَاتَ مَرِيضًا؟	
طَلَّ صَيْدِيقِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الَّذِي يُوْجَدُ قَرَبَ الْغَابَةِ	
هَذَا الطِّفْلُ لَيْسَ أَخَاكَ	
أَصْبَحَ الزَّرْعُ تَبْنًا	
هَذِهِ الْأَيَّامُ حَارَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ. لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ غَاصِفَةٌ.	

التَّيْمِينُ الثَّلَاثُ: تَابِعْ مُرَاجَعَةَ الدَّرُوسِ وَقَوَائِمِ الْمُفْرَدَاتِ. مُرَكِّزًا عَلَى مَا تَعْتَبِرُهُ صَعْبًا أَوْ مَعْقَدًا، وَحَافِلُ أَنْ تَتَعَلَّمَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً بوسائلِكَ الْخَاصَّةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ وَالرَّجَاءِ وَالشُّرُوعِ: الْأَخْرَفُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

أَوَّلًا: أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ:

(1)	نَزْغَلُ وَيَبِسُ أَد يَضْرَعُ وَأَنُو	كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي الْبَيْتِ
(2)	نَزْغَلُ وَدْفَلُ أَد يَنْعُ وَلِّي نَسْنُ	كَادَ الثَّلْجُ يَهْلِكُ عَنْهُمْ
(3)	أَرْكَازُ وَدَامِي وَرِيسِينُ شَرَا	هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئًا

الملاحظات:

أ- "كَادَ" و "أَوْشَكَ أَنْ" و "كَرَبَ أَنْ" يُقَابِلُهَا "نُؤْغَلُ أَد".

ب- "لَا يَكَادُ" يُقَابِلُهَا ".... دَامِي وَرِيسِينُ" التي هي عبارة عن حَرْفٍ مُرَكَّبٍ مِنْ "د" و "أَمِي" و "وَرِيسِينُ". وَمِنْ خُصُوصِيَّاتِ "دَامِي وَرِيسِينُ" أَنَّ الْفِعْلَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا. تَقُولُ: "أَرْكَازُ وَدَامِي وَرِيسِينُ شَرَا" أَوْ تَقُولُ: دَامِي وَرِيسِينُ شَرَا وَرِكَازُ وَ "وَلَا يُمْكِنُكَ قَوْلُ غَيْرِ ذَلِكَ".

ج- خَبَرُ "كَادَ" وَأَخْوَانُهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. وَخَبَرُ "نَزْغَلُ" فِي الْأَمَازِغِيَّةِ فِعْلٌ مُسْتَقْبَلٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أَد".

ثَانِيًا: أَفْعَالُ الرَّجَاءِ:

(1)	بار ربي اد بسضر انزار يگوتن	عَسَى اللّٰهُ اَنْ يُنْزِلَ مَطَرًا غَزِيرًا
(2)	وش ي وموضين اسافار و. بار اد يجي	نَاوُلُ الْمَرِيضِ هَذَا الدَّوَادَ حَرَى اَنْ يُشْفَى

الملاحظة: يُقَابِلُ فِعْلِي الرَّجَاءِ "عَسَى" وَ "حَرَى" أَدَاةَ الرَّجَاءِ وَالتَّمَنِّي "بار".

ثالثا: أفعال الشروع:

(1)	يومزار يكات وماس	أَخَذَ يَضْرِبُ أَخَاهُ.
(2)	ندم ار بتبي اكسوم	بَدَأَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ.
(3)	نكر ار تن يرگم	قَامَ يَسْبُحُهُمْ.
(4)	نكر لا يتيني يزلان	هَبَّ يَقُولُ الْأَشْعَارَ.
(5)	نقيم ار يتزو تازارت	صَارَ يَغْرِسُ التِّينَ.

الملاحظة: بَيْنَ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ تَقَابُلٌ شَبْه تَامٍ.

رابعا: مَا يُقَابِلُ الْأَحْرَفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ "كَانَ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

(1)	ناموسني دامي تگا تيفاوت	كَانَ الْعِلْمَ نُورًا.
(2)	أواگوفان تمزي اد د ناغول	لَيْتَ الشَّيْبَابَ يَعُودَ.
(3)	أمر غوري ائلا يگوتن	لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا
(4)	أواگسنن ماد اد كسنت تيلاس !	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَزُولُ الظُّلُمَاتِ!
(5)	بار امداكل اد د ياس ازكا	لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمٌ غَدًا.
(6)	شبي دا د دوخ غر فاس	لَعَلِّي سَأَذْهَبُ إِلَى فَاسَ.

الملاحظات:

أ- "كَانَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّشْبِيهَ الْمُؤَكَّدَ: يُقَابِلُهُ "دَامِي يَكَا" (أصل معناه: "كَانَ كَانَ").

ب- "لَيْتَ" حَرْفٌ يُفِيدُ التَّمَنِّي: يُقَابِلُهُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "أَوَاگوفان" (أصل معناه: "يَا مَنْ وَجَدَ"). وَيُقَابِلُهُ "أمر".

ج- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤَدِّي مَفْهُومَهُ "أَوَاگسنن" (الْمَعْنَى الْأَصْلِي: "يَا مَنْ عَلِمَ").

د- "لَعَلَّ" يُقَابِلُهُ "بار" إِنْ كَانَ يُفِيدُ التَّرَجِّي، أَوْ الْأَشْفَاقَ وَالْحَذَرَ، وَيُقَابِلُهُ "شبي" إِنْ كَانَ يُفِيدُ الظَّنَّ وَالتَّوَقُّعَ.

خامسا: مَا يُقَابِلُ "لَمْ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلا":

(1)	مر تكريزت نالي تمگرت	لَوْ حَرُوتُ لَحْصَدَتَ.
(2)	مريدي ونزار نالي يقور مندي	لَوْلا الْعَيْتُ لَيَبَسَ الزَّرْعُ.
(3)	"مريدي تالا وگادير تبلي وُر ندير	"لَوْلا تَبُعَ التَّلْعَةِ لَمَّا حَبِينَا" (1)

الملاحظة: لَمْ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلا يُقَابِلُهَا فِي الْأَمَازِغِيَّةِ "نالي" وَ "تبلي".

(1) مثل أمازيغي يَكْنَى فِيهِ بِالتَّبَعِ (تالا) عَنِ النَّدِيِّ، وَبِالتَّلْعَةِ (أُغَادِير) عَنْ صَدْرِ الْأُمِّ، يُنَمِّثُ بِهِ تَكْرِمًا لِلْأَمْهَاتِ وَتَنْبِيهًا لِلْأَبْنَاءِ إِلَى مَا لِلْوَالِدَاتِ مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِنَّ.

التمارين

التمرين الأول: أَلِف ثلاث جُمَل مِن "نَزَّكَل.... اد...." وَجُمَلَة وَاحِدَة مِن ".... دَامِي وَر...." وَجُمَلَتِيْن مِن "يَوْمَ زَار...." وَجُمَلَتِيْن مِن "أَوَاكُوفَان...." وَجُمَلَتِيْن مِن "أَوَاكُوسْنَن...." وَجُمَلَتِيْن مِن ".... دَامِي يُّكَا....". وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثاني: كَوْن ثلاث جُمَل مِن "بَار....", ثُمَّ مِن "نَكَّرَار....", ثُمَّ مِن "شَبِي دَاد....", ثُمَّ مِن "أَمَر....", ثُمَّ مِن "مَرِيدِي...." تَالِي.... وَتَرْجِمِ الْكُلَّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثالث: حَرِّرْ إِنِشَاءً بِالْأَمَازِيغِيَّةِ، فِي مَوْضُوعٍ مِّنْ اخْتِيَارِكَ، لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ سَطْرًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكَسُورِ

أَوَّلًا: الْوَحَدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

يون/يان/يدج ودريم	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	يوت/يات/ئشت ن تفوناست	بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ
سين يدرين	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سَنَات ن تفوناسين	بَقَرَتَانِ اثْنَتَانِ
كراض/شراض يدرمن	ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ	كِرَاطٌ/شِرَاطٌ ن تفوناسين	ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ
كُوْز يدرين	أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ	كُوْزَت ن تفوناسين	أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ
سَمُوس يدرين	خَمْسَةُ دَرَاهِمَ	سَمُوسَت ن تفوناسين	خَمْسُ بَقَرَاتٍ
سَضِيس يدرمن	سِتَّةُ دَرَاهِمَ	سَضِيسَت ن تفوناسين	سِتُّ بَقَرَاتٍ
سَنَّا يدرين	سَبْعَةُ دَرَاهِمَ	سَنَات ن تفوناسين	سَبْعُ بَقَرَاتٍ
تَام يدرين	ثَمَانِيَةُ دَرَاهِمَ	تَامَت ن تفوناسين	ثَمَانِي بَقَرَاتٍ

تزا يُدرين	تسعة دراهم	تثات ن تفوناسين	تسعة بقرات
مراو يُدرين	عشرة دراهم	مراوت ن تفوناسين	عشر بقرات

الملاحظات:

أ- العدد "واحد" يُقابل "يون" أو "يان" أو "ندج". وَقَدْ يُنطَق هَذَا الأخير "ندجن" وَهُوَ خَطَأً. لَأَنَّ النَّوْنَ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً: إِنَّمَا هِيَ نُونُ الْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْدُودِ. أَمَّا "واحدة" فَيُقابِلُهَا "يوت" أو "يات" أو "تشت".

ب- "إثنان" = سين. - اثنتان = سنات. - ثلاثة = كراض/شراض. - ثلاث = كراط/شراط (أدغمَت تَاءُ التَّانِيثِ فِي الضَّادِ فَاَنْقَلَبَ الضَّادُ طَاءً لِأَنَّهُ ضُعْفٌ).

ج- الفرق بين المذكر والمؤنث في الأعداد مِنْ "كوژ = أربعة" إِلَى "مراو = عشرة" هو أَنَّ الْمُؤنَّثَ يَنْتَهِي بِتَاءِ التَّانِيثِ

د- يُضَافُ الْعِدَدُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمَذْكُورِ بِدُونِ وَاسِطَةٍ. وَيُضَافُ إِلَى الْمَعْدُودِ الْمُؤنَّثِ بِوَاسِطَةِ الْإِضَافَةِ (ن); وَيجوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْإِضَافَةِ.

هـ- مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَعْدَادُ مِنْ "سين = اثنين" إِلَى "مراو = عشرة" يَكُونُ جَمْعاً.

إضافة: الصِّفْرُ (0) يُسَمَّى "أمبا"; وَالْجَمْعُ "نمياتن".

ثانياً: أَسْمَاءُ الْعُقُودِ مِنَ الْعَقْدِ الثَّانِي إِلَى الْعَقْدِ الْعَاشِرِ وَهُوَ "المائة":

سيمراو يُدرين	عشرون درهماً	سيمراوت ن تفوناسين	عشرون بقرة
كرامراو يُدرين	ثلاثون درهماً	كرامراوت ن تفوناسين	ثلاثون بقرة

كومراو يُدرين	أربعون درهماً	كومراوت ن تفوناسين	أربعون بقرة
سمومراو يُدرين	خمسون درهماً	سمومراوت ن تفوناسين	خمسون بقرة
سضميراو يُدرين	ستون درهماً	سضميراو ن تفوناسين	ستون بقرة
سامراو يُدرين	سبعون درهماً	سامراوت ن تفوناسين	سبعون بقرة
تامراو يُدرين	ثمانون درهماً	تامراوت ن تفوناسين	ثمانون بقرة
زامراو يُدرين	تسعون درهماً	زامراوت ن تفوناسين	تسعون بقرة
ناميضي يُدرين	مائة درهم	ناميضي ن تفوناسين	مائة بقرة

الملاحظات:

أ- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ أَسْمَاءُ مَنْحُونَةٍ مُرَكَّبَةٍ (راجع الدرس العشرين الخاص بالتحت والتركيب).

ب- أَسْمَاءُ الْعُقُودِ تَابِعَةٌ لِمَا هُوَ مَعْدُودٌ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّانِيثُ لَكِنَّ "ناميضي = مائة" مُؤنَّثٌ دَائِماً.

ج- الْمَعْدُودُ الَّذِي يُضَافُ إِلَيْهِ اسْمُ الْعَقْدِ يَكُونُ جَمْعاً.

إضافة: "عشرون" تُسَمَّى أَيْضاً "أُغار".

ثالثاً: ما بين العقود:

(1)	يان د مراو يُيسان	أحد عشر فرساً
	مراو د يان ويبس	أحد عشر فرساً

(2)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ يُّيْسَانِ	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ يُّيْسَانِ	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(3)	تَامُ دُ مَرَاوِ يُّيْسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
	مَرَاوِ دُ تَامِ يُّيْسَانِ	ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَرَسًا
(4)	يَاتُ دُ مَرَاوِ نِ نَادْرُوِيْنِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
	مَرَاوِ دُ يَاتِ نِ نَادَارَتِ	إِحْدَى عَشْرَةَ دَارًا
(5)	كُوْزُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلَيِّ	أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ كُوْزِ نُ وُوْلَيِّ	أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(6)	تَامُ دُ مَرَاوِ نُ وُوْلَيِّ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
	مَرَاوِ دُ تَامِ نُ وُوْلَيِّ	ثَمَانِيَةَ عَشْرَةَ نَعْجَةً
(7)	سَيَمَرَاوِ دُ يَانَ وَيِيْسِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(8)	سَيَمَرَاوِ دُ سَمُوْسِ يُّيْسَانِ	خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا
(9)	سَامَرَاوِ دُ شِرَاطِ يُّيْسَانِ	ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ فَرَسًا
(10)	سَيَمَرَاوِ دُ يُوْتِ تَفُونَاسِيْنِ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(11)	سَيَمَرَاوِ دُ سَمُوْسِ تَفُونَاسِيْنِ	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً
(12)	سَامَرَاوِ دُ شِرَاطِ تَفُونَاسِيْنِ	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً

الملاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُكُنْ تَقْدِيمُ أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ عَلَى اسْمِ الْعَقْدِ كَمَا يُكُنْ الْعَكْسُ (راجع الأمثلة من 1 إلى 6).

ب- اسْمُ الْمَعْدُودِ يَكُونُ جَمْعًا كُلَّمَا أَضِيفَ إِلَيْهِ عَدٌّ يَفِيدُ الْجَمْعَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ صِبْغَةَ الْإِفْرَادِ إِذَا مَا تَقَدَّمَ اسْمُ الْوَحْدَةِ مُبَاشِرَةً (راجع الأمثلة 1 و 4 و 7 و 10).

ج- الْعَدَدُ يَشَقِّقُهُ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ. مَا لَمْ

يَصِلُ الْمِائَةُ (راجع الأمثلة كُلَّهَا. مِنْ 1 إِلَى 12).

د- فِيهَا فَوْقَ الْعِشْرِينَ تَقْدَمُ أَسْمَاءُ الْعُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الْوَحَدَاتِ وَجُوبًا. (تأمل الأمثلة 7 و 8 و 9 و 10 و 11 و 12).

رابعاً: المئات:

(1)	تَامِيْضِي يُّيْسَانِ	مِائَةُ فَرَسٍ
	تَامِيْضِي نِ تَفُونَاسِيْنِ	مِائَةُ بَقَرَةٍ.
(2)	سَنَاتُ نِ تِيْمَاضِ يُّيْسَانِ	مِائَتَا فَرَسٍ
	سَنَاتُ نِ تِيْمَاضِ نِ تَفُونَاسِيْنِ	مِائَتَا بَقَرَةٍ.
(3)	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ يُّيْسَانِ	ثَمَانِيَمِائَةَ فَرَسٍ
	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ نِ تَفُونَاسِيْنِ	ثَمَانِيَمِائَةَ بَقَرَةٍ.
(4)	تَامِيْضِي دُ كُوْزِ يُّيْسَانِ	مِائَةُ وَأَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ
(5)	تَامِيْضِي دُ كِرَامَرَاوِ دُ سَمُوْسِ يُّيْسَانِ	مِائَةُ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا.
(6)	تَامِيْضِي دُ مَرَاوِ دُ سَنَاتِ نِ تَفُونَاسِيْنِ	مِائَةُ وَسَبْعُ عَشْرَةَ بَقَرَةً.
(7)	سَنَاتُ نِ تِيْمَاضِ دُ نَزَا يُّيْسَانِ	مِائَتَانِ وَتِسْعَةُ أَفْرَاسٍ.
(8)	سَضِيْصَتُ نِ تِيْمَاضِ دُ كَمَرَاوِ دُ يَانَ وَيِيْسِ	سِتِّمِائَةَ وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا.
(9)	تَامَتُ نِ تِيْمَاضِ دُ سَضِيْصِمَرَاوِ دُ كِرَاطِ نِ تَفُونَاسِيْنِ	ثَمَانِيَمِائَةَ وَثَلَاثٌ وَسِتُّونَ بَقَرَةٍ.

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَةُ" أَوْ "الْمِائَةُ". بِالتَّعْرِيفِ. "تَامِيْضِي" (المنطوقة "تيميضي" أحياناً). وَجَمْعُ "تَامِيْضِي" هُوَ "تِيْمَاضٍ". أَوْ "تَامِيْضِيَّيْنِ".

والأخير قليل الاستعمال لأنَّ "تيماض" أخفُّ منه.

ب- في الأعداد ما فوق المائة تُقدِّم المائات وتليها العقود وتؤخَّر الوحدات.

ج- إنَّ وَلِيَّ اسم المعداد اسم المائَة أُضيف إليه بواسطة حرف الإضافة (ن). وكان جمعا. وإنَّ وَلِيَّ اسم عقد من العقود بعد المائَة أُضيف إليه مباشرة على صيغة الجمع أيضا. وإنَّ وَلِيَّ أحد أسماء وحدات بعد المائَة دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بِشأنِ مَا هُوَ معدود بالوحدات.

خامسا: الآلاف ومائات الآلاف والآلاف

(1)	أُكِيم مِناين	أُلْفُ فَارِس
	أُكِيم ن وولّي	أُلْفُ شَاقَة
(2)	سين يگيمان مِناين	أُلْفَا فَارِس
	سين يگيمان وولّي	أُلْفَا شَاقَة
(3)	سّا يگيمان د كراطّ ن تيماض د كومراو مِناين	7.340 فَارِس
(4)	تزا يگيمان د تام ن تيماض د سَمّوس مِناين	9.801 فَارِس
(5)	سضبِس يگيمان د سنات ن تيماض د كرامراو مِناين	6.205 فَارِس
(6)	تَامراو يگيمان د كَوَزَت ن تيماض د كرامراو مِناين	80.430 فَارِس
(7)	أفّض د سَمومراو د يان وگيم د مراو مِناين	151.010 فَارِس
(8)	سّا وافضان د كرامراو يگيمان د كمرراو مِناين	730.040 فَارِس

(9)	أُگنديد د كَوَز وافضان د سنات ن تيماض مِناين	1.400.200 فَارِس
(10)	تَام يگنداد د سين وافضان د سَامراو يگيمان مِناين	8.270.000 فَارِس

الملاحظات:

أ- أُكِيم = أُلْف. - ئگيمان = آلف. - أفّض = مائَة أُلْف. - افضان = مائات الآلاف. - أُگنديد = مَلِيُون. - ئگنداد = المَلايِين.

ب- تُرتَّبُ عَناصِرُ العَدَدِ باعتبار أهميتها. بحيث يُقدِّم الأكبر على الأصغر دائما.

ج- "أُكِيم" يُعَرَّبُ بِوَاوٍ: "يان وگيم"; بينما يُعَرَّبُ "أفّض" وجمعه "افضان" بِوَاوٍ أُلْفٍ: "يان وافض"، "سَمّوس وافضان".

د- "أُگنديد" قَدْ يُنطَقُ "أُگنديه". يُعَرَّبُ بِوَاوٍ: "يان وگنديد". ويُجمَعُ على "ئگنديدن".

سادسا: أسماء الأعداد الترتيبية:

(1)	أَمزوارو	الأوّل	تامزواروت	الأوّلَى
(2)	ئمزوورا	الأوّل. الأوّلون	تيمزورا	الأوّل. الأوّلِيّات
(3)	أَمگارو	الأخِر. الأخير	تامگاروت	الأخِرَة. الأخيرَة
(4)	ئمگورا	الأخرون	تيمگورا	الأخِرَات
(5)	ويس كراض	الثالث	تيس كراطّ	الثالثَة
(6)	ويس مراو	العاشر	تيس مراوت	العاشرَة
(7)	ويس تيميزي	المائَة	تيس تيميزي	المائَة

ملاحظات:

أ- "أمزوارو" يرادفه "أمزوار"، فيكون المؤنث هو: "تامزوارت"، و "أمگارو" يرادفه "أنگارو"، فيكون المؤنث هو "تانگاروت".

ب- بصرف النظر عن "أمزوارو" و "أمگارو"، يعبر عن أسماء الأعداد الترتيبية بواسطة "تيس" + العدد، فيما هو مؤنث وذلك إلى ما لا نهاية له.

سابعاً: الكسور:

1/2	التصّف	أزغن / أزغن / أجن	(1)
3/2	ثلاثة أنصاف	كراض يزغننان	
1/3	الثلث	ويس كراض نوال	(2)
1/3	الثلث	تيس كراط نوال	
1/100	الجزء من مائة	ويس تيمضي نوال	(3)
1/100	الجزء من مائة	تيس تيمضي نوال	
5/80	خمس أجزاء من ثمانين جزءاً	سَمُوس يتويس تامراو نوال	(4)
30/100.000	ثلاثون جزءاً من مائة ألف جزء	كرامراو ن يتويس وافض نوال	(5)
2.000/1.000.000	ألفاً جزء من مليون جزء	سين يگيمان ن يتويس وگنديد	(6)

الملاحظات:

أ- "النصف" يُقال له "أزكن" و "أزغن" و "أجن". والجمع "تزغننان" و "تزغنيتين" و "تجنان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية، من "ويس كراض = الثالث" أو "تيس كراط = الثالثة"، إلى ما لا نهاية له، هي التي يعبر بها عن الكسور (ما مخرجه فوق 2) متبوعة بحرف الكسر "نوال".

ج- إذا كان بسط الكسر فوق العدد الفرد عُبر عنه بعدده مضافاً إلى "تتويس" بدون واسطة (المثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (المثالان 5 و6).

إضافة: "تتويس" يُنطق "تتدويس" أيضاً، وهو جمع "ويس".

التمارين

التمرين الأول: اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي من الأعداد:

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

الثامن	
الخامسة	
العاشر	
السادسة عشرة	
السابع والخمسون	
العشرون بعد المائة	
الثاني والأربعون بعد الخمسمائة والألفين	

الحادي عشر بعد السبعمائة والخمسة عشر وثلاثمائة ألف والأربعة ملايين	
--	--

- ثم اكتب بالحروف، في الأمازيغية ما يلي من الكسور:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

التمرين الثالث: راجع ما أنت في حاجة إلى مراجعته من الدروس: ثم حرر إنشاءً من عشرين سطراً على الأقل في اللغة الأمازيغية. وأنت بالخيار من حيث الموضوع.

يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلَ الْمَنْفِيَّ، الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالذَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ. أَمَّا الْحَرْفَانِ "أَدُورَ" وَ "أُورَ" فَلَا يُرَافِقَانِ إِلَّا النَّهْيَ. كَانَ عَادِيًّا أَوْ كَانَ نَهْيًا عَنِ الْمَعَاوِدَةِ.

ثانياً: نستخلص أن الفارق الوحيد في بعض الحالات بين زمنين هو الحرف الداخل على الفعل: أما صيغة الفعل نفسه فواحدة. نقول مثلاً "نُرول" بمعنى فَرَوْتُ ونقول "أد يرول" بمعنى "سَيَفِرُّ". ونقول "أر يكات" بمعنى "يَضْرِبُ". ونقول "أد يكات" بمعنى "سَيَضْرِبُ وَيُعَاوِدُ".... وإن قلت "وَرَدَا يَكَات" أفاد الحرف أن زَمَنَ الْفِعْلِ الْمَنْفِيَّ هُوَ الْحَاضِرُ. أَمَّا إِنْ قُلْتُ "وَرَدَا يَكَات" فيكون المقصود هُوَ أَنْ زَمَنَ الْفِعْلِ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيَّ الدَّالَّ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاوِدَةِ.

يُسْتَفَادُ مِنْ هَذِهِ الْمَعْطِيَّاتِ أَنَّ بِلَمَكَانَا أَنْ نَخْتَصِرَ تَصْرِيفَ الْأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافِ أَمَّاطِهَا. يَرْبُطُ الْأَزْمَنَةَ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ كَلَمَّا كَانَ بَيْنَهَا تَشَابُهُ فِي صِيغَةِ الْفِعْلِ وَكَانَ الْفَارِقُ بَيْنَهَا هُوَ الْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَيْهَا وَحْدَهُ.

ثالثاً: نستخلص أن مادة الفعل الأمازيغي صِلْدَةٌ أَوْ مُتَكَسِّرَةٌ. وَأَنَّ عَلَى هَذِهِ ظَاهِرَةً يَنْبَنِي تَصْنِيفُ الْأَفْعَالِ إِلَى صِلْدَةٍ، وَمُتَكَسِّرَةٍ مَبْطِيَّةٍ، وَمُتَكَسِّرَةٍ مُتَفَرِّدَةٍ. وَنَسْتَخْلَصُ أَنَّ بَيْنَ صَيَغِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ وَبَيْنَ مَعَانِيهَا تَرَابُطٌ نَسْتَبِينُهُ بِوُضُوحٍ فِي الصَّيَغِ الثَّلَاثِ الرَّئِيسِيَّةِ: صِيغَةُ التَّفَعُّلِ وَالْإِفْعَالِ، وَصِيغَةُ الْمَفَاعَلَةِ وَالتَّفَاعُلِ، وَصِيغَةُ التَّفَعُّلِ وَالْإِنْفَعَالِ.

رابعاً: نستخلص أن الأفعال المتفردة قليلة العدد. وَأَنَّ نَعْلَمَ طَرَائِقَ تَصْرِيفِهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا بِوَاسِطَةِ السَّمَاعِ وَمُارَسَةِ اللُّغَةِ، وَبِالرَّجُوعِ إِلَى بَيِّنَاتِ الْمَعَاجِمِ فِي شَأْنِ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا.

بِنَاءً عَلَى هَذِهِ الْإِعْتِبَارَاتِ نَقْسِمُ الْأَفْعَالِ الَّتِي سَنُبَيِّنُ طَرَائِقَ تَصْرِيفِهَا إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، أَوَّلَاهَا لَا تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى فِعْلٍ وَاحِدٍ نَتَّخِذُهُ مُنَوِّجًا لِتَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الصِّلْدَةِ، وَبِهِ نَبْتَدِئُ سِلْسِلَةَ التَّصَارِيفِ. فَلْنَجْعَلَ هَذَا الْفِعْلَ هُوَ "ثَمُون" الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى "رَافِقٌ"، صَحِبَ."

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تصريف الأفعال (معلومات عامة)

تصريف الفعل الصِّلْدِ

نستخلص من مراجعة الدروس الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر ما يلي:

أولاً:- أن أزمنة الفعل هي:

- الماضي المُثَبِّتُ وَالْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

- الحاضر المُثَبِّتُ وَالْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

- المُسْتَقْبَلُ الْمَثَبِّتُ وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

- مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ وَتَرْكُ الْمَعَاوِدَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

- الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ

- الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

- وَأَنَّ الْحُرُوفَ الْمُرَافِقَةَ لِلْفِعْلِ تُعَيِّنُ عَلَى تَشْخِصِ زَمَنِ الْفِعْلِ: الْحُرُوفُ الثَّلَاثَةُ "أَر" وَ "أَل" وَ "لَا" لَا تَرَافِقُ إِلَّا الْحَاضِرَ الْمَثَبِّتَ الْحَرْفَانِ "وَرَدَا" وَ "وَرَا" لَا يُرَافِقَانِ إِلَّا الْحَاضِرَ الْمَنْفِيَّ. الْحَرْفُ "أَد" لَا يُرَافِقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ الْمَثَبِّتَ (الْعَادِيَّ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَّصِفُ بِمَفْهُومِ الْمَعَاوِدَةِ). الْحَرْفَانِ "رَا" وَ "غَا" يُرَافِقَانِ الْمُسْتَقْبَلُ أَيْضًا، بِنَوْعِهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ الْجُمْلَةُ مُوَصُولِيَّةً أَوْ اسْتِفْهَامِيَّةً. الْحَرْفُ "وَر" يُرَافِقُ الْمَاضِي الْمَنْفِيَّ أَوْ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيَّ، لَيْسَ غَيْرَ. "وَرَدَا" لَا

الماضي المُثَبَّت

مونخ (1)	رَافَقْتُ	نمون	رَافَقْنَا
تمونت	رَافَقْتَ	تموم	رَافَقْتُمْ
تمونت	رَافَقْتِ	تمومت	رَافَقْتُنَّ
ثمون	رَافَقَ	مونن	رَافَقُوا

الماضي المنفي

ؤر مونخ	لَمْ أَرَافِقْ	ؤر نمون	لَمْ نَرَافِقْ
ؤر تمونت	لَمْ تَرَافِقْ	ؤر تموم	لَمْ تَرَافِقُوا
ؤر تمونت	لَمْ تَرَافِقِي	ؤر تمومت	لَمْ تَرَافِقْنَ
ؤر ثمون	لَمْ يَرَافِقْ	ؤر مونن	لَمْ يَرَافِقُوا

ملاحظات اثنان:

أ- ضمير المتكلم الفرد (1) خاء أو غين. تقول: "مونخ" أو "مونخ". وفيس على ذلك في جميع الأفعال وفي جميع الأزمنة، سواء أكان الفعل منفيا أم كان مثبتاً.

ب- الفارق بين الإثبات والنفي هو دخول حرف النفي "ؤر" على الفعل. ليس غير. أما صيغة الفعل فهي هي. في كلتا الحالتين.

الحاضر المُثَبَّت

أر تمونخ	أَرَأَفِقُ	أر نتمون	نَرَأَفِقُ
أر تمونت	تَرَأَفِقُ	أر تموم	تَرَأَفِقُونَ
أر تمونت	تَرَأَفِقِينَ	أر تمومت	تَرَأَفِقْنَ
أر يتمون	يَرَأَفِقُ	أر تمونن	يَرَأَفِقُونَ
أر تمون	تَرَأَفِقُ	أر تموننت	يَرَأَفِقْنَ

الحاضر المنفي

ؤر أرافق	ؤر أرافق	ؤر نتمون	ؤر أرافق
ؤر تمونت	ؤر أرافق	ؤر تموم	ؤر أرافقون
ؤر تمونت	ؤر أرافقين	ؤر تمومت	ؤر أرافقن
ؤر يتمون	ؤر أرافق	ؤر تمونن	ؤر أرافقون
ؤر تمون	ؤر أرافق	ؤر تموننت	ؤر أرافقن

ملاحظات:

أ- حرف الحضور والانتية هو "أر". فلنتذكر أن حروف الحضور والانتية ثلاثة هي: "أر" و "أل" و "لا". يقوم بعضها مقام بعض.

ب- فلنتنبه إلى أن الفارق الوحيد بين الحاضر المُثَبَّت والحاضر المنفي هو اختلاف الحرف الدال: "أر" للأثبات، و "ؤر" أو "ؤرا" للنفي.

المستقبل المُثَبَّت

أد مونخ	سَأَرَأَفِقُ	أن نمون	سَنَرَأَفِقُ
أت تمونت	سَتَرَأَفِقُ	أت تموم	سَتَرَأَفِقُونَ
أت تمونت	سَتَرَأَفِقِينَ	أت تمومت	سَتَرَأَفِقْنَ
أد يمون	سَيَرَأَفِقُ	أد مونن	سَيَرَأَفِقُونَ
أت تمون	سَتَرَأَفِقُ	أد موننت	سَتَرَأَفِقْنَ

المستقبل المنفي

ؤر تمونخ	لَنْ أَرَأَفِقَ	ؤر نتمون	لَنْ نَرَأَفِقَ
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأَفِقَ	ؤر تموم	لَنْ تَرَأَفِقُوا
ؤر تمونت	لَنْ تَرَأَفِقِي	ؤر تمومت	لَنْ تَرَأَفِقْنَ

وَرَّيْمُون	لَنْ يَرِافِقَ	وَرَّيْمُون	لَنْ يَرِافِقُوا
وَرَّيْمُون	لَنْ تَرِافِقَ	وَرَّيْمُونَت	لَنْ يَرِافِقَنَّ

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ حَرْفَ الاستقبال هُوَ "أد". وَلْتَنْتَذِرُنَّ الدَّالْ تُدْغَمُ فِي التَّاءِ الَّتِي تَلِيهَا؛ وَلِذَا نَكْتُبُ "أَتَمُونَتْ" بَدَلًا مِنْ "أَدَمُونَتْ"....

ب- صِيغَةُ الْفِعْلِ الْمَاضِي هِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي التَّعْبِيرِ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ؛ وَحَرْفُ الْاسْتِقْبَالِ "أد" هُوَ الَّذِي يَقْلِبُ الْمَاضِي مُسْتَقْبَلًا حِينَ دُخُولِهِ عَلَيْهِ.

ج- صِيغَةُ الْحَاضِرِ هِيَ الَّتِي يُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ. وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ هُوَ الْفَارِقُ: "أر" لِإِثْبَاتِ الْحَاضِرِ: "وَرَّيْمُون" أَوْ "وَرَّيْمُون" لِنَفْيِ الْحَاضِرِ: "وَرَّيْمُون" لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ. نَقُولُ: "أَرَمُونَح = أَرِافِقُ" وَ "وَرَّيْمُونَح = لَا أَرِافِقُ" وَ "وَرَّيْمُونَح = لَنْ أَرِافِقُ". صِيغَةُ الْفِعْلِ هِيَ الَّتِي وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ مُتَغَيِّرٌ.

د- لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ طَرِيقَةٌ ثَانِيَةٌ فِي التَّصْرِيفِ جَدُّ بِسِيطَةٍ. هِيَ أَنْ يُعَوِّضَ "أد" بـ "وَرَّيْمُون". نَقُولُ: "أَدَمُونَح = سَأَرِافِقُ" وَ "وَرَّيْمُونَح = لَنْ أَرِافِقُ" وَهَكَذَا دَوَالِيكَ.

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُثْبِتِ

أَدَمُونَح	سَأَرِافِقُ	أَنْ تَتَمُون	سَتَرِافِقُ
أَدَمُونَت	سَتَرِافِقُ	أَدَمُونَح	سَتَرِافِقُونَ
أَدَمُونَت	سَتَرِافِقِينَ	أَدَمُونَت	سَتَرِافِقِينَ
أَدَمُون	سَتَرِافِقُ	أَدَمُون	سَتَرِافِقُونَ
أَدَمُون	سَتَرِافِقُ	أَدَمُونَت	سَتَرِافِقَنَّ

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُنْفِيِّ

(تُسْتَعْمَلُ صِيغَةُ الْإِثْبَاتِ مَسْبُوقَةً بِأَحَدِ حُرُوفِ التَّنْفِي "وَرَّيْمُون" أَوْ "وَرَّيْمُون"،

وَاسْتَعْمَالُ "وَرَّيْمُون" أَفْضَلُ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ اللَّبَسَ بَيْنَ الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ الْمُنْفِيِّ وَمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ الْمُنْفِيِّ).

الملاحظات:

أ- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ وَظِيفَةَ الْحَرْفِ فِي التَّصْرِيفِ مُهِمَّةٌ جَدًّا. لِأَنَّ الْحَرْفَ هُوَ الدَّلِيلُ عَلَى زَمَنِ الْفِعْلِ وَعَلَى نَفْيِهِ أَوْ إِثْبَاتِهِ فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ. ("أَرَمُونَح = أَرِافِقُ الْآنَ". وَ "أَدَمُونَح = سَأَرِافِقُ وَالزَّمَّ الْمَرِافَقَةَ").

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ يُفِيدُ أَنَّ الْفَاعِلَ سَيَقُومُ بِالْفِعْلِ لَا مَرَّةً وَاحِدَةً. بَلْ مَرَارًا. وَسَيُعَاوِدُ الْقِيَامَ بِهِ وَيَلْزِمُهُ. إِنْ قُلْتَ مَثَلًا "أَدَمُونَح د يوسُف" فَهَمَّ مِنْكَ أَنَّكَ سَتَرِافِقُ يوسُفَ فِي سَفَرٍ. أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ. مَرَّةً وَاحِدَةً. أَمَّا إِنْ قُلْتَ "أَدَمُونَح د يوسُف" فَيَكُونُ الْقَصْدُ هُوَ أَنَّكَ سَتَرِافِقُ يوسُفَ مَرِافَقَةً اسْتِمْرَارًا وَدَوَامًا.

ج- فَلْتَنْتَذِرُنَّ إِلَى أَنَّ حَرْفَ الدَّالِ، فِي حَرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "أد". لَا يُدْغَمُ فِي التَّاءِ حِينَ تَلِيهِ فِي مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ. خِلَافًا لِمَا يَحْدُثُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْعَادِيِّ الْبَسِيطِ. وَالسَّبَبُ هُوَ أَنَّ التَّاءَ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَا مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ تَأْتِ مُضَعَّفَةً أَضْلًا. لَا تَقْبَلُ الْإِدْغَامَ.

الأمر النهي

مون	رَافِقُ	أَدَمُون	لَا تَرِافِقُ
مون	رَافِقِي	أَدَمُون	لَا تَرِافِقِي
مونات / مونم	رَافِقُوا	أَدَمُونَات / تَمُونم	لَا تَرِافِقُوا
مونمت	رَافِقَنَّ	أَدَمُونَت	لَا تَرِافِقَنَّ

الملاحظات:

أ- صِيغَةُ الْفِعْلِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ.

ب- فَلْتَنْتَذِرُنَّ الْأَمَازِغِيَّةَ لَا مَنَنْى فِيهَا. وَأَنَّ مَا فَوْقَ الْعَدَدِ الْفَرْدِ يُعْتَبَرُ جَمْعًا.

ج- لِفْعَلِ الأَمْرِ صِغَتَانِ فِي مُخَاطَبَةِ جَمَاعَةِ الذَّكُورِ. وَقَدْ أُرِدْنَا هُمَا جَنَابَ الْجَنِبِ. يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا خَطٌّ مَائِلٌ.

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

تَمُونَ...	رَافِقٌ...	أَدُورَ تَمُونَ...	لَا تُرَافِقُ...
تَمُونَ...	رَافِقِي...	أَدُورَ تَمُونَ...	لَا تُرَافِقِي...
تَمُونَاتِ/تَمُونَم...	رَافِقُوا...	أَدُورَ تَمُونَاتِ/تَمُونَم...	لَا تُرَافِقُوا...
تَمُونَتِ...	رَافِقَن...	أَدُورَ تَمُونَتِ...	لَا تُرَافِقَن...

ملاحظات:

أ- حَرِّفَا النَّهْيَ هُمَا "أَدُورَ" وَ "أُورَ": لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا. لَأَنَّ ثَانِيَهُمَا مَا هُوَ إِلَّا اخْتِزَالٌ لِلأَوَّلِ.

ب- الأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ يَنْضَمُّنُ مَفْهُومَ لُزُومِ الْقِيَامِ بِالْفِعْلِ. إِمَّا بِالِاسْتِمْرَارِ فِيهِ وَإِمَّا بِمَعَاوِدَتِهِ. وَقَدْ سَبَقَ شَرْحُ ذَلِكَ.

معلومات إضافية بشأن الأفعال الصلدة:

(1) مصدرُ الفِعْلِ الصَّلْدِ الْمُجَرَّدِ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ: لَا يُتَعَلَّمُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ.

(2) الفعلُ المَزِيدُ المُشْتَقُّ مِنَ الصَّلْدِ والدَّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ والتَّفْعِيلِ يَكُونُ إِمَّا صَلْدًا وَإِمَّا مَمْطِيًا تَابِعًا لِلتَّمْطِ الَّذِي هُوَ عَلَى وَزْنِهِ: "تَمُونَ = صَحَبَ": "تَسْمُونَ = أَصْحَبَ": "يَانَايَ = رَأَى": "تَسْبِيْتِي = أَرَى". الفِعْلُ "تَسْمُونَ" صَلْدٌ: والفِعْلُ "تَسْبِيْتِي" مَمْطِيٌّ مِنْ مَمْطٍ "تَسْبِدُف" الَّذِي سَنَدُرُسُهُ مِنْ بَعْدُ.

(3) كُلُّ فِعْلٍ مَزِيدٍ يَدُلُّ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ والتَّفَاعُلِ فِعْلٌ صَلْدٌ.

(4) فِي الْجَدْوَلِ أَسْفَلَهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الصَّلْدَةِ:

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصْدَرُهُ
تَمُونَ	رَافِقٌ	تَامُونَتِ؛ أَمُون	تَو	نَسِي	تَوْتُوت
تَجِي	بَرِيءٌ	تَوَجُّيَا؛ تَاجِبِتِ؛ تَوَجِّيتِ	تَفُو	أَصْبَحَ	تِيفَاوَتِ؛ تَوَفَاوَتِ
يَاكُوكُ	بَعْدَ	تَوَكُّوكُتِ	يَانَايَ	رَأَى	تَنِي
تَسْتُو	أَنْسَى	أَسْتُو	تَسْكَوَتِ	أَكْثَرَ	أَسْكَوَتِ
تَمْسَاسَا	وَأَفَقَ	أَمْسَاسَا	تَمُوتَاتِ	ضَارَبَ	أَمُوتَاتِ
تَبِي	قَطَعَ	أَبَايَ: تَوْبَا	تَكُوتِ	كَثُرَ	تَوَكُّوكُتِ
تَسْمُونَ	أَصْحَبَ	أَسْمُونَ	تَمُيَاسَايَ	تَرَفَعَ	أُمُيَاسَايَ
تُمَيَامَاژَ	تَمَاسَكَ	أُمَيَامَاژَ			

التمارين

التمرين الأول: راجع هذا الدرس عدة مرات، وأحفظ عن ظهر قلب
تصريف الفعل "ثمّن" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثاني: فس على "ثمّن" الفعل "ثنّو = نسي".

التمرين الثالث: راجع من الدروس السابقة ما لم يرسخ في
ذهنك.

الدرس السادس والثلاثون

تصريف الأفعال من نمطي "نل" و "نفر"

طرائق تصريف الأفعال التي هي من نمط "نل" = غطى. ستر
تلتقي في بعض الأزمنة مع طرائق تصريف الأفعال التي من نمط "نفر"
= أخفى: حباً، وتفرق معها في أزمنة أخرى. فلنستبين ذلك بوضوح في
جداول التصريف الآتية:

الماضي المثبت

دلخ	غَطَّيْتُ	نل	غَطَّيْنَا
تدلت	غَطَّيْتَ	تدلم	غَطَّيْتُمْ
تدلت	غَطَّيْتِ	تدلت	غَطَّيْتُنَّ
نل	غَطَّى	دلن	غَطُّوا
تدل	غَطَّتْ	دلنت	غَطَّيْنَ

الماضي المنفي

وُر ديلخ	لَمْ أَغْطَّ	وُر ندل	لَمْ نُغْطَّ
وُر تدلت	لَمْ تُغْطَّ	وُر تدلم	لَمْ تُغْطُّوا
وُر تدلت	لَمْ تُغْطِّي	وُر تدلمت	لَمْ تُغْطَّيْنَ
وُر يدل	لَمْ يُغْطَّ	وُر ديلن	لَمْ يُغْطُّوا

وَر دَلِ	لَمْ تَغَطَّ	وَر دِلَنْت	لَمْ يَغْطِ
----------	--------------	-------------	-------------

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "نَدَل" وَ "نَقَر".
بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّشْدِيدِ، الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي "نَقَر".

الحاضر المثبت

أَر دَالِخ	أَغْطِي	أَر دَال	نُغْطِي
أَر تَدَالَت	نُغْطِي	أَر تَدَالَم	نُغْطُونَ
أَر تَدَالَت	نُغْطِينَ	أَر تَدَالِمَت	نُغْطِينَ
أَر يَدَال	يُغْطِي	أَر دَالِن	يُغْطُونَ
أَر تَدَال	نُغْطِي	أَر دَالِنَت	يُغْطِينَ

الحاضر المنفي

وَر دَالِخ = لَا أَغْطِي

(وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ: وَر دَالِخ إلخ).

الملاحظة: بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدَاوِلِ، السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ، نَتَبَيَّنُ أَنَّ
طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ "نَدَل" تَخْتَلِفُ عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَقَر" فِيمَا
يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ.

الحاضر المثبت

أَر تَقَرِّخ	أُخْفِي	أَر نَتَقَرَّر	نُخْفِي
أَر تَقَرَّت	نُخْفِي	أَر تَقَرَّم	نُخْفُونَ
أَر تَقَرَّت	نُخْفِينَ	أَر تَقَرَّمَت	نُخْفِينَ
أَر يَتَقَرَّر	يُخْفِي	أَر تَقَرَّن	يُخْفُونَ
أَر تَقَرَّر	نُخْفِي	أَر تَقَرَّنَت	يُخْفِينَ

الحاضر المنفي

وَر دَا تَقَرِّخ = لَا أُخْفِي

(وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثَبَّتِ)

الملاحظة: رَاجِعُ الْمُلَاحَظَةِ السَّابِقَةِ، وَقَارِنْ مَرَّةً أُخْرَى جَدُولَ تَصْرِيفِ
"نَدَل" وَجَدُولَ تَصْرِيفِ "نَقَر"، فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ، وَرَاعِ الْفَرْقَ.

المستقبل المثبت المستقبل المنفي

أَد دَلِخ	سَأَغْطِي
وَر دَالِخ	لَنْ أَغْطِي
أَت تَدَلَت	سَتُغْطِي

(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر") أَوْ (صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِخَرْفِ
وَر دَا دَلِخ = لَنْ أَغْطِي..... الْإِسْتِقْبَالَ "أَد"). (صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ
"وَر دَا").

الملاحظة: لَا فَرْقَ بَيْنَ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَدَل" وَطَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَقَر"
فِيمَا يَخُصُّ الْمُسْتَقْبَلَ، إِلَّا مَا هُوَ نَاتِجٌ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرَيْهِمَا.

مستقبل المعاودة المثبت مستقبل المعاودة المنفي

أَد دَالِخ (أَد + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَالِخ (وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
أَد تَقَرِّخ (أَد + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)	وَر دَا تَقَرِّخ (وَر دَا + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)

الملاحظة: تَتَبَّهَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى وَظِيفَةِ الْحَرْفِ الدَّخِلِ عَلَى الْفِعْلِ
فِي خُدِيدِ زَمَنِ الْفِعْلِ.

الْأَمْرُ (مِنْ "نَدَل") النَّهْيُ (مِنْ "نَدَل")

دل	غَطَّ	أدور دَال	لَا تَغَطَّ
دل	غَطِّي	أدور دَال	لَا تَغَطِّي
دلات/دلم	غَطُّوا	أدور دَالات/دَالم	لَا تَغَطُّوا
دلت	غَطَّيْنَ	أدور دَالت	لَا تَغَطَّيْنَ

الأمر (من "نَقَر") النَّهْي (من "نَقَر")

قَر	أَخَفَ	أدور نَقَر	لَا تُخَفِ
قَر	أَخَفِي	أدور نَقَر	لَا تُخَفِي
قَرَات/قَرِم	أَخَفُوا	أدور نَقَرمت	لَا تُخَفِينَ
قَرمت	أَخَفَيْنَ	أدور نَقَرمت	لَا تُخَفِينَ

الملاحظة: "نَدل" و "نَقَر" يلتقيان فيما يخص الأمر ويختلفان فيما يخص النهي.

الأمر بالمعاودة (من "نَدل") النَّهْي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ (من "نَدل")

دَال	غَطَّ...	أدور دَال	لَا تَغَطَّ....
دَال	غَطِّي...	أدور دَال	لَا تَغَطِّي....
دَالات/دَالم	غَطُّوا...	أدور دَالات/دَالم	لَا تَغَطُّوا....
دَالت	غَطَّيْنَ...	أدور دَالت	لَا تَغَطَّيْنَ....

الأمر بالمعاودة (من "نَقَر") النَّهْي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ (من "نَقَر")

نَقَر	أَخَفَ...	أدور نَقَر	لَا تُخَفِ....
نَقَر	أَخَفِي...	أدور نَقَر	لَا تُخَفِي....
نَقَرَات/نَقَرِم	أَخَفُوا...	أدور نَقَرَات/نَقَرِم	لَا تُخَفُوا....

نَقَرمت	أَخَفِينَ....	أدور نَقَرمت	لَا تُخَفِينَ....
---------	---------------	--------------	-------------------

ملاحظات:

أ- "نَدل" و "نَقَر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة.

ب- صيغة النهي من "نَدل" شبيهة بصيغة النهي عن المعاودة. وكذلك صيغة النهي من "نَقَر". ولذا لا يميز عملياً بين الصيغتين.

وهذه قائمة بأفعال من مَط "نَدل". وتليها قائمة بأفعال من مَط "نَقَر":

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نَضِر	سَقَطَ	تاضوري	نُوت	ضَرَبَ	تايتي؛ تبيتي
نَبَض	نَقَرَ	أبيض	نُكِر	رَمَى	ناگوري؛ تبيگوري
نَسِر	فَسَخَ	أسير	نُفِر	انْقَادَ	أريف
نَلَك	فَارَزَ	أليك	نُرض	ضَرَطَ	أريض؛ وُرض
نُرس	نَزَلَ	تاروسي	نُنم	أَنَسَ	ننيم

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نُزِي	حَلَّ	تارايا	نُدِر	حَيَّيَ	تودرت
نَلَس	جَزَّ	تالاسا	نُلِم	عَزَلَ	وُلوم؛ تيلمى
نُفل	تَرَكَ	نافولي	نُمر	فَرَحَ	تومرت
نُزل	عَرِمَ	تامازيلت	نُقِن	قَيَّدَ	تاغوني؛ توقنا
نُنِي	رَكِبَ	تامنايت	نُسِف	سَلَّ	وُسوف

الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ	الفِعْلُ	مَعْنَاهُ	مَصَدَرُهُ
نَسَنَ	عَلِمَ	ناموسني؛ نامسونت	نَفَع	خَرَجَ	وُفُوع؛ تَوْفَعَا
نَشَّصَ	زَلَقَ	وَشُوص	نَلَفَ	طَلَّقَ	وُلُوف
نَزَلَ	أُمْتَدَّ	تَوَزَّلَا	نَزَّرَ	نَنَفَ	تَوَزَّرَا
نَقَلَ	نَظَرَ	ناموغلي	نَكَسَ	أَزَالَ	تَوَكَّسَا
نَسَدَ	غَوَّصَ	وُسُود	نَثَرَ	طَلَبَ	تَوَتَّرَا

الملاحظات:

أ- فَلْنَتَذَكَّرُ قَوَاعِدَ الإِدْغَامِ وَالتَّضْعِيفِ كُلَّمَا صَرَفْنَا فِعْلاً مِنَ الْأَفْعَالِ، حَتَّى لَا نَخْطِئَ فِي النُّطْقِ. نَذَكَّرُ مَثَلًا أَنَّ الضَّادَ تُضَعِّفُ طَاءً؛ وَلِذَا نَقُولُ فِي الْفِعْلِ "نَضَر" مَصْرُوفًا إِلَى الْخَاضِرِ "أَرِيطَار" وَنَقُولُ فِي مَصَدَرِ "نَقْن" "نَاغُونِي"، وَهَكَذَا... "نُوت، أَرْنُكَات"...

ب- لَمْ نَوْرِدْ فِي الْجَدَاوِلِ أَعْلَاهُ إِلَّا أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَأَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا. وَالْوَاقِعُ أَنَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مُجَرَّدٍ أَكْثَرَ مِنْ مَصَدَرٍ. لِلْفِعْلِ "نَسَنَ" مَثَلًا مَصْدَرَانِ آخِرَانِ هُمَا "تَوَسَّنَا" وَ"نَامَسُونت"؛ وَلِلْفِعْلِ "نَرَس" مَصَدَرَانِ هُوَ "نَامَرَسِيوت".

ج- الْأَفْعَالُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "نَفَر" وَفِي آخِرِهَا يَاءٌ، أَمْثَالُ "نَبِي" (قَطَعَ) وَ"نَجِي" (بَرَى) تُصَرَّفُ صِلَةً إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ مَكْسُورًا؛ وَتُصَرَّفُ عَلَى نَمِطِ "نَفَر" إِنْ نُطِقَ حَرْفُهَا الْمَضْعُفُ سَاكِنًا (نَبِي، نَجِي، نَلِي...).

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ "نَرَس" وَ"نَمَ" وَ"نَنِي" - (الَّتِي هِيَ مِنْ نَمِطِ "أَدَل") صِيغَتَانِ فِي بَعْضِ الْأَزْمَنَةِ، إِحْدَاهُمَا نَمِطِيَّةٌ مِنْ بَابِ "نَدَل"، وَالْأُخْرَى خَارِجَةٌ عَلَى النَّمِطِ. نَقُولُ: "أَرْتَرُوسَخ، أَرْتَرُوسَت، أَرْتَرُوس...". فِي الزَّمَنِ الْخَاضِرِ: وَنَقُولُ "تَرُوس، تَرُوسَات...". فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ: وَنَقُولُ: "أَدُور تَرُوس، أَدُور تَرُوسَات...". فِي النِّهْيِ بِنُوعِيهِ، وَقَسَّ عَلَى هَذَا فِي تَصْرِيفِ "نَمَ" وَ"نَنِي" إِلَى هَذِهِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَمَّا الْأَزْمَنَةُ الْآخِرَى فَتَابِعَةٌ لِلنَّمِطِ.

هـ- الْفِعْلَانِ "نَدَر" وَ"نَسَنَ" تَابِعَانِ لِنَمِطِ "نَفَر"؛ لَكِنْ لِهُمَا صِيغَةٌ إِضَافِيَّةٌ فِي الْخَاضِرِ بِشَقِيهِ، وَفِي الْأَمْرِ وَالنِّهْيِ، وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ بِشَقِيهِ. فَالْيَكِ أَسْفَلُهُ تَصْرِيفُ "نَدَر" إِلَى هَذِهِ الْأَزْمَنَةِ، وَقَسَّ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفِ "نَسَنَ":

الْخَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَرْتَبْدِيرَخ	أَخِي	أَرْتَبْدِير	نَحِي
أَرْتَبْدِيرَت	خِي	أَرْتَبْدِيرَم	خِيُون
أَرْتَبْدِيرَت	خِيْن	أَرْتَبْدِيرَمَت	خِيْن
أَرْتَبْدِير	يَحِي	أَرْتَبْدِيرِن	يَحِيُون
أَرْتَبْدِير	خِي	أَرْتَبْدِيرِنَت	يَحِيْن

الْخَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا تَبْدِيرَخ	لَا أَخِي	وَرْدَا تَبْدِير	لَا نَحِي
وَرْدَا تَبْدِيرَت	لَا خِي	وَرْدَا تَبْدِيرَم	لَا خِيُون
وَرْدَا تَبْدِيرَت	لَا خِيْن	وَرْدَا تَبْدِيرَمَت	لَا خِيْن
وَرْدَا يَتَبْدِير	لَا يَحِي	وَرْدَا تَبْدِيرِن	لَا يَحِيُون
وَرْدَا تَبْدِير	لَا خِي	وَرْدَا تَبْدِيرِنَت	لَا يَحِيْن

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أَدْ يَدِيرَخ	سَأَخِي	أَنْ تَبْدِير	سَنَحِي
أَتْ تَبْدِيرَت	سَنَحِي	أَتْ تَبْدِيرَم	سَنَحِيُون
أَتْ تَبْدِيرَت	سَنَحِيْن	أَتْ تَبْدِيرَمَت	سَنَحِيْن
أَدْ يَدِير	سَيَحِي	أَدْ يَدِيرِن	سَيَحِيُون
أَدْ تَبْدِير	سَنَحِي	أَدْ يَدِيرِنَت	سَيَحِيْن

المستقبل المنفي

لَنْ أَحْيَى	وَرْتِيدِر	لَنْ نَحْيَى	وَرْتِيدِرْخ
لَنْ حَيَّيْ	وَرْتِيدِرْم	لَنْ حَيَّوْنَ	وَرْتِيدِرْت
لَنْ حَيَّيْنِ	وَرْتِيدِرْمَت	لَنْ حَيَّيْنِ	وَرْتِيدِرْت
لَنْ يَحْيُوا	وَرْتِيدِرِن	لَنْ يَحْيُوا	وَرْتِيدِر
لَنْ يَحْيَيْنَ	وَرْتِيدِرِنْت	لَنْ يَحْيَيْنَ	وَرْتِيدِر

الأمر النهي

أَحْيِ	أدور تِيدِر	لَا حَيَّ	تِيدِر
أَحْيِيْ	أدور تِيدِر	لَا حَيِّيْ	تِيدِر
أَحْيُوا	أدور تِيدِرَات/ تِيدِرْم	لَا حَيُّوا	تِيدِرَات/ تِيدِرْم
أَحْيَيْنَ	أدور تِيدِرْمَت	لَا حَيَّيْنِ	تِيدِرْمَت

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

أَحْيِ	أدور تِيدِر	لَا حَيَّ	تِيدِر
أَحْيِيْ	أدور تِيدِر	لَا حَيِّيْ	تِيدِر
أَحْيُوا	أدور تِيدِرَات/ تِيدِرْم	لَا حَيُّوا	تِيدِرَات/ تِيدِرْم
أَحْيَيْنَ	أدور تِيدِرْمَت	لَا حَيَّيْنِ	تِيدِرْمَت

فائدة: عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ يُقَالُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: لَا حَيِّتْ! باستعمال صيغة الماضي. وَيُقَالُ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ: "وَرْتِيدِرْت!" أَوْ "وَرْتِيدِرْت!" تَدْرَتْ! باستعمال صيغة المستقبل (الأولى خَارِجَةً عَنِ النَّمَطِ وَالثَّانِيَّةُ مَمْطِيَّةٌ).

هَذَا. وَفِي الْأَمَازِغِيَّةِ اسْمًا عَلَمًا بِمَعْنَى "يَحْيَى"، هُمَا "نَدْر" وَ"بِيدِر"، كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبَلِ: صِيغَةُ الْأَوَّلِ مَمْطِيَّةٌ وَصِيغَةُ الثَّانِي

خَارِجَةً عَنِ النَّمَطِ.

إضافة: الأفعال المزيدة المشتقة مِنْ نَمَطٍ "نَدْل" وَالْمُعَبَّرَةُ عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ تُصَرَّفُ تَصْرِيفَ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَأً. فِي أَغْلِبِ الْحَالَاتِ، يَنْمَطُ "نَكْشَم".

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُسْتَقَّةُ مِنْ نَمَطٍ "نَفَر" وَالْمُعَبَّرَةُ عَنِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَنَمَطِيَّةٌ، تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "نَسْوَدَر" أَوْ "نَسْبِدَر" وَتُصَرَّفُ تَبَعاً لِذَلِكَ.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات واستوعب محتواه.

التمرين الثاني: صرّف الفعل "نكر = رمى: ألقي"، ثمّ الفعل "نكّس = أزال، طرَح" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثالث: حرّر إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

الدَّرْسُ الْهَابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَّطَي "نلسا" وَ "نملا"

فَلْنُصْرِفُ "نلسا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ:

الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

لَسِيخُ	لَبِسْتُ	نلسا	لَبِسْنَا
تَلَسَّيْتُ	لَبِسْتَ	تلسام	لَبِسْتُمْ
تَلَسَّيْتُ	لَبِسْتَ	تلسامت	لَبِسْتُنَّ
نلسا	لَبِسَ	لسان	لَبِسُوا
تلسا	لَبِسَتْ	لسانت	لَبِسْنَ

الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

وَر لَسِيخُ	لَمْ أَلْبَسْ	وَر نلسي	لَمْ نَلْبَسْ
وَر تَلَسَّيْتُ	لَمْ تَلْبَسْ	وَر تَلَسَّيْتُ	لَمْ تَلْبَسُوا
وَر تَلَسَّيْتُ	لَمْ تَلْبَسِي	وَر تَلَسَّيْتُ	لَمْ تَلْبَسْنَ
وَر يَلَسِي	لَمْ يَلْبَسْ	وَر لَسِين	لَمْ يَلْبَسُوا
وَر تَلَسِي	لَمْ تَلْبَسْ	وَر لَسِينت	لَمْ يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ الْمُثَبَّتُ

أر لَسَّاح	أَلْبَسُ	أر لَسَّا	نَلْبَسُ
أر تَلَسَّات	تَلْبَسُ	أر تَلَسَّام	تَلْبَسُونَ
أر تَلَسَّات	تَلْبَسِينَ	أر تَلَسَّامت	تَلْبَسْنَ
أر يَلَسَّا	يَلْبَسُ	أر لَسَّان	يَلْبَسُونَ
أر تَلَسَّا	تَلْبَسُ	أر لَسَّانت	يَلْبَسْنَ

الحَاضِرُ الْمُنْفِيُّ

وُردا لَسَّاح	لَا أَلْبَسُ	وُردا نَلَسَّا	لَا تَلْبَسُ
وُردا تَلَسَّات	لَا تَلْبَسُ	وُردا تَلَسَّام	لَا تَلْبَسُونَ
وُردا تَلَسَّات	لَا تَلْبَسِينَ	وُردا تَلَسَّامت	لَا تَلْبَسْنَ
وُردا يَلَسَّا	لَا يَلْبَسُ	وُردا لَسَّان	لَا يَلْبَسُونَ
وُردا تَلَسَّا	لَا تَلْبَسُ	وُردا لَسَّانت	لَا يَلْبَسْنَ

المُسْتَقْبَلُ الْمُثَبَّتُ

أد لَسَّخ	سَأَلْبَسُ	أد نَلَس	سَتَلْبَسُ
أد تَلَسَّت	سَتَلْبَسُ	أد تَلَسَّم	سَتَلْبَسُونَ
أد تَلَسَّت	سَتَلْبَسِينَ	أد تَلَسَّمت	سَتَلْبَسْنَ
أد يَلَس	سَيَلْبَسُ	أد لَسَن	سَيَلْبَسُونَ
أد تَلَس	سَتَلْبَسُ	أد لَسنت	سَيَلْبَسْنَ

المُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِيُّ

وُرد لَسَّاح	لَنْ أَلْبَسَ	(وُرد + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
أو وُردا لَسَّخ	لَنْ أَلْبَسَ	(وُردا + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُثَبَّتُ

أد لَسَّاح	سَأَلْبَسُ	(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِ "أد")
------------	------------	--

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُنْفِيُّ

وُرد لَسَّاح	لَنْ أَلْبَسَ	(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةً بِ "وُرد")
--------------	---------------	--

الْأَمْرُ النَّهْيُ

لَسْ	اَلْبَسْ	أدور لَسَّا	لَا تَلْبَسْ
لَسْ	اَلْبَسِي	أدور لَسَّا	لَا تَلْبَسِي
لَسات/لَسَم	اَلْبَسُوا	أدور لَسَّات/لَسَم	لَا تَلْبَسُوا
لَسمت	اَلْبَسْنَ	أدور لَسَّمت	لَا تَلْبَسْنَ

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوِدَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ

لَسَّا	اَلْبَسْ	أدور لَسَّا	لَا تَلْبَسْ....
لَسَّا	اَلْبَسِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	
لَسَّات/لَسَّام	اَلْبَسُوا		
لَسَّامت	اَلْبَسْنَ		

فَلَنُصَرِّفُ الْآنَ الْفِعْلَ "نَمَلَا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ:

الْمَاضِي الْمُنْبَتُّ الْمَاضِي الْمُنْفِيُّ

(لَا فَرْقَ بَيْنَ "نَمَلَا" وَ "نَلَسَا")

الحَاضِرُ الْمُثَبَّتُ

أر مَالِخ	أَشِيرُ	أر مَال	نُشِيرُ
-----------	---------	---------	---------

أَرَمَّالَت	تُشِيرُ	أَرَمَّالِم	تُشِيرُونَ
أَرَمَّالَت	تُشِيرُ	أَرَمَّالَت	تُشِيرْنَ
أَرَمَّال	يُشِيرُ	أَرَمَّالِن	يُشِيرُونَ
أَرَمَّال	تُشِيرُ	أَرَمَّالَت	يُشِيرْنَ

الحاضر المنفي

وَرَدَا مَّالِخ	لَا أَشِيرُ	وَرَدَا مَّال	لَا تُشِيرُ
وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرُ	وَرَدَا مَّالِم	لَا تُشِيرُونَ
وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرِينَ	وَرَدَا مَّالَت	لَا تُشِيرْنَ
وَرَدَا مَّال	لَا يُشِيرُ	وَرَدَا مَّالِن	لَا يُشِيرُونَ
وَرَدَا مَّال	لَا تُشِيرُ	وَرَدَا مَّالَت	لَا يُشِيرْنَ

الملاحظة: تختلف طريقة تصريف "ثملا" عن طريقة تصريف "ئلسا" فيما يخص الزمن الحاضر: وعلى ذلك يترتب ما يميز نمط "ثملا" من نمط "ئلسا" فيما يخص إحدى صيغتي المستقبل المنفي وفيما يخص النهي بنوعيه والأمر بالمعاودة. فلنستبين ذلك في جداول التصريف الآتية:

المستقبل المُنْبَت

أَد مَلِخ	سَأَشِيرُ	أَد مَل	سَنُشِيرُ
أَد مَلَت	سَتُشِيرُ	أَد مَلِم	سَتُشِيرُونَ
أَد مَلَت	سَتُشِيرِينَ	أَد مَلَت	سَتُشِيرْنَ
أَد مِل	سَيُشِيرُ	أَد مَلِن	سَيُشِيرُونَ
أَد مَل	سَتُشِيرُ	أَد مَلَت	سَيُشِيرْنَ

المستقبل المنفي

وَرَمَّالِخ	لَنْ أَشِيرَ	(صِيغَةُ الْحَاضِرِ مَسْبُوقَةٌ بِ "وَر").
أَوْ وَرَاد مَلِخ	لَنْ أَشِيرَ	(صِيغَةُ الْمَاضِي مَسْبُوقَةٌ بِ "وَرَاد").

ملاحظات:

أ- لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ بَيْنَ نَمَطِ "ثملا" وَنَمَطِ "ئلسا": كِلَاهُمَا يَعْتَمِدُ صِيغَةَ الْمَاضِي مَسْبُوقَةً بِحَرْفِ الْاِسْتِقْبَالِ "أَد". (وَصِيغَةُ الْمَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا).

ب- صِيغَةُ حَاضِرِ "ثملا" غَيْرُ صِيغَةِ "ئلسا". وَلِذَا جَاءَتْ إِحْدَى صِيغَتَيِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِيِّ مِّنْ "ثملا" مُغَايِرَةً لِّمَا هُوَ وَارِدٌ فِي تَصْرِيفِ نَمَطِ "ئلسا": وَرَمَّالِخ = لَنْ أَشِيرَ.

الأمر النهي

مَل	أَشِيرُ	أَدُور مَّال	لَا تُشِيرُ
مَل	أَشِيرِي	أَدُور مَّال	لَا تُشِيرِي
مَلات/مَلِم	أَشِيرُوا	أَدُور مَّالَات/مَّالِم	لَا تُشِيرُوا
مَلَمَت	أَشِيرْنَ	أَدُور مَّالَت	لَا تُشِيرْنَ

الملاحظة: صِيغَةُ الْأَمْرِ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ. لَكِنَّ صِيغَةَ النَّهْيِ مُخْتَلِفَةٌ، لِأَنَّهَا تَابِعَةٌ لِلْحَاضِرِ فِي كِلَا النَّمَطَيْنِ: وَالْحَاضِرُ فِيهِمَا غَيْرُ مُوَحَّدٍ الْوِزْنَ.

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْقَادِي)	مَّال	أَشِيرُ.....
	مَّال	أَشِيرِي.....
	مَّالَات/مَّالِم	أَشِيرُوا.....
	مَّالَت	أَشِيرْنَ.....

الملاحظة: فَلْتَنْتَذِرَ الْفَرْقَ بَيْنَ نَمَطٍ "نملا" وَنَمَطٍ "نلسا" فِيمَا بَيْنَهُمُ الْأَمْرَ بِالْمَعَاوَدَةِ وَنَقِيضَهُ النَّهْيَ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ. وَلِنَلَاخِظَ. بِصِفَةِ عَامَّةٍ. أَنَّ صِيغَتِي الْمَاضِي وَالْحَاضِرَ هُمَا الصِّيغَتَانِ الْأَسَاسِيَّتَانِ. عَنْهُمَا يَتَفَرَّعُ كُلُّ مَا يُعْتَمَدُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. وَلِنَتَذَكَّرُ دَائِمًا أَنَّ مَادَّةَ الْفِعْلِ لَا تَنْجَلِي لِلسَّمْعِ وَالْعِيَانِ مُجَرَّدَةً مِنْ كُلِّ زَائِدٍ صَرْفِيٍّ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْمَوْجِبِ لِلْمُخَاطَبِ أَوْ الْمُخَاطَبَةِ. وَمِنْ هَذِهِ الزَّائِدَةِ نَرَى أَنَّ "نملا" وَ"نلسا" فِعْلَانِ ثَنَائِيَانِ: الْأَمْرُ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ "مل" وَالْأَمْرُ مِنَ الثَّانِي هُوَ "لس".

وهذه قائمة بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نلسا"، تليها أخرى بأفعالٍ مِنْ نَمَطٍ "نملا":

الفاعل	معناه	مصدره
نملا	امولي	
نسغا	اشترى	تامسوغت: تامساغت
نغزا	حفر	تاغوزي: نىغوزي

الفاعل	معناه	مصدره
نزل	ضيع	تيزلي
-	-	-
نغرا	قرأ؛ نادى	تاغوري: نىغوري

الفاعل	معناه	مصدره
نرّضا	طحن	نرّضن
نرگا	رضخ	أوراگ
نكلا	ظلّ	ناكلاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نلسا	لبس	تيملسيت: تيلسيت

ننزا	انْبَاعَ	تيمنزيوت
نرغا	سَحَنَ	تيرغي: تيمرغيوت

الفاعل	معناه	مصدره
ننسا	بات	تيمنسيوت: تانسى
نرزا	كسّر	تيرزي: ناروزي
نرّضا	نَسَجَ	أزطا: تامرّضاوت

الفاعل	معناه	مصدره
نكسا	رعى	ناكسا: تاكساوت
ننغا	قتل	تيمنغيوت: تامنغاوت
نكلا	ظلّ	ناكلاوت

الملاحظات:

أ- مِنَ الْأَفْعَالِ مَا لَهُ مَعْنَيَانِ: وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُرَاعَى الْمَعْنَى فِي تَشْخِصِ النَّمَطِ. "نرّضا" مَثَلًا يَعْنِي "نَسَجَ" وَيَعْنِي "طَحَنَ". يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نلسا" فِي مَعْنَاهُ الْأَوَّلِ. وَيُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نملا" فِي مَعْنَاهُ الثَّانِي. وَلِذَا أوردناه في الجدول الأول أعلاه وفي الثاني.

ب- مِنَ الْأَفْعَالِ مَا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطَيْنِ اِثْنَيْنِ دُونَ أَنْ يَتَغَيَّرَ مَعْنَاهُ. "نكلا" مَثَلًا يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "نلسا" وَعَلَى نَمَطٍ "نملا" وَهُوَ ثَابِتُ الْمَدْلُولِ (راجع في الجدولين كِلَيْهِمَا).

ج- فَلِنَجْعَلْ دَائِمًا نَصَبَ أَعْيُنِنَا قَوَاعِدَ التَّضْعِيفِ وَالْإِدْغَامِ فِي الْأَمَازِغِيَّةِ. حَتَّى نَطَبِّقَهَا فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ. وَلِنَتَذَكَّرُ بِهَذَا الصَّدَدِ أَنَّ الضَّادَ تُضْعَفُ طَاءً. وَأَنَّ الْغَيْنَ تُضْعَفُ قَافًا. وَأَنَّ الْخَاءَ تُدْغَمُ فِي الْغَيْنِ. فَيَنْتُجُ مِنْ ذَلِكَ تَضْعِيفٌ مِنْ أَجْلِهِ تُقَلَّبُ الْغَيْنُ قَافًا. وَلِنُتَرَاعَ هَذَا كُلَّهُ فِي تَصْرِيفِ "ننغا" وَ"نرغا" وَ"نرّضا" وَ"نسغا" وَ"نغزا" وَ"نغرا".

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الْفِعْلُ الْمَزِيدُ. الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. الْمُسْتَقُّ مِنْ نَحْوِ "نَلِسَا" يَكُونُ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ: "نَسَلَسَ = أَلْبَسَ"; "وَرَسَلَسَ = لَمَّ يَلْبَسُ"; "أَرَسَلَسَا = يَلْبَسُ"; "أَدَسَلَسَ = سَيَلْبَسُ".

وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ. الدَّالُّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. الْمُسْتَقُّ مِنْ نَحْوِ "نَمَلَا" يَكُونُ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ: "نَسَمَلُ = أَشَارَ"; "وَرَسَمِلَ = لَمَّ يَشِيرُ"; "أَرَسَمَلَا = يَشِيرُ"; "أَدَسَمَلَا = سَيَشِيرُ".

التَّمارين

التَّمرينُ الأوَّلُ: رَاجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "نَكَسَا = رَعَى"، ثُمَّ الْفِعْلَ "نَغَزَا = حَفَرَ".

التَّمرينُ الثَّانِي: صَرِّفْ إِلَى الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةَ الْآتِيَةَ: "نَرَزَا = كَسَرَ" وَ "نَنَسَا = بَاتَ" وَ "نَزَلَا = ضَبَعَ" وَ "نَغَزَا = حَفَرَ"; ثُمَّ صَرِّفْهَا إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ وَإِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوِدَةِ.

التَّمرينُ الثَّالِثُ: رَاجِعِ الدَّرْسَ الْخَاصَّةَ بِتَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ. مِنْ أُولَاهَا. ثُمَّ حَرَّرْ إِنْشَاءً مِنْ عَشْرِينَ سَطْرًا. وَحَاوِلْ أَنْ تُوَضِّعَ فِيهِ أَكْثَرَ عِدَدٍ مُمَكِّنٍ مِنَ الْأَفْعَالِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْمَاطِهَا. وَتَعَمَّدِ اسْتِعْمَالَهَا مَصْرُوفَةً إِلَى أَزْمَنَةٍ مُتَغَايِرَةٍ.

الماضي المُثَبَّتُ

دَيَّخَ	ذَهَبْتُ	نَدَا	ذَهَبْنَا
نَدَيْتَ	ذَهَبْتَ	تَدَامَ	ذَهَبْتُمْ
تَدَيْتَ	ذَهَبْتَ	تَدَامَتِ	ذَهَبْتُنَّ
نَدَا	ذَهَبَ	دَانَ	ذَهَبُوا
تَدَا	ذَهَبَتْ	دَانَتْ	ذَهَبْنَ

الماضي المنفِيُّ

وَرَدَّيْخَ	لَمْ أَذْهَبْ	وَرَدَّيْ	لَمْ نَذْهَبْ
وَرَدَّيْتِ	لَمْ تَذْهَبْ	وَرَدَّيْمَ	لَمْ تَذْهَبُوا
وَرَدَّيْتِ	لَمْ تَذْهَبِي	وَرَدَّيْمَتِ	لَمْ تَذْهَبْنَ
وَرَدَّيْ	لَمْ يَذْهَبْ	وَرَدَّيْنِ	لَمْ يَذْهَبُوا
وَرَدَّيْ	لَمْ تَذْهَبْ	وَرَدَّيْنَتِ	لَمْ يَذْهَبْنَ

الماضي المُثَبَّتُ

نَبَّيْخَ	فُلْتُ	نَبَّا	فُلْنَا
تَنَبَّيْتِ	فُلْتِ	تَنَامَ	فُلْتُمْ
تَنَبَّيْتِ	فُلْتِ	تَنَامَتِ	فُلْتُنَّ
نَبَّا	قَالَ	نَانَ	قَالُوا
تَنَّا	قَالَتْ	تَانَتْ	قُلْنَ

الماضي المنفِيُّ

وَرَدَّيْخَ	لَمْ نَقُلْ	وَرَدَّيْ	لَمْ نَقُلْ
وَرَدَّيْتِ	لَمْ تَقُلْ	وَرَدَّيْمَ	لَمْ تَقُولُوا

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ

مِنْ مَطِ "نَرَا" وَمَطِ "نَدَا" وَمَطِ "نَنَا"

هَذِهِ الْأَمْطُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ صِغَةً الْمَاضِي:

الماضي المُثَبَّتُ

رَزِيخَ	بَحَثْتُ	نَرَا	بَحَثْنَا
تَرَزَيْتِ	بَحَثْتَ	تَرَامَ	بَحَثْتُمْ
تَرَزَيْتِ	بَحَثْتَ	تَرَامَتِ	بَحَثْتُنَّ
نَرَا	بَحَثَ	رَزَانَ	بَحَثُوا
تَرَا	بَحَثَتْ	رَزَانَتْ	بَحَثْنَ

الماضي المنفِيُّ

وَرَدَّيْخَ	لَمْ أَبْهَثْ	وَرَدَّيْ	لَمْ نَبْهَثْ
وَرَدَّيْتِ	لَمْ تَبْهَثْ	وَرَدَّيْمَ	لَمْ تَبْهَثُوا
وَرَدَّيْتِ	لَمْ تَبْهَثِي	وَرَدَّيْمَتِ	لَمْ تَبْهَثْنَ
وَرَدَّيْ	لَمْ يَبْهَثْ	وَرَدَّيْنِ	لَمْ يَبْهَثُوا
وَرَدَّيْ	لَمْ تَبْهَثْ	وَرَدَّيْنَتِ	لَمْ يَبْهَثْنَ

وَر تَنِيَت	لَمْ تَقُولِي	وَر تَنِيَمَت	لَمْ تَقُلْنَ
وَر تَنِي	لَمْ يَقُلْ	وَر تَنِي	لَمْ يَقُولُوا
وَر تَنِي	لَمْ تَقُلْ	وَر تَنِيَت	لَمْ يَقُلْنَ

لَكِنَّهَا تَفْتَرِقُ فِيمَا يَخُصُّ صِغَةَ الْحَاضِرِ:

الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر رَزَّوْخ	أُبَحْتُ	أَر رَزَّوْ	تَبَحْتُ
أَر تَرَزَّوْت	تَبَحْتُ	أَر تَرَزَّوْم	تَبَحْنُون
أَر تَرَزَّوْت	تَبَحْنِي	أَر رَزَّوْن	يَبَحْنُون
أَر تَرَزَّوْ	تَبَحْتُ	أَر رَزَّوْنَت	يَبَحْنُن

الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا رَزَّوْخ	لَا أُبَحْتُ	وَرْدَا نَرَزَّوْ	لَا تَبَحْتُ
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا تَرَزَّوْم	لَا تَبَحْنُون
وَرْدَا تَرَزَّوْت	لَا تَبَحْنِي	وَرْدَا تَرَزَّوْمَت	لَا تَبَحْنُن
وَرْدَا يَرَزَّوْ	لَا يَبَحْتُ	وَرْدَا رَزَّوْن	لَا يَبَحْنُون
وَرْدَا تَرَزَّوْ	لَا تَبَحْتُ	وَرْدَا رَزَّوْنَت	لَا يَبَحْنُن

الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر تَدَّوْخ	أَذْهَبُ	أَر نَدَّوْ	نَذْهَبُ
أَر تَدَّوْت	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْم	تَذْهَبُون
أَر تَدَّوْت	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْمَت	تَذْهَبُن
أَر يَدَّوْ	يَذْهَبُ	أَر تَدَّوْن	يَذْهَبُون

الحَاضِرُ الْمُنْفِي

أَر تَدَّوْ	تَذْهَبُ	أَر تَدَّوْنَت	يَذْهَبُن
-------------	----------	----------------	-----------

وَرْدَا تَدَّوْخ	لَا أَذْهَبُ	وَرْدَا نَدَّوْ	لَا نَذْهَبُ
وَرْدَا تَدَّوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْم	لَا تَذْهَبُون
وَرْدَا تَدَّوْت	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْمَت	لَا تَذْهَبُن
وَرْدَا يَدَّوْ	لَا يَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْن	لَا يَذْهَبُون
وَرْدَا تَدَّوْ	لَا تَذْهَبُ	وَرْدَا تَدَّوْنَت	لَا يَذْهَبُن

الحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

أَر تَبِيْخ	أَقُولُ	أَر تَبِيْني	نَقُولُ
أَر تَبِيْنت	تَقُولُ	أَر تَبِيْنيْم	تَقُولُون
أَر تَبِيْنت	تَقُولِيْنَ	أَر تَبِيْنيْمَت	تَقُلْنَ
أَر يَبِيْني	يَقُولُ	أَر تَبِيْنيْن	يَقُولُون
أَر تَبِيْني	تَقُولُ	أَر تَبِيْنيْنَت	يَقُلْنَ

الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا تَبِيْخ	لَا أَقُولُ	وَرْدَا نَبِيْني	لَا نَقُولُ
وَرْدَا تَبِيْنت	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَبِيْنيْم	لَا تَقُولُون
وَرْدَا تَبِيْنت	لَا تَقُولِيْنَ	وَرْدَا تَبِيْنيْمَت	لَا تَقُلْنَ
وَرْدَا يَبِيْني	لَا يَقُولُ	وَرْدَا تَبِيْنيْن	لَا يَقُولُون
وَرْدَا تَبِيْني	لَا تَقُولُ	وَرْدَا تَبِيْنيْنَت	لَا يَقُلْنَ

مَمَطُ "نَرَا" وَمَمَطُ "نَدَا" يَلْتَفِيَانِ فِي طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ:

المُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أد رزوخ	سَأَبِحْتُ	أَنْ تَرَزُو	سَتَبِحْتُ
أَت تَرزوت	سَتَبِحْتُ	أَت تَرزوم	سَتَبِحْتُونَ
أَت تَرزوت	سَتَبِحْتَيْنِ	أَت تَرزومت	سَتَبِحْتَنِ
أد يرزو	سَتَبِحْتُ	أد رزون	سَتَبِحْتُونَ
أَت تَرزو	سَتَبِحْتُ	أد رزونت	سَتَبِحْتَنِ

المُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيّ

وَر رزوخ	لَنْ أَبِحْتَ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ)
وَراد رزوخ	لَنْ أَبِحْتَ	(وَراد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ)

المُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيّ

أد دّوخ	سَأَذْهَبُ	وَر تَدّوخ	لَنْ أَذْهَبَ	(اَنْطَرُ مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَغْلَاهُ)
		وَراد دّوخ	لَنْ أَذْهَبَ	

وَيُخْتَلَفَانِ اخْتِلَافاً طَافِيفاً فِي الْأَزْمَنَةِ الَّتِي تَعْتَمِدُ صِيغَةَ الْحَاضِرِ. وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مَحْصُورٌ دَائِماً فِيمَا هُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِ أَوْ الْغَائِبَةِ (تَدَبَّرْ ذَلِكَ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، ثُمَّ تَدَبَّرْهُ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ). ثُمَّ فِي صَيَغِ الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ بِنَوْعَيْهِ.

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثْبِتُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيّ

أد رزوخ	سَأَبِحْتُ	وَر رزوخ	لَنْ أَبِحْتُ
		وَراد رزوخ	لَنْ أَبِحْتُ
(أد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		("وَر" أَوْ "وَراد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

الملاحظة: يُصَرَّفُ "نَدَا" إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ عَلَى طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "نَرَا". مَعَ مُرَاعَاةِ الْفَوَارِقِ الطَّفِيفَةِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهَا إِنْفَاءً. قُولُ: "أَد تَدّوخ" سَأَذْهَبُ وَأَعَاوُدُ" إلخ..

"نَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ "نَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

رزو	أَبِحْتُ	دّو	أَذْهَبُ
رزو	أَبِحْتِي	دّو	أَذْهَبِي
رزويات/رزوم	أَبِحْتُوا	دّويات/دّوم	أَذْهَبُوا
رزومت	أَبِحْتَنِ	دّومت	أَذْهَبْنِ

الملاحظة: الطريقة واحدة في تعريف "نَرَا" و "نَدَا" إلى الأمر.

"نَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ "نَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور رزّو	لَا تَبِحْتُ	أدور تَدّو	لَا تَذْهَبُ
أدور رزّو	لَا تَبِحْتِي	أدور تَدّو	لَا تَذْهَبِي
أدور رزّويات/رزّوم	لَا تَبِحْتُوا	أدور تَدّويات/تَدّوم	لَا تَذْهَبُوا
أدور رزّومت	لَا تَبِحْتَنِ	أدور تَدّومت	لَا تَذْهَبْنِ

"نَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ "نَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

بِالْمَعَاوَدَةِ

رزّو	أَبِحْتُ	تَدّو	أَذْهَبُ
رزّو	أَبِحْتِي	تَدّو	أَذْهَبِي
رزّويات/رزّوم	أَبِحْتُوا	تَدّويات/تَدّوم	أَذْهَبُوا
رزّومت	أَبِحْتَنِ	تَدّومت	أَذْهَبْنِ

"نَرَا" مُصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ "نَدَا" مُصْرُوفاً إِلَى

النهي عن المعاودة

(لا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيْفٌ مَحْطٌ "نَنَا" إِلَى بَاقِي الْأَرْصَةِ:

المستقبل المُنْبَت

أد يَنْبِخُ	سَأَقُولُ	أَنْ تَنْبِي	سَتَقُولُ
أَتِ تَنْبِتُ	سَتَقُولُ	أَتِ تَنْبِمُ	سَتَقُولُونَ
أَتِ تَنْبِتُ	سَتَقُولِينَ	أَتِ تَنْبِمَتِ	سَتَقُولَنَّ
أُدِ يَنْبِي	سَيَقُولُ	أُدِ يَنْبِنُ	سَيَقُولُونَ
أَتِ تَنْبِي	سَتَقُولُ	أُدِ يَنْبِنَتِ	سَيَقُولَنَّ

المستقبل المنفِي

وَرِ تَنْبِخُ	(وَرِ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)
وَرَادُ يَنْبِخُ	(وَرَادُ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)

مستقبل المعاودة المُنْبَت المستقبل المنفِي

أد تَنْبِخُ	سَأَقُولُ	وَرِ تَنْبِخُ	لَنْ أَقُولَ
(أد + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي تَصْرِيْفِ الزَّمَنِ الْحَاضِرِ)	(وَرِ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		
		وَرَادُ تَنْبِخُ	لَنْ أَقُولَ
		(وَرَادُ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

الأمر النهي

لَا تَقُلْ	أدور تَنْبِي	قُلْ	نُئِي
------------	--------------	------	-------

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ)	تَنْبِي	قُلْ
	تَنْبِي	قُولِي
	تَنْبِيَّاتِ/تَنْبِمُ	قُولُوا
	نُئِمَتِ	قُلْنَ

وَالْيَكُ بِالْتَّوَالِي فِي الْجَدَاوِلِ الثَّلَاثَةِ الْآتِيَةِ أَفْعَالًا مِنْ مَحْطٍ "نَزَا" ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَدَا". ثُمَّ مِنْ مَحْطٍ "نَنَا"

الفاعل	معناه	مصدره
نَزَا	بَحَثَ	تِيرِزِي: تَارِزُوت
نَكْنَا	خَاطَ	تِيْغِنِي
نَكْنَا	إِعْوَجَّ	تِيْكَنِي
نَزَا	إِفْتَنَعَ	أَنْزُو
نَفَسَا	إِنْتَفَشَ	تَافَسَاوَت

الفاعل	معناه	مصدره
نَفَرَا	أَتَضَحَّ	تِيْفِرِي: تَافِرَاوَت
نَزَا	غَلَبَ	تِيرِزِي
نَكْضَا	شَمَّ	تِيْكَضِي

نُغْمَا	صَبَغَ	تِغْغُمِي
نُغْلَا	خَاتَلْ	تِغْلِي

الفاعل	معناه	مصدره
نُفْتَا	انْصَرَفَ	تافتوت
نُغْرَا	جَمَعَ	ناغزّاوت
نُبْضَا	فَسَمَ	توطّوت: تيطيت
نُدْمَا	تَخَيَّلَ	نادمّاوت
نُمْدَا	بَلَى	تيمدي

الفاعل	معناه	مصدره
نُدَا	ذَهَبَ	تاوادا
نُزْجَا	أَنْتَنَ	توزّجوت
نُغْزَا	شَمَتَ	تِغْزِي
نُرْمَا	تَعَبَ	تارمويت
نُزْوُزَا	تَرَوَّجَ	أزوزوو

نُتَا	قَالَ	تِينيت: تيناوت
نُتَا	أَحَبَّ	تايري

الفاعل	معناه	مصدره
نُزَا	عَرَسَ	توزوت
نُسَا	فَرَشَ	تيسوت
نُغْبَا	عَمَّقَ	تِغْبِي

نُسُونْفا	اسْتَرَاخَ	أُسُونْفُو
نُمُوكْتَا	غَثَى	أُمُوكْتُو

نُلا	كَانَ	تِيليت: تيلالوت
------	-------	-----------------

الفاعل	معناه	مصدره
نُجَا	فَاحَ	توجوت
نُخَا	صَبَحَ	تِيخوت
نُسْكََا	بَنَى	توسْكََا
نُسُولُوا	أَرْحَى	أُسُولُوو
نُمُودَا	سَافَرَ	أُمُودُوا

نُلا	مَلَكَ	تِيلَا
------	--------	--------

إضافة مفيدة: الفعلُ المَزِيدُ المُشْتَقُّ مِنْ نَمَطِ "نُزَا" وَالدَّالُّ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ يُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "نُزَا" نَفْسِهِ: "نُسْمَدَا = أُبْلَى": "نُزْنَزَا = أَفْنَعَ": "نُسْكُضَا = أَشَمَّ": "نُسْكُنَا = عَوَّجَ".....

وَالْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ "نُدَا" تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطِ "نُدَا": "نُسْخَا = قَبَّحَ": "نُسْغَبَا = عَمَّقَ": "نُسْمُوكْتَا = جَبَّشَ النَّفْسَ".....

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطِ "نُتَا" وَالدَّالَّةُ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ فَتُصَرَّفُ صِلَةً: "نُسِينِي = قَوْلَ": "نُسِيلِي = كَوْنٌ": "نُسِيرِي = حَبَبٌ".

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات: ثُمَّ صَرَّفْ ذَهْنِيًّا كُلًّا مِنْ "نَزَا" وَ "نَدَا" وَ "نَنَا"، وَأَصْلِحْ مَا أَخْطَأْتَ فِيهِ عِنْدَ الْمَرَّاجَعَةِ النَّهَائِيَّةِ.

التمرين الثاني: صَرَّفْ كُلًّا مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ: "نَلَّا = كَانَ: وَجَدَ: "نَسَا = فَرَسَ: "نَبِضَا = قَسَمَ".

التمرين الثالث: راجع في دروس تصريف الأفعال قوائم الأفعال النبطية واحفظها عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ: وَتَذَكَّرْ بِالْخُصُوصِ وَزْنَ كُلِّ نَمَطٍ، غَيْرَ غَافِلٍ عَنْ فَوَارِقِ الْأَوْزَانِ الْمُتَشَابِهَةِ.

الدرس التاسع والثلاثون

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَةِ وَالرُّبَاعِيَةِ وَالْخَمَاسِيَةِ الْمَادَّةِ

الْأَفْعَالُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مَادَّتُهَا الْأَسَاسِيَّةُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ تَكَادُ تَكُونُ مُوَحَّدَةً، أَمْطُهَا الرَّئِيسِيَّةُ هِيَ: "نَكْشِمُ = دَخَلَ" وَ "نَكْرِكِبُ = دَخَرَ" وَ "نَهْرِلُ = هَدَى" وَ "نَنْضِفُصُ = انْطَوَى".

هَذِهِ الْأَمْطُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي الْمَاضِي أَوَّلًا:

الماضي المُثَبَّتُ

نَكْشِمُ	دَخَلْتُ	نَكْشِمُ	دَخَلْنَا
نَكْشِمْتَ	دَخَلْتَ	نَكْشِمُمْ	دَخَلْتُمُ
نَكْشِمْتِ	دَخَلْتِ	نَكْشِمِمْتُ	دَخَلْتِنَّ
نَكْشِمُ	دَخَلَ	نَكْشِمِنْ	دَخَلُوا
نَكْشِمُ	دَخَلْتُ	نَكْشِمَنْتِ	دَخَلْنَ

الماضي المنفِيُّ

وَرُ نَكْشِمِمْ	لَمْ أَدْخُلْ	وَرُ نَكْشِمِمْ	لَمْ نَدْخُلْ
وَرُ نَكْشِمِمْتُ	لَمْ تَدْخُلْ	وَرُ نَكْشِمِمُمْ	لَمْ تَدْخُلُوا
وَرُ نَكْشِمِمْتِ	لَمْ تَدْخُلِي	وَرُ نَكْشِمِمِمْتُ	لَمْ تَدْخُلْنَ

وَر كَشِم	لَمْ يَدْخُلْ	وَر كَشِمِن	لَمْ يَدْخُلُوا
وَر تَكْشِم	لَمْ تَدْخُلْ	وَر كَشِمِنْت	لَمْ يَدْخُلْنَ

الملاحظة: عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصَرِّفُ إِلَى الْمَاضِي الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنَ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ الذَّكْرِ. نَقُولُ: "كَرَبَخَ"، "وَر كَرَبَخَ"....: "هَرَبَلَخَ"، "وَر هَرَبَلَخَ"....: "نَضَفَصَخَ"، "وَر نَضَفَصَخَ".... كَمَا قُلْتَ "كَشِمَخَ"، "وَر كَشِمَخَ".... إلخ.

وَتَلْتَفِي طَرَائِقُ تُصَرِّفُ هَذِهِ الْأَمْطِ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا:

الحاضر المثبت

أَر تَكْشَامَخ	أَدْخُلْ	أَر تَكْشَام	تَدْخُلْ
أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلْ	أَر تَكْشَام	تَدْخُلُونَ
أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلِينَ	أَر تَكْشَامَت	تَدْخُلْنَ
أَر يَتَكْشَام	يَدْخُلْ	أَر تَكْشَامِن	يَدْخُلُونَ
أَر تَكْشَام	تَدْخُلْ	أَر تَكْشَامِنْت	يَدْخُلْنَ

الحاضر المنفي

وَرْدَا تَكْشَامَخ	لَا أَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ
وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلُونَ
وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلِينَ	وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا تَدْخُلْنَ
وَرْدَا يَتَكْشَام	لَا يَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامِن	لَا يَدْخُلُونَ
وَرْدَا تَكْشَام	لَا تَدْخُلْ	وَرْدَا تَكْشَامِنْت	لَا يَدْخُلْنَ

الملاحظات:

أ- يَتَمَيَّزُ مَطَّ "تَكْشِم" بِكَوْنِهِ يُصَرِّفُ لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ أُخْرَى أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ أَنَّكَ نَقُولُ "أَر كَشِمَخَ" أَر تَكْشِمَت: أَر تَكْشِمَت: أَر

يَكْشِم.... إلخ "بَدَلًا مِنْ "أَر تَكْشَامَخَ: أَر تَكْشَامَت: أَر تَكْشَامَت.... إلخ).

ب- الْفِعْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ مَطَّ "تَكْشِم"، وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ. يُصَرِّفُ عَلَى الْقِيَاسِ: وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ فِيمَا يَخُصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرَ. نَقُولُ: "بَدَّ = وَقَفَ: نَفَزَ = مَضَعَ: نَغَزَّ = مَشَّعَ". وَنَقُولُ فِي الْحَاضِرِ: "أَر يَتَبَدَّدُ" أَوْ "أَر يَتَبَدَّا": "أَر يَتَفَرَّزُ": "أَر يَتَفَرَّا": "أَر يَتَفَرَّا" أَوْ "أَر يَتَفَرَّا".

ج- يُصَرِّفُ مَطَّ "تَهْرِبِل" لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةٍ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا الطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ. نَقُولُ: "أَر تَهْرِبِلَخَ: أَر تَهْرِبِلَت: أَر تَهْرِبِلَت: أَر يَتَهْرِبِل.... إلخ" بَدَلًا مِنْ "أَر تَهْرِبَالَخَ: أَر تَهْرِبَالَت.... إلخ".

د- تَتَرْتَّبُ عَلَى هَذِهِ الْفَوَارِقِ فِي تَصْرِيفِ الْحَاضِرِ فَوَارِقُ بَيْنِ الْأَمْطِ الْأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لِأَزْمَنَةٍ أُخْرَى كَمَا سَنَرَى فِيمَا بَعْدُ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ فَيَاسِي:

المستقبل المثبت

أَد كَشِمَخ	سَأَدْخُلْ	أَن تَكْشِم	سَتَدْخُلْ
أَت تَكْشِمَت	سَتَدْخُلْ	أَت تَكْشِمَم	سَتَدْخُلُونَ
أَت تَكْشِمَت	سَتَدْخُلِينَ	أَت تَكْشِمَت	سَتَدْخُلْنَ
أَد يَكْشِم	سَيَدْخُلْ	أَد كَشِمِن	سَيَدْخُلُونَ
أَت تَكْشِم	سَتَدْخُلْ	أَد كَشِمِنْت	سَيَدْخُلْنَ

المستقبل المنفي

أَد وَر تَكْشَامَخ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ)
وَرَاد كَشِمَخ	لَنْ أَدْخُلْ	(وَرَاد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)

الملاحظات:

أ- تُصَرِّفُ الْأَمْطُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "تَكْشِم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. نَقُولُ: "أَد كَرَبَخَ: أَد هَرَبَلَخَ: أَد تَضَفَصَخَ: إلخ....". وَنَقُولُ:

"وَر تَكَرْبَاخ" أَوْ "وَرَاد كَرَكْبَخ....إِلخ".

ب- بِالإضافة إِلَى هَذَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيف "تَكْشَم" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ "وَر كَشَمَخ: وَر تَكْشَمَت....إِلخ". كَمَا يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيف "تَهْرِبِل" لِلزَّيْنِ نَفْسِهِ "وَر تَهْرِبِلَخ: وَر تَهْرِبِلَت....إِلخ"; وَذَلِكَ طَبَقًا لِأَوْرَانِ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مَنْ "تَكْشَم" وَ "تَهْرِبِل".

ج- تَقُولَ فِي تَبَط "تَكْشَم" الْمُضَعَّفُ الْأَخِيرُ عِنْدَ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ: "أَد بَدَخ: أَت تَبَدَّت: أَت تَبَدَّت: أَد يَبَدَّ....إِلخ" فِيمَا يَهُمُّ الْإِثْبَات. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ التَّنْفِي: "وَرَاد بَدَخ: وَرَاد تَبَدَّت....إِلخ" أَوْ "وَر تَبَدَاخ: وَر تَبَدَاخ....إِلخ".

تَصْرِيفُ الْأَمْرِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ:

مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمُثَبَّتِ، مُسْتَقْبَلُ الْمَعَاوَدَةِ الْمَنْفِيَّةِ

أَد كَشَامَخ	سَأَدْخُلُ	وَر كَشَامَخ	لَنْ أَدْخُلَ
		وَرَاد كَشَامَخ	لَنْ أَدْخُلَ
(أَد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)		("وَر" أَوْ "وَرَاد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	

الملاحظات:

أ- يُصَرَّفُ "تَكَرْب" وَ "تَهْرِبِل" وَ "تَنْضَفَص" لِلْمُسْتَقْبَلِ الدَّالِّ عَلَى الْمَعَاوَدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ "تَكْشَم" (الْجَدُولُ أَعْلَاهُ).

ب- فَلَنَتَذَكَّرُ أَنْ لَنَمِطُ "تَكْشَم" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُكْنَى أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيف "تَكْشَم" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد كَشَمَخ: أَت تَكْشَمَت....إِلخ" وَتَقُولَ: "وَر كَشَمَخ: وَر تَكْشَمَت....إِلخ" أَوْ "وَرَاد كَشَمَخ: وَرَاد تَكْشَمَت....إِلخ".

ج- وَلَنَتَذَكَّرُ أَيْضًا أَنَّ لَنَمِطُ "تَهْرِبِل" صِيغَةً ثَانِيَةً تُعْتَمَدُ فِي الْحَاضِرِ. وَلِذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ عِنْدَ تَصْرِيفِ "تَهْرِبِل" لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَعَاوَدَةِ: "أَد تَهْرِبِلَخ: أَد تَهْرِبِلَت....إِلخ". وَأَنْ يُقَالَ: "وَر تَهْرِبِلَخ: وَر تَهْرِبِلَت....إِلخ" أَوْ "وَرَاد

تَهْرِبِلَخ: وَرَاد تَهْرِبِلَت....إِلخ".

وَالِئِكَ الْآنَ طَرَأَتْ تَصْرِيفُ هَذِهِ الْأَمْطِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ وَالْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ. وَإِلَى التَّنْهِِي الْعَادِيِّ وَالتَّنْهِِي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ:

الْأَمْرُ. التَّنْهِِي

كَشَم	أَدْخُلُ	أَدُور تَكْشَام	لَا تَدْخُلُ
كَشَم	أَدْخُلِي	أَدُور تَكْشَام	لَا تَدْخُلِي
كَشَمَات/كَشَمَم	أَدْخُلُوا	أَدُور تَكْشَامَات/تَكْشَامَم	لَا تَدْخُلُوا
كَشَمَمَت	أَدْخُلْنَ	أَدُور تَكْشَامَمَت	لَا تَدْخُلْنَ

الملاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى - (تَكَرْب: تَهْرِبِل: تَنْضَفَص) - لِلْأَمْرِ وَالتَّنْهِي الْعَادِيَيْنِ كَمَا صُرِّفَ "تَكْشَم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ "كَرْب" = دَخِرْ....: هَرِبِل = هَذِ....: تَنْضَفَص = انْطَو....". وَتَقُولُ: "أَدُور تَكَرْبَاب" = لَا تَدْخِرْ: أَدُور تَهْرِبَال = لَا تَهْذِ: أَدُور تَنْضَفَاص = لَا تَنْطَو".

ب- نَظَرًا لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَكْشَم" لِلْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي التَّنْهِي: "أَدُور كَشَم" = لَا تَدْخُل: أَدُور كَشَم = لَا تَدْخُلِي: أَدُور كَشَمَم/كَشَمَامَات = لَا تَدْخُلُوا: أَدُور كَشَمَمَت = لَا تَدْخُلْنَ".

ج- نَظَرًا لِوُجُودِ صِيغَةٍ ثَانِيَةٍ تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ "تَهْرِبِل" إِلَى الْحَاضِرِ. يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي التَّنْهِي: "أَدُور تَهْرِبِل" = لَا تَهْذِ: أَدُور تَهْرِبِل = لَا تَهْذِي: أَدُور تَهْرِبِلَات/تَهْرِبِلَم = لَا تَهْذُوا: أَدُور تَهْرِبِلَمَت = لَا تَهْذِينَ".

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ. التَّنْهِي عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

تَكْشَام	أَدْخُلُ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الْعَادِيِّ)
تَكْشَام	أَدْخُلِي	
تَكْشَامَات/تَكْشَامَم	أَدْخُلُوا	

تكشامت	أَدْخُلَنَّ
--------	-------------

ملاحظات:

أ- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ "كشمت: كشمت/كشمت: كشمت: كشمت" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ مَطِّ "كشمت" لِلْحَاضِرِ.

ب- يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَةِ "تهربيل: تهربيل: تهربيل: تهربيل" نظراً لوجود صيغة ثانية تُعْتَمَدُ فِي تَصْرِيفِ مَطِّ "تهربيل" لِلْحَاضِرِ.

إضافة مفيدة: الأفعال المزيّدة المشتقة من "كشمت" و "تكركب" و "تهربيل" و "تتلفص"، والدالة على الإفعال والتفعيل تصرّف على الطرائق الآتية:

الماضي المُثَبَّت، الماضي المنفي

على طريقة الفعل المجرد على طريقة الفعل المجرد

الحاضر المُثَبَّت

أر تكشامت	أَدْخُلُ	أر تكشامت	تَدْخُلُ
أر تكشامت	تَدْخُلُ	أر تكشامت	تَدْخُلُونَ
أر تكشامت	تَدْخُلِينَ	أر تكشامت	تَدْخُلْنَ
أر تكشامت	يَدْخُلُ	أر تكشامت	يَدْخُلُونَ
أر تكشامت	يَدْخُلُ	أر تكشامت	يَدْخُلْنَ

الحاضر المنفي

أر تكشامت	لَا أَدْخُلُ... إلخ.
(يَعْوُضُ فِيهِ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النّفي "وَرَدَا")	

المستقبل المُثَبَّت، المستقبل المنفي

أد تكشمت	سَأَدْخُلُ... إلخ	أر تكشامت	لَنْ أَدْخُلُ... إلخ
(وَرَدَا + الصيغة المُعْتَمَدَة فِي الْحَاضِرِ)			
(يُصَرَّفُ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَجْرَدِ)			
أر تكشمت	وَرَدَا تكشمت	أر تكشامت	لَنْ أَدْخُلُ... إلخ
(وَرَدَا + صيغة المستقبل المُثَبَّتِ)			

الأمر، النهي

تكشمت	أَدْخُلُ	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلُ
تكشمت	أَدْخُلِي	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلِي
تكشمت/تكشمت	أَدْخُلُوا	أدور تكشمت/تكشمت	لَا تَدْخُلُوا
تكشمت	أَدْخُلَنَّ	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلَنَّ

الأمر بالمعاودة، النهي عن المعاودة

تكشمت	أَدْخُلُ	أدور تكشمت	لَا تَدْخُلُ
تكشمت	أَدْخُلِي	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِي).	
تكشمت/تكشمت	أَدْخُلُوا		
تكشمت	أَدْخُلَنَّ		

وَالْيَكُ فِي الْأَخِيرِ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ كُلِّ مَطِّ مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي اسْتَعْرَضْنَاهَا فِي هَذَا الدَّرْسِ:

الفعل	معناه	مصدره
-------	-------	-------

نكشتم	دَخَلَ	أَكْشَامُ: أَكْشِوْم
ئِرُول	هَرَبَ	تارولا
ئُكْصَص	خَشِيَ	تېگْصَاض
ئېدر	ذَكَرَ	أَبْدَارُ: أَدُور
ئردل	هَدَمَ	أَرْدُول

الفاعل	معناه	مصدره
ئكرز	حَرَّتْ	تاكِرزا
ئنكر	نَهَضَ	تانكرا
ئسكِر	فَعَلَ	أُسْكِر
ئكنف	شَوَى	أُكَانِيف
ئزري	مَرَّ	أَزْرَاي

الفاعل	معناه	مصدره
ئمگر	حَصَدَ	تامگرا
ئندر	أَنْ	اندان، تاندرا
ئرضل	أَفْرَضَ	أُرْطَال
ئفسْئِي	ذَابَ	أُفْسَاي
ئفْز	مَضَعَ	أُفْزَاؤ

الفاعل	معناه	مصدره
ئكركب	دَخَرَ	أُكْرِكَب
ئشنكر	جَهَّمَ	أُشْنَكِر

ئغرُود	صَدَحَ	أُغْرُود
الفاعل	معناه	مصدره
ئهريل	هَدَى	أَهْرِيل
ئهرتف	هَذَرَ	أَهْرَتَف
ئخرمز	خَرَبَشَ	أُخْرِمَز

الفاعل	معناه	مصدره
ئشروُض	مَرَّقَ	أَشْرُوض
ئسرُوت	دَرَسَ	أُسْرُوت
ئبرُول	هَذَرَ	أَبْرُول

الفاعل	معناه	مصدره
ئدرِز	عَرَّقَصَ	أُدْرِز
ئفرفر	رَفَرَفَ	أُفْرَفِر
ئحزمي	أَبْدَأَ	أُحْزَمِي

الفاعل	معناه	مصدره
ئزروُض	خَبَطَ	أُزْرُوض
ئدريل	سَمَلَ	أُدْرِيل
ئنمر	تَوَرَّطَ	أَنْمَار

مصدره	معناه	الفاعل
أُفْرِكْض	تَشَحَّطَ	ئُفْرِكْض

أحنجف	تَرَه	ئحنجف
أهدرز	تَرَهْز	ئهدرز

التَّمارين

التَّمرينُ الأوَّل: راجِعِ الدَّرْسَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ صَرِّفْ كُلَّ فِعْلٍ مِّنَ الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ الْآتِيَةِ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ: نَسَلَمَ (اِبْتَلَعَ): نَشْرُوضَ (مَزَّقَ): نَهْرَتَفَ (هَذَرَ): نُنْزِرِي (غَلَطَ).

التَّمرينُ الثَّانِي: واصلُ مُراجعةَ تصريفِ الأفعالِ وافْرَنْهَا بِمُراجَعَةِ دُرُوسٍ أُخْرَى سَابِقَةٍ مِّنَ النَّحْوِ غَمَضْتُ عَلَيْكَ بَعْضَ جَوَانِبِهَا.

التَّمرينُ الثَّالِث: تَخَيَّلْ رَجُلَيْنِ يَتَحَاوَرَانِ فِي مَوْضُوعٍ مَا. وَسَجِّلْ حَدِيثَهُمَا فِي صَفْحَتَيْنِ. مُسْتَعْمِلًا أَكْثَرَمَا يُمْكِنُ مِّنَ أَسَالِيبِ التَّعْبِيرِ. كَالْأَمْرِ وَالنَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَالتَّعْجُّبِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنَّدَاءِ. وَمَا إِلَى ذَلِكَ.

وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلْ	وَر تَوَزِينَم	لَمْ تُرْسِلُوا
وَر تَوَزِينَت	لَمْ تُرْسِلِي	وَر تَوَزِينَمَت	لَمْ تُرْسِلْنَ
وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلْ	وَر يَوَزِين	لَمْ يُرْسِلُوا
وَر تَوَزِين	لَمْ تُرْسِلْ	وَر يَوَزِينَت	لَمْ يُرْسِلْنَ

"يَوَزِل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزَّلِخ	لَمْ أَجِرْ	وَر نَوَزَّلِ	لَمْ جَرَّ
وَر تَوَزَّلِ	لَمْ جَرَّ	وَر تَوَزَّلِم	لَمْ جَرُّوا
وَر تَوَزَّلِ	لَمْ جَرِّي	وَر تَوَزَّلِمَت	لَمْ جَرَّيْنَ
وَر يَوَزِّل	لَمْ يَجِرْ	وَر وَزَّلِن	لَمْ يَجَرُّوا
وَر تَوَزِّل	لَمْ جَرَّ	وَر وَزَّلِنَت	لَمْ يَجَرَّيْنَ

الملاحظة: طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ مَطِّ "يَوَزِن" وَمَطِّ "يَوَزِّل"، كَانِ الْمَاضِي مُثْبِتًا أَوْ كَانِ مَنْفِيًّا.

"يَوَزِن" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازِنِخ	أُرْسِلْ	أَر نَتَازِن	تُرْسِلْ
أَر تَازِنَت	تُرْسِلْ	أَر تَازِنَم	تُرْسِلُونَ
أَر تَازِنَت	تُرْسِلِينَ	أَر تَازِمَت	تُرْسِلْنَ
أَر يَتَازِن	يُرْسِلْ	أَر تَازِن	يُرْسِلُونَ
أَر تَازِن	تُرْسِلْ	أَر تَازِنَت	يُرْسِلْنَ

"يَوَزِّل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثْبِتِ

أَر تَازَلِخ	أَجِرْ	أَر نَتَازَل	جَرِّي
--------------	--------	--------------	--------

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَطِّ "يَوَزِن" وَ "يَوَزِّل"

"يَوَزِن" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

أُرْسَلْنَا	نَوَزِن	أُرْسَلْتُ	وُزِنِخ
أُرْسَلْتُمْ	تَوَزِنَم	أُرْسَلْتَ	تَوَزِنَت
أُرْسَلْتَنَّ	تَوَزِمَت	أُرْسَلْتُ	تَوَزِنَت
أُرْسَلُوا	وُزِن	أُرْسِلْ	يَوَزِن
أُرْسِلْنَ	وُزِنَت	أُرْسَلْتَ	تَوَزِن

"يَوَزِّل" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثْبِتِ

وُزِّلِخ	جَرِّتُ	نَوَزِّل	جَرِّتُنَا
نَوَزَّلَت	جَرِّتَ	نَوَزَّلِم	جَرِّتُمْ
نَوَزَّلَت	جَرِّتِ	نَوَزَّلِمَت	جَرِّتَنَّ
يَوَزِّل	جَرَّى	وُزِّلِن	جَرَّوَا
تَوَزِّل	جَرَّتْ	وُزِّلِنَت	جَرَّيْنَ

"يَوَزِن" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمُنْفِيِّ

وَر وَزِنِخ	لَمْ أُرْسِلْ	وَر نَوَزِن	لَمْ تُرْسِلْ
-------------	---------------	-------------	---------------

أر تآزلت	جَري	أر تآزالم	جَرون
أر تآزالت	جَرين	أر تآزالت	جَرين
أر تآزال	يَجري	أر تآزالن	يَجرون
أر تآزال	جَري	أر تآزالنت	يَجرين

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى الْحَاضِرِ الْمَنْفِيِّ

وُردا تآزنخ إلخ	وُردا تآزالخ إلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصَّيْغَةُ هِيَ هِي).	(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وُردا"، وَالصَّيْغَةُ هِيَ هِي).

الملاحظة: تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "يوزن" عَنِ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "يوزل" فِيمَا يَخُصُّ الْحَاضِرَ. وَعَلَى ذَلِكَ يَتَرْتَّبُ مَا سَنُلَاحِظُهُ مِنَ التَّبَايُنِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ بِالْعَاوَدَةِ إِلَى النَّهْيِ، وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ بـ "وُ". أَمَّا طَرِيقَةُ تَصْرِيفِهِمَا إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ فَوَّاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْجَدُولَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ

أد ازنخ	سَأُرْسِلُ	أُن تآزن	سَتُرْسِلُ
أَت تآزنت	سَتُرْسِلُ	أَت تآزنم	سَتُرْسِلُون
أَت تآزنت	سَتُرْسِلِينَ	أَت تآزنت	سَتُرْسِلَنَّ
أد يازن	سَيُرْسِلُ	أد ازنن	سَيُرْسِلُون
أَت تآزن	سَتُرْسِلُ	أد ازنت	سَتُرْسِلَنَّ

"يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ

أد ازلخ	سَأَجْري	أُن نآزل	سَنَجْري
---------	----------	----------	----------

أَت تآزلت	سَتَجْري	أَت تآزلم	سَتَجْرون
أَت تآزلت	سَتَجْرين	أَت تآزلت	سَتَجْرين
أد يآزل	سَيَجْري	أد آزلن	سَيَجْرون
أَت تآزل	سَتَجْري	أد آزلنت	سَيَجْرين

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ

وُردا تآزنخ	لَنْ أُرْسِلَ ... إلخ	وُردا تآزالخ	لَنْ أَجْري ... إلخ
(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).
وُردا ازنخ	لَنْ أُرْسِلَ ... إلخ	وُردا آزلخ	لَنْ أُرْسِلَ ... إلخ
(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).	(وُردا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).

الملاحظة: "يوزن" و "يوزل" يَلْتَفِيَانِ فِي إِحْدَى طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، وَيَفْتَرِقَانِ فِي الْأُخْرَى نَتِيجَةً لِإِفْتِقَارِهِمَا فِي طَرِيقَةِ التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ. وَقَدْ سَبَقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِهِ الظَّاهِرَةَ الصَّرْفِيَّةَ فِي دَرَسٍ آخَرٍ. فَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا فِي الْمَقَارَنَةِ بَيْنَ الْأَنْمَاطِ الْمُتَقَارِبَةِ الْأَوْزَانِ خَاصَّةً.

"يوزن" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ، "يوزل" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

أزن	أُرْسِلُ	أُزَلْ	أَجْري
أزن	أُرْسِلِي	أُزَلْ	أَجْري
أزنت/أزنم	أُرْسِلُوا	أُزَلَات/أُزَلِم	أَجْرُوا
أزمت	أُرْسِلَنَّ	أُزَلَتْ	أَجْرِنَّ

الملاحظة: طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ النَّمَطَيْنِ إِلَى الْأَمْرِ وَاحِدَةٌ.

يورم	جَرَّبَ	تيرميت
يومز	قَبَضَ	نمز؛ أَمَازْ
يوئي	تَوَسَّدَ	أتاي
يوكز	عَرَفَ	أكاز

الفاعل	معناه	مصدره
يودم	فَطَرَ	وَدَمَ

الفاعل	معناه	مصدره
يوسئي	حَمَلَ	نُسِي
يولم	كَفَّ (التَّوْبَ)	أَلَمَ
يوؤض	بَلَّغَ	ئوُض؛ أَكَّاضَ
يوفس	حَشَا	نفس
يودف	دَخَلَ	أَدَّاف

الفاعل	معناه	مصدره
يونز	خَصَعَ	أَنُوزَ

وَلَنَسْتَغْرِضُ فِي الْأَخِيرِ مَادَجٍ مِنْ تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ الْمَشْتَقَّةِ مِنْ "يوزن" وَ "يوزل" وَالدَّالَّةِ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ:

"سيدف" إِلَى الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ

سِيدِفَخْ	أُدْخَلْتُ	نَسِيدَفْ	أُدْخَلْنَا
تَسِيدِفَتْ	أُدْخَلْتَ	تَسِيدِفَمْ	أُدْخَلْتُمْ

تَسِيدِفَتْ	أُدْخَلْتُ	تَسِيدِفَمَتْ	أُدْخَلْتَنَ
نَسِيدَفْ	أُدْخَلَ	سِيدِفَنَ	أُدْخَلُوا
تَسِيدَفْ	أُدْخَلْتَ	سِيدِفَنْتَ	أُدْخَلْنَ

"زيزل" إِلَى الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ

(يُصَرِّفُ كَمَا يُصَرِّفُ "سِيدَف").

مُلاحَظَةٌ: الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ تَابِعٌ مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةِ، لِلْمَاضِي الْمُثَبَّتِ فِي تَصْرِيفِ الْفَعْلَيْنِ كِلَيْهِمَا: وَالْحَرْفُ الدَّخِلُ عَلَى الْفِعْلِ هُوَ الدَّالُّ عَلَى التَّفْيِ. تَقُولُ "وَرَسِيدَفَخْ = لَمْ أَدْخُلْ...إِلخ" وَ "وَرَزِيلَخْ = لَمْ أَجْرِ...إِلخ". وَبِجُوزِ أَنْ تَقُولَ "وَرَسَادَفَخْ...إِلخ" وَ "وَرَزَالَخْ...إِلخ".

الْحَاضِرُ الْمُثَبَّتِ

أَرَسَادَفَخْ	أُدْخُلْ	أَرَسَادَافْ	نُدْخُلْ
أَرَسَادَافَتْ	تُدْخُلْ	أَرَسَادَافَمْ	تُدْخُلُونَ
أَرَسَادَافَتْ	تُدْخِلِينَ	أَرَسَادَافَمَتْ	تُدْخِلْنَ
أَرَسَادَافْ	يُدْخُلْ	أَرَسَادَافَنَ	يُدْخُلُونَ
أَرَسَادَافْ	تُدْخِلْ	أَرَسَادَافَنْتَ	يُدْخِلْنَ

الْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ بِحَرْفِ النَّفْيِ:

وَرَدَا سَادَافَخْ = لَا أَدْخُلُ.....).

مُلاحَظَةٌ: لَا فَرْقَ بَيْنَ "سِيدَف" وَ "زِيل" فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْحَاضِرِ.

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ عِنْدَ الْإِثْبَاتِ: "أَدَسِيدَفَخْ...إِلخ" وَ "أَدَزِيلَخْ...إِلخ" أَوْ تَقُولُ "أَدَسَادَفَخْ...إِلخ" وَ "أَدَزَالَخْ...إِلخ". وَتَقُولُ عِنْدَ النَّفْيِ: "وَرَسَادَفَخْ...إِلخ" وَ "وَرَزَالَخْ...إِلخ" أَوْ تَقُولُ "وَرَادَسِيدَفَخْ...إِلخ" أَوْ "وَرَادَزِيلَخْ...إِلخ".

سَدَفْخ...." و "وَرَادَ زَزْلَخ...." و "وَرَادَ زَزْلَخ....".

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ تَقُولُ: "سَبِدْف...." أَوْ "سَدَاف" و "زَزْل...." و "زَزْل....".

وعلى هذه الأوزان تصرف الأفعال التي نوردتها، على سبيل الأمثال لا على سبيل الحصر، في الجدول التالي:

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيدَف	أُدْخَلَ	أَسِيدَف
نَسِيرِم	أَذَاقَ	أَسِيرِم
نَسِيْتِي	وَسَدَّ	أَسِيْتِي

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيوُض	بَلَّغَ	أَسِيوُض
نَسِيلِي	صَعَّدَ	أَسِيلِي
نَسِيلِم	تَأَمَّلَ	أَسِيلِم

الفاعل	معناه	مصدره
نَسِيضَن	مَرَّضَ	أَسِيضَن
نَسِسِي	حَمَلَ	أَسِسِي
نَسِينَف	نَحَى	أَسِينَف

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس مراراً، وتأمل الفوارق بين مَط "يوزن" ومَط "يوزل": ثُمَّ صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "يوزم = ذَاقَ".

التمرين الثاني: صَرِّفْ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ الْفِعْلَ "يوزّ = قَرَّبَ" ثُمَّ الْفِعْلَ "نَسِينَف = نَحَى: أَخْفَى: خَبَأَ".

التمرين الثالث: واصل مراجعة دروس التصريف، مُقَارِنًا بَيْنَ مختلف الأَمْطِ مِنْ حَيْثُ الْأَوْزَانُ وَالصِّيَغُ، وَتَأَمَّلْ بِالْخُصُوصِ مَا لِلْحُرُوفِ الْدَاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَهْمِيَةٍ: وَرَاجِعْ بِالْمُنَاسِبَةِ مَا أَمَكَّنَ مِنْ جَدَاوِلِ الْحُرُوفِ الْوَارِدَةِ فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.

الحاضر المثبت

أر تسيردخ	أغسل	أر تسيرد	نغسل
أر تسيردت	نغسل	أر تسيردم	نغسلون
أر تسيردت	نغسلين	أر تسيردمت	نغسلن
أر يسيرد	نغسل	أر تسيردن	نغسلون
أر تسيرد	نغسل	أر تسيردنت	نغسلن

الحاضر المنفي

أر تسيردخ	لا أغسل.... إلخ.
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أر" بِحَرْفِ النِّفْيِ "وَرَدًا"، وَالصِّغَةُ هِيَ هِي).	

المستقبل المثبت

أد تسيردخ	سأغسل	أد تسيرد	سنغسل
أد تسيردت	سنغسل	أد تسيردم	سنغسلون
أد تسيردت	سنغسلين	أد تسيردمت	سنغسلن
أد يسيرد	سنغسل	أد تسيردن	سنغسلون
أد تسيرد	سنغسل	أد تسيردنت	سنغسلن

المستقبل المنفي

أر تسيردخ	لن أغسل... إلخ.
(وَر + الصِّغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أو

أر تسيردخ	لن أغسل..... إلخ.
-----------	-------------------

الدَّرسُ الْوَاحِدُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ نَمَطِي "تَسِيرِد" وَ "يُوفَا"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "تَسِيرِد":

الماضي المثبت

سسيردخ	غسلت	نسيرد	غسلنا
تسيردت	غسلت	تسيردم	غسلنم
تسيردت	غسلت	تسيردمت	غسلنن
نسيرد	غسل	سيردن	غسلوا
تسيرد	غسلت	سيردنت	غسلن

الماضي المنفي

وَر سسيردخ	لَمْ أَغْسِلْ... إلخ.
(يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ حَرْفُ النِّفْيِ "وَر"، وَالصِّغَةُ هِيَ هِي).	

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ نَمَطِ "تَسِيرِد" وَنَمَطِ "تَسِيدَف" الَّذِي سَبَقَ أَنْ اسْتَعْرَضْنَا صِغَةَ فِي الدَّرْسِ الْأَرْبَعِينَ. لَكِنَّ طَرِيقَتِي تَصْرِيفِ التَّمَطِّينِ لَا تَلْتَقِيَانِ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ، فَلَنْتَبِهَ لَذَلِكَ.

(وَرَادَ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُثْبِتِ).

الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ

سَّيْرِدْ	اَغْسِلْ	سَّيْرِدْ	اَغْسِلْ....
سَّيْرِدْ	اَغْسِلِي	سَّيْرِدْ	اَغْسِلِي....
سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	اَغْسِلُوا	سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	اَغْسِلُوا....
سَّيْرِدِمْتَ	اَغْسِلْنَ	سَّيْرِدِمْتَ	اَغْسِلْنَ.....

النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

أَدُورْ سَّيْرِدْ	لَا تَغْسِلْ	(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).
أَدُورْ سَّيْرِدْ	لَا تَغْسِلِي	
أَدُورْ سَّيْرِدَات/سَّيْرِدِم	لَا تَغْسِلُوا	
أَدُورْ سَّيْرِدِمْتَ	لَا تَغْسِلْنَ	

ثانيا: تَصْرِيْفُ مَحَطِّ "يُوفَا"

الْمَاضِي الْمُثْبِتُ

وُفِيخَ	وَجَدْتُ	نُوفَا	وَجَدْنَا
تُوفِيْتِ	وَجَدْتُ	تُوفَامْ	وَجَدْتُمْ
تُوفِيْتِ	وَجَدْتِ	تُوفَامْتِ	وَجَدْتُنَّ
يُوفَا	وَجَدَ	وُفَانْ	وَجَدُوا
تُوفَا	وَجَدْتُ	وُفَانْتِ	وَجَدْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

الْحَاضِرُ الْمُثْبِتُ

وُورْ وُفِيخَ	لَمْ أَجِدْ	وُورْ نُوفِي	لَمْ يَجِدْ
وُورْ تُوفِيْتِ	لَمْ يَجِدْ	وُورْ تُوفِيْمِ	لَمْ يَجِدُوا
وُورْ تُوفِيْتِ	لَمْ يَجِدِي	وُورْ تُوفِيْمْتِ	لَمْ يَجِدْنَ
وُورْ يُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورْ وُفِيْنْ	لَمْ يَجِدُوا
وُورْ تُوفِي	لَمْ يَجِدْ	وُورْ وُفِيْنْتِ	لَمْ يَجِدْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

وُورْدَا تَافَاخَ	لَا أَجِدُ..... إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النَّهْيِ "وُورْدَا". وَالصَّيْغَةُ هِيَ هِيَ).	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثْبِتُ

أَدُ افِخَ	سَأَجِدُ	أَدُ تَافَ	سَنَجِدُ
أَتُ تَافَتِ	سَتَجِدُ	أَتُ تَافِمِ	سَتَجِدُونَ
أَتُ تَافَتِ	سَتَجِدِي	أَتُ تَافِمْتِ	سَتَجِدْنَ
أَدُ يَافِ	سَيَجِدُ	أَدُ افِنْ	سَيَجِدُونَ
أَدُ تَافِ	سَتَجِدُ	أَدُ افِنْتِ	سَيَجِدْنَ

المستقبل المنفي

وَر تَافَاخ	لَنْ أَجِدَ إِلخ.
(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أَوْ

وَرَاد افخ	لَنْ أَجِدَ إلخ.
(وَرَاد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).	

الأمر بالمعاودة

أَف	جِدْ	تَافَا	جِدْ.....
أَف	جِدِي	تَافَا	جِدِي.....
أَفَات/أَفَم	جِدُوا	تَافَايَات/تَافَام	جِدُوا.....
أَفَمَت	جِدْنَ	تَافَامَت	جِدْنَ.....

النهْي، النهْي عن المعاودة

أَدُور تَافَا	لَا جِدْ	أَدُور تَافَا	لَا جِدْ إِلخ
أَدُور تَافَا	لَا جِدِي	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِي).	
أَدُور تَافَايَات/تَافَام	لَا جِدُوا		
أَدُور تَافَامَت	لَا جِدْنَ		

إضافة مفيدة: تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ مَظ "يُوفَا" وَالذَّالَّ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ. - نَتَجَدَّ "نَسِيف" = أَوْجَدَّ "مُودَجًا لَهُ". وَالْمَعْنَى الْكَامِلُ لِلْفِعْلِ "نَسِيف" هُوَ: أَوْجَدَّ (غَيْرُهُ الشَّيْءُ)، كَانَ يَقُولُ مَثَلًا: "سِيفَخْ اِبْرِيدَ نَسْ ي وَمَادُو = أَوْجَدْتُ الْمَسَافِرَ طَرِيقَهُ". وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْلَطَ "نَسِيف" هَذَا وَ "نَسِيف" الْمَضَعَفُ الْفَاءِ الَّذِي مَعْنَاهُ "غَرَبَل" وَالَّذِي هُوَ مِنْ مَظ "نَسِيرِد".

فَالْبَيْكَ تَصْرِيفَ "نَسِيف" = أَوْجَدَّ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ فِي الْجَدَاوِلِ الْآتِيَةِ:

الماضي المثبت

سِيفَخ	أَوْجَدْتُ	نَسِيف	أَوْجَدْنَا
تَسِيفَت	أَوْجَدْتَ	تَسِيفَم	أَوْجَدْتُمْ
تَسِيفَت	أَوْجَدْتِ	تَسِيفَمَت	أَوْجَدْتُنَّ
نَسِيف	أَوْجَدَ	سِيفَن	أَوْجَدُوا
تَسِيف	أَوْجَدْتَ	سِيفَنَت	أَوْجَدْنَ

الماضي المنفي

وَر سِيفَخ	لَمْ أَوْجِدْ إِلخ
(وَر + الصيغة المعتمدة في الماضي المثبت).	

ملاحظة: لَا فَرَقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ: "نَسِيدَف" وَ "نَسِيرِد" وَ "نَسِيف". لَكِنْ يَجُوزُ أَنْ تُصَرَّفَ "نَسِيف" عَلَى وَزْنٍ آخَرَ: فَتَقُولُ: "نَسُوفَا" فِي الْمَاضِي، وَ "أَرِيسُوفَا" فِي الْحَاضِرِ، وَتَقُولُ: "وَرِيسُوفَا" وَ "وَرْدَا يَسُوفَا".

الحاضر المثبت

أَر سَافَاخ	أَوْجَدُ	أَر نَسَافَا	نُوجِدُ
أَر نَسَافَات	تُوجِدُ	أَر نَسَافَام	تُوجِدُونَ
أَر نَسَافَات	تُوجِدِينَ	أَر نَسَافَامَت	تُوجِدْنَ
أَرِيسَافَا	يُوجِدُ	أَر سَافَان	يُوجِدُونَ
أَر نَسَافَا	تُوجِدُ	أَر سَافَانَت	يُوجِدْنَ

الحَاضِرُ الْمُنْفِيّ

وَرَدَا سَافَاخ	لَا أُوجِدُ..... إلخ
(وَرَدَا + صِيغَةُ الْمُنْبَتِ).	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبَتُ

أَد تَسِيْفَخ	سَأُوجِدُ	أَنْ تَسِيْف	سَتُوجِدُ
أَت تَسِيْفَت	سَتُوجِدُ	أَت تَسِيْفَم	سَتُوجِدُونَ
أَت تَسِيْفَت	سَتُوجِدِينَ	أَت تَسِيْفَمَت	سَتُوجِدْنَ
أَد يَسِيْف	سَيُوجِدُ	أَد تَسِيْفَن	سَيُوجِدُونَ
أَت تَسِيْف	سَتُوجِدُ	أَد تَسِيْفَت	سَيُوجِدْنَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِيّ

وَر سَافَاخ	لَنْ أُوجِدَ..... إلخ.
(وَر + صِيغَةُ الْحَاضِرِ الْمُنْبَتِ)	

أَوْ

وَرَاد تَسِيْفَخ	لَنْ أُوجِدَ..... إلخ.
(وَرَاد + صِيغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبَتِ)	

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ

تَسِيْف	أُوجِدُ	سَافَا	أُوجِدُ.....
تَسِيْف	أُوجِدِي	سَافَا	أُوجِدِي.....
تَسِيْفَات/تَسِيْفَم	أُوجِدُوا	سَافَايَات/سَافَام	أُوجِدُوا.....
تَسِيْفَمَت	أُوجِدْنَ	سَافَامَت	أُوجِدْنَ

النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدُ	أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدُ..... إلخ
أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدِي	(لَا فَرَقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ).	
أَدُور سَافَايَات/سَافَام	لَا تُوجِدُوا		
أَدُور سَافَامَت	لَا تُوجِدْنَ		

الملاحظات:

أ- يَجُوزُ أَنْ تُصَرِّفَ الْأَفْعَالَ الَّتِي هِيَ مِنْ مَنَطِ "نَسِيدَف" عَلَى مَنَطِ "نَسِيرِد": فَتَقُولُ: "أَرِيْسِيدِف" وَ "أَرِيْسِيدِيض" وَ "أَرِيْسِيلِي" وَ "أَرِيْسَكِيْز". بَدَلًا مِنْ "أَرِيْسَاوَاض" وَ "يَسْلَاي" وَ "يَسَاكَاز": وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُصَرِّفَ الْأَفْعَالَ الَّتِي هِيَ مِنْ مَنَطِ "نَسِيرِد" عَلَى مَنَطِ "نَسِيدَف". إِلَّا فِيْمَا هُوَ مُشْتَرَكٌ مِنَ الصِّيَغِ أَصْلًا.

ب- لِلْفِعْلِ "نَسِيرِد" مَصْدَرَانِ هُمَا: "أَسِيرِد" وَ "نَارِدَا". وَالْوَاقِعُ أَنَّ "أَسِيرِد" مَصْدَرٌ حَقِيقِيٌّ، وَأَنَّ "نَارِدَا" اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الصَّلْدِ "يَارُود" الَّذِي مَعْنَاهُ "انْعَسَلَ".

ج- الْفِعْلُ "يُولَا" (بَكَى) يُصَرِّفُ عَلَى مَنَطِ "يُوفَا". أَمَّا مَرَادِفُهُ "يَالَا" فَيُصَرِّفُ تَصْرِيفَ الصَّلْدِ.

د- لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ. الْوَارِدَةِ فِي الْجَدَاوِلِ السَّابِقَةِ، "نَسِيلَف" وَ "يُوسَا" وَ "يُورَا" وَ "يُوشَكَا" مَعْنِيَانِ. فَلْنَعْرِفْ كُلَّ فِعْلٍ تَعْرِيفًا كَامِلًا:

"نَسِيلَف" = نَوَّبَ، أَيْ لَوَّحَ بِنُوبِهِ مِنْ بَعِيدٍ لِيُرَى: أَشَارَ.

"يُورَا": فَرَعَ: فَتَحَ.

هـ- الْأَفْعَالُ الَّتِي هِيَ مِنْ مَنَطِ "نَسِيرِد" وَالَّتِي فِي آخِرِهَا تَضْعِيفٌ، يَفَكُّ تَضْعِيفُهَا جَبْنًا تَقْتَضِي صِيغَةَ التَّصْرِيفِ ذَلِكَ، تَقُولُ: "نَسِيدُ" = أَضَاءَ وَ "نَسِيْف" = غَرَبِلَ: وَتَقُولُ "أَرِيْسِيدِيد" = بِيْضِيءُ وَ "نَسِيْف" = غَرَبِلَ وَ "أَرِيْسِيْفِيْف" = يُغَرَبِلُ، وَفَسْ عَلَى هَذَا.

التمارين

التمرين الأول: صرّف الفعل "نَسَبِلِم" (عَلَى مَط "نَسْبِدَف"). ثُمَّ الفعل "نَسْبِسِن" (عَلَى مَط "نَسْبِرِد"). وَعَلِّقْ عَلَى تَصْرِيفِهِمَا. مُبَيِّنًا أَوَّجَهَ الشَّيْءِ وَأَوَّجَهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الْأَزْمَنَةِ كُلِّهَا.

التمرين الثاني: صرّف فعلاً مِنْ مَط "يُوفَا" وَآخِرِ مِنْ مَط "نَسْبِف". إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. وَعَلِّقْ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّغْلِيقُ.

التمرين الثالث: راجِعْ تمارين الدُّرُوسِ الْعَشْرَةِ الْأُولَى وَأُجْزِئَهَا ذَهْنِيًّا. ثُمَّ راجِعْ عِدَّةَ مَرَّاتٍ هَذَا الدَّرْسَ الْوَاحِدَ وَالْأَرْبَعِينَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ أَمْطِ "نَسْودِم" وَ "نَكُونَسِر"
وَ "نَسْدَوْقِر" وَ "نَمُومَش"

هَذِهِ الْأَمْطُ الْأَرْبَعَةُ تَلْتَقِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِهَا فِي الْمَاضِي الْمُثَبَّتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. فَلْتَنْتَظِرْ تَصْرِيفَهَا:

الْمَاضِي الْمُثَبَّتُ

سَّودِمَخ	قَبَّلْتُ	نَسْودِم	قَبَّلْنَا
تَسْودِمَت	قَبَّلْتَ	تَسْودِم	قَبَّلْتُمْ
تَسْودِمَت	قَبَّلْتِ	تَسْودِمَت	قَبَّلْتُنَّ
نَسْودِم	قَبَّلَ	سَّودِمِن	قَبَّلُوا
تَسْودِم	قَبَّلْتُ	سَّودِمَت	قَبَّلْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

وَرِ سَّودِمِخ	لَمْ أَقْبَلْ	وَرِ نَسْودِمِ	لَمْ نَقْبَلْ
وَرِ تَسْودِمِخ	لَمْ تُقْبَلْ	وَرِ تَسْودِمِ	لَمْ تُقْبَلُوا
وَرِ تَسْودِمِخ	لَمْ تُقْبَلِي	وَرِ تَسْودِمِخ	لَمْ تُقْبَلْنَ
وَرِ يَسْودِمِ	لَمْ يُقْبَلْ	وَرِ سَّودِمِن	لَمْ يُقْبَلُوا

وَر تَسُوْدِم	لَمْ تُقَبِّلْ	وَر تَسُوْدِمَت	لَمْ يُقَبِّلَنَّ
---------------	----------------	-----------------	-------------------

ملاحظات:

أ- الأَمْطُ الأربعة كُلُّهَا تُصَرَّفُ لِلْمَاضِي الْمُنْتَبِ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. تَقُولُ "كونسرخ" = أَنْطَلَقْتُ "و" "سدوقرخ" = طَرَقْتُ "و" "مومشخ" = نَحَلْتُ. كَمَا تَقُولُ "تسودمخ... إلخ".

ب- وَتَقُولُ فِي التَّصْرِيفِ لِلْمَاضِي الْمُنْفِي "وَر تَسُوْدِمَخ"، بِإِذْرَاجِ بَاءٍ مُحَرَّكَةٍ بَيْنَ الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الْأَخِيرِ وَبَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُ (وَر تَسُوْدِمَخ...). وَلَكِنْ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ "وَر تَسُوْدِمَخ..." بِدُونِ مُحَرَّكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ. يَصِحُّ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ هُوَ الرَّاجِحُ جَهْوًا أَوْ مَحَلًّا، فِيمَا يَخْصُ نَمَطُ "تَسُوْدِم" وَنَمَطُ "مومشخ": وَلَا يَصِحُّ فِي نَمَطِ "تكونسر" إِلَّا "وَر كونسرخ". وَر تكونسريت... إلخ". بَاءٌ مُحَرَّكَةٌ لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ.

الحاضر المُتَّبَت

أَر تَسُوْدِمَخ	أَقْبَلْ	أَر تَسُوْدِم	نُقَبِّلْ
أَر تَسُوْدِمَت	تُقَبِّلْ	أَر تَسُوْدِم	تُقَبِّلُونَ
أَر تَسُوْدِمَت	تُقَبِّلِينَ	أَر تَسُوْدِمَت	تُقَبِّلَنَّ
أَر يَسُوْدِم	يُقَبِّلْ	أَر تَسُوْدِم	يُقَبِّلُونَ
أَر تَسُوْدِم	تُقَبِّلْ	أَر تَسُوْدِمَت	يُقَبِّلَنَّ

الحاضر المُنْفِي

وَرْدَا تَسُوْدِمَخ	لَا أَقْبَلُ... إلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النُّفْيِ "وَرْدَا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ)	

الحاضر المُتَّبَت

أَر تَكُونَسُوْر	أَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْر	نَنْطَلِقُ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرَم	تَنْطَلِقُونَ
أَر تَكُونَسُوْرَت	تَنْطَلِقِينَ	أَر تَكُونَسُوْرَمَت	تَنْطَلِقَنَّ
أَر يَتَكُونَسُوْر	يَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِن	يَنْطَلِقُونَ
أَر تَكُونَسُوْر	تَنْطَلِقُ	أَر تَكُونَسُوْرِنَت	يَنْطَلِقَنَّ

الحاضر المُنْفِي

وَرْدَا تَكُونَسُوْر	لَا أَنْطَلِقُ... إلخ
(يَعْوُضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَر" بِحَرْفِ النُّفْيِ "وَرْدَا"، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ)	

ملاحظة: يَتَّضِحُ لَنَا بِالْمُقَارَنَةِ بَيْنَ تَصْرِيفِ "تَسُوْدِم" وَتَصْرِيفِ "تكونسر" إِلَى الْحَاضِرِ-الْمُنْتَبِ وَالْمُنْفِي عَلَى السَّوَاءِ- أَنَّ بَيْنَ التَّمَطِّينِ فَوَارِقٌ بَسِيطَةٌ تَلْتَمِسُ فِيمَا هُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى التَّكَلُّمِ الْفَرْدِ وَالْغَائِبِ الْفَرْدِ. وَإِلَى جَمَاعَةِ التَّكَلِّمِينَ وَجَمَاعَةِ الْغَائِبِ أَوْ الْغَائِبَاتِ، (تَلْتَمِسُ تِلْكَ الْفَوَارِقُ وَأَنْظُرُ فِيهَا). وَعَلَيْنَا أَنْ نَتَذَكَّرُ.

أ- أَنَّ نَمَطَ "تَسُوْدِم" يَنْفَرِدُ بِصِيغَةٍ حَاضِرَةٍ فِيمَا يَتَمَيَّزُ بِهِ.

ب- أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْأَمْطِ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَى، "تكونسر" وَ"تسودم" وَ"تسودمخ" إِلَى الْحَاضِرِ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ. تَقُولُ "أَر تَكُونَسُوْر... إلخ" وَ"تسودمخ... إلخ". كَمَا تَقُولُ: "أَر تَكُونَسُوْر... إلخ". وَتَقُولُ: "وَرْدَا تَسُوْدِمَخ... إلخ". وَ"وَرْدَا تَسُوْدِمَخ... إلخ" كَمَا تَقُولُ: "وَرْدَا تَكُونَسُوْر... إلخ".

المستقبل المُتَّبَت

أَد تَسُوْدِمَخ	سَأَقْبِلُ	أَنْ تَسُوْدِم	سَنَقْبِلُ
أَت تَسُوْدِمَت	سَتَقْبِلُ	أَت تَسُوْدِم	سَتَقْبِلُونَ
أَت تَسُوْدِمَت	سَتَقْبِلِينَ	أَت تَسُوْدِمَت	سَتَقْبِلَنَّ

أد يسودم	سَيَقْبَلُ	أد سَودم	سَيَقْبَلُونَ
أت تسودم	سَتَقْبَلُ	أد سَودمت	سَيَقْبَلْنَ

المستقبل المنفي

وَر سَودومخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ
(وَر + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أو

وَراد سَودمخ	لَنْ أَقْبَلَ... إلخ.
(وَراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المنفي).	

ملاحظات:

أ- طريقة التصريف إلى المستقبل المثبت مشتركة بين الأماط الأربعة: تقول: "أد كونسرخ" و "أد سدوقرخ" و "أد مومشخ" ... إلخ، كما تقول "أد سَودمخ".

ب- إحدى طريقتي التصريف إلى المستقبل المنفي مختلفة، لأنها تابعة في الصيغة التي تعتمد على الحاضر. تقول: "وَر سَودومخ...." و "وَر كونسورخ...."، "وَر تسدوقرخ...."، و "وَر مومشخ....". لكن الطريقة الثانية مشتركة، لأن الفرق بين النفي فيها والإثبات ينحصر في تغيير حرف الإثبات "أد" بحرف النفي "وَراد".

"تسودم" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ "كونسر" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ

سَودم	قَبْلُ	كونسر	إِنْطَلِقْ
سَودم	قَبْلِي	كونسر	إِنْطَلِقِي
سَودمات/سَودم	قَبْلُوا	كونسرات/كونسرم	إِنْطَلِقُوا
سَودمت	قَبْلَنَ	كونسرمت	إِنْطَلِقْنَ

"تسودم" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور سَودوم	لَا تُقْبَلُ
أدور سَودوم	لَا تُقْبَلِي
أدور سَودومات/سَودوم	لَا تُقْبَلُوا
أدور سَودومت	لَا تُقْبَلْنَ

"تكونسر" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ

أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقُ
أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقِي
أدور تكونسورات/كونسورم	لَا تَنْطَلِقُوا
أدور تكونسورمت	لَا تَنْطَلِقْنَ

"تسودم" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ

سَودوم	قَبْلُ
سَودوم	قَبْلِي
سَودومات/سَودوم	قَبْلُوا
سَودومت	قَبْلَنَ

"تكونسر" مَصْرُوفاً إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ

تكونسور	إِنْطَلِقْ
تكونسور	إِنْطَلِقِي
تكونسورات/تكونسورم	إِنْطَلِقُوا
تكونسرمت	إِنْطَلِقْنَ

"تسودم" مَصْرُوفاً إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

أدور سُدودوم	لَا تَقْبَلْ ...
أدور سُدودوم	لَا تُقْبَلِي ...
أدور سُدودومات/سُدودوم	لَا تَقْبَلُوا ...
أدور سُدودومت	لَا تَقْبَلْنَ ...

"تكونسر" مَصْرُوفًا إِلَى النِّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقْ ...
أدور تكونسور	لَا تَنْطَلِقِي ...
أدور تكونسورات/تكونسورم	لَا تَنْطَلِقُوا ...
أدور تكونسورمت	لَا تَنْطَلِقْنَ ...

مُلاحظات:

أ- لَا يَلَاخُظُ فَرْقٌ بَيْنَ طَرِيقَتَيْ التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيَّ، لِأَنَّهُمَا تَعْتَمِدَانِ كِلَاهُمَا أُبَسْطَ الصِّيغِ.

ب- فِي الْأَمْرِ بِالْمَعَاوَدَةِ، وَالنِّهْيِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ، تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ تَصْرِيفِ "تكونسر" عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "تسودم" تَبَعًا لِاخْتِلَافِهَا عَنْهَا فِي الْحَاضِرِ.

ج- نَمَطًا "تسدوقر" وَ "تمومش" تَابِعَانِ لِنَمَطِ "تكونسر" فِيمَا بَهُمُ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ، وَالنِّهْيِ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ.

وَالِإِيكَ الْآنَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى نَمَطِ "تسودم"، وَأُخْرَى عَلَى نَمَطِ "تكونسر"، وَنَالَتْ عَلَى نَمَطِ "تسدوقر"، وَرَابِعَةً عَلَى نَمَطِ "تمومش":

الفاعل	معناه	مصدره
تسودم	قَبْلَ	أسودم

تسوفغ	أُخْرِجَ	أسوفغ
تسوسم	سَكَتَ	أسوسم
تسوم	امْتَصَّ	أسوم

الفاعل	معناه	مصدره
تسودر	أَحْيَا	أسودر
تسوحي	أَبْرَأَ	أسوحي
تسروگز	أَنْزَلَ	أسوگز
تزوزي	أَثْقَلَ	أزوزي

الفاعل	معناه	مصدره
تسوتر	سَأَلَ	أسوتر
تسكف	قَلَعَ	أسوكف
تسوكض	وَتَبَّ	أسوكض

الفاعل	معناه	مصدره
تكونسر	انْطَلَقَ	أكونسر
تكوركش	صَلَّى	أكوركش
تزوّر	دَرَى	أزوّر
تسوتل	لَفَّ	أسوتل

الفاعل	معناه	مصدره
تگونزر	رَعَفَ	أگونزر

أَجْوَر	نَسَقَ	ئَجْوَر
أَسْوَدَم	فَطَرَ	ئَسْوَدَم
أَمَوْلَز	إِنْخَلَعَ	ئَمَوْلَز

الفاعل	معناه	مصدره
ئَكُورِشِم	زَمَنَ	أَكُورِشِم
ئِلُومُسَي	حَنَرَ	أَلُومُسَي
ئَمُومَي	حَزَمَ	أَمُومَي
ئَمُوشَنَض	أَتَمَّ	أَمُوشَنَض

الفاعل	معناه	مصدره
ئَسْدُوقَر	طَرَقَ	أَسْدُوقَر
يَسْفُوقَر	لَبَطَ	أَسْفُوقَر
ئَسْوَلَس	أَظْلَمَ	أَسْوَلَس
ئَهْنُوتَي	تَدَخَّرَجَ	أَهْنُوتَي
ئَسْلُولَي	أَزْهَرَ	أَسْلُولَي

ئَمُومِش	نَحَلَ	أَمُومِش
ئُفُورِس	تَشَنَّقَقَ	أُفُورِس
ئَكُوكِر	خَشِيَّ	أَكُوكِر

الفاعل	معناه	مصدره
ئَزْمُومَي	إِبْتَسَمَ	أَزْمُومَي
ئَسْمُوقَل	حَدَّقَ	أَسْمُوقَل

ئَسْوَمَر	تَشَمَّسَ	أَسْوَمَر
ئَسْفُورِگ	غَضَبَ	أَسْفُورِگ
ئَسْمُومَي	شَكَا	أَسْمُومَي

ئَنُوفَل	حَمَقَ	أَنُوفَل
ئُحُوزُ	حَنَّ	أُحُوزُ
ئُبُوحَض	بَهَتَ	أُبُوحَض

الفاعل	معناه	مصدره
ئَدُوكَل	صَادَقَ	أَدُوكَل
ئَسْنُوشِگ	أَذَكَّى	أَسْنُوشِگ
ئِرْزُوزِغ	تَفَتَّحَ	أِرْزُوزِغ
ئَسْمُوزَر	ذَرَقَ	أَسْمُوزَر
ئَسْلُوقِي	أُرْعَى	أَسْلُوقِي

ئَكُوشِم	زَمَنَ	أَكُوشِم
ئِبُوكَض	عَمِيَ	أُبُوكَض
ئُگُوكَگ	دَخَنَ	أُگُوكَگ

إضافة مفيدة: الأفعال المزیدة المشتقة من نمط "ئوموش" والدالة على الإفعال والتفعیل تصرّف على نمط "ئسودم". تقول "ئنوفل = حَمَقَ"، وتقول "ئسنوفل"، عَلَى وَزْنِ "ئسودم". ومعنى "ئسنوفل" هُوَ: حَمَقَ.

الأفعال المشتقة من نمط "ئكونسر" والدالة على الإفعال والتفعیل تصرّف على نمط "ئسدوقر". تقول "ئسگونزر = أَرْعَفَ" وتقول "ئسنتونر = هَرَأَ" وَ "ئسمونض = لَوَى" وَالْوَزْنُ فِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةُ هُوَ وَزْنُ "ئسدوقر".

الأفعال المشتقة من مَظ "نُسْدَوْقِر" والدَّالَّة على الإفعال والتفعيل تابعة للنمط نفسه. منها مثلاً "نُسْهِنَوْتِي = دَحَرَج" و "نُسْقَلَوْتِي = سَقَلَب" و "نُسْرَمَوْمَس = هَزَل".

أما الأفعال التي هي على نمط "نُسْودَم" فمزيدة في حد ذاتها، تدلّ مبدئياً على الإفعال والتفعيل وما لا ينطبق عليه هذا المبدأ يُصَرَّفُ مزيدة على نمط "نُسْودَم"؛ مَعْنَى "نُسْودَم" مثلاً هُوَ "تَفَتَّت"؛ وَمَعْنَى "نُسْفِرُوِي" هُوَ "فَتَّت". يجوز أن يُصَرَّفَ الفِعْلُ المُشْتَقُّ "نُسْفِرُوِي" على نمط "نُسْودَم" وعلى نمط "نُمومش".

التمارين

التمرين الأول: صرّف إلى جميع الأزمنة الفِعْلَ "نُسْودَم = تَخَطَّى؛ عَفَا؛ غَفَرَ". ثُمَّ الفِعْلَ "نُكْوَكِر = خَشِيَ".

التمرين الثاني: صرّف إلى جميع الأزمنة الفِعْلَ "نُسْودَم = قَطَرَ". ثُمَّ الفِعْلَ "نُسْودَم = نَشَمَسَ" (لا تَخْلُطْ بَيْنَ "نُسْودَم" و! "نُسْودَم").

التمرين الثالث: راجع الدُّرُوسَ مِنَ الْحَادِي عَشَرَ إِلَى الْعِشْرِينَ، وَأُجِزْ ذَهَبًا مَا أَلْحَقَ بِهَا مِنَ التَّمَارِينِ.

التمرين الرابع: راجع مَا أُمَكِّنَ مِنْ جَدَاوِلِ التَّصْرِيفِ وَمِنْ جَدَاوِلِ المجموعات النمطية؛ وَأَحْفَظْ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْزَانَ الْأَمْطِ: "نَدَل"؛ "نُقِر"؛ "نُلَسَا"؛ "نُمَلَا"؛ "نُرَزَا"؛ "نُدَا"؛ "نُنَا"؛ "نُكْشَم"؛ "نُكْرَب"؛ "نُهْرِبَل"؛ "نُنْضَفَص"؛ "نُسْكَشَم"؛ "يوزن"؛ "يوزَل"؛ "نُسَيْدَف"؛ "نُزِيل"؛ "نُسَيْدَر"؛ "يُوفَا"؛ "نُسَيْف"؛ "نُسْودَم"؛ "نُكُونَسِر"؛ "نُسْدَوْقِر"؛ "نُمومش".

أَرِنَاكَات	خَلَفِينَ	أَرِنَاكَاتَمَت	خَلَفُنَ
أَرِنَاكَالَا	يَخْلَفُ	أَرِنَاكَالَانَ	يَخْلَفُون
أَرِنَاكَالَا	خَلِفُ	أَرِنَاكَالَانَت	يَخْلِفُنَ

الحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرَدَا نَكَالَاخ	لَا أُخْلِفُ إلخ
(وَرَدَا + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِي الْمُنْبِتِ)	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْبِتُ

أَدِنَاكَالَخ	سَأُخْلِفُ	أَن نَكَالَ	سَنَخْلِفُ
أَت نَكَالَت	سَتَخْلِفُ	أَت نَكَالَم	سَتَخْلِفُون
أَت نَكَالَت	سَتَخْلِفِينَ	أَت نَكَالَت	سَتَخْلِفُنَ
أَدِنَاكَالَ	سَيَخْلِفُ	أَدِنَاكَالَن	سَيَخْلِفُون
أَت نَكَالَ	سَتَخْلِفُ	أَدِنَاكَالَت	سَيَخْلِفُنَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

وَر نَكَالَاخ	لَنْ أُخْلِفَ ... إلخ.
(وَر + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أَوْ

وَرَاد نَكَالَخ	لَنْ أُخْلِفَ إلخ.
(وَرَاد + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْبِتِ).	

الْأَمْرُ، النَّهْيُ

كَالَ	اِخْلِفُ	أَدُور نَكَالَا	لَا خَلِفُ
-------	----------	-----------------	------------

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ مِنْ نَمَطِي "نَغُولُ" وَ "نُصْفَارُ"

أَوَّلًا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "نَغُولُ" = حَلَفَ:

الْمَاضِي الْمُنْبِتُ

نَغُولُخ	حَلَفْتُ	نَغُولُ	حَلَفْنَا
نَغُولَت	حَلَفْتَ	نَغُولَم	حَلَفْتُمْ
نَغُولَت	حَلَفْتَ	نَغُولَت	حَلَفْتُنَّ
نَغُولُ	حَلَفَ	نَغُولَن	حَلَفُوا
نَغُولُ	حَلَفْتُ	نَغُولَت	حَلَفْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

وَر نَغُولَخ	لَمْ أُخْلِفَ إلخ
(وَر + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِي الْمُنْبِتِ)	

الْحَاضِرُ الْمُنْبِتُ

أَرِنَاكَالَخ	أُخْلِفُ	أَرِنَاكَالَا	نَخْلِفُ
أَرِنَاكَالَات	خُلِفُ	أَرِنَاكَالَام	خُلِفُون

كَالَ	إِخْلَفِي	أدور نكالآ	لَا خَلْفِي
كَالَات/كَالِم	إِخْلُفُوا	أدور نكالآيات/نكالآم	لَا خَلْفُوا
كَالَت	إِخْلِفَنَ	أدور نكالآمت	لَا خَلِفَنَ

الأمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

نكالآ	إِخْلِفْ	أدور نكالآ	لَا خَلِفْ
نكالآ	إِخْلَفِي	(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِي).	
نكالآيات/نكالآم	إِخْلُفُوا		
نكالآمت	إِخْلِفَنَ		

وَالْبِكَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ تُصَرِّفُ عَلَى نَمَطِ "نُكُول":

"نُزُولٌ = صَلَّى" (نازأليت = الصلاة):

"نُلُولٌ = وُلِدَ" (نالليت = الولادة):

"نُقُورٌ = بَيَسَ" (تاغارَت ، تاغورارت = البُيَسُ).

أَمَّا مَصْدَرُ "نُكُول" فَهُوَ "ناكاليت = الحَلْفُ، الْقَسَمُ، الْيَمِينُ".

ثانيا: تَصْرِيفُ نَمَطِ "تَضْفَار = تَبِعَ":

الْمَاضِي الْمُنْتَبِئُ

ضفارخ	تَبِعْتُ	نضفار	تَبِعْنَا
نضفارت	تَبِعْتَ	نضفارم	تَبِعْتُمْ
نضفارت	تَبِعْتِ	نضفارمت	تَبِعْتُنَ
نضفار	تَبِعَ	ضفارن	تَبِعُوا
نضفار	تَبِعَتْ	ضفارنت	تَبِعْنَ

الْمَاضِي الْمُنْفِي

وَرَضْفَارخ	لَمْ أَتَّبِعْ	إلخ
(وَر + الصَّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ لِلْإِنْبَاتِ) (لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).		

الْحَاضِرُ الْمُنْتَبِئُ

أَرْضَفُورخ	أَتَّبِعُ	أَرْضَفُور	نَتَّبِعُ
أَرْضَفُورَت	تَتَّبِعُ	أَرْضَفُورَم	تَتَّبِعُونَ
أَرْضَفُورَت	تَتَّبِعِينَ	أَرْضَفُورَمَت	تَتَّبِعْنَ
أَرْضَفُور	يَتَّبِعُ	أَرْضَفُورَن	يَتَّبِعُونَ
أَرْضَفُور	تَتَّبِعُ	أَرْضَفُورَنَت	يَتَّبِعْنَ

الْحَاضِرُ الْمُنْفِي

وَرْدَا ضَفُورخ	لَا أَتَّبِعُ	إلخ
(يَعْوِضُ حَرْفُ الْإِنْبَاتِ "أَرْض" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرْدَا" لِيَحْصُلَ النَّفْيُ).		

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْتَبِئُ

أَرْضَفَارخ	سَأَتَّبِعُ	أَنْ تَضْفَار	سَتَتَّبِعُ
أَتْ تَضْفَارَت	سَتَتَّبِعُ	أَنْتَ تَضْفَارَم	سَتَتَّبِعُونَ
أَتْ تَضْفَارَت	سَتَتَّبِعِينَ	أَنْتِ تَضْفَارَمَت	سَتَتَّبِعْنَ
أَرْضَفَار	سَيَتَّبِعُ	أَرْضَفَارَن	سَيَتَّبِعُونَ
أَتْ تَضْفَار	سَتَتَّبِعُ	أَرْضَفَارَنَت	سَيَتَّبِعْنَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفِي

وَرَضَفُورخ	لَنْ أَتَّبِعَ .	إلخ
-------------	------------------	-----

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	ضَفُور/تَضْفَار	اِتَّبَعُ ...
	ضَفُور/تَضْفَار	اِتَّبَعِي ...
	ضَفُورَات/ضَفُورِم	اِتَّبِعُوا
	تَضْفَارَات/تَضْفَارِم	اِتَّبِعُوا ...
	ضَفُورِمَت/تَضْفَارِمَت	اِتَّبَعْنَ

وَالِئِكَ أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى مَحَطٍ "تَضْفَار":

الفاعل	معناه	مصدره
نُزَّوَار	سَبَقَ	تيزووري
نُكْتَار	مَلَأَ	أَكْتُور

الفاعل	معناه	مصدره
نُرَّوَّاس	أَشْبَهَ	تيروسي
نُتَشَّار	جَا	تيتشورت

إِضَافَةٌ مُفِيدَةٌ: الْأَفْعَالُ الْمُسْتَقَّةُ مِنْ مَحَطٍ "تَضْفَار" وَالذَّالَّةُ عَلَى
الْإِفْعَالِ وَالتَّمْعِيلُ تُصَرَّفُ عَلَى النَّمَطِ نَفْسِهِ. أَكْثَرُهَا اسْتِعْمَالًا هُوَ
"نُزَّوَار" بِمَعْنَى سَبَقَ. قَدَّمَ، وَمِنْ الْفِعْلِ "نُزَّوَار" اشْتَقَّ اسْمُ الْفَاعِلِ "أَمْزَوَار:
أَمْزَوَارُو" الَّذِي كَانَ وَلَا يَزَالُ يُطْلَقُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى "تَقْيِبِ الشَّرَفَاءِ".

(وَر + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ).

أَوْ

وَرَادَ ضَفَارُخ ... إلخ

(وَرَادَ + الصَّيْغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ).

الْأَمْرُ

ضَفُور / ضَفَار	اِتَّبَعُ
ضَفُور / ضَفَار	اِتَّبَعِي
ضَفُورَات / ضَفُورِم	اِتَّبِعُوا
ضَفَارَات / ضَفَارِم	اِتَّبِعُوا
ضَفُورِمَت / ضَفَارِمَت	اِتَّبَعْنَ

النَّهْيُ

أَدُور ضَفُور / تَضْفَار	لَا تَتَّبِعْ
أَدُور ضَفُور / تَضْفَار	لَا تَتَّبَعِي
أَدُور ضَفُورَات / ضَفُورِم	لَا تَتَّبِعُوا
أَدُور تَضْفَارَات / تَضْفَارِم	لَا تَتَّبِعُوا
أَدُور ضَفُورِمَت / تَضْفَارِمَت	لَا تَتَّبَعْنَ.

الْأَمْرُ بِالْمَعَاوَدَةِ. النَّهْيُ عَنِ الْمَعَاوَدَةِ

التمارين

التمرين الأول: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزّوار = سَبَقَ: تَقَدَّمَ".
ثُمَّ الفعل "تَكَتار = مَلَأَ" (وَلَا تَنْسَ أَنَّ النّوَاوِ يَضَعُفُ كَافًا مَعْقُودَةً).

التمرين الثاني: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نُزُول = صَلَّى".
ثُمَّ "نُلول = وُلِدَ".

التمرين الثالث: راجع ما اسْتَعْلَقَ عَلَيْكَ فَهْمُهُ فِي الدُّرُوسِ. مِنْ الدَّرْسِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِينَ إِلَى الدَّرْسِ الثَّلَاثِينَ. وَأَجِزْ ذَهْنِيًّا مَا لَمْ تُنْجِزْهُ مِنَ التَّمَارِينِ قَبْلًا.

التمرين الرابع: واصل مراجعة جداول التصريف وجداول الأفعال النمطية، وصرّف ذهنيًّا. إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. أَفْعَالًا لَمْ يَسْبِقْ لَكَ أَنْ صرّفَها.

الدرس الرابع والأربعون

العوامل التي تتسبب في اختلاف اللهجات الأمازيغية "الجهوية"

أولاً: النِّبَرَاتُ الثَّلَاثُ: للأمازيغية المغربية ثلاث نبرات: النِّبْرَةُ الرَّيفِيَّةُ، وَالنِّبْرَةُ الْأَطْلَسِيَّةُ (نِبْرَةُ الْأَطْلَسِ الْمَتَوَسِّطِ وَشَرْقِي الْأَطْلَسِ الْكَبِيرِ). وَالنِّبْرَةُ السُّوسِيَّةُ الَّتِي يمتدُّ مَجَالُهَا إِلَى غَرْبِي الْأَطْلَسِ الْكَبِيرِ وَإِلَى الْأَطْلَسِ الصَّغِيرِ. وَإِذَا مَيَّزَ السَّامِعُ هَذِهِ النَّبَرَاتِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ بِالْمَارَسَةِ وَالْاِحْتِكَالِ.

ثانياً: أنواع الإبدال التي تستقر من المقارنة بين اللهجات

حذف همزة الابتداء في الاسم المذكر المفرد: في اللهجات الزناتية. كثيراً ما حذف همزة الابتداء المفتوحة في الاسم المفرد المركب من مقطعين اثنين. تسمّع مثلاً: فوس (البد). سيف (النهر). فود (الركبة) بدلاً من: أفوس . أسيف . أفود.

نطق التاء ثاءً أو "تسا": في الأطلس وفي الرّيف تُنطَقُ التَّاءُ ثَاءً مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً. تسمّع: تافوناسك (البقرة). تائبيرت (الحمامة). ثيخسي (التعجّة) بدلاً من: تافوناست. تائبيرت. تيخسي. وعند "القبايل" الجزائريين كثيراً ما تُنطَقُ التَّاءُ "تسا". تسمّع: نئسو (نسي). تامتساوت (النسيان). بدلاً من: نئو . تامتاوت.

نطق الجيم مقرونةً بدال: تسمّع في الأطلس: يودجا (ترك) بدلاً

مِنْ بَوْجَا. (وكذلك فِي الرَّيْفِ). وَتَسْمَعُ: تُوَيْدَج (الْمُهْرُ) بَدَلًا مِنْ: تُوَيْج...

نُطْقُ الْخَاءِ غِينًا، خَاصَّةً فِي ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ الْمُتَّصِلِ بِالْفِعْلِ:

تَسْمَعُ فِي سَوَسٍ: سَوَيْغ (شَرِبْتُ). زَرِيغ (رَأَيْتُ) بَدَلًا مِنْ: سَوِيخ، زَرِيخ. وَتَسْمَعُ عِنْدَ "التَّوَارِكِ": نَعْف (الرَّأْسُ) بَدَلًا مِنْ: نَخَف.

نُطْقُ الدَّالِّ دَالًا مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعِّفَةً: يُقَالُ فِي الْأَطْلَسِ وَفِي

الرَّيْفِ: ثَوَذَرْتُ (الْحَيَاةَ). نَادَوْنْتُ (الشَّحْمَ) بَدَلًا مِنْ: تَوَدَرْتُ، تَادَوْنْتُ... (هَذَا). وَقَدْ تَقَلَّبَ الدَّالُّ تَاءً كَمَا هُوَ مَلْحُوظٌ فِي لَهْجَاتِ الْمَزَاتِينِ وَالْوَارِغَلِيِّينَ فِي جَنُوبِي الْجَزَائِرِ، جَيْثُ تَسْمَعُ: يَوْتَف (دَخَلَ) بَدَلًا مِنْ: يُوْدَف، وَتَسْمَعُ: أَتَاف (الدَّخُولُ) بَدَلًا مِنْ: أَذَاف.

نُطْقُ الرَّاءِ لَامًا: كَثِيرًا مَا يُبَدَّلُ الرَّاءُ لَامًا فِي لَهْجَةِ زَايَانِ خَاصَّةً.

تَسْمَعُ: أَوْلا! (تَعَالِ). أُنِيْلِي (النُّكْلُ). أُمَالِي (الْإِيْحَاشُ) بَدَلًا مِنْ: أَوْرَا!، أُنِيرُ، أُمَارِي.

نُطْقُ الزَّيِّ هَادًا، فِي اللَّهْجَةِ التَّرْكَبِيَّةِ: يُقَالُ: نَهِي (الدُّبَابَةُ).

تَاهَارَتْ (التَّيْنُ). تِينَهَرَتْ (الْمِنْخَرُ). بَدَلًا مِنْ: نَزِي، تَاهَارَتْ، تِينَزَرَتْ.

نُطْقُ الضَّادِ طَاءً أَوْ طَاءً: فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ تُنْطَقُ الضَّادُ طَاءً.

تَسْمَعُ: أَطَاط، طَاطَاط (الْأَضْيَعُ). أَطَار، طَارَ (الرَّجُلُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَاض، ضَاض. أَضَار، ضَار. وَنُطْقُ الضَّادِ طَاءً (وَهِيَ غَيْرُ مُضَعِّفَةٍ) عِنْدَ بَعْضِ الْقَبَائِلِ. تَسْمَعُ عِنْدَ بَنِي وَارِينِ مَثَلًا: أَطَار (الرَّجُلُ). أَطَو (النَّسِيمُ). بَدَلًا مِنْ: أَضَار، أَضَو.

نُطْقُ الْكَافِ شِينًا أَوْ كَافًا جَمِيلٌ إِلَى الْكَشْكَشَةِ: يُقَالُ فِي

الأطلس وفي الرِّيفِ: أَشَال، شَال (التَّرَابُ). أَشَابَار (القَافِلَةُ) بَدَلًا مِنْ: أَكَال، أَكَابَار. وَقَدْ يَضْحَبُ الْقَلْبُ إِدْغَامٌ فَيَنْتَغِيْرُ صَوْرَةُ الْكَلِمَةِ. اسْمُ النَّوْمِ مَثَلًا هُوَ: تَيْسَكْرَتْ. تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شِينًا: فَيَعْسُرُ نُطْقُ تِلْكَ الشَّيْنِ بَعْدَ سَيْنِ. وَلِذَا تَقَلَّبَ الشَّيْنُ شِينًا وَيُسْمَعُ: تَيْسَكْرَتْ (النَّوْمُ) عِنْدَ قَبَائِلِ الرَّيْفِ وَفِي الْأَطْلَسِ. هَذَا، وَنُطْقُ الْكَافِ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ مَا لَمْ تُضَعِّفْ - فِي الْأَطْلَسِ وَالرَّيْفِ. تَسْمَعُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي: تُكْرَزْ (حَرَبَتْ). ثَاكْرَزَا (الْحَرْبُ). تُكْرَسْ (عَقَدَ). أَكْرُوس (العُقْدَةُ). أَكْسُوم (اللَّحْمُ)... هَذِهِ الْكَافُ الْمَنْطُوقَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ فِي الضَّمِيرِ الْأَلْبَانِيِّ ich.

هِيَ إِحْدَى مُمِيزَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَامِيَّةِ "الْجُبْلِيَّةِ": فَلْنُسَمِّهَا "الْكَافُ الْمُخْتَلَسَةُ الْكَشْكَشَةُ".

نُطْقُ الْكَافِ (الْكَافُ الْمُعْقُودَةُ) جِيمًا أَوْ يَاءً، أَوْ بَيْنَ الْكَافِ

وَالْيَاءِ (كَافًا مُعْقُودَةً مُلَيَّنَةً: كَ): تَسْمَعُ فِي الْأَطْلَسِ "يَيْنَا"، وَفِي الرَّيْفِ "نَجْنَا" بَدَلًا مِنْ "نَغْنَا" (السَّمَاءُ). وَتَسْمَعُ "أَلِيد" وَ"أَجْلِيد" بَدَلًا مِنْ "أَغْلِيد". وَتَسْمَعُ "أَكَا" بَدَلًا مِنْ "أُكَا" (الدَّلْوُ) وَ"تَاكُوسَتْ" بَدَلًا مِنْ "تَاكُوسَتْ (الْوَنْدُ)؛ وَبَيْنَا" أَوْ "نُكَا" أَوْ "نُدْجَا" بَدَلًا مِنْ "نُكَا" (فَعَلَ)؛ وَ"تَمَكَّر" أَوْ "تَمِير" بَدَلًا مِنْ "تَمَكَّر" (حَصَدَ)... وَهَكَذَا دَوَالِيكُ.

قَلْبُ اللَّامِ جِيمًا مَقْرُونًا بِدَالٍ: اللَّامُ الْمُضَعِّفَةُ قَدْ تَقَلَّبَ جِيمًا

مَقْرُونًا بِدَالٍ فِي الرَّيْفِ: فَتَسْمَعُ مَثَلًا: "أَزْدَجِيف" وَ"أَجْدَجِيف" بَدَلًا مِنْ "أَزْلِيف" (الرَّأْسُ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ) وَ"أَجْلِيد" (الْمَلِكُ). وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ عِنْدَ زَايَانِ: تَسْمَعُ "نُدْجِي" بَدَلًا مِنْ "نُلِي" (يَنْتِي). وَقَدْ تَسْمَعُ عِنْدَ زَايَانِ أَيْضًا أَوْ عِنْدَ بَنِي مَكِيلِد "عُدْجِي" اسْمًا لِعَلِمٍ بَدَلًا مِنْ: "عَلِي".

قلب اللَّامِ راء: قَدْ تَقَلَّبَ اللَّامُ راءَ فِي الرَّيْفِ خَاصَّةً. يُقَالُ مَثَلًا:

"وَر" وَ"أَرْمَسُو" بدلًا من: "وُل" (الْقَلْبُ) وَ"أَلْسُو" (الْقَرِيَّةُ). يَطْرَأُ هَذَا الْإِبْدَالُ حَتَّى عَلَى الْكَلِمَاتِ غَيْرِ الْأَمَازِغِيَّةِ الْأَصْلِ. نَسْمَعُ "رَنْنَاين" بدلًا من "لَنْنَاين" (يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ).

قلب الميم نونا: كَثِيرًا مَا تَقَلَّبَ الْمِيمُ نُونًا فِي الْأَطْلَسِ. يُقَالُ مَثَلًا

"أُنْدِيَار" وَ"تَاخَانَتْ" وَ"تَدَانَتْ" بدلًا من: "أَمْدِيَار" (الرَّزْقَانُ) وَ"تَاخَامَتْ" (الْخِيْمَةُ) وَ"تَدَامَتْ" (زَهَبَتْ). يَطْرَأُ الْقَلْبُ حَتَّى فِي النُّطْقِ بِأَسْمَاءِ الْأَعْلَامِ. وَلِذَا تَسْمَعُ "مُوحَنْد" أَوْ "مُحَنْد" بدلًا من "مُحَمَّد".

إِدْغَامُ النَّونِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ: فِي الْأَطْلَسِ تَدْغِمُ نُونُ الْجَمْعِ فِي

الْحَرْفِ الَّذِي يَتَقَدِّمُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْحَرْفُ راءَ أَوْ لَامًا أَوْ نُونًا، وَلِذَا تَسْمَعُ "نُزْكَار" وَ"نَمَلَال" وَ"نَمَارَان" وَ"وُزْن" بدلًا من "نُزْكَارِن" (الْبَقَرُ) وَ"نَمَلَالِن" (الْعُزْلَانُ) وَ"نَمَارَانِن" (الرَّسَلُ) وَ"وُزْنِن" (أَرْسَلُوا).

التقديم والتأخير في الحروف: يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف

على آخر في الكلمة الواحدة بالقياس إلى ما هو معهود. ولذا تسمع "نُفْكَار" وَ"نُتْكَار"، بدلًا من: "نُكْفا" (أَعْطَى) وَ"نُكْتار" (مَلَأَ). وَيَتَعَقَّدُ

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد الحروف. كأن يقال مثلاً "نتشّار" (ملاً). الأصل هو "تكتار" على نبط "تضفار". قدّمت التاء على الكاف. فصار "تكتار" في مرحلة أولى. ثم نطقت الكاف شيئاً، فتحول "تكتار" إلى "نتشّار". ومما يزيد الأمر تعقيداً أنّ هذا الفعل يستعمل على سبيل الكناية للتعبير عن جؤ الصبي في قماطه. نقول "نتشّار وسلميا = جَا الصَّبِي". وكأنك قلت "ملاً الصَّبِي" أي ملاً قماطه بنجوه. وقس على هذا المثال لكي تتجلى لك الأسباب التي من أجلها لا يستأنس باللغة الأمازيغية بصفتها لغة، إلا بعد المقارنة المعمقة بين اللهجات المتفرعة عنها.

ثالثاً: ترجيح بعض الطرائق في التصريف على بعض: سبق أن لاحظنا أنّ بعض الأنماط من الأفعال تصرّف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولأحظنا على الخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهّم المستقبل المنفي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النفي "وَر" (وَر تَدُوخ = لن أذهب). والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقة بحرف النفي "وَراد" (وَراد تَدُوخ = لن أذهب). اعلم أنّ الطريقة الأولى هي المرجحة في غربي الأطلس الكبير وفي سوس.

رابعاً: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكناية والاستهزاء: يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر. على سبيل اللمز والاستهزاء. فتروج الكنية راجاً كبيراً. حتّى إنّها تنسى أو تكاد تنسى الاسم الحقيقي للشيء المعنى. إنّ الاسم الأصلي للرأس مثلاً هو "نخف"، لكنّه قد عوّض عملياً في سوس بـ "أُغايو" الدال أصلاً على "جذم" الشجرة اليابس الصلب. وعوّض عند زَمُور و زَايان و "القبائل" بـ "أَفَرُو" الدال أصلاً على التينة الصلبة غير الناضجة. وعوّض عند بني واراين وعند قبائل الرّيف بـ "أزجيف" والدال أصلاً على رأس الكيش عندما يعرض للشواظ. والدليل على أنّ "نخف" هو الاسم الأصلي للرأس هو أنّ لوجوده أثراً في جميع اللهجات، أوّلاً، وأنّ له مدلولاً واحداً في اللهجات كلها. ثانياً، هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أُغايو" و

"أَفَرُو" و "أزليف" في مناطق جغرافية معينة.

تنبيه: لا ينبغي أن ننسى ما لقواعد التضعيف والإدغام من أهميّة، نظراً لما يطرأ بحكم مفعولها من تغيّرات صرفيّة على الكلمات بصفة عامة، وعلى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدّرس الواحد والعشرين).

التمارين

التمرين الأول: اقرأ هذا الدرس عدّة مرّات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغية.

التمرين الثاني: راجع الدروس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين. وأجز، بعد قراءة كلّ درس، التمارين التابعة له، إجازاً ذهنياً أو كتابياً حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التمرين الثالث: اقرأ هذا الكتاب من أوّله إلى آخره في ظرف لا يتعدّى شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

انتهى الكتاب